



الإتقان في علم
التحريك
النظري والعملي

جمع وإعداد المعلمة:
هالة مرسي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



جمع وإعداد المعلمة :

هالة مرسى مصطفى

الباب الأول

- ✿ احرص على ما ينفعك (المقومات العقدية والأخلاقية والسلوكية لمعلمي القرآن)
- ✿ القرآن الكريم (تعريفه - أسماؤه - صفاته - فضله - أدابه - جمعه)
- ✿ نشأة و أهمية علم التجويد (الأحرف السبعة والقراءات القرآنية وعلاقتها بها)
- ✿ مبادئ علم التجويد و أقسامه وحكم العمل بها
- ✿ مراتب التلاوة
- ✿ أركان القراءة الصحيحة
- ✿ اللحن وأنواعه
- ✿ الاستعاذة و البسملة
- ✿ أقسام الحروف
- ✿ كيفية خروجه
- ✿ إتمام الحركات
- ✿ أنواع الأخطاء في الحركات، والخطأ في أزمنة الحروف والمدود
- ✿ الصوت وكيفية خروج الصوت
- ✿ أهمية مخارج الحروف
- ✿ مخارج الحروف
- ✿ مذاهب العلماء في عدد المخارج
- ✿ الأخطاء التي تصاحب الحروف أو اللحن
- ✿ صفات الحرف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى (رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ) آل عمران ٨

- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ (اَحْرِصْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ وَاسْتَعِزْ بِاللَّهِ وَلَا تَعْجِزْ) رواه مسلم

- عن جبل رضي الله عنه قال: تعلّموا العلم، فإن تعلّمه لله خشية، وطلبه عبادة، ومذاكرته تسبيح، والبحث عنه جهاد، وتعليمه لمن لا يعلمه صدقة، وبذله لأهله قربة، لأنه معالم الحلال والحرام ومارس سبل أهل الجنة، وهو الأنيس في الوحشة، والصاحب في الغربة، والمحدث في الخلوة، والدليل على السراء والضراء، والسلاح على الأعداء، والزین عند الإخلاء، يرفع الله به أقوامًا، فيجعلهم في الخير قادة وأئمة تُقتَصَّ آثارهم ويُقتدى بفعالهم ويُنتهي إلى رأيهم، ترغب الملائكة في خُلتهم، وبأجنتها تمسحهم، ويستغفر لهم كل رطب ويابس، وحيتان البحر وهوامه، وسباع البر وأنعامه، لأن العلم حياة القلوب من الجهل، ومصابيح الأبصار في الظلم، يبلغ العبد بالعلم منازل الأخيار والدرجات العلى في الدنيا والآخرة، التفكّر فيه يعدل الصيام، ومدارسته تعدل القيام، به توصل الأرحام وبه يعرف الحلال من الحرام، وهو (إمامٌ والعمل واتباعه) يلهمه السعداء ويحرمه الأشقياء.

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : عن النبي ﷺ أنه قال: (طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ). رواه ابن ماجه

المعلم الذي نريد :-

نريد معلمًا ... كريم النفس، واسع الصدر، عظيم الصبر، متمكنًا في قرآنه، راسخًا في إيمانه، داعيًا في سلوكه أسوةً في عمله ومنطوقه، يحمل هموم حلقته، ويفهم واقع أمته ..

يسعد بتلميذه إذا حفظ آية، ويفرح إذا بدت عليه أنوار الهداية، يدعو لتلميذه بالثبات والصلاح والخير والفلاح ولا يتصيد أخطاءه، إنما منهجه في ذلك عُمري فاروق.

عندما أتى بسعيد بن عامر والي حمص حين اشتكاها أهلها إليه، فأخذ في استجوابه، ومع كل سؤال يوجهه إليه، كان يضرع لمولاه قائل: اللهم إني أعلمه من خير عبادك فلا تخيب فيه فراستي.

المعلم الذي نريد يحزن على تلميذه، ولا يحزن منه، يقدم اللين على الشدة، والرّفق على الحدة، يعاتب تلميذه بحبّ، ويسامحه بمقدرة، ويعلمه بتجرد. يدرك قول القائل : خير الناس من مكّنك من نفسه لتزرع فيها خيرًا،

فيرى تلميذه خير الناس لأنه مكّنه من نفسه، المعلم الذي نريد يفتح عيادة القرآن وهو طبييبها، ويرى تلاميذه أصنافًا شتى هذا يشكو قسوة قلبه، وهذا يشكو ضعف شهيته في حفظه، وآخر يشكو عسر فهمه،

وآخر يشكو صعوبة نطقه، وآخر يشكو شهوة نفسه، وآخر يشكو فساد طبعه، وآخر يشكو جمود عينه،

وكُلّهم يُريد حفظ كلام ربه. فيُداوهم بحكمته، ويوجههم ببصيرته. ويُرقّق قلوبهم بقراءته، ويرفع همّتهم بهِمته، ويفجّر طاقاتهم بعزيمته.

.. مقومات شخصية المعلم ..

المقومات العقدية والأخلاقية والسلوكية:-

- ① أن يكون ذا عقيدة سليمة من كل الضلالات.
- ② أن يكون ملتزماً بالفرائض والواجبات، مبتعداً عن المحرمات.
- ③ أن يكون مراقباً لربه في سرّه وجهره، راجياً ثوابه خائفاً عقابه.
- ④ أن يكون طالباً للعلم والتفقه في الدين.
- ⑤ أن يعرف قدر نفسه، ولا يتخدع بثناء الناس عليه، ولا يداخله العجب أو الغرور.
- ⑥ أن تكون دوافعه للتدريس هي :

(أ) نشر القرآن وتحصيل الأجر العظيم تحقيقاً لقول الرسول ﷺ (خيركم من تعلم القرآن وعلمه) رواه مسلم

(ب) أن يكون متصفاً بالتأسي والافتداء بالرسول ﷺ و صحابته ؓ تحقيقاً لقوله ﷺ (بلغوا عني ولو آية)

رواه البخاري

.. تحية إلى معلم القرآن ..

- ↩ تحية إلى من يطأ الترى بقدميه، ويستنشق الهواء برئتيه .
- ↩ تحية إلى من ينفق من مشاعره وأحاسيسه قبل أن ينفق من وقته..
- ↩ تحية إلى من ينفق من دمه ونفسه..
- ↩ تحية إلى من يحاول أن يردّ المعوجّ إلى طريقه، والمنحرف إلى سبيله، والنادم إلى جادّته، والعاق إلى برّه، والجافي إلى عقله، والمفرط إلى صوابه، والفاسق إلى دينه..
- ↩ تحية إلى من حجز لنفسه جلسته ليحجز في الجنة درجته، وجعل من أبناء المسلمين أبناءه فغدا عليهم شفيقاً وبهم رفيقاً، يسعى لزيادتهم كمّاً وكيفاً، ويجتهد في تعليمهم شتاءً وصيفاً.
- ↩ تحية إلى من حبس حاجته في صدره، ولم يُبِح الإبحاجة واحدة هي أن يتفياً الجيل المسلم ظلال القرآن، ويستنشق عبير الإيمان وفيء إلى طاعة الرحمن، ولأجل هذا يضحى بالغالي والرخيص، ويجود بالبسيط والنفيس.

↩ تحية إلى من لا يشغل نفسه بـ: **ماذا أخذت؟** ولكنه يسأل: كم أعطيت؟ كم وجهت؟ كم علّمت؟

كم أفدت ونصحت؟ ماذا أثرت؟ سؤال اللائم نفسه ، وقبل أن يتهم طلابه يتهم نفسه قائلاً:-

لعلّي لم أجود نيّتي *** لعلّي لم أحسن طريقي

لعلّي زدت في قسوتي *** لعلّي أفرطت في تجاوزي ومسامحتي

﴿ تحية إلى خير الأمة كما شهد بذلك نبيُّ الأمة ﷺ حين قال كما روى البخاري عن فضل المقرئ والقارئ قول الرسول ﷺ (خيركم من تعلّم القرآن وعلمه) رواه مسلم

فحاز الخيرية من طرفها تعلّم وعلم، وقرأ وأقرأ، وصلاح وأصلح، ورشد وأرشد .

﴿ تحية إلى من سكن القرى والهجر، واصطحب معه النور الذي لا يخبو يبدد الظلام، ويوقظ النّيام،

ويبارك بها الأيام .. النَّاسُ في متاجر الدنيا وهو في متجر الآخرة ومعية الملائكة.

النَّاسُ أرصدتهم في البنوك، ورصيده هو في القلوب.

النَّاسُ تبني مدائن من تراب، وهو يبني مدائن من فكر وقيم وآداب، ويعليّ قلائع القرآن لتتناطح السحاب.

وأخيرًا..

﴿ تحية لمن فجّر في حياتنا ينابيع القرآن دقّاقه وجرى في صحاري العقول أنهار الحكمة رقراقه..

﴿ تحية إلى كل معلمي القرآن في كل زمان ومكان..

أختي المعلمة ...

كوني أنتِ القارئ والمقرئ .. والصالح والمصلح، والرّاشد والمُرشد، فأمتك اليوم أشد حاجة إليك حين عوّلت عليك، وأجلست أبنائها بين يديك.

اعلمي أيتها المعلمة :-

① أنك تقومين بأعظم التكاليف التي وُكِّلت بها.

② لا بد أن تتذكري عِظَمَ وشَرَفَ هذا العلم.

③ أنك تقفين حارسة لأشرف علم يتعلق بأشرف كتاب.

④ (حب لأخيك ماتحب لنفسك) كما تحيين لنفسك مهارة القرآن يجب أن تُحبيه لأختك.

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ، حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ). رواه البخاري ومسلم

⑤ أن بذل العلم يُعين على ثباته.

⑥ أنك في موطن من مواطن محبة الله وهو موطن الإحسان وهو نوعان:

(أ) إحسان في عباده الخالق (أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك)

(ب) أنك تقومين بالإحسان إلى المخلوق وأي إحسان أفضل من تعليم القرآن لجاهل كتاب الله

⑦ أنك من أهل الله وخاصته.

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ﷺ (إِنَّ لِلَّهِ أَهْلِينَ مِنَ النَّاسِ) قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ هُمْ ؟ قَالَ: هُمُ أَهْلُ الْقُرْآنِ، أَهْلُ اللَّهِ وَخَاصَّتُهُ) وصححه الألباني في "صحيح ابن ماجه"

⑧ أن أجرك متصل غير منقطع للحديث الصحيح عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رسول الله ﷺ (قال: إذا مات

ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له) رواه مسلم.

⑨ أن الدال على الخير كفاعله فأنت دليل طالباتك إلى أبواب الخير.

.. القرآن الكريم ..

القرآن الكريم:

لغة: (قرأ) تأتي بمعني الجمع والضم ، والقراءة ضم الحروف والكلمات بعضها الي بعض في الترتيل.

- والقرآن في الأصل كالقراءة مصدر "قرأ" قراءة وقرأنا، قال الله تعالى (إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ) القيامة ١٧ أي قراءته.

- والقرآن علي ما تقدم مصدر علي وزن (فُعْلَان) بالضم مثل:- (عُفْرَانٌ وَشُكْرَانٌ)

- وذهب بعض العلماء إلى أن لفظ القرآن غير مهموز الأصل في الاشتقاق: إما وُضِعَ عَلَّمَاعلى الكلام المنزل على رسول الله ﷺ وليس مشتقا من قرأ، وإمّا لأنه من قرَن الشيء بالشيء إذا ضَمَّهُ إليه.

اصطلاحًا: هو كلام الله المنزل على رسول الله ﷺ المتعبد بتلاوته، والمنقول إلينا تواترًا، والمتحدي بأقصر سورة منه، والمكتوب في المصاحف من سورة الفاتحة إلى سورة الناس.

من أسماء القرآن :

- " القرآن" ورد في قوله تعالى : " إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَمِينِي لِئَنِّي هِيَ أَقْوَمُ " الإسراء ٩
 - " الكتاب " ورد في قوله تعالى: " لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ " الإنبياء ١٠
 - " الفرقان " ورد في قوله تعالى: " تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا " الفرقان ١
 - " الذكر " ورد في قوله تعالى: " إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ " الحجر ٩
 - " التنزيل " ورد في قوله تعالى: " وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ " الشعراء ١٢٩
- وقد غلب من أسمائه " القرآن" و " الكتاب " .

من صفات القرآن :

- " نور" ورد في قوله تعالى " يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا " النساء ١٧٤
- " هدى " " شفاء " " رحمة " " موعظة " ، ورد في قوله تعالى : يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ " النساء ١٧٤
- " مبارك " ورد في قوله تعالى : " وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُّصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ " الإنعام ٩٢
- " مبين " ورد في قوله تعالى : " قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُّبِينٌ " المائدة ١٥
- " بشرى " ورد في قوله تعالى : " مُّصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى لِّلْمُؤْمِنِينَ " البقرة ٩٧
- " عزيز " ورد في قوله تعالى : " وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ " فصلت ٤١
- " مجيد " ورد في قوله تعالى : " بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ " البروج ٢١
- " بشير ونذير " ورد في قوله تعالى : " كِتَابٌ فَصَّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (3) بَشِيرًا وَنَذِيرًا " فصلت ٣

❁ فضل القرآن الكريم :

اعلم أن الله تبارك وتعالى جعل كتابه للأدواء شفاء، ولصدأ القلوب جلاءً، وأن خير القلوب قلب واع له، وخير الألسنة لسان يتلوه ، وخير البيوت بيت يكون فيه.

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : " إِنَّ لِلَّهِ أَهْلِينَ مِنَ النَّاسِ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَنْ هُمْ ؟ قَالَ : هُمْ أَهْلُ الْقُرْآنِ ، أَهْلُ اللَّهِ وَخَاصَّتُهُ **وصححه الألباني في " صحيح ابن ماجه .**

وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال : سمعت النبي ﷺ يقول : " اقرءوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه... **رواه مسلم** وعن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال : قال النبي ﷺ يقال لصاحب القرآن : اقرأ وارثي ورثل، كما كنت ترتل في الدنيا، فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها. **صححه الألباني في السنن**

❁ فضل تلاوة القرآن الكريم وفضل حملته:

قال الله عزوجل: (إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ (٢٩) لِيُوقِفَهُمْ أَجْرَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ : إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ) **فاطر ٢٩ - ٣٠**

• وعن عثمان بن عفان قال : قال النبي ﷺ : (خيركم من تعلم القرآن وعلمه) **رواه البخاري**

• وعن عائشة قالت : قال النبي ﷺ : (الَّذِي يَفْرَأُ الْقُرْآنَ وَهُوَ مَاهِرٌ بِهِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ ، وَالَّذِي يَفْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَتَتَعْتَعُ فِيهِ وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌّ لَهُ أَجْرَانِ) **متفق عليه .**

• وعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال : قال النبي ﷺ : (مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَفْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْأُتْرَجَةِ : رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ ، وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَفْرَأُ الْقُرْآنَ : كَمَثَلِ النَّمْرَةِ لَا رِيحَ لَهَا وَطَعْمُهَا حُلْوٌ ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَفْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الرَّيْحَانَةِ : رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لَا يَفْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ لَيْسَ لَهَا رِيحٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ) **رواه البخاري ومسلم**

• وعن عمر بن الخطاب قال أما إن نبيكم ﷺ قد قال " إِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ بِهَذَا الْكِتَابِ أَقْوَامًا وَيَضَعُ بِهِ آخَرِينَ " **رواه مسلم**

• وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : " مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ ، وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا ، لَا أَقُولُ أَلِفٌ حَرْفٌ ، وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ وَمِيمٌ حَرْفٌ " **سنن الترمذي : وصححه الألباني**

❁ آداب حملة القرآن الكريم :

- ① إخلاص النية في طلب العلم.
- ② ينبغي لمتعلم القرآن الكريم أن يطهر قلبه من الأدناس ليصالح لقبول القرآن وحفظه واستثماره.
- ③ أن يتواضع لمعلمه ويتأدب معه وإن كان أصغر منه سنًا وأقل منه شهرةً ونسبًا، وأن يتواضع للعلم فيتواضعه له يدركه وقد قالوا : العلم حربٌ للفتى المتعالي ♦♦♦ كالسَّيْلِ حربٌ للمكانِ العالي
- ④ أن ينقاد لمعلمه ويشاوره في أموره ويقبل قوله كالمريض العاقل يقبل قول الطبيب.
- ⑤ أن يتأدب مع رفقته وحاضري مجلس معلمه فإن ذلك تأدبٌ مع الشيخ وصيانته لمجلسه.
- ⑥ ألا يرفع صوته من غير حاجة ، ولا يضحك ، ولا يكثر الكلام من غير حاجة ، ولا يعبث بيده من غير حاجة ، ولا يلتفت يميناً وشمالاً من غير حاجة ، بل يكون متوجهًا إلي الشيخ مُصغياً إلي كلامه.

- ⑦ أن يكون علي أكمل الأحوال وأكرم الشمائل ، وأن يرفع نفسه عن كل ما نهى القرآن عنه إجلالاً للقرآن، وأن يكون ذا سكينَةٍ ووقار .
فقد ورد عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال "ينبغي لحامل القرآن أن يعرف بليله إذ الناس نائمون، وبنهاره إذ الناس مُفطرون، وبِحُزنه إذ الناس يفرحون ، وببكاؤه إذ الناس يضحكون، وبصمته إذ الناس يخوضون، وبخشوعه إذ الناس يختالون.
- ⑧ ينبغي أن يحافظ علي تلاوة القرآن وأن يكثر منها وخاصة بالليل.
- ⑨ التبكير في طلب العلم.
- ⑩ ينبغي لحامل القرآن ألا يحسد أقرانه وأن يُحب لأخيه ما يحب لنفسه.

❁ آداب تلاوة القرآن الكريم:

- ① أن ينظف فاه بالسواك تطهيرا وتعظيما للقرآن.
- ② يستحب أن يكون علي طهارة.
- ③ يستحب أن تكون القراءة في مكان نظيف.
- ④ أن يستقبل القبلة ما أمكن.
- ⑤ أن يكون خاشعاً متديباً لما يقرأ وأن يرتل القرآن ترتيلاً معتنياً بأحكامه.
- ⑥ أن يبكي عند قراءته فإن لم يبك فإنه يتباكي.
- ⑦ أن يجتنب الضحك والحديث خلال القراءة إلا كلاماً يضطر إليه ، وأن يغض بصره عند القراءة فلا يلتفت يميناً وشمالاً إلا لضرورة.
- ⑧ أن ينظر إلى المصحف ولا يهمل ذلك ولا يعتمد علي ذاكرته في كل وقت بل يقرأ من المصحف أحياناً للتلاوة والتدبر.

❁ آداب استماع القرآن الكريم:

- ① أن يُقْبِلَ على سماعه بقلب خاشع يتفكر في معانيه.
- ② أن يُحْسِنَ الإنصات لما يتلي من قرآن حتي يفرغ القارئ من قراءته.
- قال تعالى : (وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ) (الأعراف : ٢٠٤)
- ③ أن يَطْلُبَ سماع القرآن من قارئٍ مُجيد كما قال نبينا ﷺ لعبد الله بن مسعود رضي الله عنه " اقرأ عليّ القرآن "

❁ جمع القرآن وترتيبه:

يطلق جمع القرآن ويراد به عند العلماء معنيان:

- المعنى الأول : جمعه بمعنى "حفظه "
- المعنى الثاني : جمع القرآن بمعني كتابته كله مُفَرَّقَ الآيات و السور، أو مُرْتَبَ الآيات فقط، وكل سورة في صحيفه على حدة، أو مرتب الآيات و السور في صحائف مُجمعة تضم السور جميعاً وقد رتَّب إحداها بعد الأخرى.

أولاً: جمع القرآن علي عهد النبي ﷺ وهو علي شقين:

• الجمع بمعني الحفظ في الصدور:

فقد ورد أن جمعاً من الصحابة قد جمعوا القرآن على عهد رسول الله ﷺ أي حفظوه في صدورهم وهم: (أبي بن كعب - ومعاذ بن جبل - وزيد بن ثابت - وأبو زيد قيس بن السكّان) وغيرهم.

• الجمع بمعني كتابته:

فقد اتخذ رسول الله ﷺ كُتَابًا للوحي من أجلاء الصحابة ﷺ كعلي - ومعاوية - وأبي بن كعب ، تنزل الآية فيأمرهم بكتابتها ويرشداهم إلى موضعها من سورتها ولم تكن هذه الكتابة في عهد النبي ﷺ في مصحف عام بل كانت مفرّقه في العسب واللّخاف والرّقاع وغيرها.

العسب: ما استقام من جريد النخل وكشط سوقها.

اللّخاف: حجارة بيضاء رقيقة عريضة.

الرّقاع: قطع من الورق والجلد.

ثانياً: جمع القرآن في عهد أبي بكر الصديق ﷺ:

عرفنا أن القرآن كان مكتوباً من قبل علي عهد النبي ﷺ ولكنه كان مفرّقاً في الرّقاع والأكتاف والعسب وقد أمر أبو بكر الصديق ﷺ بجمعه في مصحف واحد مرتب الآيات والسور وأن تكون كتابته غاية في الثبوت مُشتملة على ما يحتمله الرسم من قراءات مختلفة عن رسول الله ﷺ التي نزل بها القرآن الكريم، فكان أبو بكر ﷺ أول من جمع القرآن الكريم بهذه الصفة في مصحف واحد وقد كان الباعث لذلك الخوف من ضياع شيء من القرآن بذهاب حملته حين استشهد كثير من القراء في معركة اليمامة.

ثالثاً: جمع القرآن في عهد عثمان بن عفان ﷺ:

أما الجمع في عهد عثمان بن عفان ﷺ فقد كان عبارة عن نسخ القرآن الكريم في مصاحف على حرف واحد مكتوب حتى يجتمع المسلمون على مصحف واحد، وأمر بحرق ما عداه من المصاحف الأخرى التي كانت عند الصحابة ﷺ، وكان الباعث على هذا الجمع هو ما وقع من خلاف بين المسلمين في الوجوه المختلفة لقراءة القرآن الكريم حتى كاد يقتل بعضهم بعضاً ففعل عثمان ﷺ ذلك علي إجماع من الصحابة ﷺ بغية درء الخلاف والاجتماع علي مصحف واحد على ما يحتمله رسمه من قراءات مختلفة عن رسول الله ﷺ.

.. نشأة علم التجويد ..

الله أنزل القرآن على نبيه ﷺ بلسان عربي مبين قبل خمسة عشر قرناً تقريباً. ولما كانت الطبقة التي حوّل النبي ﷺ عربياً فلم يكن بحاجة ليتعلموا كيف ينطقون حروف القرآن الكريم وكيف تُتلى كلماته لأنها لغتهم وفطرتهم.

- كان هناك قبائل من العرب ألسنتهم مختلفة ولهجاتهم متباينة ويتعذر على الواحد منهم أن ينتقل من لهجته التي نشأ عليها إلى لهجات العرب التي نزل القرآن بها.

ومن هنا كانت الحكمة في إنزال القرآن الكريم على الأحرف السبعة فاقتضت رحمة الله سبحانه وتعالى لهذه الأمة أن يُخَفِّفَ وَيُسِّرَ عليها حفظ وتلاوة القرآن فأذن لنبيه ﷺ أن يُفْرئ أُمَّتَهُ القرآن على سبعة أحرف.

- وكان ﷺ يُفْرئ كل قبيلة بما يوافق لغتها ويلائم لسانها وهو دليل على معجزة النبي ﷺ على صدق رسالته حيث ينطق ﷺ القرآن الكريم بهذه الأحرف السبعة وتلك اللهجات المتعددة وهو النبي الأمي الذي لا يعرف سوى لهجة قريش.

- وبسبب دخول غير العرب في الدين الحنيف وبسبب دخول الألسنة الأعجمية وشيوع اللحن في القول وخاصة عند نطق الألفاظ المقدسة لم يجد المسلمون بُدّاً من إرساء القواعد لعلم جديد يُعَلِّم المسلمين الطريقة الصحيحة التي تُنطق بها ألفاظ القرآن.

-- فطلب علي بن أبي طالب رضي الله عنه من أبو الأسود الدؤلي أن يضع على القرآن المكتوب علامات تُغيّر الحرف الأخير من الكلمة بِتَغْيِيرٍ مَوْضِعِهِ من الجملة وهذا ما يسميه العلماء (الإعراب).

-- وقد بدأ علم التجويد بالظهور في القرن الثالث للهجرة وذلك بعد أن اتسعت حدود الدولة الإسلامية وامتدت لتشمل مناطق غير عربية.

-- وبعد تحقيق الفتوحات الإسلامية واستقرار الدولة وتدعيم أركانها توجّه الخلفاء والأمراء إلى الاهتمام بالعلوم المختلفة كعلم (اللغة - والطب - والفلك - والعلوم الدينية).

والعلوم الدينية واحدة من أهم العلوم في الدنيا والآخرة وكل فرع فيها يهتم بجانب من الدين وتعاليمه وتطبيقاته كعلم (التفسير - الفقه - الحديث - الدين - القراءات - علم التجويد).

-- فعلم التجويد جاء من أجل تحقيق القراءة الصحيحة للقرآن الكريم بعيداً عن اللحن في تلاوته ونطقه صحيحاً فصيحاً بما يتناسب مع قواعد اللغة العربية والنحو والصرف والوقوف على متطلبات هذا

العلم وتطبيقه قال تعالى : (وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً) المزمّل ٤

-- وأول من وضعه من الناحية العملية هو رسول الله ﷺ

-- و من ناحية وضع قواعده فهو (الخليل بن أحمد الفراهيدي - وهو شيخ سيبويه) وضع وصفًا للحروف العربية و من بعده أئمة القراء و التابعين و اتباعهم رضي الله عنهم أجمعين.

-- و لِيُعَلِّمَ أَنْ اللَّهَ تَعَالَى أَنْزَلَ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ مِنَ اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ إِلَى جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى هَذِهِ الْكَيْفِيَّةِ وَ تَعَلَّمَهُ مِنْهُ ثُمَّ الرَّسُولُ ﷺ الصَّحَابَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ثُمَّ تَعَلَّمَهُ التَّابِعُونَ حَتَّى نُقِلَ إِلَيْنَا جِيلًا جِيلًا بِطَرِيقَةِ التَّوَاتُرِ الَّتِي يَفِيدُ الْقَطْعَ وَ الْيَقِينَ وَ هَذَا يَدُلُّ أَنَّ هَذَا الْعِلْمَ تَوْقِيفِي فَلَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَتَحَوَّلَ عَنْهُ قَيْدُ أُنْمَلَةٍ وَ مِنْ فِعْلٍ فَهُوَ مُعْتَدٍ أَثِيمٌ.

-- فَقَدْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَشَدَّ حِرْصًا عَلَى أَنْ يُعَلِّمَ الصَّحَابَةَ الْكِرَامَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ تَلَاوَةَ آيِ الذِّكْرِ الْحَكِيمِ كَمَا تَلَقَاهُ مِنْ جِبْرِيلَ الْأَمِينِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

-- وَيَعُدُّ (أَبُو عُبَيْدٍ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ) أَوَّلُ مَنْ أَلْفَ وَ كَتَبَ فِي عِلْمِ التَّجْوِيدِ، وَ قَدْ قَامَ بِجَمْعِ كِتَابِ عُرْفَ بِاسْمِ (القراءات) حيث توالى بعد ذلك الدراسات المتعددة في هذا المجال، و آخرون يقولون بل إن أول من أَلْفَ هو حفص بن عمر الدوري و سواء أكان هذا أم ذلك، فعلم التجويد مُستقى من قراءة الرسول الكريم ﷺ.

.. الأحرف السبعة ..

وردت أحاديث متواترة تبين أن القرآن نزل على سبعة أحرف فعن عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس رضي الله عنه حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ (أَقْرَأَنِي جِبْرِيلُ عَلَى حَرْفٍ، فَلَمْ أَزَلْ أَسْتَزِيدُهُ حَتَّى انْتَهَى إِلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ) البخاري ومسلم

المراد بالأحرف السبعة الأوجه التي يقع بها التغيرات والاختلاف بين القراءات.

--- لا تخرج عن سبعة .

① اختلاف الاسماء في الإفراد و التثنية و الجمع، و التذكير و التأنيث، فقد قُرئَ لفظ (مِسْكِينٍ) من قوله تعالى (فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ) البقرة ١٨٤ بالجمع (مساكين)

② اختلاف تصريف الأفعال من ماضٍ و مضارع و أمر، فقد قُرئَ (تَطَوَّعَ) من قوله تعالى (فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا) البقرة ١٨٤ بصيغة المضارع (يَطَوَّعُ)

③ اختلاف وجوه الإعراب فقد قُرئَ لفظ (آدم) من قوله تعالى (فَتَلَقَّى آدَمَ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ) البقرة ٣٧ برفع (آدَمُ) و نصب (كَلِمَاتٍ) و قُرئَ بنصب (آدم) و رفع (كلمات)

④ الاختلاف بالنقص و الزيادة فقد قُرئَ قوله تعالى (وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ) آل عمران ١٣٣ بزيادة الواو قبل (سَارِعُوا) و بحذفها.

⑤ الاختلاف بالتقديم و التأخير فقد قُرئَ قوله تعالى (وَقَاتِلُوا وُقَاتِلُوا) بتقديم (قَاتِلُوا) على (قَاتِلُوا) والعكس

⑥ الاختلاف بالابتنال فقد قُرئَ قوله تعالى (فَتَبَيَّنُوا أَنْ نُصِيبُوا) الحجرات ٦ (فَتَبَيَّنُوا أَنْ نُصِيبُوا) بابتدال الباء ثاء والياء باء و النون تاء.

⑦ الاختلاف في اللهجات كالفتح و الامالة و الإظهار و الإدغام و غير ذلك من تسهيل و تحقيق و تفخيم و ترقيق.

.. القراءات العشر المتواترة ..

رواة القراءات العشر .

- قراءة نافع المدني: للامام نافع المدني عدة روايات اشتهر له منها راويان وهما : قالون وورش .
- قراءة ابن كثير المكي: اشتهر لابن كثير راويان هما: البُزِّي وقُنبل .
- قراءة أبي عمرو البصري: اشتهر لأبي عمرو البصري راويان هما: الدوري و السوسي .
- قراءة ابن عامر الشامي: اشتهر لابن عامر الشامي راويان هما: هشام : ابن ذكوان .
- قراءة عاصم الكوفي: اشتهر لعاصم الكوفي راويان هما: شُعبة و حفص .
- قراءة حمزة الكوفي: اشتهر لحمزة الكوفي راويان هما: خلف بن هشام و خَلاَّد بن خالد.
- قراءة الكسائي: اشتهر للكسائي راويان هما: أبو الحارث و حفص بن عمر الدوري.
- قراءة أبي جعفر المدني: اشتهر لأبي جعفر المدني راويان هما: بن وردان المدني، ابن جمّاز.
- قراءة يعقوب الخضرمي: اشتهر ليعقوب الخضرمي راويان هما: زُوييس و رُوح.
- قراءة خلف العاشر: اشتهر لخلف العاشر راويان هما : اسحاق و إدريس.

ملحوظة :

نسبة القراءة إلى هؤلاء العشرة هي نسبة اختيار و مداومة و ملازمة و إقراء و ليست نسبة اختراع أو ابتكار فكل هذه القراءات واردة عن رسول الله ﷺ بالتواتر مما تلقاه مشافهة من جبريل الكليلا.
﴿ قال الإمام نافع: قرأت على سبعين من التابعين فما اتفق عليه اثنان أخذت به و ما انفرد به أحدهم تركته فهذا يدل على معنى الاختيار و نسبة القراءة للإمام.﴾
وعلى ذلك فالقراءات العشر هي جزء من الأحرف السبعة و ليست حرفاً واحداً منها و ليست هي كل الأحرف السبعة بدليل أن هناك ما نُسِخَ من هذه الأحرف في زمن النبي ﷺ و ليست حرفاً واحداً بدليل اختلاف القراءات و تنوعها و هذه القراءات موافقة للرسم العثماني تحقيقاً أو احتمالاً.
أي أن رسم المصحف (الرسم العثماني) توفيقى من عند الله و مناسب لأي قراءة من القراءات التي رسمها رسول الله ﷺ.

.. أهمية علم التجويد ..

يعتبر علم التجويد من أهم العلوم التي توافرت على خدمة كتاب الله بل أولها وأشرفها. علم التجويد من العلوم الشرعية لأنه يرتبط بالقرآن الكريم لفظًا صحيحًا.

فأهميته تكمن في:

- ① قراءة القرآن الكريم قراءة صحيحة خالية من الأخطاء اللغوية واللفظية واتباع قواعد ثابتة للقراءة عند كل الناس في كل زمان.
 - ② الطريقة الوحيدة التي استطاع بها المسلمون منذ القرون الأولى للحضارة الإسلامية إلى يومنا هذا توحيد طريقة لفظ مفردات القرآن الكريم على الطريقة التي كانت تُنطق بها من قبل رسول الله ﷺ.
 - ③ التجويد يُميز قراءة القرآن عن سائر القراءات الأخرى من النثر والشعر والخطابة.
 - ④ النطق الصحيح للكلمات والحروف والالتزام بعلامات الوقف والابتداء والتفخيم والترقيق كلها تؤدي إلى:
 - أ (مزيد من التدبر لآيات القرآن
 - ب (الوقوف على الإعجاز منه حيث يتضمن بعض الألفاظ والتراكيب القرآنية إعجازًا لغويًا لا يظهر دون قراءته قراءة صحيحة وفقًا لقواعد التجويد.
 - ج (تأمل مواطن الرحمة والعذاب وأخذ العظة والعبرة.
 - ء (مُخرج من الفتن.
 - ⑤ التقرب إلى الله بتلاوة القرآن وتحقيق معنى التعبد لله ﷻ بالتلاوة الصحيحة.
 - ⑥ لقد وصى الله ﷻ رسوله الكريم ﷺ بوصية مهمة للغاية حيث قال (وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا) أي على مهلٍ وترتيل من أجل تحقيق المراد من الآيات فلا بد من الاقتداء بالنبي ﷺ في تلاوته الاقتداء.
 - ⑦ القراءة دون مراعاة الأحكام والحركات تؤدي إلى تغيير في مبنى الكلمات وتغيير المعنى المقصود.

مثال (عَصَى) فعل للترجي بالسين، فالسين إذا فخمت أصبحت (عَصَى) وهي قد تكون اسمًا (عَصَايَ أَنْوَكًا عَلَيْهَا) أو فعل (وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى) فتغيير المبنى يؤدي إلى تغيير المعنى.
 - ⑧ تجميل القراءة بالتجويد والترتيل فيما يضيف على النفس الشعور بالهيبة والخشوع ولين القلب لآيات الذكر الحكيم.
 - ⑨ حسن الأداء وجودة التلاوة وزينة القراءة يوضح الرسالة من الآيات لنيل رضوان الله والفوز بسعادة الدارين.
- حيث يتم تعلُّم هذا العلم من خلال المتخصصين وبشكل شفهي ويحصل المتعلم بعد مروره بالعديد من المراحل المختلفة على إجازة من معلمه أو من المؤسسة التي تعلم فيها.

.. مبادئ علم التجويد ..

هو علم محدود لا مجال فيه لرأي أو اجتهاد، ومختلف عن سائر العلوم كونه لا يمكن للإنسان أن يُجيد القراءة بنفسه دون مُعلِّم يُعلِّمه النطق تلقائياً .

التجويد: لغةً : التحسين

اصطلاحاً : إخراج الحرف من مخرجه مع إعطائه حقه ومستحقه .

حق الحرف : هو الصفات اللازمة للحرف مثل (الاستعلاء - الاستفال - الهمس - الشدة)

المستحق : التغييرات التي تطرأ على الحرف بسبب علاقته بحرف آخر.

مثل : النون الساكنة مع الذي بعدها.

.. أقسام التجويد وحكم العمل بها ..

تجويد نظري " العلمي "	تجويد عملي " التطبيقي "
هو معرفة قواعده وأحكامه العلميّة أول من وضعه: هو (الخليل بن أحمد الفراهيدي) • حكمه: فرض عين على من يتصدى لتعليم الناس. (الشيخ - العلماء - الطلبة) فرض كفاية على عامة الناس فهو مندوب ليس واجباً عليهم . الدليل من الكتاب (فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ) التوبة ١٢٢ دراسة علم التجويد من التفقه فإذا قام به جماعة من الناس سقط عن الباقيين.	هو تلاوة القرآن تلاوة مجوّدة كما نزلت على الرسول ﷺ. أول من وضعه: هو النبي ﷺ حيث كان يعلم أصحابه وقرأ عليهم القرآن كما أنزل. • حكمه: فرض عين على كل مسلم فالتجويد بالتلقي هو العملي (الرواية) الدليل من الكتاب : (وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً) المزمّل ٤ من السنّة : " ثبت عن أمّ سلمة رضی الله عنها أنّها نعتت قراءة رسول الله ﷺ مفسرة حرفاً حرفاً . وكان ابن مسعود يُقرئ رجلاً ، فَقَرَأَ (إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ " مُرْسَلَةً ، فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : مَا هَكَذَا أَقْرَأْتِمَا النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالَ : وَكَيْفَ أَقْرَأْتِمَا يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ؟ قَالَ : أَقْرَأْتِمَا { إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ " فَمَدَّهَا } . رواه الطبراني أدلة وجوبه من الإجماع : فقد اجتمعت الأمة على وجوب تلاوة القرآن الكريم بالتجويد في زمن النبوة إلى زماننا هذا فلا يجوز لأي قارئ أن يقرأ القرآن بغير تجويد.

◀ الدليل من الجزرية : **وَالْأَخْذُ بِالتَّجْوِيدِ حَتْمٌ لِأَرْبَعِ *** مَنْ لَمْ يُجَوِّدِ الْقُرْآنَ آثِمٌ**

لأنه به الإله أنزلنا * وهكذا منه إلينا وصلاً**

☆ غاية علم التجويد :

تمكين القارئ من جودة القراءة، وُحُسْن الأداء، وِحِفْظ اللسان من الخطأ عند التلاوة لنيل رضوان الله و الفوز بسعادة الدارين .

- حدّه أوالتّعريف به : علم يبحث في الكلمات القرآنية من حيث إعطاء كل حرف حقه و مستحقه.
- موضوعه: كلمات القرآن الكريم.
- ثمرته أوغايته: صون اللسان عن اللحن في لفظ القرآن الكريم.
- فضله: من أشرف العلوم.
- نسبه من العلوم : أحد العلوم الشرعية.
- واضعه: من النّاحية العملية : الرّسول ﷺ.

من النّاحية العلمية : قيل { الخليل بن أحمد - وقيل أبو الأسود الدؤلي }.

- اسمه: علم التّجويد.
- استمداده: جاء من كيفية قراءة الرّسول ﷺ ثمّ قراءة الصّحابة ثمّ التّابعين ثمّ أئمة القراء.
- مسائله: قواعده من أحكام .
- **حكمه:** الوجوب العيني على كلّ مسلم ومسلمة.

☆ أركان التجويد :-

- ① معرفة مخارج الحروف.
- ② معرفة صفات الحروف.
- ③ معرفة الأحكام الناشئة عن تركيب الحروف.
- ④ رياضة اللسان وكثرة التكرار.

.. مراتب التلاوة ..

(هي زمن أداء القارئ من حيث سرعة القراءة)

التحقيق	التدوير	الحدرد
قراءة القرآن الكريم ببطء وتؤدة وإطمئنان مع تدبر المعاني ومراعاة أحكام التجويد أي إعطاء كل حرف حقه ومستحقه. يجب الحدرد من التمثيط والإفراط في إشباع الحركات مرتبة: في مقام التعليم بقصد التعلم	القراءة بصورة متوسطة بين التحقيق والحدرد مع التدبر ومراعاة أحكام التجويد. وغالبًا ما تكون هذه المرتبة في القراءة العادية قراءة للتعبد وليس بقصد التعلم مرتبة: بقصد التعبد وليس التعلم	هو الإسراع في التلاوة مع التدبر وإعطاء كل حرف حقه ومستحقه من أحكام التجويد يجب الحدرد في هذه المرتبة من إختلاس الحروف والحركات أو ضياع الغنة أو نقص المدود أو عدم إعطاء الحروف حقها ومستحقها مرتبة: بقصد ورد الحفظ للمراجعة أو في صلاة التراويح والتهجد .

فوائد:

- قال تعالى : (وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا) الفرقان ٣٢ أي : أنزلناه بالترتيل: أي بالتجويد أتينا به شيئًا بعد شيء بتمهل وتؤدة لتيسير حفظه .
- فإله ﷻ هو أول من رتل القرآن الكريم تعليمًا لنا بأن القرآن لا يُعلم إلا بالتلقي .
- (وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا) المزمّل ١٣ - الترتيل : هو أسلوب التلاوة الذي يستمر عليه القارئ بعد إتقانه هذا العلم .
- الترتيل يدخل في المراتب الثلاثة وهذا مذهب الإمام ابن الجزري جعل الترتيل صفة لجميع مراتب القراءة وهو الترسل في القراءة مع مراعاة أحكام التجويد وتدبر المعاني.
- قال ابن حزي: " الترتيل : هو التمهّل والمدُّ وإشباع الحركات وبيان الحروف ، وذلك مُعينٌ على التفكير في معاني القرآن ، بخلاف الهذر الذي لا يفقه صاحبه ما يقول .
- لكي يتجنّب المبتدئ الكثير من الأخطاء عليه بالقراءة أولًا بمرتبة التحقيق فإذا أتقنها أسرع قليلًا حتى يتقن القراءة بالتدوير فإذا أتقن أسرع قليلًا حتى يتقن القراءة بالحدرد .
- هذا بالإضافة إلى الاستماع يوميًا إلى مُقرئ مُتقن لتلاوة القرآن الكريم مع تتبع الآيات بالنظر في المصحف الشريف على أن يكون الاستماع والقراءة متلازمين.

.. أركان القراءة الصحيحة ..

(١) صحّة السّند/ التّواتر:-

وهو تواطؤ جماعة من العلماء (قدّرههم العلماء بأربعين رجلاً).
من أهل الثّقة الحفّاظ الضّابطين أسانيدهم بالرّسول ﷺ وهو أن يأخذ العدل الضابط عن مثله أي الذي لم يتطرّق إليه اللّحن حتى يتّصل السّند برسول الله ﷺ أي يأخذ عن شيخ مُتقن فِطْن ويتّصل سنده برسول الله ﷺ أي نقل إلينا نقلًا متواترًا أو بسند صحيح مشهور .

-التواتر: نقل جمع عن جمع يستحيل تواطؤهم على الكذب من أول السند إلى منتهاه حتى يتصل بالرسول ﷺ

(٢) أن توافق القراءة أي وجه من أوجه اللّغة العربية ولو وجهًا واحدًا:-

أي وجه من أوجه النحو مثل (وَصِيَّةٌ لِأَزْوَاجِهِمْ) قرئت بالرفع (وَصِيَّةٌ) وقرئت بالنصب (وَصِيَّةٌ) يكون له وجه عند النحاة في الإعراب

(٣) أن توافق القراءة قواعد الرّسم العثماني :-

أي توافق رسم المصحف تقديرًا أو احتمالًا، فمثلًا (ملك - مالك) أربعة قُرَاء يقرءونها (مالك) و الباقي ملك أي رسم المصحف يحتمل القراءتين (مالك - وملك).
فالحذف والإثبات يُحتمل في اللفظ.
- وإذا اختل ركن من هذه الأركان كانت القراءة شاذة لا يجوز أن يُقرأ بها وإنما يستفاد بها في أمور أخرى.

.. اللحن ..

قال تعالى : (قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ) الزمر ٢٨

(وفي بعض الأقوال : العوج هو اللحن)

لغة: الخطأ

اصطلاحًا : خطأ يطرأ على اللفظ فيؤدي إلى الخلل في القراءة، أو هو الخطأ أو الميل عن

الصواب عند القراءة، وقد حصل اللحن عندما دخل الأعاجم في الدولة الإسلامية بعد الفتوحات.

أنواعه :

(١) **جليّ** :- (ظاهر) :

هو خطأ يطرأ على الألفاظ فيخلّ بعُرف القراءة سواء أخلّ بالمعنى أو لم يخلّ وهذا الخطأ:

- تغيير حركة بحركة مثل تغيير الفتحة إلى ضمة في: " إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ "
- تغيير حرف بحرف كتغيير الذال إلى ظاء (محذورًا - محظورًا) أو (عصى - عصى) معناه ترجي عصى أي مخالفة .أو (ظل - ظل) ضل من الضلال ، ظل معناها بقاء .

سمي جليّ: لظهوره وسهولة التعرف عليه من خاصة الناس وعامتهم .

• **حكمه:** يحرم بالإجماع إذا تعمده القارئ ولكن إذا كان ناسيًا فلا إثم عليه.

قال ابن الجزري : **وَالأَخْذُ بِالتَّجْوِيدِ حَتْمٌ لَأَزْمٌ *** مَنْ لَمْ يُجَوِّدِ الْقُرْآنَ آثَمٌ**

لأنه به الإله أنزلًا * وهكذا منه إلينا وصلًا**

(٢) **خفيّ** :- (مستتر) :

هو خطأ يطرأ على الألفاظ فيخلّ بعُرف القراءة دون المعنى وهو قسمان :

(١) لحن يعرفه عامة القراء، مثل :-

- ترك الغنة أو المد (السماء) (٤ حركات) وعند مداها حركتين لم يتغير المعنى ولكن لم تُتلقَ بهذه الكيفية.
- ترك الإخفاء لا يفسد المعنى ولكن لم ترد بهذا وكذلك الإدغام - تفخيم المرقق - ترفيق المفخم.

(٢) لحن لا يعرفه إلا المهرة من القراء ، كتكرير الراء - عدم إتمام الحركات - اختلاس الحروف - عدم تسوية

أزمنة المدود (جميع الألحان في الصفات من اللحن الخفي).

سمي خفيّ: لخفائه عن عامة الناس فلا يعرفه إلا المتخصصون في هذا العلم .

• **حكمه:** يأثم فاعله لو تعمده ، ويوجد اختلاف في كونه يحرم كالجليّ أو يُكره.

.. الاستعاذة ..

لغة: الالتجاء والاعتصام والتحصن .

إصطلاحًا:- لفظ يحصل به الالتجاء إلى الله تعالى و الاعتصام و التحصن من الشيطان الرجيم

المعنى :- أي اللهم أعذني من الشيطان الرجيم .

صيغتها: • أعوذ بالله من الشيطان الرجيم.

• أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم.

• أعوذ بالله من الشيطان من همزه و نفثه و نفخه.

• **حكمها:** (دائرة بين الاستحباب، و الوجوب) قال العلماء:-

- **مستحبة** أي لا يَأثم تاركها صرفوا الأمر في الآية على الاستحباب.

(فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ) النحل ٩٨

- **واجبة** أي صرفوا الأمر الآية على الوجوب (فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ) النحل ٩٨

و المذهب المختار: هو الاستحباب.

❖ **لماذا خُصت قراءة القرآن بالاستعاذة دون غيرها من العبادات ؟**

① امتثالاً لقول الله (فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ) النحل ٩٨

② لأن مداخل الشيطان عند الشروع في بداية القراءة كثيرة منها:-

أ (مدخل التعب و النُّعاس.

ب (مدخل تحصيل أكبر قدر من الحسنات ليدفع القارئ لسرعة القراءة بدون تدبر.

ج (مدخل الاهتمام الشديد بمخارج الحروف و إتقان التلاوة.

د (مدخل تخويفه من تدبر القرآن.

③ الشيطان حريص كل الحرص على إفساد هذا العمل الصالح لِعِظَم أجره و ثوابه.

④ صرف العبد عن التدبر.

﴿١﴾ ويقول شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله :-

إذا هاشَ عليك كلبُ الغنم، فلا تَشْتَغَلْ بمحاربتِهِ ومدافعتِهِ، و عليك بالرَّاعي، فاستغثْ به، فهو يصرفُ عنك الكلب. قال ابنُ القَيِّم تعليقا على هذا الجواب اللطيف فإذا استعاذَ بالله من الشيطان الرجيم بَعُدَ عنه فأفضى القلب إلى معاني القرآن الكريم.

﴿٢﴾ ويقول ابن القيم رحمه الله :-

الشيطان يجلب على قارئه بخيله ورجله حتى يشغله عن المقصود بالقرآن، وهو تدبره وتفهمه ومعرفة ما أراد به المتكلم سبحانه، فيحرص بجهدِهِ على أن يحوّل بين قلبه وبين مقصود القرآن فلا يكْمُل انتفاع القارئ به فأمر عند الشروع أن يستعيد بالله منه.

﴿٣﴾ يقول الإمام الرازي رحمه الله عن الاستعاذة :-

يُبين فيها أسباب الاستعاذة عند القراءة ، كأن الله يقول للعبد إنه شيطان رجيم و أنا رحمان رحيم فأبتعد عن الشيطان لِتَصِلَ إلى الرحمان.

كأن القلب بستان المؤمن الذي يستعد للحديث مع الرحمان فكأنه يُنْظَف حجرة قلبه ويستعيد بالله من الشيطان الرجيم وسوسته لقلبه استعدادًا للحديث مع الله ﷻ

.. من لطائف الاستعاذة..

① الاستعاذة بالله ..

② الاعتراف لله بالقدرة و العبد بالضعف .

③ تطيب الفم لتلاوة كتاب الله .

④ طهارة للفم من اللغو و الرفث

﴿٤﴾ لماذا أمرنا الله أن نقول عند الاستعاذة : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم و لا نقول أعوذ بالله من إبليس

الرجيم ؟

في المعجم إبليس تعنى الرفض الأبى.

لكن رفضه يكون على نفسه و شره على نفسه، لا يتعدى إلى غيره، لا يتجاوز حدود نفسه إلى غيره، فهو إبليس. لكن حينما بدأ إبليس يغوي غيره بالشر و الفساد، تحوّل عن صفة الإبلسية إلى صفة الشيطان، فأطلق القرآن عليه شيطان.

فكل موضع في كتاب الله ورد فيه (إبليس)، فهو موضع كان شره فيه على نفسه لم يبدأ بَعْدُ الغواية و الإفساد لآدم و ذريته، و كل موضع في كتاب الله يكون فيه كلمة (الشيطان).
فإنما دلالة على قيامه بالإغواء و الإغراء لذرية آدم بالفساد.

(أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ) فلفظة الشيطان مناسبة هنا لأن الشيطان سيقوم بالوسوسة ويقوم بشغلك و صرفك عن القراءة أو يشغل ذهنك عن أن تتدبر ما تقرأ عن آيات الله لذلك أمرنا أن نستعيد بالله من الشيطان الرجيم.

لذلك :- هي من السنن المهجورة مع الأولاد : لحديث ابن عباس رضي الله عنه قال :-

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعَوِّدُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ «أَعِيدُكُمَا بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ» ثُمَّ يَقُولُ: «كَانَ أَبُوكُمْ يُعَوِّدُ بِهِمَا إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ» صححه الألباني.

• حكم الاستعاذة بعد قطع القراءة..

إذا عرض للقارئ عارض فقطع القراءة فلها جالبتان::

① إذا كان أمرًا ضروريًا كسعال أو عطس أو كلام يتعلّق بالقراءة فلا يعيد الاستعاذة.

② إذا كان أمرًا خارجًا عن القراءة ولوردًا للسلام يُعيد الاستعاذة.

✽ ماهي أحوال الاستعاذة عند قطع القراءة؟..

لا تعاد عند الخروج من القراءة لأمر متعلقة بالقرآن كالتفسير أو التصحيح

- عند الخروج لسبب خارج عن الإرادة كسعال أو عطس.

تعاد عند الخروج من القراءة لإمر دينية ولو لرد السلام.

✽ متى تُسر بالاستعاذة ومتى يحبر بها؟..

سرية ١- في الصلاة سواء كان إمامًا أو مأمومًا.

٢ - إذا كان القارئ في جماعة ولم يكن المبتدئ بالقراءة.

٣ - إذا كان القارئ يقرأ بمفرده ولا يسمع له أحد.

الحكمة من الإسرار بها ليعرف الفرق بين ما هو قرآن وما ليس بقرآن فهي ليست من القرآن باتفاق

جهرية ١- عند افتتاح القراءة في المحافل العامة والمناسبات.

٢- إذا كان القارئ في جماعة وكان هو المبتدئ أي في مقام التعليم.

.. البسمة ..

معناها : ابتداء الكلام بسم الله.

صيغتها : بسم الله الرحمن الرحيم.

• **حكمها** : واجبة في (أوائل جميع السور) عدا سورة (براءة).

.. أهمية البسمة وفضلها ..

- ① هي مفتاح القرآن فاجعل نيتك بها التبرك لابتداء القراءة لكلام الله.
- ② و أول ما جرى به القلم في اللوح المحفوظ.
- ③ و أول ما أمر الله به **جبريل** أن يُقرأه النبي محمد ﷺ (اقرأ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ) **العلق ١** فكان أول أمر ينزل عليه.
- ④ فالأمور كلها بيد الله فابدأ بالبسمة وذلك للثناء عليه بصفاته التي تليق بجلاله.
- ⑤ و من أهمية البسمة أنها ستر أعين الجن و عورات بني آدم فنقول (بِسْمِ اللَّهِ) .
ولا خلاف بين العلماء أنها بعض آية من سورة النمل (فهي واجبة في أوائل السور).

❖ **سبب عدم البسمة في سورة براءة لأسباب :-**

- ① رواية
 - ② لأنها نزلت بالسيف وفضح المنافقين والوعيد لهم .
 - ③ البسمة رحمة و أمان وينتفى الأمان والرحمة مع العذاب .
 - ④ رأي آخر: أن الأنفال وبراءة سورة واحدة كأنها المتتممة لسورة الأنفال فلم تثبت البسمة ومن عدّها سورتين فلم يفصل بينهما بالبسمة بالقطع أو السكت .
والصحيح أنهما سورتان مستقلتان لأنه أمر توقيفي مستمد من الوحي..فليست براءة جزء من الأنفال
بدليل اسمائهما الواردة " الأنفال --- التوبة "
- **حكم البسمة في وسط السورة** : القارئ مخير بين الإتيان بها أو تركها ولا يَأْثَمُ عند عدم الإتيان بها.
والبسمة في وسط السورة واجبة إذا بدأت الآية بلفظ الجلالة أو ضمير عنه .
مثل: قوله تعالى : " إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ " --- " اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ " --- " لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ .
وبالتالي فالاستعاذة أولى من البسمة إذا بدأت الآية مثلاً كقوله تعالى " الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ
• **حكم البسمة في وسط براءة** : (البعض يمنع البسمة في وسطها - والبعض أجاز الإتيان بها)

.. ❁ | حالات الاستعاذة مع البسمة | ❁ ..

① قطع الجميع

الاستعاذة البسمة بداية السورة

② وصل الجميع

الاستعاذة + البسمة + بداية السورة

③ وصل الاستعاذة بالبسمة وقطع الثالث

الاستعاذة + البسمة بداية السورة

④ الوقف على الاستعاذة ووصل البسمة بأول السورة

الاستعاذة البسمة + بداية السورة

❁ في روايه حفص / لا بد من البسمله بين كل سورتين ويستثنى منه آخر الأنفال بأول براءة.

.. ❁ | حالات البسمة بين السورتين | ❁ ..

① قطع الجميع

آخر السورة البسمة أول السورة التالية

② وصل الجميع

آخر السورة + البسمة + أول السورة التالية

③ الوقف على آخر السورة ووصل البسمة بأول السورة التالية

آخر السورة البسمة + أول السورة التالية

❁ الوجه غير الجائز: (ممتنع) وصل آخر السورة بالبسمة والوقف على أول السورة التالية حتى لا يظن السامع أن البسمة آية في نهاية السورة الأولى- ولأن البسمة جعلت في أول السورة وليس آخرها

.. ❁ | الأوجه عند الابتداء بسورة التوبة | ❁ ..

① قطع الجميع أي قطع الاستعاذة عن أول سورة التوبة دون بسمة

الاستعاذة أول سورة براءة

② وصل الاستعاذة بأول سورة التوبة دون البسمة

الاستعاذة + أول سورة براءة

.. ❁ | حالات وصل نهاية الأنفال بأول براءة | ❁ ..

① الوقف (القطع مع التنفس) أي الوقف على (إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ) ثم الإبتداء ب(براءة

بِرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ

إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

② الوصل (مع مراعاة الإقلاب) وهو وصل آخر الأنفال بأول التوبة (عَلِيمٌ بِرَاءَةٌ)

إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ بِرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ

③ السكت (بدون نفس) هو السكت على (عليم) سكتة جائزة لطيفة بدون تنفس والإبتداء ب(براءة

إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ بِرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ

❁ فائدة :-

إذا كانت سورة تلي براءة في ترتيب المصحف ولكنها قبلها في التلاوة مثل: (آخر الأنبياء وأول براءة، وآخر الكهف

وأول براءة) فليس لنا إلا وجه واحد فقط وهو الوقف بدون بسملة ويمتنع وجها الوصل والسكت .

أما إذا أن كانت سورة قبل براءة في ترتيب المصحف مثل : (البقرة النساء المائدة ونحو ذلك ... وهم ثمانية سور.

فليها هذه الأوجه الثلاثة: بين الأنفال والتوبة جائزة بين آخر أي سورة من سور القرآن وأول براءة بشرط:

.. ❁ | حالات وأوجه الاستعاذة مع البسملة في (آل عمران) | ❁ ..

• أولا : في حالة الوقف على (الم) :

وذلك مع مداها (٦ حركات) لأنها مد لازم حرفي مخفف يكون لنا أربع أوجه مثل: أي سورة

① وصل الجميع

الاستعاذة + البسملة + اَلَمْ اللّٰهُ

② قطع الجميع

اَلَمْ اللّٰهُ

البسملة

الاستعاذة

③ وصل الأول بالثاني وقطع الثالث

اَلَمْ اللّٰهُ

الاستعاذة + البسملة

④ قطع الاول ووصل الثاني بالثالث

الاستعاذة + البسملة

الاستعاذة

● ثانيا : عند وصل الم بلفظ الجلالة :-

حرك جميع الأئمة و منهم **حفص** الميم بالفتح للتخلص من التقاء الساكنين و بهذا تكون الأوجه التي بين (الم) و لفظ الجلالة ثلاثة أوجه :

أ (الوجه الأول: في حالة الوقف علي (آم)

① مد الميم ٦ حركات لأنها مد لازم حرفي مخفف يكون لنا أربع أوجه مثل أي سورة

ب) الوجه الثاني: في حالة وصل (آم) بلفظ الجلالة

① مد الميم ٦ حركات وتحريكها بالفتح وهذا لمن لم يعتد بالحركة العارضة واعتد بالسكون الأصلي للميم الأخيرة

② مد الميم حركتين فقط وتحريكها بالفتح وهذا لمن لم يعتد بالسكون الأصلي للميم الأخيرة،

و اعتد بالحركة العارضة لها.

وبهذا تكون أوجه الاستعاذة والبسملة وأول آل عمران هي :

حالات وأوجه الاستعاذة مع البسملة في آل عمران

وصل الجميع	قطع الجميع	وصل الأول بالثاني	قطع الأول ووصل الثاني بالثالث
مد الميم ٦ بالسكون	مد الميم ٦ بالسكون	مد الميم ٦ بالسكون	مد الميم ٦ بالسكون
مد الميم ٦ بالفتح ووصلها بلفظ الجلالة	مد الميم ٦ بالفتح ووصلها بلفظ الجلالة	مد الميم ٦ بالفتح ووصلها بلفظ الجلالة	مد الميم ٦ بالفتح ووصلها بلفظ الجلالة
مد الميم ٢ بالفتح ووصلها بلفظ الجلالة	مد الميم ٢ بالفتح ووصلها بلفظ الجلالة	مد الميم ٢ بالفتح ووصلها بلفظ الجلالة	مد الميم ٢ بالفتح ووصلها بلفظ الجلالة

و بهذا تكون الأوجه ١٢ أوجهًا

حالات وأوجه البسملة بين البقرة وآل عمران

وصل الجميع	قطع الجميع	قطع الأول ووصل الثاني بالثالث
مد الميم ٦ حركات بالسكون	مد الميم ٦ حركات بالسكون	مد الميم ٦ حركات بالسكون
مد الميم ٦ حركات بالفتح ووصلها بلفظ الجلالة	مد الميم ٦ حركات بالفتح ووصلها بلفظ الجلالة	مد الميم ٦ حركات بالفتح ووصلها بلفظ الجلالة
مد الميم حركتين بالفتح ووصلها بلفظ الجلالة	مد الميم حركتين بالفتح ووصلها بلفظ الجلالة	مد الميم حركتين بالفتح ووصلها بلفظ الجلالة

و بهذا تكون الأوجه ٩ أوجه

◀ **الوجه غير الجائز (ممتنع)** وصل الأول بالثاني و قطع الثالث حتى لا يظن السامع أن البسملة آية في نهاية

السورة الأولى- ولأن البسملة جعلت في أول السورة وليس آخرها.

.. أقسام الحروف ..

تنقسم الحروف إلى (حروف مباني و حروف معاني).
- حروف معاني تدل على معنى يظهر من إضافة هذه الحروف إلى كلمات.
مثل (حروف الجرو و حروف العطف).

- حروف مباني هي التي تتكون منها الكلمات (ء - ب - ت)

◀ و تنقسم حروف المباني إلى :-

(١) حروف أصلية : وهي الحروف الهجائية هي ٢٩ حرف من (ء - ي) وهو قول الجمهور :

(٢) حروف فرعية : وهي تخرج من مخارج أو تتردد بين حرفين أو صفتين.

مثل (الهمزة المسهلة : (ءَ أَعَجَمِيٌّ) لا تنطق بهمزة خالصة ولا ألف خالصة وإنما بحرف بينهما وهو صوت

ممزوج من الهمزة والألف يخرج من مخارجهما معاً.

(الألف الممالة : (مَجْرَبَهَا) لم تنطق الراء مفتوحاً خالصاً ولم يكسرهما كسراً خالصاً وإنما نطقت بحركة مائلة

إلى الياء ولكنها ليست ياء خالصة وهذه هي الألف الممالة الناتجة عن حركة الراء بين الفتحة والكسرة.

◀ عدد الحروف الفرعية : هي (٨) أحرف.

① الهمزة المسهلة مثل : (ءَ أَعَجَمِيٌّ)

② الألف الممالة مثل : (مَجْرَبَهَا)

③ اللام المغلظة مثل : (الصَّلَاةِ) لغير حَفِصٍ.

④ اللام المفخمة مثل : (مَنِ اللَّهِ) تفخيم لام اسم الجلالة لأنه سبقها فتح.

⑤ النون المخففة مثل : (كُنْتُمْ)

⑥ الميم المخففة مثل : (هُمْ بَارِزُونَ)

⑦ الصاد المشمة بصوت الزاي (صِرَاطٌ - قَصْدٌ) لغير حَفِصٍ.

⑧ الياء المشمة بصوت الواو (قِيلَ - وَغِيضَ) وهذان الحرفان لا يُقرأ بهما في رواية حَفِصٍ وإنما يقرأ بها

في بعض الروايات المتواترة.

✿ | سبب وصف هذه الحروف بأنها فرعية ..

لأنها لا تتميز بمخرج أو اسم أو رسم تعرف به وإنما هي تفرّعت من حروف أصلية ترددت بين مخارجها.

علة تفرّع هذه الحروف .. هي لغات فصيحة نطق بها العرب ونزل بها القرآن و غرضها تيسير وتخفيف النطق

ببعض الحروف الأصلية بسبب صعوبة النطق بها على بعض الألسنة و موافقتها لبعض لغات العرب.

.. كيفية خروج الحروف ..

لا يخرج الحرف العربي المخطوط عن خمس حالات :

- أ) الحرف الساكن
- ب) الحرف المشدد
- ج) الحرف المتحرك
- د) الحرف المقلقل
- هـ) الحرف المدي

الحركة	كيفية النطق	رسم المصحف
الحرف المفتوح	(فتح الفكين) تباعد طرفي عضوي النطق يصاحبه تباعد الفكين ويكون اللسان في وضع الراحة	كَتَبَ - صَبَرَ - قَدَرَ - طَفِقَ - ضَلَّ - خَسِرَ
الحرف المكسور	(خفض الفك السفلي) تباعد طرفي عضوي النطق يصاحبه انخفاض في الفك السفلي وارتفاع في وسط اللسان	قِيلَ - جِيدها - فِرْعَوْنَ - مَالِكٌ - بِسْمِ
الحرف المضموم	(استدارة الشفتين) تباعد طرفي عضوي النطق يصاحبه استدارة الشفتين وارتفاع أقصى اللسان وطرف اللسان عند الثنايا السفلى	كُفُواً أَحَدٌ - دِينِكُمْ - يَقُولُ - وَجُوهٌ - كُنْتُمْ
الحرف الساكن	يخرج بالتصادم بين طرفي عضوي النطق وزمنه هو زمن التصادم وهذه الحروف لها أحكام عند النطق بها . مثل (م - ن - ل)	هذه العلامة تسمى حاء صغيرة وتعني أنها خالية من الحركة أمهلهم - قل - تندزهم - مؤصدة
الحرف المشدد	هو حرفان الأول ساكن والثاني متحرك بعض هذه الحروف لها أحكام عند النطق بها مثل : ن - م	النَّاسِ - عَمَّ - فَأَتَمَّتَنَ
الحرف المتنون	هو حرف يلحق بآخره تنوين مضموم أو مفتوح أو مكسور التنوين : هو نون ساكنة زائدة عن بنية الكلمة تلحق بآخر الاسم لفظاً وللتنوين والنون الساكنة أحكام عند النطق بهما	حاسدٍ - كفواً - عابداً التنوين ← حركة نون ←
الحرف المقلقل	حرف ساكن لكنه يخرج بالتباعد ولا يصاحبه حركة	يَلِدُ - يُولَدُ - الفلق
الحرف الخالي من التشكيل	هو حرف لا يوجد عليه أي حركة وهذا بسبب إدغامه في الحرف الذي يليه إدغامًا كاملاً أو ناقصًا.	وَدَّتْ طَائِفَةٌ - إِذْ ظَلَمُوا - عِبْدَتُمْ : إدغام كامل أَحَطْتُ - بَسَطْتُ - فَرَطْتُمْ : إدغام ناقص
الحرف المدي	باهتزاز الأوتار الصوتية وينتهي بانتهاء الهواء.	قَالَ - يَقُولُ - قِيلَ

.. إتمام الحركات ..

- مراعاة إتمام الحركات عند النطق بها دون مط ودون اختلاس.
- أزمنة الحروف المتحركة متساوية. أي زمن نطق الحرف المفتوح = زمن نطق الحرف المضموم = زمن نطق الحروف المكسور. نحو: (كُتِبَ - سُئِلَت)
- الألف: أصل حركه الفتح ،الفتحة بنت الألف أي تستمد الفتحة من الألف لأنها جزء منها
- لمعرفة : زمن الفتحة الواحدة يُنطق حرف مفتوح بعده "ها ساكنة " (به - مه).

أنواع الأخطاء في الحركات ..

- في الفتحة : عدم تباعد الفكين / الإمالة في الفتحة أو التقليل فلا بد من التباعد.
- في الضمة : قراءة الضمة بصوت بين الضمة، و الفتحة مثل حرف (O) بالإنجليزية.
- في الكسرة : قراءة الكسرة بصوت بين الكسرة و الفتحة مثل حرف (A) بالإنجليزية.
- تطويل زمن الحرف المتحرك عن أزمنة ما جاوره من الحروف المتحركة.
- تقصير زمن الحرف المتحرك عن أزمنة ما جاوره من الحروف المتحركة.
- هناك فروق بين (ألف الجوف - همزة الوصل - الهمزة المحققة).

.. الصوت وكيفية خروجه ..

.. كيفية حدوث الصوت ..

يعرف كل حرف من حروف اللغة العربية بثلاث أشياء (اسم- رسم . نطق) وهذا يلزم له مخرج و هذان ينتج عنهما صوت (وهذان ينتج عنهما صوت)

فما هو الصوت؟

هو اهتزاز في طبقات الهواء بحيث تدركه الأذن البشرية: أي له ذبذبات معينة.
(الأوتار الصوتية هي سبب حدوث الصوت).

الرئتان :- المصدر الرئيسي للتنفس الذي يُعرف بعملية الشهيق والزفير وهذا التنفس الذي يخرج من خلاله الحروف

عملية الشهيق (تمد الجسم بالأكسجين) الزفير (تعمل على دفع الهواء للخارج).
إما بدافع الطبع : النفس ، أو بدافع الإرادة: الصوت وهما الركنان الأساسيان لنطق أي حرف.



الأوتار الصوتية سبب لحدوث الصوت



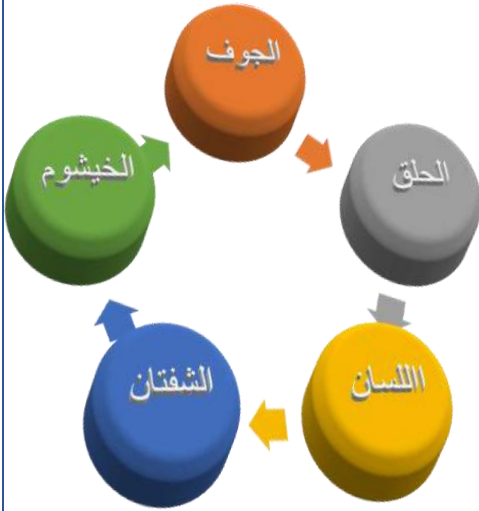
ما سبب هذه الذبذبات؟

- قد يكون (١) تصادم جسمين
 (٢) تباعد جسمين بينهما قوة ترابط
 مثال :- تمزيق قطعة قماش
 (٣) اهتزاز الاجسام
 (٤) احتكاك الاجسام
 وهذا هو ما يحدث داخل جهاز النطق

الفرق بين الصفات المتعلقة بالنفس والصفات المتعلقة بالصوت:-

الصوت	النفس
انفتاح كلي للوترين الصوتيين (حرف رخو)	خروج الهواء من الرئتين بدون اهتزاز الوترين الصوتيين (حرف مهموس)
انغلاق كلي للوتران الصوتيين (حرف شديد)	خروج الهواء من الرئتين باهتزاز الوترين الصوتيين (حرف مجهور)
انفتاح جزئي للوترين الصوتيين (حرف متوسط)	الصفة الأساسية للنفس "همس، جهر"
الصفة الأساسية للصوت رخاوة - متوسط - شدة	

.. مخارج الحروف ..



من أهم أبواب التجويد فيجب الاعتناء به وإتقانه

❖ أهمية مخارج الحروف :-

- ١) الركن الركين في تلاوة القرآن.
- ٢) كل حرف له ميزان يُعرف به مقدار حقيقته وهذا الميزان هو مخرجه.
- ٣) كل مسائل الأداء والتجويد مرتبطة به ومنحصرة فيه.
- ٤) تعتبر كالأصل لما سواها من أحكام التجويد .
- ٥) الحيز الذي من خلاله إذا تغير الحرف تغير المعنى (خال - حال).
- ٦) من أتقن مخارج الحروف و صفاتها نطق بأفصح اللغاتِ وهي اللغة العربية الفصحى التي نزل بها القرآن.

.. المخرج ..

لغة: هو محلّ خروج الشيء.

اصطلاحًا: محل (موضع) خروج الحرف عند النطق به وتميُّزه عن غيره من الحروف

المخرج العام: هو الذي يشتمل على مخرج خاصّ أو أكثر .

المخرج الخاص: هو الذي لايزيد عن مخرج واحد ويخرج منه حرف أو أكثر .

.. الحرف ..

لغة: هو الطَّرْف (طرف الشيء).

اصطلاحًا: صوت اعتمد على مخرج محقق أو مقدّر.

المخرج المحقق :- هو الذي يعتمد على جزء معين من أجزاء الفم (الحلق واللسان....).

المخرج المقدّر :- هو الذي لا يعتمد على أي جزء من أجزاء الفم.

❖ كيف يمكن تحديد مخرج حرفٍ ما؟

١) نُسَكِّن الحرف. (ب)

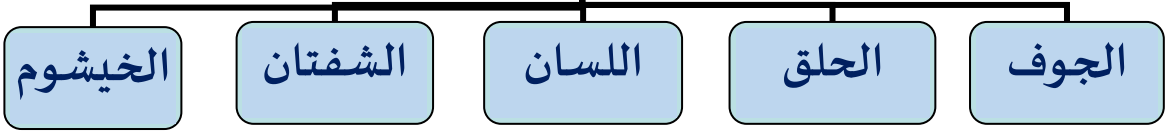
٢) نسبقه بهمزة وصل أو قطع ونُحرِّكها بحركةٍ ما. (أب)

ننطق الحرف ونصغى إليه وحيث انقطع الصوت يكون مخرج الحرف.

عدد المخارج العامة :- ٥ مخارج عامة .

عدد المخارج الخاصة :- ١٧ مخرجًا خاصًّا (على مذهب الإمام ابن الجزري)

مخارج الحروف



.. مآذب العلمآ في عدء المآرآ ..

عدد المآرآ (الآصآة)	مآلآضآت	المآرآ الآصآة	المآرآ العامة الرئسآة	العلمآ
١٧ مآرآآ (٢٩) حرفآ	و هو المشهور و الذى علية العمل وفقآ للآجمهور و آآتاره بن الجزرى	١	١ - الجوف	مآذهب الآجمهور ومنهم * <u>الجزرى</u> * <u>الآليل بن</u> <u>آحمد الفراهىدى</u>
		٣	٢ - الحلق	
		١٠	٣ - اللسان	
		٢	٤ - الشفتان	
		١	٥ - الخيشوم	
١٦ مآرآآ (٢٩) حرفآ	تم توزىع مآرآ <u>الجوف</u> كآ ىلى . (١) الألف مع الهمزة من الحلق . (٢) الواو المءىة مع المآآركة من الشفتىن . (٣) الياء المءىة مع المآآركة من وسط اللسان .	٣	١ - الحلق	<u>الشاطى</u> و <u>سلىوبه</u>
		١٠	٢ - اللسان	
		٢	٣ - الشفتان	
		١	٤ - الخيشوم	
١٤ مآرآآ (٢٩) حرفآ	تمّ توزىع مآرآ <u>الجوف</u> كآ فى المآذهب السآبق كآ جعلوا مآرآ <u>اللسان</u> (٨) و ذلك بآجعل اللام والنون والراء من مآرآ وآء	٣	١ - الحلق	<u>الفرآ و الآرمى</u> و <u>قُطرب</u>
		٨	٢ - اللسان	
		٢	٣ - الشفتان	
		١	٤ - الخيشوم	

فآءة :-

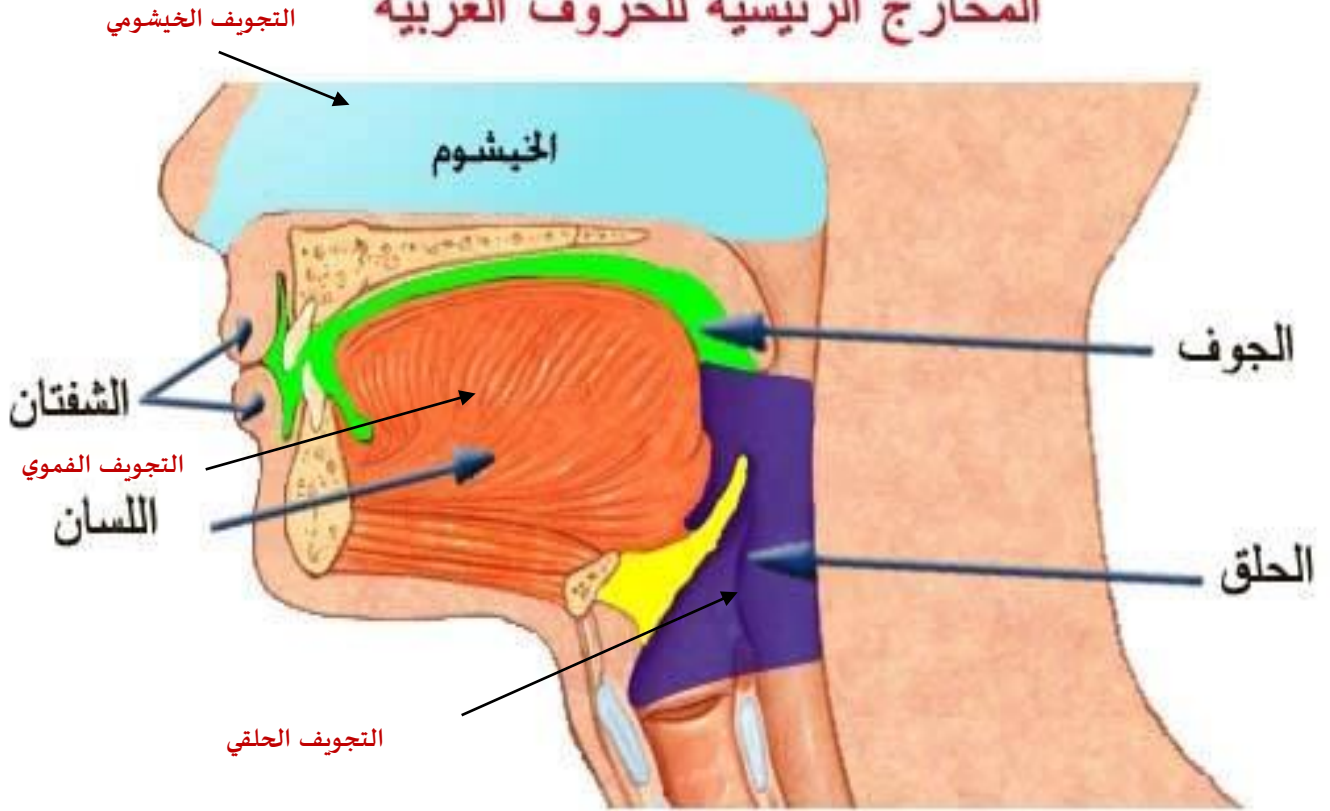
- هذا الترتىب مأآوذ تبعآ لآرآق الهواء من الصّءر فالهواء ىآرآ من الرّتىن و طرىقة للآرآق هو الجوف ثم الحلق ثم اللّسان ثم الشّفتان فالخيشوم. (من الداآل الى الآرآق)
- الآروف الهمآنىة هى ٢٩ حرفآ من (ء - ى) و هو قول الآجمهور . و منهم من قال (٣١) حرفآ .
- و المآآر من المآذهب / مآذهب الآليل بن آحمد و هو الذى علية الآجمهور و آآتاره ابن الجزرى

❖ ما منشأ الخلاف في عدالجوف مخرجًا من عدمه؟

منشأ الخلاف : في عدّ الجوف مخرجًا من عدمه يرجع إلى :

الجيب والتبديق فمن عدّه مخرجًا نظر إلى الحيز الذي يمتد فيه صوت هذه الأحرف فوجده في الخلاء أو الفراغ الداخل في الفم والحلق ومن أسقطه نظر إلى مكان تكوّن هذه الأحرف وتميُّز صوت كل حرف من حروف المد من غيره في السماع مؤزَعًا هذه الحروف المتحركة، الألف مع الهمزة ----- الياء مع الياء ----- الواو مع الواو.

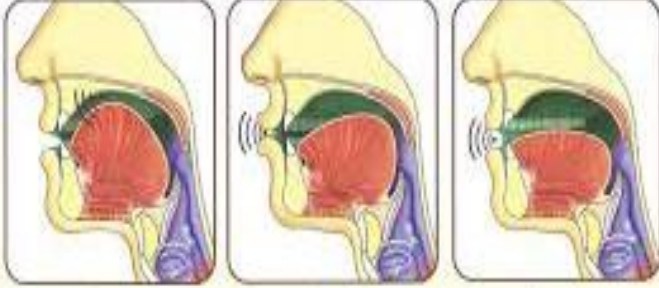
المخارج الرئيسية للحروف العربية



.. | ❁ | أولًا : الجوف | ❁ ..

.. الجوف ..

هو الخلاء الواقع داخل الفم والحلق، أو الفراغ الموجود في الفم والحلق (التجويف الحلقى والفموي)



البياء المدية

الواو المدية

الألف المدية

حروفه: حروف المدّ الثلاثة، مجموعة في لفظ (واي).

شروطها: - أن تكون ساكنة (معرّاة من التشكيل).

- قبل كل حرف حركة مجانسة له.

(ا قَالَ) (ي قِيل) (و يَقُول)

الواو المدية مد بالياء مد بالألف

مثال:- نُوْحِيهَا

تسميتها:- حروف (جوفية) لأنها تخرج من الجوف. (هوائية) تخرج مع الهواء وتنتهي بانتهائه.

(مدية) لامتداد الصوت بها. (مقدرة) لا تعتمد على جزء معين من أجزاء الفم.

نسبت حروف المد للجوف: لأنها تخرج بأقل انضغاط للصوت.

حروف المد الثلاثة ..

الألف المدية مخرجها الجوف باهتزاز الأوتار الصوتية ويصاحبها تباعد الفكين: اللسان في وضع الراحة.

الواو المدية مخرجها الجوف باهتزاز الأوتار الصوتية ويصاحبها استدارة الشفتين. استدارة الشفتين.

البياء المدية مخرجها الجوف باهتزاز الأوتار الصوتية ويصاحبها استفال الفك السفلي. ارتفاع وسط اللسان.

❁ علي حروف المد بمتد فيها الصوت دون غيرها من الحروف ؟

- لأن مخرجها مقدر لا تعتمد على جزء معين من أجزاء الفم فلا يحكمها مخرج كالحروف التي لها

مخرج محقق. وليس لها حيّز تنتهي عنده وإنما تنتهي بانتهاء الصوت.

❁ لماذا تسمى الحروف المدية حروف مد ولين ؟

- لتباعد طرفي مخرجها واتساعه. وتخرج بسهولة ويسر بدون كلفة على اللسان.

- تخرج مع الهواء وتنتهي بانتهائه لذلك فهي قابلة للمدّ والزيادة وتتسع وتنتشر.

❁ علي يعتبر حرف الألف حرف مد ولين ؟

- ساكن قبله حرف من جنسه (مد) لذلك سمّي بحرف مد لأنه امتداد لحركة ما قبله.

- ساكن قبله فتح (لين) لذلك سمّي حرف لين (والألف لا تكون إلا ساكنة ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحًا)

❖ اما هو سبب الحركة المجانسة قبل أحرف المد ؟

لأن الحركة الغير مجانسة قبل حرف المد تفصله عن الحرف الذي قبله وهذا يعنى فُقدانه للمُعتمَد الذي يعتمد عليه القارئ مثل : التباعد للجوف.

❖ سبب اقتصار " و - ي باللين ؟

كون إمكانية جريان الصوت و امتداده في الجوف بسهولة و بدون كلفة لا يكون إلا فيهما دون باقي الحروف الساكنة المحققة .

❖ في المد حروف الهجاء اعتبرت الواو اللينة والمدية (واحدة) ؟

- لأن إخراج الواو المحققة أو المقدرة لا يستغنى بحال عن استدارة الشفتين.
- فأصل الفتحة ألف، أصل الضمة واو، أصل الكسرة ياء.
- المفتوح بَ (تخرج بالتباعد + مخرج الألف - فتح الفك).
- المضموم بُ (تخرج بالتباعد + مخرج الواو - استدارة الشفتين).
- المكسور بِ (تخرج بالتباعد + مخرج الياء - خفض الفك السفلي).
- الساكن بْ (تخرج بالتصادم و لا يصاحبه شيء).

📌 ملاحظات :-

- الجوف مخرج عام و خاص في آن واحد لحروف المد ، و المدود أمهات الحركات.
- الألف أكثرهم ليونة و رخاوة لعدم اعتمادها على عضو يشارك الجوف يمكن أن ينحصر صوتها فيه.
- لولا حركات الفم و الفكين لخرجت حروف المد كلها بصوت واحد.
- حروف المد ليس لها ترتيب في الجوف.
- لاتأتي واو ساكنة قبلها كسر و لا تأتي ياء قبلها ضم.
- و لا يجتمع ساكنان في كلمه واحدة إلا في الوقف.
- الحروف المدية مجهورة رخوة.
- الاستدارة في الواو المدية أوسع من الواو المتحركة أو اللينة.

✅ آية نطق الحروف المدية و صفاتها من حيث النفس والصوت ووضع اللسان

- **الألف المدية:** يكون اللسان في وضع الراحة مع تباعد الفكين و الشفتين و إحكام حركة الحرف السابق الذي قبل حرف المد مع تصعيد الصوت لأعلى و يحدث اهتزاز للوترين الصوتيين مع انفتاحهما (جهر - رخاوة) مثل :- (السماء)

- **الواو المدية:** استدارة الشفتين و يحدث ارتفاع لأقصى اللسان في المنطقة اللحمية و طرف اللسان عند الثنايا السفلى مع توجيه الصوت في اتجاه الفم و يحدث اهتزاز الوترين الصوتيين مع انفتاحهما (جهر - رخاوة) مثل :- (يعلمون) الواو مرققة فإن خرجت مفخمة فاعلم أن السبب هو استعلاء طرف اللسان. فلا بد أن يتحكم القارئ في طرف لسانه بالصاقه بأصول الأسنان السفلى أثناء ضم الشفتان و يحدث ارتفاع في أقصى اللسان.

- **الياء المدية:** ارتفاع وسط اللسان و طرف اللسان عند الثنايا السفلى مع توجيه الصوت لأسفل و يحدث اهتزاز للوترين الصوتيين مع انفتاحهما (جهر - رخاوة) مثال :- (نَسْتَعِينُ).

◀ للتخلص من الغنة في الحروف المدية :-

① تحقيق إحكام الحركات .

⊙ إحكام الحركة المجانسة التي قبل حرف المد، يساعد على تخليص الصوت من الغنة بإغلاق مخرج الخيشوم و خروج الصوت في اتجاه الفم .

② فتح المخرج : أي شد أقصى اللسان للأسفل لتوسيع الجوف والاستفال الكامل للسان خاصة في

منطقة الجوف وأقصى اللسان و دفع الصوت في اتجاه الفم لا نحو الخيشوم .

③ توجيه الصوت ناحية المخرج الخاص به أي :

⊙ إلى أعلى الحنك مع الألف بالتصعد.

⊙ إلى وسط اللسان مع الياء بالاستفال وانخفاض الفك السفلي.

⊙ إلى الشفتين مع الواو بالاتجاه للفم من خلال الاستدارة.

⚠️ أخطاء تقع عند نطق الألف المدية :

① عدم تباعد الفكين بالمقدار المطلوب عند النطق بها نحو: (مُوسَى) للتخلص من الإمالة بفتح الفكين.

خلط صوتها بشيء من صوت الياء فتصير كالألف المأله نحو (مَالِكِ)

② خلط صوتها بشيء من الواو نحو (خَالِدَيْنِ - فَطَالَ) نتيجة مط الشفتان.

③ خلط صوتها بصوت الغنة نحو (الرَّحْمَنُ - النَّاسِ) لابد من التباعد.

④ تفخيمها في محل الترقيق نحو (النَّهَارَ - الْبَاطِلَ) وترقيقها في محل التفخيم نحو (خَالِدَيْنِ - غَائِبَةٍ) .

⑤ ختم صوتها بهمزة عند الوقف عليها (الرَّجْعِيَّ - الْهَوَيْ) فلا بد من قطع الصوت في الفم وليس في

مخرج الحلق و الهمزة.

⚠️ أخطاء تقع عند نطق الواو المدية :

① عدم الاستدارة للشفتين بالمقدار المطلوب عند النطق بها نحو (تَعْلَمُونَ) .

② المبالغة في الضغط على الشفتين عند النطق بها نحو (يَقُولُونَ) .

③ خلط صوتها بشيء من صوت الياء نحو (يُوقِنُونَ) لعدم استدارة الشفتين.

④ خلط صوتها بشيء من الغنة نحو (الظَّالِمُونَ) .

⚠️ أخطاء تقع عند نطق الياء المدية :

① عدم استفال الفك السفلي بالمقدار المطلوب عند النطق بها نحو (عَلِيمٌ)

② المبالغة في الضغط على وسط اللسان عند النطق بها نحو (الْمُسْتَقِيمِ)

③ خلط صوتها بشيء من صوت الألف و ذلك بسبب عدم رفع وسط اللسان بالمقدار المطلوب عند النطق

بها نحو (نَسْتَعِينُ)

④ خلط صوتها بشيء من صوت الغنة نحو (الْعَالَمِينَ) .

.. ثانيًا : الحلق | ..

.. الحلق ..

هو عضو ثابت بمستوى الذقن وهو مخرج رئيسي لثلاث مخارج خاصة لستة أحرف.
وفيه ثلاث مخارج لستة أحرف: أقصى الحلق: الأوتار الصوتية. (ء - ه)
وسط الحلق: لسان المزمار. (ع - ح)
أدنى الحلق: منطقة جدر اللسان. (غ - خ)

◀ مخرج (ء-ه) ..

أقصى الحلق مع ما يحاذية من أقصى الحلق (منطقة الأوتار الصوتية) (ء - ه)



(ء) يُؤْمِنُونَ

مثال:-

اهتزاز الوترين الصوتيين (مجهور)
انغلاق الوترين الصوتيين (الشدة)

(ه) يَهْتَدُونَ

عدم اهتزاز الوترين الصوتيين (همس)
انفتاح الوترين الصوتيين (رخو)

☑ آلية النطق (ء - ه) :-

♦ الهمزة من أقصى الحلق حيث تشعر بالضغط في المخرج بسبب قوة الاعتماد عليه أي بغلقه بتقارب جانبي الحلق عند النطق، ويؤدي ذلك إلى حبس الصوت .

الهمزة حرف شديد مجهور ، وذلك لطبيعة مخرجها المحكم الإغلاق ، فبمجرد التصادم بين طرفيه ؛ ينغلق المخرج تمامًا، وينغلق معه الحبلان الصوتيان ويحتبس خلفهما الهواء والصوت نتيجة لإعاقتهما إعاقة تامة.

والهمزة كذلك حرف يعلو بها الصوت عند النطق بها من قوة جهرها لقوة الاعتماد على طرفي مخرجها ، نتيجة لقوة انضغاط هذا المخرج مع قُربِهِ الشديد من الحنجرة .

♦ الهاء من أقصى الحلق يكون الوتران الصوتيان متباعدين فيتسرب الهواء خلال فتحة المزمار، ولا بد من تكلف في إظهارها بدفع النفس بقوة من خلال تلك الفتحة التي بين الوترين الصوتيين وعلى الناطق أن يملأ رنتيه بالهواء عند نطقه بها.

ملاحظات :-

- لا توجد همزة مشددة في القرآن.
- الهمزة شديدة مجهورة وليس فيها صفة القلقة . وذلك بسبب
- رواية . - لاتساع طبيعة المخرج .
- وسائل تخلص بها العرب من الجهر والشدة دون قلقة وهي (الحذف - النقل وغيرها)
- الشعور باهتزاز الوترين بوضع الأصبع فوق تفاحة آدم، ويخرج منه (ء - ه)

لماذا لم يجعل الحلق مخرجًا خاصًا واحدًا منه ستة حروف ؟

- لأن أقصى الحلق ووسطه وأدناه مواضع متباعدة بحيث يسهل التمييز بينها لذلك يمكن تقسيم الحلق إلى هذه المخارج الخاصة الثلاثة.
- كل مخرج خاص من مخارج الحلق لا يمكن تقسيمه إلى مخرجين مختلفين. بسبب،
- التقارب الشديد من موضع خروج الحرف وصاحبه - وعدم القدرة على التمييز بينهما.

أخطاء تقع عند نطق الهمزة :

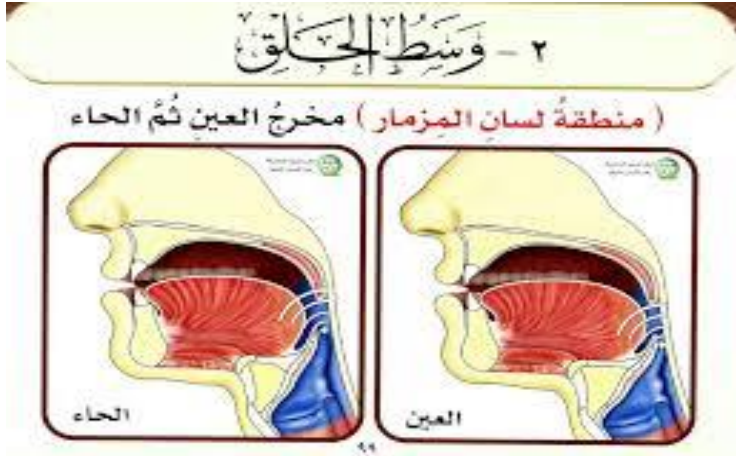
- 1 تفخيمها في نحو (أَصَابِعُهُمْ) وذلك بالبعد عن المخرج في اتجاه الوسط.
- 2 تسهيلها في غير محل التسهيل نحو (يَأْتِيهَا)
- 3 ضعف صوتها أو إخفاؤها عند الوقف نحو (السَّمَاءِ)
- 4 قلقلتها وذلك بسبب غلق الوترين الصوتيين وفتحهما بسرعة (اضطراب واهتزاز المخرج) يُؤْمِنُونَ
- 5 المبالغة في تحقيقها فتخرج كالمتمقيئ نحو (أَعُوذُ).
- 6 عدم بيانها إذا أتت مضمومة نحو (مُتَكَبِّرُونَ) أو مكسورة نحو (بَارِكُكُمْ) مع عدم إحكام الحركات،

أخطاء تقع عند نطق الهاء :

- 1 تفخيمها في نحو (الله - النَّهَار) أو إذا أتى بعدها حرف مطبق، نحو (مُهْطِعِينَ) أو حرف مفخم، نحو (الْقَهَّارِ - تَقَهَّر)
- 2 ضعفها إذا أتت ساكنة نحو (اهْدِنَا - اهْتَدَى) أو ساكنة وبعدها حرف ساكن نحو (كَالعَيْنِ)
- 3 عدم بيانها إذا تكررت نحو (جِبَاهُهُمْ - أفواههم) أو أتى قبلها حاء (فَسَبِّحْهُ)
- 4 ضعف صوتها أو إخفاؤها عند الوقف نحو (فَعَلُوهُ) أو إبدالها ألفًا نحو (مَالِيَهُ - حِسَابِيَهُ)
- 5 عدم بيانها إذا أتت مشددة أو مدغمة نحو (فَمَهَّل - يُوجِهَهُ) .

مخرج (ع-ح) ..

وسط الحلق مع ما يحاذيه من وسط الحلق (منطقة لسان المزمار) . ويخرج منه (ع - ح)



مثال :-

(ع) يَعْمَلُونَ

اهتزاز الوترين الصوتيين (جهر)
انفتاح جزئي للوترين الصوتيين (توسط)

(ح) يَحْسَبُونَ

عدم اهتزاز الوترين الصوتيين (همس)
انفتاح الوترين الصوتيين (رخاوة)

ألية النطق (ع - ح) :-

- (استفال أقصى اللسان و طرفه) نضغط بمؤخرة اللسان للخلف فيتحرك لسان المزمار للخلف .
- المسافة أضيق بين لسان المزمار والجدار الخلفي .
- العين أنزل من الحاء، و الحاء فيها احتكاك لأنها مرققة مهموسة رخوة .

أخطاء تقع عند نطق العين :

- 1 تفخيمها نحو (لا تَطِعه) أو إذا وقع بعدها ألف نحو (عاصِفٍ) أو حرف مفخم نحو (عَرَضْتُمْ) أو حرف مطبق نحو (عَظِيمٌ - عَصَوًا)
- 2 نطقها بصوت عائم أشبه بالألف المفخمة نحو (نَعْبُدُ).
- 3 نطقها همزة وذلك بإعطائها زمن الشدة أو تحريكها من مخرجها فتقرب إلى الهمزة نحو (يَعْلَمُ - تَعْلَمُونَ)
- 4 عدم تحقيق مخرجها فتنتطق حاء وخاصة إذا أتى بعدها هاء نحو (أَعْبَدُ - فَبَايَعِينَ - لا تَطِعه)
- 5 عدم بيانها إذا تكررت لصعوبة نطقها نحو (يَنْزِعُ عَنْهُمَا - تَقَعَّ عَلَى - يَشْفَعُ عِنْدَهُ) أو اختلاس حركاتها.
- 6 عدم الاهتمام بتحقيق الحركات واختلاسها نحو (أَنْعَمْتَ) أو إعطائها بعض الهمس فتقرب إلى الهاء .
- 7 حصر صوتها إذا سكنت نحو (يَعْمَلُ) أو شددت نحو (فَعَالٌ - يَدْعُ) فلا بد من الاعتماد بقوة على المخرج بصفة متوسطة حتى تنطق بصفة البيئية.

أخطاء تقع عند نطق الحاء :

- 1 تفخيمها إذا أتى بعدها حرف الألف نحو (أَحَاطُ) أو جاء بعدها حرف مفخم أو مطبق نحو (الْحُطْمَةُ حَصْحَصَ)
- 2 نطقها حاء أو هاء عند غير العرب نحو (الْحَمْدُ) نتيجة لخروجها من أدنى الحلق بدلا من وسطه خاصة إذا كانت ساكنة نحو (تَحْرِصُ - سَبَّحُ) لعدم ضبط المخرج.
- 3 إدغامها إذا أتى بعدها حرف العين لإتحادها في المخرج نحو (فَاصْفَحْ عَنْهُمْ)
- 4 عدم بيانها إذا تكررت نحو (لَا أَبْرَحُ حَتَّى).

مخرج (غ-خ)..

أدنى الحلق مع ما يحاذيه من أدنى الحلق (منطقة جَذْر اللسان مع الحنك اللحمي) ويخرج منه (غ-خ)

مثل (خ) يَخْتَلِفُونَ

مثل

عدم اهتزاز الوترين الصوتيين (همس)
انفتاح الوترين الصوتيين (رخاوة)

(غ) يَغْفِرُونَ

اهتزاز الوترين الصوتيين (جهر)
انفتاح الوترين الصوتيين (رخاوة)



ألية النطق :-

يرتفع أقصى اللسان في الحرفين (غ - خ) ارتفاعًا لا إراديًا.
تقع وسط اللسان والمسافة واسعة بين الحنك الأعلى وباقي اللسان.
طرف اللسان ممسوكًا عند الأسنان السفلى.

أخطاء تقع عند نطق الغين :

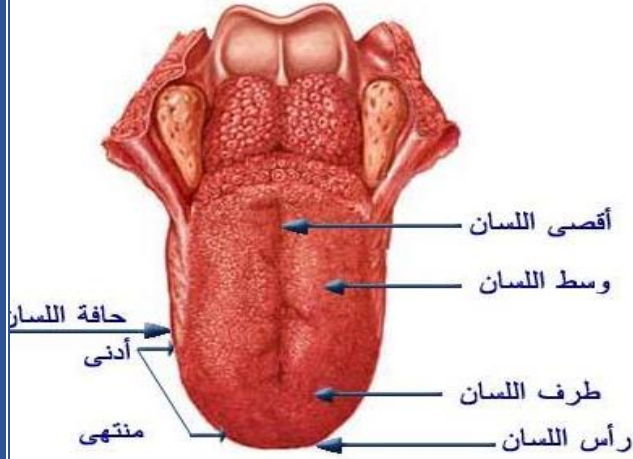
- 1 ترقيقها نحو (غَيْرٍ - تَبْتَغُونَ) أو إذا أتى بعدها ألف نحو (الْغَاشِيَةِ - غَافِرٍ).
- 2 خلط صوتها بالقاف نحو (غَيْرِ الْمُغْضُوبِ) أو إدغامها بالقاف نحو (لَا تُزِعْ قُلُوبِنَا).
- 3 نطقها خاء وذلك لعدم ضبط المخرج نحو (يَسْتَخْفِرُونَ الصَّوَابِ يَسْتَغْفِرُونَ)
- 4 قلقلتها نحو (الْمُغْضُوبِ) فلا بد من الحرص على الرخاوة حتى لا تقلقل .
- 5 المبالغة في تفخيمها وهي مكسورة نحو (مِنْ غِلٍّ) لا بد من تفخيمها تفخيم نسبي
- 6 احداث سكت عند سكوتها وذلك لعدم ضبط صفة الرخاوة نحو (يَغْفِرُونَ)

أخطاء تقع عند نطق الخاء :

- 1 ترقيقها وذلك بسبب عدم استعلاء أقصى اللسان نحو (خَتَمَ) .
- 2 المبالغة في تفخيمها وهي مكسورة نحو (خِفَافٌ - الْخَيْرَةُ) .
- 3 ترقيقها إذا أتت ساكنة وقبلها كسر وبعدها راء مفتوحة نحو (إِخْرَاجٍ) أو مضمومة نحو (أَوْ إِخْرُجُوا)
- 4 عدم بيانها إذا أتى بعدها شين فتنتطق غين نحو (يَغْشِي الصَّوَابِ يَخْشَى)
- 5 قلقلتها عند سكوتها أو السكت عليها نحو (أُخْفِي - يَخْتَلِفُونَ) فلا بد من زمن الرخاوة.
- 6 ظهور صوت زائد عند النطق بها يسمى الشخير نحو (وَاخْفِضْ)
- 7 مط الشفتين فيخرج صوتها مضمومة نحو (خَلَاقٍ - خَاسِرِينَ) .

.. | ثلثا : اللسان | ..

أقسام اللسان



◎ أجزاء اللسان:

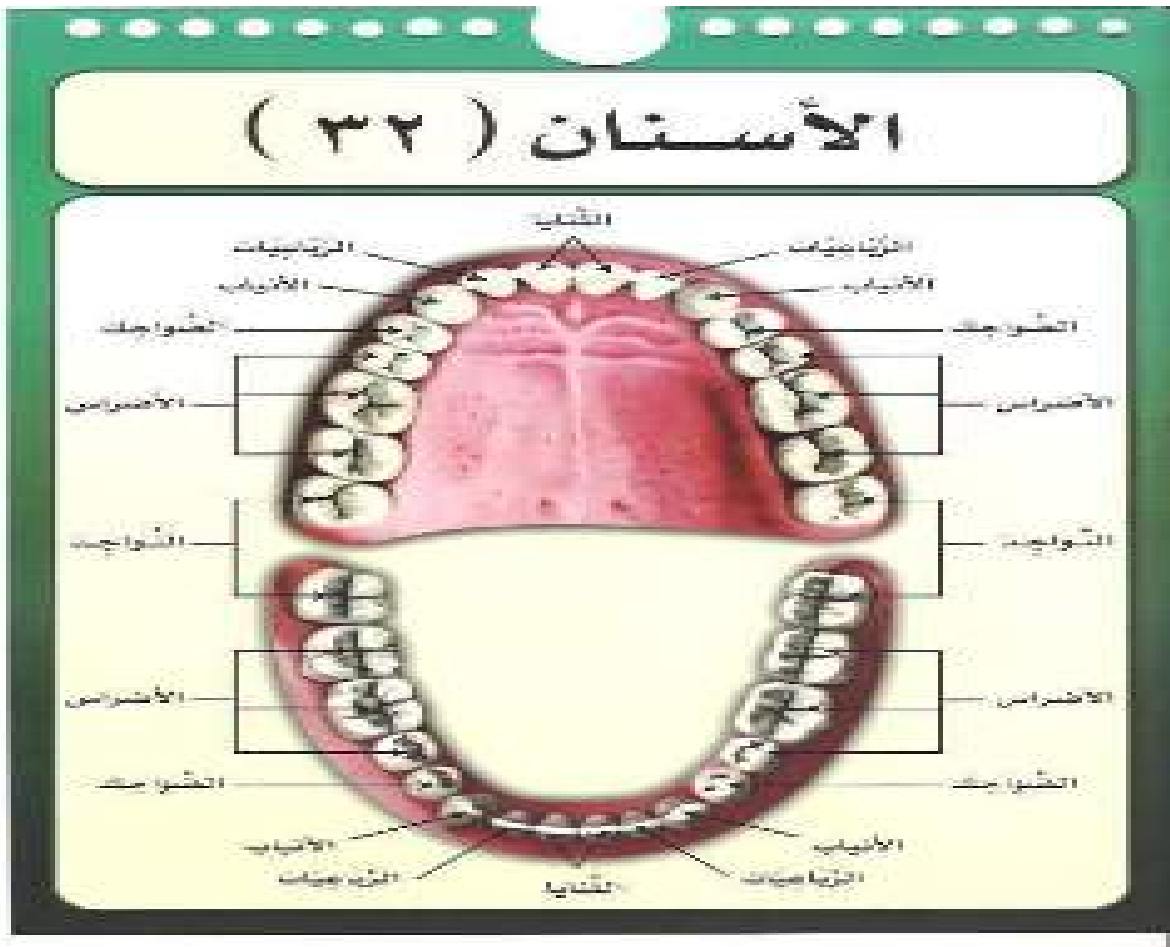
قام العلماء : بتقسيم اللسان إلى مواضع :

لسبيل دراستها .

أقصى اللسان - وسط اللسان

حافة اللسان - طرف اللسان

الأسنان (٣٢)



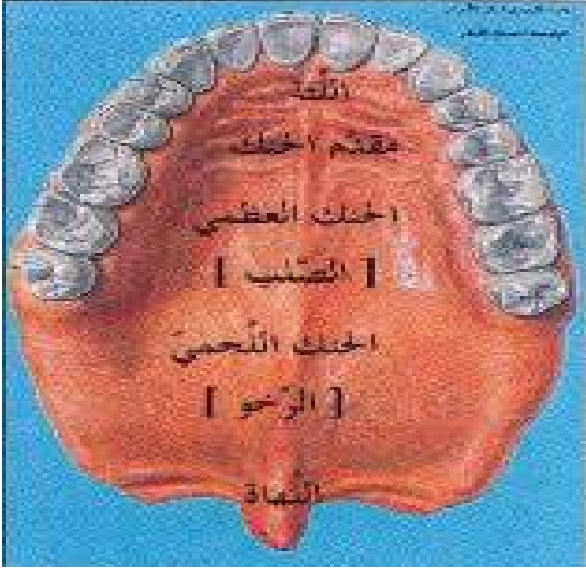
علي اللسان أكثر المخارج العامة مخارج خاصة .

لامتداد هذا العضو وطوله وشموله لكل الفم لذلك يخرج من اللسان ١٠ مخارج خاصة له ١٨ حرفًا .

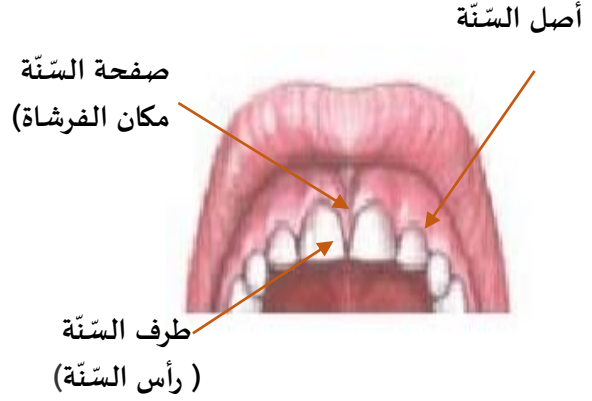
طرف اللسان (٥)		حافة اللسان (٢)		وسط اللسان (١)	أقصى اللسان (٢)	
رأس طرف اللسان	طرف اللسان	ل	ض	(ج ش ي)	ك	ق
(ص ز س) (ظ ذ ث)	(ط د ت) ر ن					

أولاً: أقصى اللسان ..

وهو مخرجان لحرفين (ق ، ك).



تشريح الحنك الأعلى



مخرج القاف (ق) ..

تخرج من أقصى اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى في المنطقة الرخوة (اللينة) وهي المنطقة القريبة من اللهاة وهي أعلى نقطة في اللسان إلى الحلق مثال :- (أَقْسَطُ)

✓ آية نطق القاف :-

ذلك باستعلاء أقصى اللسان (منطقة اللهاة) الذي يلتقي مع العضو الآخر وهو الحنك الأعلى وينطبق العضوان انطباقاً محكماً ويغلق المخرج غلقاً تاماً وينخفض رأس اللسان آلياً حين ارتفاع أقصاه، و يصعد الصوت إلى قبة الحنك الأعلى ليتردد في التجويف الفمي، ويخرج الحرف مجهوراً غليظاً ممتلئ الفم بصداه مقلقلًا إذا كان ساكنًا ذا نبرة قوية.



مثال :- (ق) يَفْتُلُونَ

اهتزاز الوترين الصوتيين " جهر"
انفلاق الوترين الصوتيين " شديد"

التسمية:

حروف لهوية لخروجهما من قرب اللهاة.

ملاحظات :

- نستطيع التعرف أن الكاف أسفل القاف بأن نقول (ء ق) ثم (ء ك) نجد أن الصوت في القاف أقرب إلى الحلق من الكاف.
- يجب المحافظة على ضبط مخرج القاف حتى تأخذ الدرجة التفخيمية المستحقة بلا مبالغة حتى لا تشبه الحروف المطبقة.
- لولا الجهر والاستعلاء في القاف لصارت كافاً.
- أقصى اللسان : هو العضو المقابل للحنك اللين.
- الحنك الأعلى : هو باطن الفك من الداخل للفم من أعلى و يبدأ من الحنك الرخو المحازي لأقصى اللسان وينتهي عند أول الفم عند لحمة الثنايا العليا.
- اللهاة : هي اللحمية المدلاة في أقصى غار الحنك الاعلى.

أبرز الأخطاء التي تحدث عند نطق القاف :-

- 1 ترقيقها إذا أتى بعدها ألف نحو (قَالَ) أو المبالغة في استعلاء أقصى اللسان نحو (فَيُقْسِمَانِ - اسْتَحَقَّا) فيشبه صوت الطاء، أو المبالغة في إضعاف تفخيمها حالة كسرهما فتتحول إلى كاف نحو (المستكيم الصواب المُسْتَقِيم - المتكين الصواب المُتَّكِن) أو نطقها همزة لعدم ضبط المخرج (ألم الصواب قلم)
- 2 قلبها إلى حرف (G) نحو (جليل الصواب قَلِيلٌ) أو خلط صوتها بالغيين نحو (الغدر الصواب الْقَدْر) فلا بد من ضبط مخرجها .
- 3 همسها نحو (قَالُوا) أي خروج هواء عند نطقها بالرغم أنها مجهورة.
- 4 عدم القلقله عند سكونها سواء كان سكون لازماً أو عارضاً نتيجة عدم ضبط المخرج نحو (خَلَقَ) ولا بد أن تكون القلقله مفخمة إلا إذا أتى قبلها كسرتكون قلقله مع التفخيم النسبي نحو (دَافِقِ)
- 5 مط الشفتين عند النطق بالقاف حتى يصبح صوتها مشربة بالضم.
- 6 عدم بيانها إذا أتى قبلها أو بعدها كاف حتى لا يختلط الحرفان نحو (خَلَقَكُمْ - لَكَ قُصُورًا).
- 7 عدم بيانها إذا تكررت في كلمة نحو (يُشَاقِقِ) أو في كلمتين نحو (حَقَّ قَدْرِهِ) فلا بد من تحقيق المخرج وإتمام الحركات.

عللي اشترك الحرفان (ق ، ك) في منطقة أقصى اللسان ولكن لكل منهما مخرج خاص ؟

- لأن بينه وبين المخرج الأخر بعد و مسافة فطَرَفًا مخرجيهما من عضوين و هما أقصى اللسان مع ما يحاذيه من غار الحنك الاعلى .

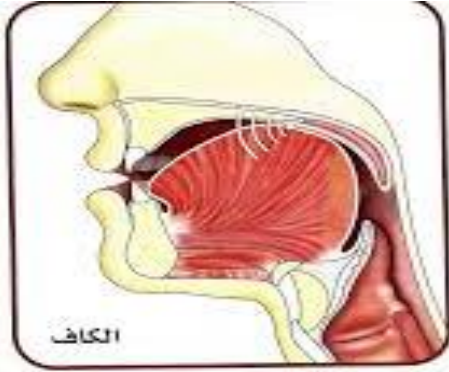
ما الفرق بين أقصى اللسان و أقصى الحلق ؟

- امتاز أقصى اللسان عن أقصى الحلق في كون الحلق مخرجاً ضيقاً و مخارج حروفه ليس بينها مسافة و طرفاً مخرجيهما من ذات العضو أي أقصى الحلق مع ما يحاذيه من أقصى الحلق.

مخرج الكاف (ك)

تخرج من أقصى اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى في المنطقة الصلبة والرخوة. مثل : **وَاسْتَكْبَر**

(ك) **يَكْتُبُونَ**



عدم اهتزاز الوترين الصوتيين " همس "
انغلاق الوترين الصوتيين " شديد "

ألية نطق الكاف:-

خفض أقصى اللسان وانفتاح بين اللسان والحنك الأعلى ، ولا يصعد الصوت إلى قبة الحنك الأعلى بل ينحدر ويخرج، ويكون الاعتماد على المخرج قويًا بحبس الصوت أولاً ثم انفتاح المخرج مع جريان النفس ثانيًا ، حيث يكون الوتران الصوتيان متباعدين فيجري الهواء في فتحة المزمار دون عائق، ويكون الاعتماد على مجرى النفس ضعيفًا فيؤدي إلى همس صوت الحرف. فلا بد للقارئ عند نطق الحرف من الإتيان بصفة الشدة أولاً بغلق المخرج ثم يؤدي الهمس بفتح المخرج، فالشدة والهمس صفتان متتاليتان، ولا يمكن الإتيان بهما في آن واحد، وقيل أن الكاف والتاء شديدتان في أولهما مهموستان في آخرهما.

كيفية التدريب على الحرف الساكن والمتحرك والمُنون (ق - ك)

أَكْ	أَكْ	أَكْ	التصادم
كُ	كِ	كَ	الحركة
كو	كي	كا	المد
كُ	كِ	كَ	التنوين
كُنْ	كِنْ	كَنْ	النون

أَقْ	أَقْ	أَقْ	التصادم
قُ	قِ	قَ	الحركة
قو	قي	قا	المد
قُ	قِ	قَ	التنوين
قُنْ	قِنْ	قَنْ	النون

أبرز الأخطاء التي تحدث عند نطق الكاف :

- 1 تفخيما ونطقها (قافاً) نحو (وَتَرَكُوكَ قَائِمًا - كُشِطَتْ) .
- 2 المبالغة في همسها وهي متحركة نحو (فَكَانُوا - كُوِّرَتْ) . فالحركة تغطي معظم صفات الحرف .
- 3 عدم همسها حال سكونها نحو (ذِكْرَكَ - يَكْتُبُونَ - وَرَكَ) أو إذا كانت ساكنة وقبلها ساكن (إِفْكُ)
- 4 عدم بيانها إذا تكررت في كلمة نحو (سَلَكْتُمْ) أو كلمتين نحو (نُسَبِّحُكَ كَثِيرًا) مع عدم إختلاس حركتها.
- 5 إظهار صفة الشدة دون الهمس أو إحداث فاصل أو سكت زمني بين زمن الشدة وزمن الحركة في الحرف المشدد فالهمس يلغى حال تشديد حرف الكاف نحو (يَتَوَكَّلُونَ) .

ثانيًا : وسط اللسان ..

وهو مخرج واحد خاص لـ ٣ أحرف وهي (ج - ش - ي) (الياء غير مدية اللينة أو المتحركة)

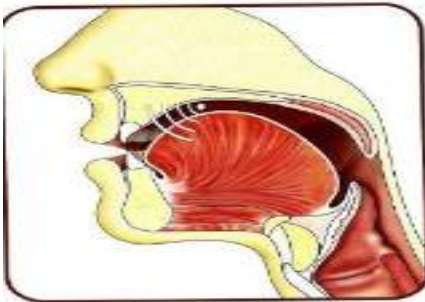
مخرج حروف (ج ، ش ، ي) ..

تخرج هذه الأحرف من وسط اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى (بداية النطق من الداخل) النطق : وهي الجزء الذي به تجاعيد في مقدمة الفم بعد اللثة (الجزء الأمامي في المنطقة المحززة) وسط اللسان : هو الجزء المقابل للحنك الصلب " أي وسط الحنك أو الغار "

تجافي الحنك الأسفل بشدة
عن الحنك الأعلى في (ي)

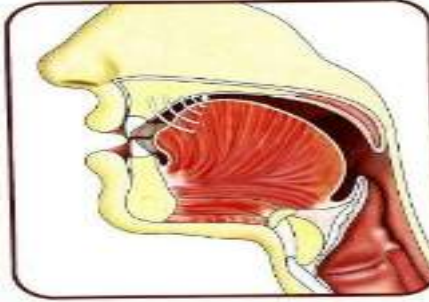
تضيق المخرج مع الحنك الأعلى
في (ش)

تصادم وضغط على
الحنك الأعلى في (ج)

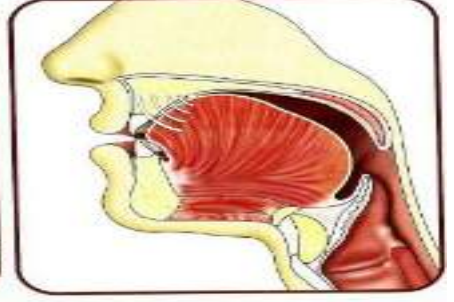


(ي) بَيَّتَ - بَيَّنَاتٍ

(الغير مدية) اللينة أو المتحركة



(ش) "يَشْكُرُونَ"



مثال (ج) يَجْتَمِعُونَ

اهتزاز الوترين الصوتيين " مجهورة"
انفتاح الوترين الصوتيين " رخوة "

عدم اهتزاز الوترين الصوتيين "همس"
انفتاح الوترين الصوتيين " رخوة "

اهتزاز الوترين الصوتيين "مجهورة"
انغلاق الوترين الصوتيين "شديدة"

تسميتها:

حروف شجرية لخروجها من شجر الفم ..

آلية النطق بحرف الجيم :

يخرج حرف الجيم من وسط اللسان القريب من الفم بالنسبة إلى الياء والشين مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى وينخفض اللسان في قاع الفم إلا في موضع المخرج وهو وسط اللسان، وهو العضو الأول في مخرج الجيم، والعضو الثاني هو الحنك الأعلى الأقرب إلى الفم، ولا يصعد الصوت إلى قبة الحنك الأعلى حيث يكون الاعتماد على المخرج قويا بانطباق طرفي عضو النطق انطباقاً محكماً وغلقيهما غلقاً تاماً ويؤدي ذلك إلى حبس النفس والصوت، ثم ينفصل طرفا عضو النطق ووسط اللسان والحنك الأعلى انفصلاً سريعاً تفادياً للإزعاج الحاصل في جهاز النطق بسبب الهواء المحبوس خلف المخرج فيحدث عنه انفجار للهواء، ويتبعه صوت ذو نبرة قوية وعلى أثرها يضطرب المخرج وهي ما تسمى (القلقة).
حرف الجيم: بداية النطق من الداخل "يحدث تصادم وسط اللسان وضغطه مع غار الحنك الأعلى مقدم الحنك بينما. لا يحدث التصادم مع الشين لأن الشين (تصادم هواء لا مخرج).

أبرز الأخطاء التي تحدث عند النطق الجيم :

- 1 نطقها رخوة نحو (المجتهدين) أو خلط صوتها بالشين نحو (جعلوا - وجنته) لعدم ضبط المخرج.
- 2 خلط صوتها بالدال نحو (يجمعون) وذلك بسبب اتحاد الجيم والدال في جميع الصفات.
- 3 نطقها ياء أو دال إذا أتى قبلها سين ساكنة نحو (المسجد) لعدم ضبط المخرج.
- 4 نطقها مثل حرف G نحو (الحج) نتيجة عدم قوة تصادم المخرج.
- 5 مط الشفتين عند النطق بحرف الجيم نحو (شجرة) فتنتطق مشربة بصوت الواو.
- 6 عدم قلققتها حال سكونها نحو (يجمعون) أو إذا سكنت للوقف نحو (الحاج) ولا تضبط القلقلة إلا بالمحافظة على الشدة والجهر .

آلية النطق بحرف الياء اللينة أو المتحركة :

- تخرج الياء من وسط اللسان وهو العضو الأول مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى وهو العضو الثاني فتشعر بالضغط في وسط اللسان عند ثنيته. وتلمس جوانبه ما يحاذيها من منبت الأسنان العليا مع وجود فجوة طويلة بطول اللسان يجري فيها الصوت، لعدم غلق المخرج تمامًا لضعف الاعتماد عليه، وينخفض أقصى اللسان ولا يلتصق بالحنك الأعلى إلا في موضع المخرج، ويضيق التجويف الفموي ولا يصعد الصوت إلى قبة الحنك الأعلى بل ينحدر ويخرج.
- مخرج الياء، لابد من تحديد الياء التي تخرج من وسط اللسان أنها لينة أو متحركة لأن الياء المدية تخرج من الجوف والياء اللينة والمتحركة تخرج من وسط اللسان.
- نسبت الواو والياء غير المديتين إلى مخرجهما لأن انضغاط الصوت فيها أكثر منه في المديتين.
- ولا توجد في القرآن ولا في اللغة ياء ساكنة قبلها مضموم (يُ).

أبرز الأخطاء تقع عند الياء غير المدية (اللينة أو المتحركة):

- 1 نطقها من الجوف كالياء المدية نتيجة عدم تحقيق تصادم طرفي مخرجها نحو (البيت - بيوت)
- 2 إدغامها إذا أتى قبلها ياء مدية نحو (الذي يؤسوس) فيجب بيان الياءين خشية الإدغام.
- 3 قلققتها نتيجة غلق المخرج في الياء الساكنة غلقًا سريعًا متعسفًا فيضطرب المخرج نحو (بيت)
- 4 نطقها مشددة إذا جاءت مفتوحة نحو (شيعة) أو مكسورة نحو (يحيي) فيجب تخفيف الحركة عليها وتسهيل اللفظ بحركتها.
- 5 عدم بيانها إذا تكررت في كلمة نحو (وأحيينا) أو في كلمتين نحو (يحيي الموتى).
- 6 عدم الإتيان بالنبر إذا جاءت الياء مشددة متطرفة نحو (سامري - بمصرخي).
- 7 المبالغة في الضغط على وسط اللسان عند النطق بها إذا كانت ساكنة نحو (أينما) أو مشددة نحو (إياك) يؤدي ذلك إلى فقدانها صفة الرخاوة.

المقارنة بين حروف المد وحروف اللين .

حروف اللين	حروف المد
<ul style="list-style-type: none"> ● <u>مخرجياً</u> محقق الواو باستدارة الشفتين والياء من وسط اللسان ● <u>حروفه</u> : اثنان الواو الساكنة المفتوح ما قبلها والياء الساكنة المفتوح ما قبلها. ● <u>مثل</u> : (خَوْفٌ - بَيْتٌ) ● <u>اهتزاز الأوتار الصوتية</u> بارتفاع وسط اللسان في الياء واستدارة الشفتين في الواو. ● <u>الاستدارة أضيق</u> في الواو اللينة بسبب الاعتماد على الشفتين ● <u>تدغم</u> في مثلها مثل (عَصَوَا وَكَانُوا) ● <u>لا تمد إلا</u> إذا كان الحرف قبل الأخير وقفاً وتتأثر بالسكون ولا تتأثر بالهمزة. ● إذا كان حرف اللين قبل الحرف الأخير وعرض للسكون فيجوز فيه (القصر . التوسط . الطول) ● <u>ويسمى مد لين عارض للسكون (٢ مد ما) - ٤ - ٦ حركات</u> ● إذا التقى ساكنين يكسر مثل : <u>طَرَفِي النَّهَارِ</u> وتضم في حالة واو الجماعة مثل : <u>اشْتَرَوْا الضَّلَالَةَ</u> ● <u>حروف اللين تنصيف</u> : بالجهر - الرخاوة - الاستفال - الانفتاح - اللين . ● <u>علامته في المصحف</u> يرسم عليها رأس حاء صغيرة وقبلها مفتوح ● <u>لقب هذه الحروف</u> : تسمى بالحروف اللينة أو اللينة ● <u>الحروف اللينة انضغاط الصوت</u> أكثر منه في المدية . 	<ul style="list-style-type: none"> ● <u>مخرجياً</u> مقدر (الجوف) ● <u>حروفه</u> : ثلاثة الواو الساكنة المضموم ما قبلها. ● <u>الياء الساكنة المكسور ما قبلها</u> . الألف الساكنة المفتوح ما قبلها دائماً . <u>مثل</u> : (قَالَ - قِيلَ - يُقُولُ) ● <u>اهتزاز الأوتار الصوتية</u> وتنتهي بانتهاء الهواء ويصاحبها تباعد الفكين في الألف واستفال الفك السفلي في الياء واستدارة الشفتين في الواو ● <u>الاستدارة أوسع</u> في الواو المدية . ● لا تدغم في غيرها أبداً (قَالُوا وَهُمْ) حتى لا يسقط المد ● <u>دائماً تتمد</u> وتتأثر بالهمزة والسكون فيكونان سبباً في زيادة المد وهي أصل كل المدود ● إذا كان حرف المد قبل الحرف الأخير وعرض للسكون عدا الهمز يجوز فيه المد (القصر . التوسط . الطول) ● <u>ويسمى مدداً عارضاً للسكون . (٦-٤-٢ حركات)</u> ● إذا التقى ساكنين يحذف حرف المد وصلوا في اللفظ ويثبت وقفاً (قَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ - أَلْفِي اللَّهِ شَكُّ) ● <u>حروف المد تنصيف</u> : بالجهر - الرخاوة - الاستفال - الانفتاح - اللين . الخفاء . ● <u>علامته في المصحف</u> خالية من السكون لأنها امتداد للحركة السابقة . ● <u>لقب هذه الحروف</u> : تسمى بالحروف الجوفية أو الهوائية أو المدية . ● <u>الحروف المدية انضغاط الصوت</u> أقل من الحروف اللينة

☑ آلية نطق الشين:

- الشين تخرج من وسط اللسان، مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى. حيث ينخفض أقصى اللسان، ويقل بذلك التجويف الفموي، وبالتالي لا يلتصق اللسان بالحنك الأعلى وتكون فرجة بينهما إلا وسط اللسان بثني جوانبه وشده حتى يلامس منبت الأسنان العليا مع رفع رأس اللسان قليلاً لأداء التفشي، وحتى لا تنقلب سيناً فنلاحظ أن اللسان قد تقعر، ولا تشعر بالضغط في المخرج كما شعرت في الجيم، وذلك لضعف الاعتماد على المخرج أي تضيق المخرج، ويجري النفس والصوت والتفشي من خلال الفجوة التي بين وسط اللسان والحنك الأعلى فينتشر الهواء في الفم لذلك سُمى بالتفشي.
- يكون الضغط على الياء أقوى من الشين لأنها مجهزة فيكون الاعتماد على المخرج والياء متقدمة الى الأمام عن الشين في المخرج، والشين من الناحية العملية (غار الحنك الأعلى من أعرض مكان في وسط اللسان).
- التصادم بين وسط اللسان و غار الحنك الأعلى، تصادم هواء فقط ينتج عنها التفشي بندق الهواء إلى الأمام فيصطدم في صفحة الثنايا العليا.

🏠 أبرز الأخطاء التي تحدث عند النطق الشين

- 1 تفخيمها إذا جاورها حرف من حروف التفخيم نحو (يَشَقُّقُ) أو جاء بعدها ألف نحو (يَشَاءُ) مع مط الشفتين حتى لا تنطق مضمومة .
- 2 عدم توجيه الصوت للأمام حتى يندفع في اتجاه الصفحة الأمامية (الثنايا العليا). نحو (بُشْرَى) ونطقها جيماً نحو (شَجْرَةَ) لعدم ضبط المخرج.
- 3 عدم بيانها إذا أتت مشددة نحو (يَبَشِّرُ) وعدم الإتيان بالنبز على الوقف عليها نحو (أَهْشُ)
- 4 قلقلتها نحو (يَشْرِي - إِشْتَرَى) نتيجة اتحادها مع مخرج الجيم فلا بد من ضبط المخرج.
- 5 إخراج صوت الشين مشوباً بحرف السين بسبب تقديم مخرجها عن وسط اللسان نحو (الشَّيْطَانِ)

ثالثاً: حافة اللسان (خلفية - أمامية) ..

حافة اللسان مخرجان خاصان لحرفين هما (ض ، ل).

◀ مخرج الضاد (ض) " الحافة الخلفية ..

تخرج من أقصى حافة اللسان إلى منتهى طرفه مع ما يحاذيه من لثة الأضراس العليا (لثة الأضراس والطواحن) بتقلص اللسان إلى الوراء وتخرج بالتصادم إذا كانت ساكنة وتخرج بالتباعد إذا كانت متحركة. **تسميتها:-**

حرف مستطيل لاستطالتهما في المخرج حتى تصل إلى اللام.

الاستطالة :- جريان الصوت في المخرج مع امتداد الصوت من أول إحدى الحافتين إلى آخرها.

☑ آلية نطق الضاد:

الضغط والاتكاء يكون على الحافتين الخلفيتين ضغطاً شديداً على لثة الأضراس والطواحن. وهذا الضغط يصحبه استطالة و التصاق بين طرف اللسان وما يحاذيه من غار الحنك. فيكون مخرج الضاد من أدنى الحافتين إلى أقصاهما غير محكم الإغلاق.

ضبط المخرج بضغط الحافتين اليمنى واليسرى على لثة الأضراس فيكون هناك فراغ و مسافة بين الوسط وأقصى اللسان و ما يحاذيهما من قبة غار الحنك.

الضاد المتحركة تخرج بالتباعد بين طرفي عضو النطق كبقية الحروف المتحركة، إذ تكون حافتا اللسان منطبقتين على غار الحنك الأعلى ويكون الهواء مضغوطاً خلف اللسان فإذا ما ابتعد اللسان خرج الهواء بقوة أما **الضاد الساكنة** فيكون الهواء مضغوطاً فيولد الاستطالة (أي امتداد الصوت). ضبط المخرج و استعلاء أقصى اللسان بقوة الإرادة مع ارتفاع طرف اللسان (مطبق) فتضيق المسافة بين صفحة اللسان و الحنك الأعلى و تزيد درجة انحصار الصوت فيمتلئ الفم بالهواء.

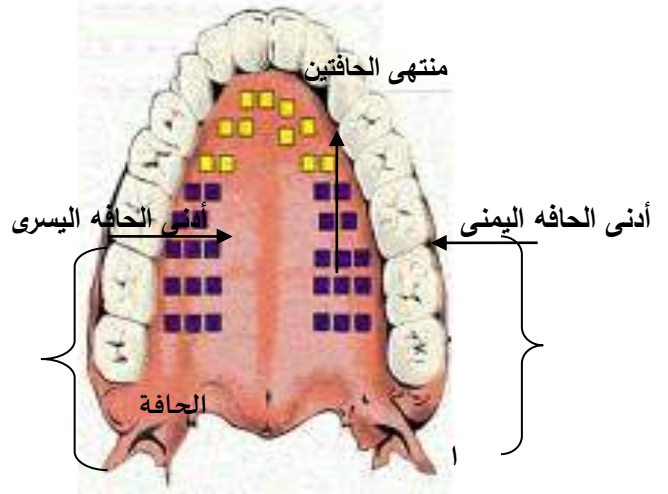
👁 ملاحظات :-

- الضاحك يشمل مخرج الضاد واللام.
- و خروج الضاد أيسر وأسهل من الحافة اليسرى وأصعب من اليمنى مثال: (الأَرْض - الضَّالِّين) يُفضل استخدام الحافتين عند نطق الضاد، حتى لا يؤدي إلى إعوجاج في الفم، ويشوه شكل القارئ فاستخدام الحافتين يجعل الصوت موزعاً داخل الفم فيخرج بقوة واحدة في سلاسة دون مشقة.
- ♦ و اتفق العلماء أن صفة الاستطالة صفة خاصة بحرف الضاد فقط لطبيعة المخرج.
- فلولا الاستطالة في الضاد لصارت ظاءً. و الضاد أطول المخارج المحققة.
- ويكثر اللحن في حرف (ض) لصعوبة مخرجه ، حيث تنفرد به اللغة و لا يوجد في أي لغة أخرى، لذلك يطلقون على اللغة العربية لغة (الضاد).
- إذا كانت الهاء أخفى الحروف المهموسة، فالضاد أخفى الحروف المجهورة والسبب طبيعة المخرج.



مثال :- (ض) يَضْحَكُونَ

اهتزاز الوترين الصوتيين (مجهورة)
انفتاح الوترين الصوتيين (رخوة)

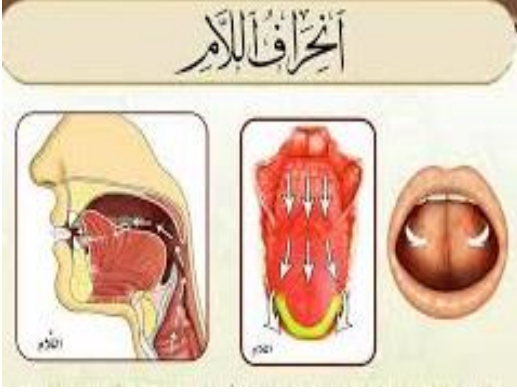


أقصى الحافة اليمنى أقصى الحافة اليسرى

أبرز الأخطاء التي تحدث عند نطق الضاد :

- 1 ترقيقها فتصبح دالاً مفخمة نحو (تُفِيضُونَ) نتيجة الاعتماد على الطرف و عدم ارتفاع اقصي اللسان.
- 2 قلقلتها نحو (وَقْضِبًا) نتيجة عدم الإتيان بالاستطالة و عدم ضبط المخرج.
- 3 نطقها ظاء نحو (ضَلَّ فتتنطق ظَلَّ) و هذا لحن جلي.
- 4 خلط صوتها بشئ من الغنة نحو (فَضْلٌ).
- 5 مط الشفتين عند النطق بها نحو (اضْطَرَّ) فتتنطق مشربة بصوت الواو.
- 6 إدغامها إذا أتى بعدها طاء نحو (اضْطَرَّ) أو تاء نحو (عَرَضْتُمْ - أَفَضْتُمْ) أو ظاء نحو (أَنْقَضَ ظَهْرَكَ).
- 7 عدم الإطباق والاستطالة و الرخاوة إذا أتت الضاد في آخر الكلمة عند الوقف عليها نحو (الأَرْضِ)
و إذا كانت في وسط الكلمة نحو (وَقَيْضَنَا) فلا بد يظل الصوت جاريًا حتى الإنتقال إلى مخرج الحرف التالي
و إذا كانت مكسورة مراعاة الاطباق بالكسر نحو (رَضِي).
- 8 عدم بيانها إذا أتت مشددة أو مدغمة أو إحداث فراغ صوتي أو سكت بين الحرفين " نحو (الضَّالِّينَ).
- 9 عدم بيانها إذا تكررت نحو (وَأَغْضُضْ - يَغْضُضَنَّ).
- 10 عدم ضبط مخرج الضاد يؤدي إلى نطقها ظاء وهذا لا يجوز لمخالفة المعنى الذي أرادته الله فكلمة (الضَّالِّينَ) تعني " الضلال ضد الهدى - وكلمة (الظَّالِمِينَ) تعني (الدائمين) و هذا لحن جلي.

مخرج اللام (ل) الحافة الأمامية..



فضل (ل)

اهتزاز الوترين الصوتيين " مجهورة"
انفتاح جزئي للوترين الصوتيين " توسط "

تخرج من أدنى حافة اللسان إلى منتهى طرفه مع ما يحاذيه من لثة الأسنان العليا : (الضاحكين - النَّابِين - الرباعيتين - الثنيتين)
اللثة: هي اللحم المركب فيه الأسنان .

تسميتها:-

حرف زلقي من الحروف الزلّقية أي تخرج بسهولة ويسر
من طرف اللسان : مثال:- (فضل - جعلنا)

آلية النطق بحرف اللام :

- يبدأ النطق باللام بتصادم طرفي المخرج بقوة اعتماد تحصل لِكِلتا الحافتين الأماميتين فيلتصقان التصاقًا محكمًا على ما يحاذيهما من لثة الأسنان العليا.
- احتباس الصوت من الأمام ، و جريان الصوت في الحافتين الجانبيتين سماه العلماء (صفة الانحراف)
- في اللام المفخمة يتقعر وسط اللسان فيمتلئ بصوت الحرف، أما اللام المرققة فلا يتقعر وسط اللسان ولا يحدث ارتفاع في أقصى اللسان.
- ليس الانحراف سبب التوسط، ولا التوسط سبب الانحراف وإنما طبيعة مخرج اللام هي السبب في الصفتين و الانحراف في اللام لا إرادي إنحراف صوت ليس انحراف لسان.
- مخرج (اللام) أوسع مخارج حروف التوسط الخمسة. وذلك بسبب:-
- الفراغ الموجود بين حافتي اللسان وغار الحنك في اللام أكبر من الضاد فتكون المنطقة التي يجري الصوت فيها داخل التجويف الفموي في اللام أكبر من الضاد لذلك كان صوت اللام أكثر وضوحًا و بيانًا من الضاد

أبرز الأخطاء التي تحدث عند نطق اللام:-

- ① تفخيمها إذا أتى بعدها حرف مفخم نحو (لَتَلْقَى - لَقَاهُمْ) أو مطبق نحو (وَلِيَتَلَطَّفْ - فَاخْتَلَطَ - لَسَلَطَهُمْ)
- ② إدغامها إذا أتى بعدها حرف نون نحو (وَأَرْسَلْنَا - جَعَلْنَا - وَظَلَّلْنَا) لقرنها من النون.
- ③ عدم بيانها إذا تكررت نحو (قَالَ لَهُمْ - جَعَلَ لَكُمْ). فلا بد من إظهارها وإتمام حركاتها.
- ④ عدم بيانها إذا أتت مدغمة أو حال الوصل نحو: (غِلًّا لِلَّذِينَ) اجتمع في اللفظ ٦ لامات.
- (ل ل ل ل ل ل) متواليات، وكذلك (فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ) اجتمع في اللفظ ٥ لامات (ل ل ل ل ل) متواليات
- ⑤ عدم تفخيم اللام في لفظ الجلالة إذا سبقها ضم أو فتح نحو (عَلَى اللَّهِ - وَاتَّقُوا اللَّهَ) وعدم ترقيقها إذا سبقها كسر نحو (عِنْدَ اللَّهِ)، و خلط صوتها بشيء من الغنة نحو (بِاللَّهِ) لعدم ضبط المخرج
- ⑥ عدم بيان زمن التوسط عند الوقف عليها نحو (فَصَلَّ - بِالْهَزْلِ).

رابعًا : طرف اللسان (همخارج) ..

طرف اللسان به ثلاث مخارج خاصة لخمسة أحرف. (ن) (ر) (ط د ت) (ص ز س) (ظ ذ ث)
رأس طرف اللسان

(ن) (ر) (ط ، د ، ت)

(ص ز س) (ظ ذ ث)

مخرج النون (ن) ..



من طرف اللسان مع ما يحاذيه من لثة الثنايا العليا (الثنيتين العلويتين).
أدخل الى غار الحنك من اللام (تحت مخرج اللام قليلاً)

مثل (ن) أنهار

اهتزاز الوترين الصوتيين " مجهورة "
انفتاح جزئي للوترين الصوتيين " توسط "

تسميتها:-

حرف زلقي من الحروف الزلّقية "مخرج النون" عباره عن جزئين
* جزء لساني " شديد " ينحبس الصوت بدءًا ، فهو شديد ليس فيه جريان .
* جزء خيشومي " رخو " ثم يجري في الخيشوم جريانًا ضئيلاً ثم ينقطع الصوت (فالمُحَصَّلَة) التوسط .

مخرج النون يشمل:-

① النون المقصود هنا المظهرة.

② الساكنة ولو تنويناً لأن الغنة صفة لهذا الحروف.

③ والمدغمة في مثلها (أي المشددة) .

④ والمتحركة

ولا تشمل النون المدغمة : لأنها تنتقل من طرف اللسان إلى مخرج ما تدغم فيه من الحروف.
النون المخففة : تنتقل من طرف اللسان إلى قرب مخرج ما تخفى عنده من الحروف أي ينعدم عمل اللسان ويكون الاعتماد على مخرج الخيشوم والمدغمة في غيرها وهذه الحروف هي " **يرميو** " تتحول من طرف اللسان إلى مخرج ما تدغم فيه من الحروف . أما إدغامها في النون فهي من قبيل المتماثلين .

تعدد مخارج طرف اللسان نظراً إلى تعدد الأجزاء التي يلتقي بها اللسان؟

و تميزها عن بعضها (طرف اللسان - وزلقه - و ظهر طرفه - و اللثة - و الثنايا - و أطرافها - و أصولها).
كل هذه بقع متميزة وبالتالي تتعدد مخارج طرف اللسان.

☑ آلية النطق بحرف النون :-

تصادم طرفي عضوي النطق في الجزء اللساني ثم يندفع الهواء الحامل للصوت ليجري من الخيشوم الجزء الرخو.

الشفتان والفكان مبتعدان قليلاً عن بعضهما .

طرف اللسان مصطدم تماماً مع لثة الثنيتين العلويتين .

سقف الحنك اللحمي أو الرخو منخفض مما يجعل الممر الخيشومي مفتوحاً بخلاف باقي الحروف نجد ارتفاع الحنك الرخو مما يجعل الممر الخيشومي مغلق فيمر الصوت باتجاه الفم .

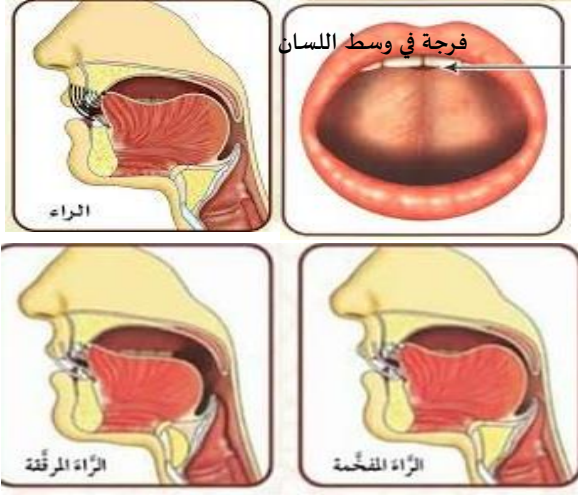
مخرج النون هو سبب توسطها فالغنة لا تنفك عن النون فلا يكتمل انحباس الصوت أولاً ولا يكتمل جريانه ثانياً

🏠 أبرز الأخطاء التي تحدث عند نطق النون :-

- 1 تفخيمها إذا أتى بعدها الف مدية نحو (نَاقَةٌ) أو حرف مفخم نحو (نَقُول) أو مطبق نحو (نَصِير)
- 2 عدم بيانها إذا تكررت وهي متحركة في كلمة نحو (أَنْعِدَانِي - فَاْمُنْ) أو في كلمتين نحو (نَحْنُ نَقْصُ - وَنَحْنُ نُسَبِّحُ) فيجب إظهارها حتى لا تدغم مع إتمام حركاتها.
- 3 عدم بيانها إذا أتت الأولى مشددة و الثانية متحركة نحو (وَتَعْلَمَنَّ نَبَاهُ) يجب إظهارها مع مراعاة الغنة أكمل ما تكون في الأولى فهي ثلاث نونات.
- 4 عدم الإتيان بالغنة أكمل ما تكون عند الوقف عليها إذا كانت مشددة سواء كان قبلها حرف مطبق، نحو (الظنَّ) أو بعدها حرف مفخم نحو (لَيَطْمِئَنَّ قَلْبِي) أو قبلها حرف مرقق نحو (الْجَانَّ).
- 5 عدم الإتيان بزمن التوسط إذا كانت ساكنة في وسط الكلمة نحو (أَنْعَمْتَ) أو في آخرها نحو (يَعْمَلُونَ)
- 6 الإتيان بها مقلقلة أو إحداث سكت نحو (أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ) فيجب مراعاة زمن التوسط.
- 7 تفخيمها إذا أتت قبل لام لفظ الجلالة نحو (مِنَ اللَّهِ).
- 8 ظهور غنة في النون الساكنة نحو (مَنْ أَمَنَ) فلا بد من توازن الجزء اللساني والخيشومي.
- 9 إعطاء النون المشددة (النون الساكنة الأولى زمن التوسط) فلا بد أن تكون النون الساكنة الأولى غنة أكمل ما تكون ثم إتمام حركة النون الثانية نحو (الْبِيسَاءِ).

◀ مخرج الراء (ر) ..

من طرف اللسان من جهة ظهره مع ما يحاذيه من لثة الثنايا العليا وهو بالقرب من مخرج النون ولكن أدخل قليلاً أي من أول غار الحنك بعد مخرج النون مباشرة



مثال :- (الأُض) (فِرْعَوْنَ) (ر)

اهتزاز الوترين الصوتيين " مجهورة "
انفتاح جزئي للوترين الصوتيين " توسط "

تسميتها :-

من الحروف الذلقية لأنها تخرج من زلق اللسان (طرفه) (ل ، ن ، ر) .

آلية النطق بحرف الراء :

تباعد بسيط بين الفك العلوي والسفلي. ووجود مسافة بين الأسنان العليا والسفلى فيعطى لطرف اللسان مرونة ويقلل الضغط عليه فلا يرتعد إلا مرة واحدة .

- ترك فرجة بين اللسان واللثة والتحكم في طرف وسط اللسان .

- عند تفخيم الراء لابد من انحصار الصوت بين طرف اللسان وغار الحنك الأعلى وليس بين أقصى

اللسان وغار الحنك الأعلى فلا يرتفع أقصى اللسان إرادياً ولكن ارتفاعه لا إرادي فيكون ترتيب الحروف

(ل - ن - ر) اللام أولاً ثم النون أدخل ثم الراء أدخل من النون فالراء أدخل الحروف الثلاثة إلى غار الحنك

ونجد ضيق في المسافة بين أقصى اللسان والحلق لرجوع اللسان للخلف وهناك فرجة بين وسط اللسان

والحنك الأعلى وهذا ما يسبب أصالة التفخيم في الراء .

(فاللام الأصل فيه الترقيق والراء الأصل فيه التفخيم) والسبب طبيعة مخرج الحرفين .

يتصادم طرف اللسان بأول غار الحنك بعيد أصول الثنيتين فيلتصق بغار الحنك جانبي الطرف يميناً ويساراً

دون وسطه فتبقى فرجة أو فجوة بسيطة بين وسط الطرف وغار الحنك الأعلى .

والمنطقة التي يقرعها طرف اللسان في النون غير الراء (أن - أر) .

الانحراف في الراء يحتبس الصوت في جانبي الطرف ويجري في وسطه، والانحراف في اللام أكبر وأقوى من

انحراف الراء.

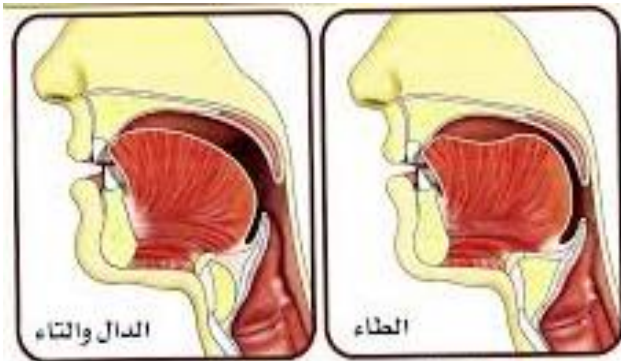
أبرز الأخطاء التي تحدث عند نطق الراء:-

- 1 تفخيمها في محل الترقيق نحو (مُدَكِّرٍ) وترقيقها في محل التفخيم نحو (مَرِيَمَ) أو إذا أتت مشددة مكسورة نحو (الرَّجَالُ) فيجب مراعاة ترقيق الأولى بالتوسط ثم إحكام كسر الثانية.
- 2 خلط صوتها بالغيين أو القاف نحو (الرَّحْمَنِ - الرَّحِيمِ) الاعتماد في تفخيم الراء على أقصى اللسان.
- 3 المبالغة في تكريرها إذا كانت مشددة نحو (وَخَرَّ - يُسْرُونَ) أو ساكنة نحو (اِرْجِعُوا) أو نطقها راء واحدة نحو (الرَّزَّاقُ).
- 4 مط الشفتين أثناء نطقها نحو (الْقُرْآنَ) فتنتطق مشربة بصوت الواو.
- 5 عدم بيان ظهورها وزمن التوسط حال سكونها للوقف نحو (خُسِرَ - السِّحْرَ).
- 6 عدم تحقيق المخرج والإصاق الشديد لطرف اللسان بسقف الحنك فتنتطق مقلقلة أو يكون صوتها مبتورا (حصرمة) أو خروج صوتها شبيه بالطاء نحو (الْقُرْآنَ) أو ظهور لثغة عند النطق بها.
- 7 اصطدام الحواف مع الأضراس وضغطها ينتج عنه خروج هواء في النطق وهذا خطأ لأنها مجهورة متوسطة نحو (فِرْعَوْنَ).
- 8 إدغامها إذا أتى بعدها لام نحو (اغْفِرْ لِي) لقرب المخرج أو اختلاس حركاتها إذا تكررت وأتى بعدها حرف متحرك نحو (فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ - شَهْرُ رَمَضَانَ).

مخرج الحروف (ط - د - ت) ..

تخرج من طرف اللسان العريض أو ظهر طرف اللسان مع ما يحاذيه من نطع الفم ويكون الاعتماد والارتكاز على المنطقة العريضة من الطرف مع ما يحاذيها من غار الحنك الأعلى.

♦ **تعريف آخر:** طرف اللسان العريض مع ما يحاذيه من أصول الثنايا العليا ويميل إلى اللثة ويكون الاعتماد على المنطقة العريضة من الطرف مع ما يحاذيها من غار الحنك الأعلى.



كُورَت (ت)

عدم اهتزاز الوترين الصوتيين (همس)
انغلاق الوترين الصوتيين (شديدة)

تسميتها:-

أحرف نطعيه لخروجها من نطع (جلد) غار الحنك الأعلى.
أَفْتَطْمَعُونَ (ط) مطبقة

اهتزاز الوترين الصوتيين " مجهورة"
انغلاق الوترين الصوتيين " شديدة"

العِبَاد (د) مجهورة

اهتزاز الوترين الصوتيين " مجهورة"
انغلاق الوترين الصوتيين " شديدة"

✓ | آية نطق الطاء :-

يحدث إرتفاع لأقصى اللسان لأداء التفخيم، بل وإصاق معظم اللسان بالحنك الأعلى لأداء الإطباق. ثم يُدبب رأس اللسان ويصطدم بقوة بأصول الأسنان العليا، و الطاء شديدة مجهورة، فعند النطق بها ساكنة، يصطدم عضوا المخرج ويتباعدان فتُسمع نبرة قوية هي القلقله.

👤 ملاحظات :-

- لفظ طرف اللسان العريض أدق من تسمية ظهر طرف اللسان لأن كل صفحة الطرف هي ظهره تخرج من ظهر طرف اللسان العريض مع أصول الثنايا العليا وهذه الأحرف تأخذ مساحة كبيرة من الطرف أو الطرف العريض . مثال: (الطَّيِّبَاتُ - التَّائِبُونَ - لَمْ يَلِدْ).
- اتصفت الطاء بالإطباق وذلك - رواية عن النبي ﷺ و لطبيعة مخرجها واجتمع فيها صفات، (الشدة ، الجهر ، الإطباق ، القلقله ، الاستعلاء)
- أقوى الحروف الثلاثة (الطاء ثم الدال ثم التاء أضعف الحروف وأخفاها)
- الطاء أقوى حروف القلقله في نبرتها . لانه الحرف الوحيد المطبق من حروف القلقله الخمسة.
- لولا الجهر في الطاء لصارت تاء . - ولولا الاستعلاء والإطباق في الطاء لصارت دالاً .

👤 أبرز الأخطاء التي تحدث عند نطق الطاء:-

- 1 عدم إظهار صفة الإطباق نحو (طَعَامٌ) أو إذا أتى بعدها ألف نحو (أَقْطَارِهَا) أو كانت مشددة نحو (يَطْوَفٌ) أو تكررت نحو (شَطَطًا) أو أتت مكسورة نحو (يُطْع - طِبَاقًا) أو إذا أتت قبلها صاد نحو (اصْطَفَى) أو أتى قبلها ضاد نحو (اضْطَرَّ).
- 2 عدم الإتيان بالجهر فتتطق مهموسة نحو (اصتفى الصواب اصْطَفَى) (فمن اضتر الصواب فَمَنْ اضْطَرَّ)
- 3 عدم إدغام الطاء الساكنة إذا أتى بعدها تاء نحو (بَسَطَتْ - أَحَطَتْ - فَرَطْتُمْ - فَرَطْتُ) لا بد من إدغامها مع إطباقها وهو ما يعرف (بالادغام الناقص).
- 4 عدم قلقلتها حال سكونها نحو (أَفْتَطَمَعُونَ) وتكون القلقله مطبقة.
- 5 مط الشفتين إذا كانت مقلقلة أو متحركة أو مشددة حتى لا تنطق مشربة بالضم.

✓ | آية نطق الدال :-

تخرج الدال من نفس المخرج لكنها تتميز عن الطاء بالترقيق. ولأدائها يُدبب رأس اللسان ويصطدم بأصول الثنايا العليا بقوة. و الدال كذلك شديدة مجهورة، فعند نطقها ساكنة، يصطدم عضوا المخرج ويتباعدان فتُسمع نبرة قوية هي القلقله.

أبرز الأخطاء التي تحدث عند نطق الدال :-

- 1 تفخيمها إذا أتى بعدها ألف نحو (دَافِق) أو أتى بعدها حرف مرقق نحو (الدَّار) أو مفخم نحو (صَدْرُكَ يَصْدُرُ) أو حرف الواو نحو (صُدُور).
- 2 عدم الإتيان بالجهر فتنتطق تاء سواء متحركة نحو (التين الصواب الدَّين) أو ساكنة نحو (البَلَادِ - العِبَادِ).
- 3 عدم بيانها إذا تكررت نحو (صَدَدْنَاكُمْ - يَرْتَدُّ) أو مشددة نحو (مُمَدَّه).
- 4 عدم بيانها إذا أتت بعدها نون نحو (لَدْنَا) أو أتى بعدها حرف الجيم نحو (مُزْدَجِر - وازْدَجِر) أو أتى بعدها راء نحو (تَزْدَرِي أَعْيُنُكُمْ) أو أتت ساكنة وأتى بعدها نون نحو (وَاعَدْنَا - فَوَجَدْنَاهَا)
- 5 عدم إدغامها إذا كانت الدال ساكنة وأتى بعدها تاء متحركة نحو (قَد تَّبِين - لَقَدْ تَاب).
- 6 فلا بد من نطق تاء واحدة مشددة ولا أثر للقلقلة (إدغام متجانسين صغير) كامل واجب.
- 6 عدم قلقلتها حال سكونها إذا أتت في وسط الكلمة نحو (يُدْخِلُ) أو آخره نحو (يُؤَلِّدُ) والقلقلة مرققة.

آلية نطق التاء :-

تخرج التاء من نفس المخرج غير أنها تمتاز بالهمس مع الشدة. ولأداء التاء يُدبَّب رأس اللسان ويصطدم بأصول الثنايا العليا برفق، وعند النطق بها ساكنة، يجب إظهار صفة الهمس بنفس كيفية أدائها في الكاف من حبس الصوت أولاً ثم جريان بعض النفس برفق عند المخرج.

فائدة :-

- لا يظهر همس التاء والكاف إذا كانت مشددة نحو (التَّائِبِينَ) أو متحركة بالفتح (تَعَالَى) أو بالكسر (تِلْكَ) أو بالضم (تُؤْمِنُ) لِأَنَّ الصوت يتباعد بعد احتباسه إلى مخرج أصل الحركة.
- لولا الهمس في التاء لصارت دالاً لاتحادهما في المخرج وفي جميع الصفات .
- لولا الاستفال في الدال لصارت طاء .

أبرز الأخطاء التي تحدث عند نطق التاء :-

- 1 تفخيمها إذا أتى بعدها حرف مطبق في كلمة نحو (تَطَوَّع - أَفْتَطَمْعُونَ) أو في كلمتين نحو (فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا)
- 2 عدم الإتيان بالهمس نحو (جَاءَتْ سَيَّارَةٌ - بَعِدَتْ ثُمُودٌ) وهذا يؤدي إلى بتر صوت التاء أو أتى بعدها حرف مهموس نحو (فَأَهْلَكْتُهُ) أو أتى بعدها دال نحو (أَعَدَدْنَا الصَّوَابَ أَعَدَدْنَا) وهذا لحن جلي .
- 3 إحداث فصل أو سكت إذا أتى قبلها حرف التاء وهي ساكنة نحو (لَبِثْتُ) فلا بد من ضبط المخرج
- 4 عدم بيانها إذا تكررت نحو (كَدِيتَ تَرَكْنُ - الرَّاحِقَةَ تَتَّبِعُهَا)
- 5 عدم إظهار صوتها و خروجها هواء أو الإتيان بها مقلقلة نحو (القَتْل - فَتْنَه - انكدرت)
- 6 خلط صوت التاء المكسورة بصوت الشين نحو (آيَاتِنَا - سَمَوَاتٍ) **ولتجنب هذا الخطأ** من الناحية العملية لا بد أن يظل القارئ معتمداً على مخرج التاء وعند إخراج الهمس يتجه به إلى أعلى ناحية غار الحنك وليس إلى الأمام ناحية أطراف الثنايا ولا بد من عدم خفض الرأس لأسفل عند أداء التلاوة .
- 7 مراعاة عدم إخراج الهمس عند نطق التاء المكسورة نحو (تِلْكَ - سَمَوَاتٍ) **ولتجنب هذا الخطأ** لا بد أن يتباعد القارئ إلى مخرج أصل الحركة ناحية الداخل في اتجاه جوف وسط اللسان وليس إلى الخارج ناحية أطراف الثنايا السفلى.

رأس طرف اللسان به مخرجان خاصان لسته أحرف (ص - ز - س) - (ظ - ذ - ث)

◀ مخرج الحروف (ص - ز - س) ..

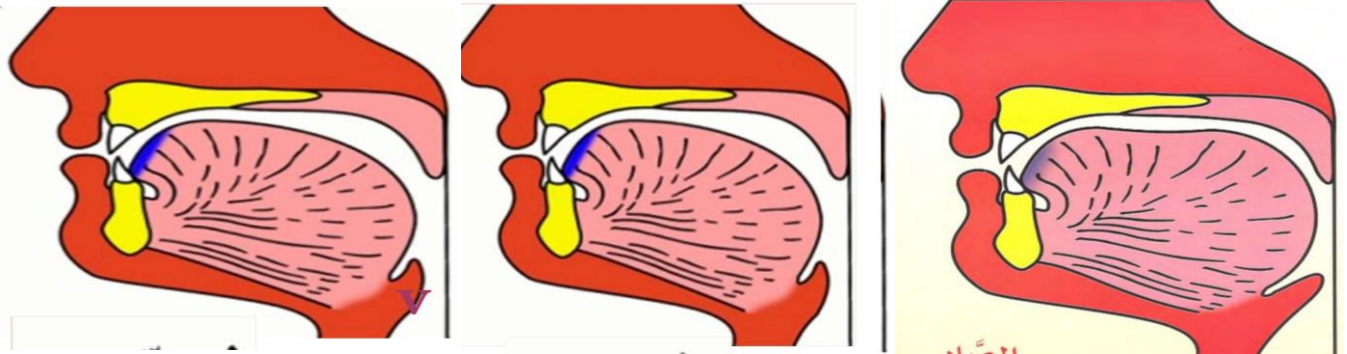
تخرج من رأس طرف اللسان مع ما يحاذيه من الصفحة الداخلية للثنايا السفلى مع مشاركة الثنايا العليا مع

ترك فرجة صغيرة تسمح بمرور الهواء " أصح التعاريف "

♦ تعريف آخر تخرج من طرف اللسان مع ما بين صفحتي الثنايا العليا وفوق الثنايا السفلى مع بقاء فرجة بسيطة يخرج منها صوت الصفير .

♦ وأيضا لها مصطلح آخر وهو طرف اللسان وفوق الثنايا السفلى وتبقى فرجة بين اللسان والثنايا .

مثال : الصّادقون - زُمْرًا - سَبَّحَ . (ص - ز - س)



(ز) رِزْقٍ

(س) الرِّجْسِ

مثال:- (ص) اصْطَفَى

اهتزاز الوترين الصوتيين " جهر "
انفتاح كلي للوترين الصوتيين " رخاوة "

عدم اهتزاز الوترين الصوتيين (همس)
انفتاح كلي للوترين الصوتيين (رخاوة)

عدم اهتزاز الوترين الصوتيين (همس)
انفتاح كلي للوترين الصوتيين (رخاوة)

تسميتها:-

أحرف أسلية لخروجها من أسل اللسان أي طرفه (مستدق اللسان) وتسمى أيضًا حروف الصفير.

سبب الصفير : طبيعة المخرج ولها دور في ضبط المخرج وتحسين الأداء .

☑ آلية نطق الصاد:

تخرج الصاد بتقارب طرفي عضوي النطق رأس طرف اللسان وهو (العضو الأول) وما بين الثنايا العليا والسفلى وهو (العضو الثاني) مع ارتفاع أقصى اللسان وإصاق طائفة منه في منبت الأضراس العليا. (حافتي اللسان الذي يبدأ من وسط اللسان إلى الخلف).

ويكون رأس طرف اللسان منخفضًا متجهًا إلى الثنايا السفلى، ويكون الاعتماد عليهما أكثر من الثنايا العليا، ويكون الوتران الصوتيان متباعدين حيث يجري الهواء من خلال فتحة المزمردون أي عائق أي يكون الاعتماد على مخرجه أيضًا ضعيفًا، ويتردد صدى صوت الصاد في التجويف الفمي ويكون له صدى مغلظٌ ويندفع معه بقوة الريح من خلال منفذ ضيق وهو الفجوة التي أحدثها إصاق حافتي اللسان في منبت الأضراس العليا حتى يصل إلى الفرجة التي بين رأس اللسان والثنايا السفلى فيخرج مع الصاد صوت يعرف بالصفير،

أبرز الأخطاء التي تحدث عند نطق حرف الصاد:

- 1 نطقها سين نحو (حَرَصَتْ - الصِّرَاطِ) **ولتجنب هذا الخطأ** من الناحية العلمية الإتيان بصفة الإطباق.
- 2 عدم الإطباق إذا كانت مكسورة نحو (المَصِير - صِرٌّ) **ولتجنب هذا الخطأ** يتم رفع جملة اللسان مع المخرج ثم الإتيان بالكسرة بإستفال الفك السفلي.
- 3 إضعاف صفيها نحو (الصَّالِحِينَ) فضبط المخرج يُظهر صفة الصفيرون أعمالٍ من القارئ.
- 4 أعمال الشفه السفلى عند نطقها نحو (الصَّالِحِينَ)
- 5 مط الشفتين بغرض التفخيم فيصبح نطقها مصحوبًا بصوت الشين أو نطقها بتفشى أو يخرج صوتها مشربة بصوت الواو نحو (الصَّالِحِينَ).
- 6 عدم بيانها إذا تكررت نحو (نَقْصُصٌ) أو أتت مدغمة (مشددة) نحو (الصَّافَاتِ).

آلية نطق الزاي:

تخرج الزاي من رأس اللسان وهو العضو الأول، وما بين الثنايا العليا والسفلى وهو العضو الثاني، وينخفض أقصى اللسان، ومن الطبيعي عدم إصاقه أيضًا بالحنك الأعلى، وبذلك يقل التجويف الفمي ويكون اللسان منخفضًا في قاع الفم ومتجهًا رأسه إلى لثة الثنايا السفلى (تحت مخرج السين)، ويكون الاعتماد عليهما أكثر من الثنايا العليا، ويكون الوتران الصوتيان في حالة زنبدة وإهتزاز مما يؤدي إلى جهر صوتها بحبس النفس في حينه أي يكون الاعتماد على مخرج النفس قويًا ويخرج الصوت ويندفع معه بقوة الريح من خلال منفذ صغير وهو ما يعرف بالصفيرون.

أبرز الأخطاء التي تحدث عند نطق حرف الزاي:-

- 1 تفخيمها إذا أتت متحركة نحو (وَزُحْرَفًا). أو أتى بعدها ألف نحو (زَاغَتِ).
- 2 عدم الإتيان بصفة الجهر و الصفيرون فتنتطق سينًا (رسق الصواب رِزْقٍ) فلا بد من ضبط مخرجها .
- 3 عدم بيانها إذا أتى بعدها جيم نحو (يُزْجِي - مُزْجَاةٌ - رَجْزًا) لأن مع شدة الجيم و جهر الزاي يُسرع اللسان إلى تخفيفها فتقلب سين أو تدغم في الجيم.
- 4 عدم بيانها إذا أتى بعدها حرف التاء نحو (كزْتَم) أو حرف الدال نحو (تَزْدِرِي - اَزْدَادُوا).
- 5 عدم بيان تكرارها إذا أتت مدغمة (مشددة) نحو (فَعَزَّزْنَا - تَوَزَّهْمُ أَزًّا).

☑ آلية نطق السين:

تخرج السين بتقارب طرفي عضو النطق رأس اللسان وهو (العضو الأول) وما بين الثنايا العليا والسفلى وهو (العضو الثاني)، بانخفاض أقصى اللسان وعدم إصاقه بالحنك الأعلى وبذلك يقل التجويف الفمي ويكون اللسان منخفضاً في قاع الفم ومتجهاً رأسه إلى الثنايا السفلى (تحت مخرج الصاد)، ويكون الاعتماد عليها ضعيفاً لوجود فرجة بينهما (أي عدم لصق رأس اللسان بالثنايا السفلى) ويكون الوتران الصوتيان متباعدين يجري الهواء من خلال فتحة المزماردون عائق أي يكون الاعتماد على مخرجه ضعيفاً ويخرج ويندفع مع قوة الريح من خلال منفذ ضيق وهو الفرجة التي بين رأس اللسان و الثنايا السفلى وهو ما يعرف بالصفير.

📌 أبرز الأخطاء التي تحدث عند نطق حرف السين:-

- 1 تفخيمها إذا أتى بعدها حرف مفخم نحو (واصْرُوا الصوابَ وَاسْرُوا) وهذا لحن جلي أو إذا أتى بعدها حرف مطبق فتنتطق صادًا نحو (فَوْسَطُنْ - مَسْطُورًا - القِسْطاس)
- 2 عدم الاتيان بصفه الهمس فتنتطق زايًا نحو (وَاسْجُدْ - الْمَسْجُورِ - الرَّجْسِ - مَسْجِدٍ) فلا بد أن يجري الصوت و النفس معاً
- 3 عدم بيان تكرارها إذا أتت مدغمة (مشددة) نحو (الْسَمَوَاتِ - وَالسَّابِحَاتِ) .
- 4 تفخيمها إذا أتت بين حرفين مفخمين نحو (وَلَا تُخْسِرُوا)
- 5 إضعاف صفيها نحو (الْسَمَوَاتِ) فضبط المخرج يُظهر صفة الصفير دون إعمالٍ من القارئ .

📌 ملاحظات :-

- كلما زادت الصفات القوية في الحرف المهموس قل همسه وزاد صفيه .
- (ص - ز - س) ظهر طرف اللسان لا يلتصق بصفحة الثنايا السفلى بل يحاذيها دون التصاق فيها بصفحة الثنايا، والضغط برأس طرف اللسان لتضييق هذه المسافة بينه وبين صفحة الثنايا السفلى يكون أكثر في السين ثم الزاي ثم الصاد .
- صوت (س) أضعف الحروف لأنها مهموسة لكنها أكثر من الصاد همساً وأقل منها صفيراً فصوت السين أقل حدة من صوت الصاد.
- صوت (ص - ز) أعلى صفيراً وصوتها أكثر حدة من السين بسبب همس السين و جهر الزاي.
- وهذا الترتيب يتوقف علي قوة صفات الحرف فتجد أن.
- أقواها الصاد لما فيها من استعلاء و إطباق و صفيير
- يليها الزاي لما فيها من جهر
- السين وهي أضعفها لكونها مهموسة.
- وفي الصاد تختلف الصفات فلا بد من استعلاء أقصى اللسان ووسطه لإعطاء الحرف الاستعلاء و الإطباق.
- لولا الاستعلاء و الإطباق في الصاد لصارت سيناً .
- لولا الجهر في الزاي لصارت سيناً .
- لولا الهمس في السين لصارت زايًا .

← مخرج الحروف (ظ - ذ - ث) ..

رأس طرف اللسان مع ما يحاذيه من أطراف الثنايا العليا مع مراعاة عدم إخراج طرف اللسان عند النطق زيادة عن الحد المطلوب لأنه يؤدي إلي تغيير المخرج ويصبح الشكل غير طيب عند النطق .
تعريف آخر: تخرج ما بين ظهر طرف اللسان وأطراف الثنايا العليا . أي طرف اللسان يكون متعامداً مع أطراف الثنايا العليا دون أن يخرج شئ من حافته إلا الشئ اليسير . مثال : (إذ - مثل - الغيظ)



(ث) لَبِثَّتْ



(ذ) عُدْتُ



مثال:- (ظ) أَوْعِظْتُ

عدم إهتزاز الوترين الصوتيين (همس)
انفتاح كلي للوترين الصوتيين (رخاوة)

اهتزاز الوترين الصوتيين " جهر "
انفتاح كلي للوترين الصوتيين " رخاوة "

اهتزاز الوترين الصوتيين " جهر "
انفتاح كلي للوترين الصوتيين " رخاوة "

تسميتها:-

أحرف لثوية لخروجها بالقرب من اللثة وهي اللحم المركب فيه الأسنان، اللثة لا دخل لها في مخرج هذه الحروف ولكن العرب تسمي الأشياء بمجاورتها.

☑ آلية نطق الحروف اللثوية :

ضبط المخرج برفع طرف اللسان للثنايا العليا، وعدم الاعتماد على الفك السفلي وعدم استخدام أطراف الثنايا السفلى مع العليا فتفقد صفة الرخاوة، وملامسة رأس طرف اللسان بطرف الثنايا العليا دون تحريك الفك السفلي، وتباعد طفيف بين الفكين العلوي والسفلي، وخروج طرف اللسان يكون أكثر في الثاء من الظاء والذال والسبب في ذلك أن اللسان ينسحب إلى الداخل أكثر عند النطق بالطاء لاستعلائها وإطباقها ثم في الذال لجبرها.

🔸 اعلمي لا تحتاج الظاء إلى استطالة كما في الضاد رغم اتحاد الصفات .

- لطبيعة المخرج - لأن صوته يجري في حيز غير مغلق فالمخرج مفتوح من المقدمة.
لكن الضاد صوتها محصور في حيز معين (ضيق) فكان لابد من الاستطالة حتى يجري الصوت.

📌 ملاحظات :-

- اشتركت الحروف اللثوية في صفة الرخاوة لأن المخرج مفتوح ولا يمكن احتباس الصوت فيه.
- ويصاحب الظاء (استعلاء وإطباق) فلولا الإطباق في الظاء لصارت ذالاً.
- أما الذال والطاء يصاحبهما (استفال) فلولا الاستفال في الذال لصارت ظاء.
- الثاء أكثر الحروف الثلاثة رخاوة وأخفاهن صوتاً وذلك بسبب همسها فلولا الهمس في الثاء لصارت ذالاً.

أبرز الأخطاء التي تحدث عند نطق الظاء:-

- 1 عدم إطباقها نحو (أوعذت الصواب أوعظت) أو إذا كانت مكسورة أو ساكنة وقبلها مكسور نحو (عظيم - ظهرياً) فتنطق ذالاً مفخمة فيتغير المعنى.
- 2 استخدام أطراف الثنايا السفلى بالاضافة إلى الثنايا العليا فتفقد الظاء صفة الرخاوة والهمس نحو (تظلمون) فلا بد من ضبط المخرج.
- 3 إدغامها أو قلقلتها حال سكونها وأتى بعدها تاء نحو (أوعظت) فلا بد من تخلص إطباق الظاء بالجهر و الرخاوة من ترقيق التاء بالفتح.
- 4 مط الشفتين عند إطباقها فتنطق مشربة بصوت الواو فيما نحو (الظالمين).
- 5 ابدالها صاداً مشمة زائياً نحو (الظالمين). وهذا ليس لحفص.

أبرز الأخطاء التي تحدث عند نطق الذال:

- 1 تفخيمها إذا أتى بعدها حرف مطبق (أخذت صاحبة - وإذ صرفنا) أو مفخم نحو (أذقنا - ذرة).
- 2 قلقلتها حال سكونها ولتجنب هذا الخطأ من الناحية العملية ضبط المخرج إعطائها زمن الرخاوة وعدم قطع صوت الرخاوة نحو (وإذ قال).
- 3 استخدام أطرف الثنايا السفلى بالإضافة إلى الثنايا العليا فتفقد صفة الرخاوة نحو (الذاكرين)
- 4 عدم الاعتماد على مخرجها عند النطق بها مكسورة أو مضمومة نحو (الذي ذوقوا) فلا بد من ضبط المخرج
- 5 عدم الادغام حال سكونها وأتى بعدها ظاء نحو (إذ ظلموا - إذ ظلمتم) فلا بد من الادغام الكامل.
- 6 إدغامها إذا أتى بعدها حرف من حروف الصفيير نحو (وإذ صرفنا - إذ سمعتموه) أو أتى بعدها حرف الدال (إذ دخلوا) أو حروف أخرى نحو (إذ جعلنا - إذ زين - إذ زاغت).
- 7 عدم خروج طرف اللسان عند نطق الذال فتنطق زائياً نحو (أعوذ) أو تنطق تاءً لعدم الإتيان بالجهر نحو (وإذكروا - عذت).

أبرز الأخطاء التي تحدث عند نطق التاء:-

- 1 تفخيمها إذا أتى بعدها حرف مفخم نحو (أثخنتموه) أو أتى بعدها ألف نحو (الثاقب - ميثاق).
- 2 استخدام أطراف الثنايا السفلى بالإضافة إلى الثنايا العليا فتفقد صفة الرخاوة نحو (الثقلان).
- 3 عدم بيانها إذا تكررت وعدم إتمام الحركات نحو (ثالث ثلاثة - حيث ثقفتهم - حيثاً).
- 4 إبدال التاء سيناً نحو (فكتركم) أو تاءً نحو (لبيثت) لعدم ضبط المخرج.
- 5 التعسف في نطقها فيؤدي إلى فقدانها صفة الرخاوة ويصاحب صوتها صفيراً.

.. رابعًا الشفتان | ..

مخرج الشفتين مخرج عام محقق لمخرجين خاصين لأربعة أحرف.

المخرج الثاني (٣)

الواو اللينة المتحركة (غيرمدية) - الباء - الميم

المخرج الأول (١)

الفاء

باطن الشفة (رطب)

ظاهر الشفة (جاف)

باطن الشفة (رطب)

ظاهر الشفة (جاف)

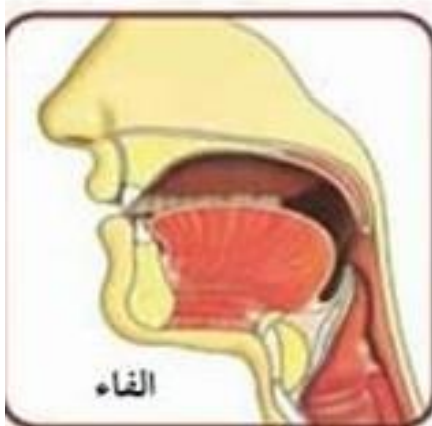
طرف علوي

الشفتان طرفان

طرف سفلي

وكل طرف منهم عبارة عن باطن الشفه (رطب) وظاهر الشفه (جاف) وبين الطرفين وسط وهو منطبق الشفتين

◀ مخرج الفاء (ف) ..



تخرج من باطن الشفه السفلى (الجزء المبلل).

مع أطراف الثنايا العليا (بالتصادم). (ف) عُفْرانك

مثل: (أَفْوَاجًا)

عدم اهتزاز الوترين الصوتيين " (همس)

انفتاح كلي للوترين الصوتيين (رخوة)

تسميتها :-

حرف شفوي أو شفهي لخروجها من الشفتين.

☑ آلية نطق الفاء:

تخرج الفاء باصطدام عضوين، أطراف الثنايا العليا (وهو العضو الأول)، وبطن الشفة السفلى (العضو الثاني) برفق، لضعف الاعتماد على المخرج لأداء صفتي الهمس والرخاوة، وليس للسان دور يذكر فهو قابع في الفم لا عمل له في إنتاجها، ينحصر دوره بانخفاضه بأكمله في قاع الفم وعدم إصباقه بالحنك الأعلى وبذلك يضيق التجويف الفمي مما يؤدي إلى ترقيقها لانعدام المجال الذي يتردد فيه فلا يصعد الصوت إلى الحنك الأعلى ولا يتردد، وعند نطقها يكون الوتران الصوتيان متباعدين فيتسرب الهواء خلال فتحة المزمار، ولا بد من تكلف في إظهارها بدفع النفس بقوة، مع جريان الصوت.

ملحوظة : -

أقوى حروف الشفتين اعتمادًا على طرفي مخرجهما (الباء ثم الميم ثم الواو ثم الفاء).

أبرز الأخطاء التي تحدث عند النطق بالفاء:

- 1 تفخيمها إذا أتى بعدها حرف مفخم نحو (فَضْلٌ - فَضَّةٌ) أو أتى بعدها ألف نحو (فَاطِرٌ)
- 2 تلامس الشفتين عند النطق بها فيسمع صوتها كالميم نحو (الْمُفْلِحُونَ)
- 3 عدم الإتيان بالرخاوة فتنطق هواءً بلا صوت نحو (عُفْرَانُكَ) وخاصة إذا أتى بعدها سين نحو (نَفْسِي) أو إذا أتى بعدها ظاء نحو (حَفْظُهُمَا) فلا بد من تحقيق مخرجها حتى لا تنطق (V)
- 4 عدم بيانها إذا تكررت أو إذا أتت مدغمة (مشددة) نحو (حَفَفَ - النَّفَّاتَات) أو عدم إتمام الحركات نحو (تَعْرِفُ فِي - كُفُوا) لا تنطق ساكنة فهذا لحن جلي.
- 5 إدغامها إذا أتى بعدها ميم نحو (تَلَقَّفَ مَا) أو واو نحو (لَا تَخَفْ وَلَا) أو أتى بعدها باء نحو (نَخِيفْ بِهِمْ)

مخرج الحروف (و - ب - م) ..

- الباء و الميم يخرجان بانطباق الشفتين والباء أقوى من الميم.
- و الواو غير المدية (اللينة أو المتحركة) تخرج باستدارة الشفتين مع بقاء فرجة بينهما يمر منها صوت الواو.

تسميتها:-

تسمى حروفًا شفوية أو حروفًا شفوية لخروجها من الشفة.

مخرج الواو (و) ..



- استدارة الشفتين مع وجود فرجة تسمح بمرور الهواء الحامل للصوت .
- عند النطق بالواو يحدث ارتفاع في أقصى اللسان لا إرادي
- وطرف اللسان عند الثنايا السفلى .

(و) عَصَوًا

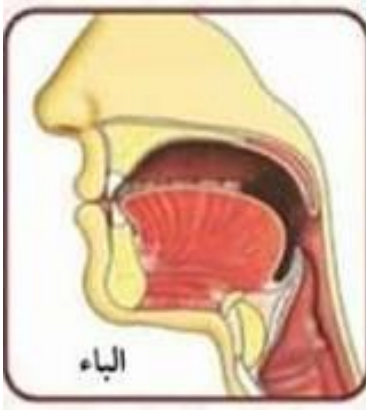
اهتزاز الوترين الصوتيين " مجهورة"
انفتاح كلي للوترين الصوتيين " رخوة"

آلية نطق الواو:

تخرج الواو باصطدام عضوين، الشفة العليا (العضو الأول) و الشفة السفلى (العضو الثاني) باستدارة الشفتين مع وجود فرجة في وسط الشفتين يمر من خلالها الصوت لضعف الاعتماد على المخرج لأداء صفة الرخاوة، أما اللسان فيرتفع قليلاً في أقصاه، مما يؤدي إلى تضيق التجويف الفمي، ويكون الوتران الصوتيان في حالة غلق وفتح، مما يؤدي إلى ذبذبتهما واهتزازهما بسبب قوة الاعتماد على مخرج النفس فيحبس النفس، ويخرج الحرف مجهورًا رخوًا .

أبرز الأخطاء التي تحدث عند نطق الواو غير المدية (اللينة) و المتحركة

- 1 تفخيمها إن جاورت حرفاً مفخماً نحو (وَاللَّهُ - وَاضْرِبْ) أو إذا أتى بعدها ألف نحو (وَاصِبٌ) أو إذا أتى قبلها حرف مستعلٍ نحو (الْقَوْمَ - الْخَوْفِ)
- 2 المبالغة في استدارة الشفتين و مطها إلى الامام نحو (وَكَانَ - وَاصِبٌ) فلا بد من إحكام استدارة الشفتين.
- 3 المبالغة في الضغط الزائد على الشفتين إذا شُدَّت فيحدث لها ضجيجاً بسبب التضييق الزائد للمخرج نحو (قَوَامِينَ - خَوَانًا)
- 4 عدم إتمام الحركات في الضم نحو (وَسُعَيْهَا - وَجُوه) أو الكسر نحو (وَفَاقَا) أو الفتح نحو (وَتَبَّ)
- 5 عدم بيانها إذا تكررت نحو (وَوَصَّى - وَوَهَبْنَا) أو إذا أتت مدغمة نحو (عَصَوًا وَكَانُوا) أو مشددة نحو (وَأَفْوُضَ - عَدُوٌّ) أو إذا أتت ساكنة متطرفة نحو (لَهْوٌ - الْعَفْوُ) فلا بد من الوقف عليها بزمن الرخاوة
- 6 خلط صوتها بغنة نحو (خَوْفٌ - عَصَوًا) فيخرج الهواء الحامل للصوت في اتجاه الخيشوم فيختلط صوتها بغنة
- 7 عدم الإتيان بالجهر و الرخاوة حال سكونها فتنتطق مهموسة نحو (خَوْفٌ)



(ب) فانصب

مخرج الباء (ب) ..

- تخرج من الشفتين بانطباق أقوى من الميم وهي من الطرف الرطب.
- إنطباق باطن الشفة العليا على باطن الشفة السفلى.
- يلاحظ أن الحواف الداخلية من الشفة هي التي يحدث فيها هذا الانطباق.
- في الميم الانطباق أخف و الحواف الخارجية هي التي يحدث فيها هذا الانطباق.

اهتزاز الوترين الصوتيين " مجهورة "
انغلاق كلي للوترين الصوتيين " شديدة "

آلية نطق الباء: ✓

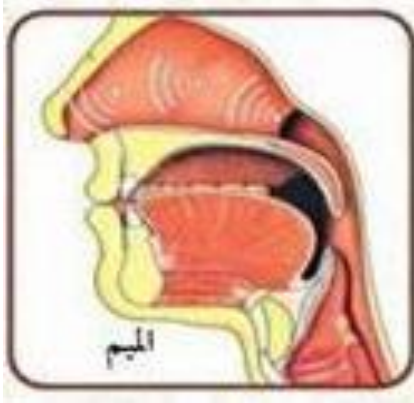
تخرج الباء باصطدام عضوين، بطن الشفة العليا، (العضو الأول) وبطن الشفة السفلى (العضو الثاني) طرف يلي داخل الفم، والأخريلى البشرة، تخرج بانطباق الشفتين انطباقاً تاماً من الداخل الطرف الرطب الذي ينتج منه حرف الباء، وليس للسان عمل إلا أن دوره ينحصر فقط في انخفاضه بأكمله في قاع الفم وعدم إصاقه، وبذلك يضيق التجويف الفمي ويؤدي ذلك إلى ترقيقها، ويكون الوتران الصوتيان في حالة غلق وفتح مما يؤدي إلى ذبذبتهما واهتزازهما بسبب حبس النفس في حينه وجهر الصوت لاحقاً، ثم انفصل عضوا النطق (الشفتان) انفصلاً سريعاً تفادياً للإزعاج الحاصل في جهاز النطق بسبب الهواء المحبوس حتى يحدث انفجار للهواء يتبعه صوت ذو نبرة قوية.

أبرز الأخطاء التي تحدث عند نطق الباء.

- 1 تفخيمها إذا أتى بعدها حرف مفخم مطبق نحو (وَبَصَلِيهَا - الْبَقَر - بَرَق) أو ألف نحو (بَاطِل - وَالْأَسْبَاطِ).
- 2 عدم قلقلتها حال سكونها في وسط الكلام نحو (أَبْصَارُ) أو آخر الكلمة نحو (فَاَنْصَبُ) وتكون القلقلة مرققة
- 3 عدم ضبط المخرج أي الشدة و الجهر فتنتطق ميمًا نحو (نَعْبُد) أو إذا أتى بعدها حرف خفي أو ضعيف نحو (رِيَّ) أو الهاء نحو (به).
- 4 عدم بيان تكرارها نحو (وَالْعَذَابَ بِالْمُغْفِرَةِ - لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ) فلا بد من إظهارها و إتمام حركاتها.
- 5 عدم بيانها إذا أتى بعدها حرف مهموس فتنتطق مفخمة تأثرًا بالحرف التالي نحو (بهم - بثلاثة) فلا بد من إحكام الحركة.

← مخرج الميم (م) ..

من الشفتين بانطباقها من الطرف الجاف عكس الباء من الطرف الداخلى الرطب.
بتصادم باطن الشفه مع باطن الشفة العليا.



(م) الرَّجِيم

اهتزاز الوترين الصوتيين (جهر)
انفتاح جزئي للوترين الصوتيين (توسط)

✓ آلية نطق الميم:

يخرج حرف الميم بانطباق الشفة العليا (العضو الأول) بالشفة السفلى من الخارج (العضو الثاني)، وينخفض اللسان بأكمله في قاع الفم، ولا يلتصق بالحنك الأعلى، ويؤدي ذلك إلى تضيق التجويف الفمي ولا يكون للحرف مجال ليردد صداه، (والمنطبق من الشفتين هما الطرفان اللذان يليان البشرة) ويحبس النفس برهة من الزمن، ويحبس الصوت مقدار الاعتدال، وعند خروج الميم يجد المخرج مغلقًا بانطباق الشفتين من الخارج، ذلك هو جانب الشدة في الميم، ولكن يجد له منفذًا من غير موضع ذلك الاحتباس حيث ينخفض الحنك الأعلى بما فيه اللهاة أثناء نطق الميم، ويجري الهواء عن طريق التجويف الأنفي فيندفع معه الصوت إلى الخيشوم ذلك الفراغ الرنان، فيكسب صوت الميم رنة تعرف بالغنة (وهذا هو جانب الرخاوة في الميم).

❁ اعلمي يختلف صوت الميم عن صوت الباء بالرغم من خروجها من نفس المخرج.

لأن الميم لها مخرجان مخرج فموي يخرج منه صوت الحرف و مخرج خيشومي يخرج منه صوت الغنة يصاحب الانطباق غنة لانخفاض الحنك الرخو مما يجعل ممر الخيشوم مفتوحاً فيمر الصوت منه. أما الباء فلها مخرج واحد فموي من الشفتين بانطباقهما.

❁ أبرز الأخطاء التي تحدث عند نطق الميم.

- ❶ تفخيمها إذا أتى بعدها حرف مفخم نحو (مَرُض - مَرِيم) أو أتت بين مفخمين نحو (مَخْمَصَةٌ - رَمْضَانَ) أو أتى بعدها ألف نحو (وَمَا - عَمَّا)
- ❷ إدغامها إذا أتى بعدها فاء نحو (هُمْ فِيهَا) أو واو نحو (عَلِيمٌ وَلَا هُمْ) فلا بد من إعطائها زمن التوسط.
- ❸ إظهار غنة حال سكونها عند الوقف عليها إذا كانت ساكنة نحو (عَلِيمٌ - الرَّحِيمِ).
- ❹ عدم إعطائها زمن الغنة أكمل ما تكون سواء كانت متوسطة وسط الكلمة نحو (لَمَّا). أو متطرفة نحو (الغمّ - عمّ) مع ترقيقها.
- ❺ عدم الإتيان بالجهر والتوسط عند نطقها ساكنة فتتعلق بآء نحو (الْحَمْدُ).

❁ | خامساً: الخيشوم | ❁ ..

هو خرق الأنف المنجذب إلى داخل الفم وقيل هو أقصى الأنف أو مؤخرة الأنف وهو مخرج لصفة وليس لحرف.

الخيشوم: هو مخرج الغنة.

❁ تُدرس الغنة مع أنها ليست حرفاً.

- لأنها موجودة في أصل حرفين هما النون والميم، بجانب أنها تخرج مع الإدغام، والإخفاء، الإقلاب.

- عندما درس علماء الأصوات، وجدوا من بينها صوت الغنة فأرادوا معرفة مخرج هذا الحرف.

❁ لمعرفة أن الخيشوم مخرج الغنة .

بالضَّغَط على الأنف لا يخرج الصَّوت، إذاً يخرج من الخيشوم صوت الغنة لا حرفها

(م)

(ن)

(جزء فموي) (جزء خيشومي) (جزء شفوي) (جزء خيشومي)

- مخرج الغنة صوت أغنّ يخرج من الخيشوم لا عمل للسان فيه وتتميز الغنة عن باقي الصفات أنها

هي الصفة الوحيدة التي ليس لها مخرج .

.. الصفات ..

الصفات في علم التجويد التي يؤثر الإخلالُ بها على صوتِ الحرفِ : كالهَمْسِ والجَهْرِ والاستفالِ والاستعلاء ، بخلافِ ألقابِ الحروفِ التي يُنسَبُ فيها الحرفُ إلى حيزٍ معيَّنٍ في الفمِ : كالحروفِ الشَّجْرِيَّةِ والنَّطْعِيَّةِ .
أى أن الحرف يخرج من مخرجه وله صفة وعند الإخلال بهذه الصفة تؤثر على صوت الحرف مما يؤثر على المستمع . فمثلا من الصفات الهوائية الخارج من الفم يكون شديد وأنت تجعله قليلاً أو تمنعه فتؤثر على صوت الحرف مما يجعل المستمع لا يفهم .

لغة: هي ما قام بالشيء من المعاني الحسية (كالسواد - البياض) أو المعنوية (كالعلم - الأدب - الكرم).
اصطلاحًا: هي الكيفية التي تحدث للحرف عند وصوله في المخرج وتمييزه عن غيره من الحروف .

❖ فوائد الصفات :-

- ① تحسين لفظ الحروف و معرفة المخرج الصحيح للحرف.
- ② تمييز الحروف المشتركة في مخرج واحد بعضها عن بعض فلولا الصفات لكانت تلك الحروف حرفاً واحداً .
- ③ ضبط مخارج الحروف المتقاربة في المخرج وفي الصفات ضبط أزمعتها.
- ④ معرفة قوى الحروف وضعيفها لمعرفة ما يدغم وما لا يدغم.

مذاهب العلماء في عدد الصفات..

اختلف العلماء في عدد الصفات فمنهم من عدّها (سبع عشرة صفة) ومنهم من عدّها ست عشرة صفة وهو **الإمام السخاوي والإمام الشاطبي** لأنهما حذفوا صفتي الإذلاق و الإصمات لأنهما لادخل لهما في تجويد الحروف وأنقصها بعضهم إلى (أربع عشرة صفة) وعدّها بعضهم إلى (أربع وثلاثين صفة) وزادها بعضهم إلى (ما فوق الأربعين صفة)

المذهب المختار..

مذهب **ابن الجزري** وعليه الجمهور بأن عدد الصفات (ثمانية عشرة صفة) بالإضافة إلى صفتي الخفاء والغنة لأنهما أيضاً من الصفات اللازمة (وليس سبع عشرة) كما ذكر في بعض الكتب التي أهملت عدّ صفة التوسط (١٨) ١١ صفة بالتوسط + ٧ صفات بدون الخفاء والغنة.

الصفات

صفات عارضة

الصفات التي يتصف بها الحرف أحياناً وتفارقه أحياناً
أخرى مثل التفخيم والترقيق والسكون ... إلخ

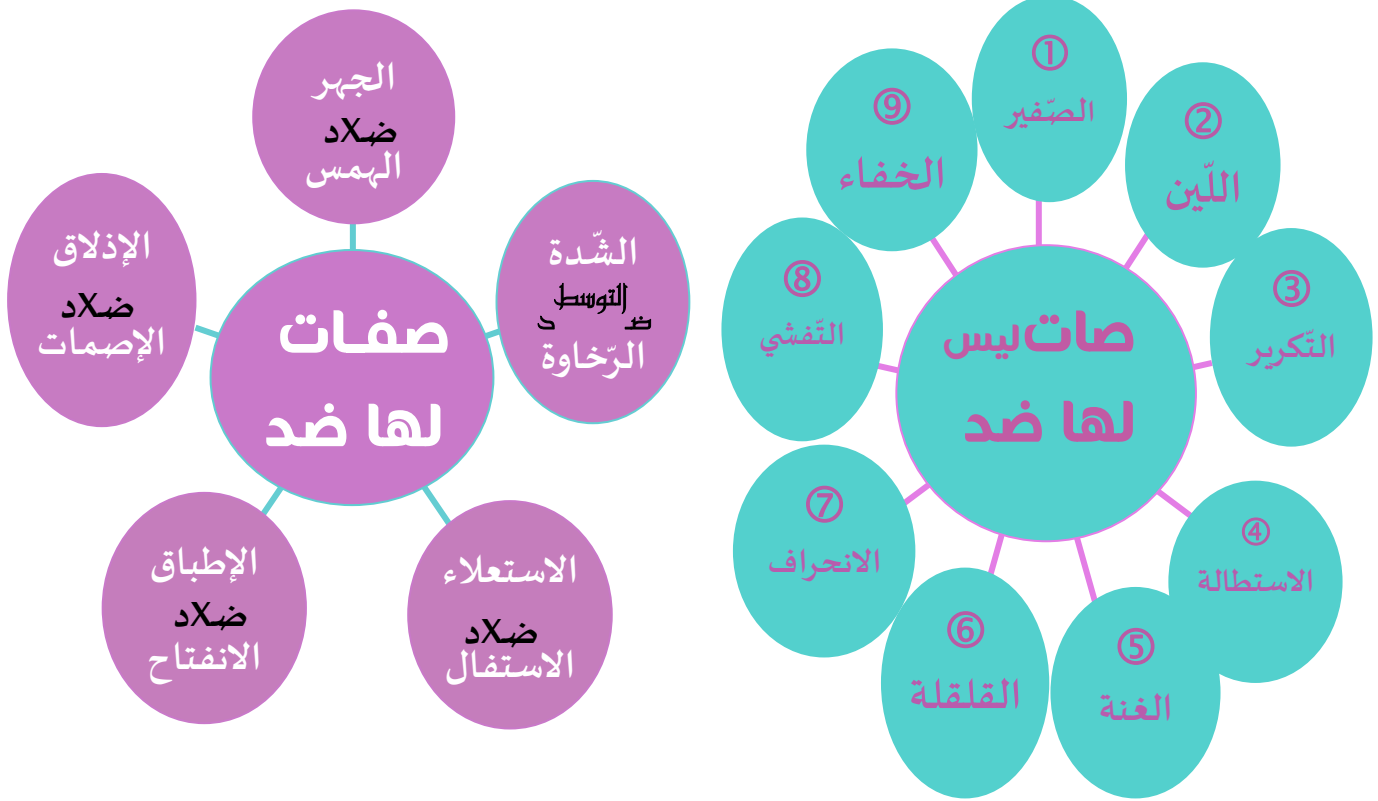
الصفات اللازمة

الصفات الملازمة لذات الحرف ولا تنفك عنه أبداً في جميع
أحواله مثل الهمس والجهر والشدة ... إلخ

تنقسم صفات الحروف اللازمة الى:

-- صفات لها ضد وعددها (إحدى عشرة صفة)

-- صفات ليس لها ضد وعددها (تسع صفات)



الفرق بين النفس، والصوت:-

الصوت (دافع الإرادة)	النفس (دافع الطبع)
الهواء الذي يخرج من الرئتين بالإرادة ، ويتباعد أو يتقارب الوتران الصوتيان حتى يولّد صوتًا . صفة الشدة والتوسط والرخاوة يتعلق بالصوت .	الهواء الذي يخرج من الرئتين باهتزاز أو عدم اهتزاز الوترين الصوتيين ، فلا يولد صوتًا . صفة الهمس والجهر تتعلق بالنفس .

يقول السخاوي رحمه الله ..

لِلْحَرْفِ مِيزَانٌ فَلَا تَكُ طَاعِيًا ***** فِيهِ وَلَا تَكُ مُخْسِرَ الْمِيزَانِ .

.. الصفات التي لها ضد | ..

.. الهمس ..

لغاة : الخفاء.

اصطلاحًا: جريان النفس عند النطق بالحرف لضعف الاعتماد على المخرج.

حروفه: (فَحَثُّ شَخْصٍ سَكَّتَ)

المعنى : قال بعض شراح الجزرية: إن أصل مقولة حروف الهمس (فَحَثُّ شَخْصٍ سَكَّتَ)، أنها وقعت في مجلس بعض الملوك من بعض فصحاء العرب حيث قال البعض كان فلان يتكلم كَلَامٍ هُجْرٍ فحِثُّه شخص سكت ، و الهجر بضم الهاء وإسكان الجيم يعني الفحش، والحث على الشيء أي الحض عليه ذكره **صاحب الصحاح** وأحسن ما قيل لاستقامة المعنى (سكت فحِثُّه شخص) لأن إطالة السكوت من غير حاجة من غير دين أو دنيا مكروهة أي (سكت شخص فحِثُّه) على الكلام فتكلم.

سبب التسمية:

سميت مهموسة لضعفها وضعف الاعتماد عليها عند خروجها.

ملاحظات على صفة الهمس :-

- حروف الهمس عشرة (فحِثُّه شخص سكت) أو (سكت فحِثُّه شخص) أو (حِثُّه شخص سكت).
- أقوى الحروف همسًا أضعفها صفة و أقل الحروف همسًا أقواها صفة.
- (فكلما زادت صفات القوة في الحرف قل همسه والعكس صحيح ..)
- أعلى الحروف همسًا هي حروف (فحِثُّه) فليس فيها صفة من صفات القوة .
- وأضعفها همسًا (ص) لما فيها من استعلاء واطباق و صفيروهي من صفات القوة ويلها (خ) لان فيها استعلاء ثم (ك ، ت) لما فيها من الشدة وهي من الصفات القوية..
- كل الحروف المهموسة يتحقق فيها الهمس بصورة طبيعية ماعدا (ك،ت).

.. الجهر ..

لغة : الإعلان والإظهار.

اصطلاحًا : انحباس جريان النفس عند النطق بالحرف لقوة الاعتماد على المخرج حتي منع جريان النفس معه فكان فيه جهر.

حروفه : (عَظْمٌ وَزُنُّ قَارِي غَضٍ ذِي طَلَبٍ جِدِّ)

المعنى : (عَظْمٌ وَزُنُّ قَارِي غَضٍ ذِي طَلَبٍ جِدِّ) أي عظم ميزان قارئ غض (شاب فتي أجتهد في الطلب) أو (عَظْمٌ وَزُنُّ قَارِي ذِي غَضٍ جِدِّ طَلَبٍ) رجح ميزان قارئ ذي غض للبصر واجتهاد في طلب العلم والحصول عليه

سبب التسمية:

سميت مجهورة بسبب علو الصوت وقوته عند النطق بها

يقول ابن الجزري : في التمهيد (لُقبَت بالجهر لأن الجهر الصوت الشديد القوي فلما كانت في خروجها كذلك لُقبَت به .



ملاحظات على صفة الجهر :-

- بعض الحروف المجهورة أقوى من بعض في الجهر وذلك على قدر ما في الحرف من صفات القوة .
- الطاء أقوى من الدال وإن اشتركتا في صفة الجهر وذلك لانفراد الطاء بالإطباق والاستعلاء وهكذا .

الهمس ضد الجهر (بتعلقان بالنفس)

حروفها	الجهر	حروفها	الهمس
(٢١ حرف) عَظْمٌ وَزُنُّ قَارِي ذِي غَضٍ جِدِّ طَلَبٍ	لغة : الإعلان. اصطلاحًا : انحباس النفس عند النطق بالحرف لقوة الاعتماد على المخرج	(١٠ أحرف) فحثه شخص سكت مثال : فَلَيْسَتْغُفُ	لغة : الخفاء. اصطلاحًا : جريان النفس عند النطق بالحرف لضعف الاعتماد على المخرج

.. الشدة ..

لغة: القوة

إصطلاحًا: انحباس جريان الصوت عند النطق بالحرف لقوة الاعتماد على المخرج.

الحروف: (أَجْدُ قَطٍ بَكْتُ)

المعنى: كان لأمير من أمراء العرب جارية محبوبة عنده واسمها " قط " فسمع ذات يوم بكاءها فنادى في حاشيته قائلاً: أَجْدُ قَطٍ بَكْتُ.

سبب التسمية:

سميت شديدة لمنعها الصوت أن يجري معها لأنها قوية في موضعها فلزمتها الشدة.

ملاحظات على صفة الشدة :-

الحروف الشديدة : يمكن تقسيم حروفها :

إلى ثلاث مجموعات :-

أ) حروف شديدة مجهورة (قطب جد).

ب) حروف شديدة مهموسة (ك ، ت).

ج) حرف شديد مجهور ليس فيه قلقلة (الهمزة).

- الحروف الشديدة متفاوتة في القوة بقدر ما تتصف هذه الحروف من صفات قوية أو ضعيفة.

- أقصر الحروف الشديدة زمنًا (ء) يليها (قطب جد) يليها (ك ، ت) وهما الأطول زمنًا.

- يتم التخلص من شدة حروف (قطب جد) بالقلقلة ومن شدة (ك ، ت) بالهمس.

- أما (ء) فلها عدة طرق للتخلص من شدتها وهي (الإبدال - الحذف - النقل - التسهيل).

- عدم قلقلة الهمزة يرجع إلي (رواية - طبيعة مخرجها - صوت قلقلتها يشبه صوت المتقى وهذا الصوت

مكروه عند العرب)

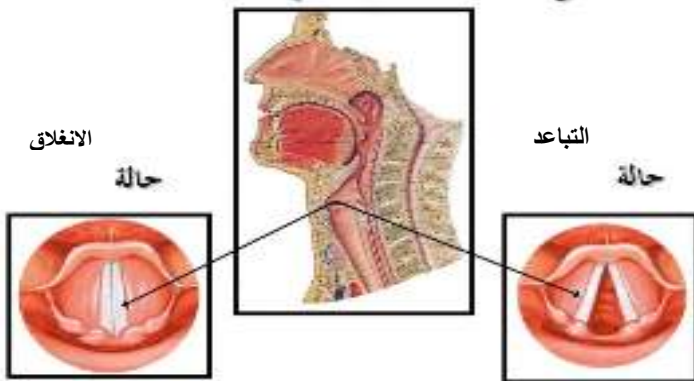
- جهر الحروف الشديدة أقوى من جهر الحروف الرخوة وكلما كان الحرف يتمتع بصفات قوة كان همسه

قليلاً.

- كمية الهواء في الحرف الشديد المجهور أقل من كمية الهواء في الحرف الرخو المجهور .

- كل الحروف الشديدة مجهورة ماعدا (ك ، ت). وحروف الشدة متساوية الزمن (ء = ق = ت).

وضع الوترين الصوتيين حالتي



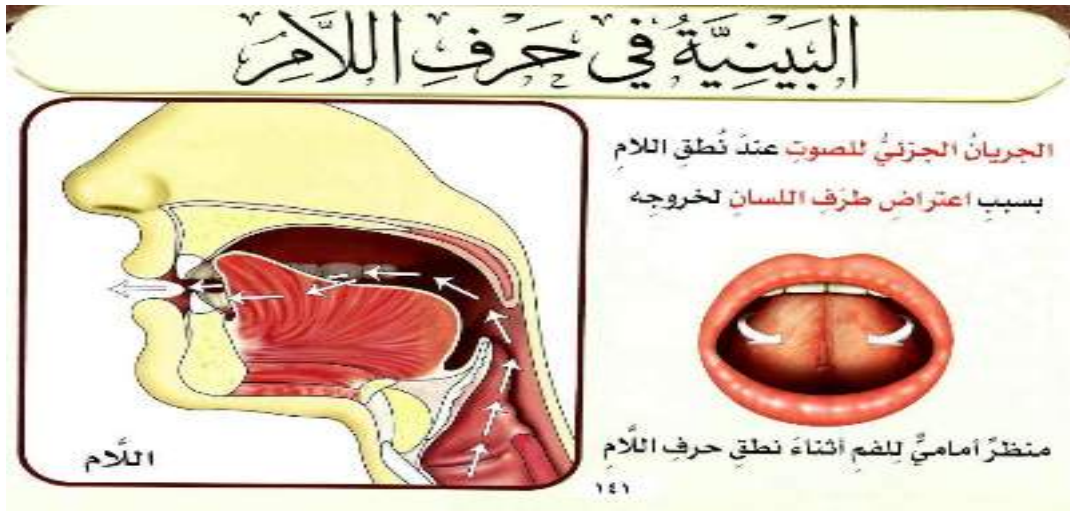
.. التّوسط ..

لغة: الاعتدال.

اصطلاحًا: احتباس الصوت احتباسًا ضئيلاً ثم جرياناً ضئيلاً .

الحروف: (لن عمر)

المعنى: روي أن سيدنا عمر الفاروق رضي الله عنه مر على النبي صلى الله عليه وآله ووراءه جماعة وهو يمشي الهويناً أي مُسرعا كعادته فقال له النبي صلى الله عليه وآله لِنُ عمر أي على رسلك بتمهل فقال له عمر رضي الله عنه يا رسول الله والله ما من شخص منهم إلا وله حاجة .



ملاحظات على صفة التوسط :-

- حروف (لن عمر) متوسطة لطبيعة مخرجها.
- (ن) جزء لساني شديد - جزء خيشومي رخو
- (م) جزء شفوي شديد - جزء خيشومي رخو
- والجمع بين الجزء الفموي أو الشفوي الذي به صفة الشدة وبين الجزء الخيشومي الذي به صفة الرخاوة ولّد لدينا صفة التّوسط .
- (ل) سبب توسّطها اتّساع المخرج .
- (ر) سبب توسّطها أنّ في اللّسان تقعرًا بسيطًا يتوزع فيه الصّوت كما أنّه يوجد منفذ لخروج الصّوت حتى لا يكون الحرف شديدًا، هذا المنفذ أعطى حرف الراء صفة التّوسط .
- (ع) لطبيعة مخرجها الحلقي أوجد لديها صفة التّوسط .
- زمن الحروف المتوسطة أطول من زمن الحروف الشديدة وأقصر من زمن الحروف الرخوة .
- أزمنة الحروف المتوسطة أو البينية متساوية الزمن (ل = ن = ع = م = ر) .

.. الرخاوة ..

لغةً : اللين.

اصطلاحاً : جريان الصوت عند النطق بالحرف لضعف الإعتماد على مخرجه .

الحروف : فحّته شخص س+ الحروف المنقوطة (ذ ، ز ، ض ، ظ ، غ) + حروف المد وحرفا اللين (١٨ حرفاً)

سبب التسمية:

وصفت بالرخاوة للينها وضعف الاعتماد عليها في مخرجها، فلم تقو على منع الصوت من الجريان، فيجري النفس والصوت معها.

ملاحظات على صفة الرخاوة :-

- الرخاوة صفة من الصفات الضعيفة وهي أطول الحروف الساكنة زمناً .

- تقسيم الحروف الرخوة إلى قسمين :

أ) الحروف المحققة المخرج وتتفاوت من حيث الزمن، فالحروف المهموسة الرخوة أطول زمناً من الحروف المجهورة الرخوة.

ب) الحروف المقدرّة (حروف المد واللين) ويقدر زمنها بالحركات، فأقل هذا الزمن حركتان وأكثره (٦ حركات) - كل حروف الهمس رخوة إلا (ك - ت).

- كل الحروف الرخوة مجهورة ماعدا (فحّته شخص س)

- كل حروف الرخاوة متساوية الزمن مثل : (أش - أص - أس - أه)

التوسط

الشدة x الرخاوة (يتعلقان بالصوت)

حروفها	الرخاوة	حروفها	التوسط	حروفها	الشدة
(١٨) حرفاً (فحّته شخص س) (- ذ ، ز ، ض ، ظ ، غ) + حروف المد وحرفا اللين مثل : نَسْتَعِينُ	لغةً : اللين اصطلاحاً : جريان الصوت عند النطق بالحرف لضعف الاعتماد على المخرج .	(٥) حروف (لن عمر) مثل الحَمْدُ	لغةً: الاعتدال اصطلاحاً: ألا ينجس الصوت انحباسه في الشدة ولا يجرى جريانه في الرخاوة	(٨) أحرف (أجد قط بكت) مثل يُؤْمِنُ	لغةً : هي القوّة. اصطلاحاً: انحباس الصوت عند نطق الحرف لقوة الاعتماد على المخرج

.. الاستعلاء ..

لغة: الارتفاع

اصطلاحاً: ارتفاع أقصى اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بالحرف (حق الحرف) .

الحروف: (**خَصَّ ضَغُطَ قِظ**)

المعنى: خُصَّ القبر بالضغط و الضيق فَقِظَ، أي فأفق يابن ءادم من غفلتك و اعمل لهذا الضيق أو يختص بالضغط عليه كل من ترجو فلاحه.

سبب التسمية:

خروج صوتها من جهة العلو فيرتفع الصوت معه.

اتجاه ضغط الحرف إلى الحنك الأعلى مما يجعل صوت الحرف محصوراً فيؤدّي إلى حدوث صدى يؤدّي إلى تفخيم الحرف (مستحق الحرف)

.. الاستفال ..

لغة: الانخفاض .

اصطلاحاً: انخفاض اللسان إلى قاع الفم عند النطق بالحرف (حق الحرف) .

الحروف: (**باقي الحروف**) .

المعنى: قم بنشر العلم وتعليمه فهو يساعدك على إتقان علمك والقضاء على الخلق السيء الذي لديك.

سبب التسمية:

خروج صوتها من جهة قاع الفم بسبب انخفاض اللسان .

اتجاه ضغط الحرف إلى أسفل الحنك الأعلى مما يجعل صوت الحرف غير محصورٍ فيؤدّي إلى ترقيق الحرف (مستحق الحرف)

الاستعلاء **ضده** الاستفال

حروفها	الاستفال	حروفها	الاستعلاء
(باقي الحروف) مثل : مُسْتَقِيمٌ ، شَاكِرًا	لغة: الانخفاض . اصطلاحاً: انخفاض اللسان إلى قاع الفم عند النطق بالحرف .	(خص ضغط قِظ) مثل: خَالِدِينَ . ضَرَبَ	لغة: الارتفاع . اصطلاحاً: ارتفاع أقصى اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بالحرف .

.. الإطباق ..

لغة: الإلصاق

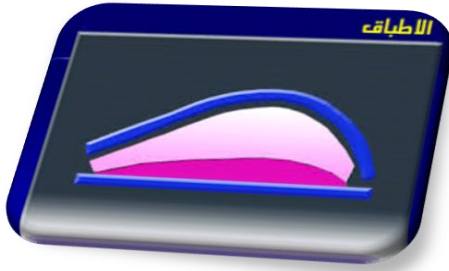
اصطلاحًا: الإصاق جملة من اللسان بالحنك الأعلى عند النطق بالحرف أو محاذاته محاذة شديدة فتؤدّي إلى اتجاه أكبر لضغط الحرف نتيجة انحصار الصّوت فيزداد تفخيم الحرف .

الحروف: (ص - ض - ط - ظ)

سبب التسمية:

إلتصاق اللسان بالحنك الأعلى .

◎ ترتيب الحروف المطبقة من حيث صفات القوة..



هناك تفاوت بين الحروف المطبقة تبعًا لما فيها من صفات القوة

- (ط) لما فيها من جهر وشدة واستعلاء وقلقلة (أقواها في درجة الإطباق)
- (ض) لما فيها من جهر واستعلاء واستطالة
- (ظ) لما فيها من جهر واستعلاء
- (ص) لما فيها من استعلاء وصفير (أضعفها إطباقًا)

✿ حروف (ج - ش - ي) ليست من حروف الإطباق رغم ارتفاع وسط اللسان ؟

لإن استعلاء أقصى اللسان معتبر اصطلاحًا في الإطباق ، فإن صاحب استعلاء أقصى اللسان استعلاء طرفه زادت درجة الاستعلاء وضاعت المسافة بين صفحة اللسان وغار الحنك وزادت درجة انحصار الصوت بينهما وزادت قوة امتلاء الفم بصدى الصوت وهذا ما يحدث في حروف الاستعلاء المطبقة (ص- ض - ط - ظ) .

✿ عللي (خ ، غ ، ق) ليست من حروف الإطباق ؟

لُبعد مخرجها -- ولم يشترك طرف اللسان في مخرجها أما حروف الإطباق خروجها من طرف اللسان أو اشتراك الطرف في المخرج ساعد على زيادة ضغط الحرف .

📌 ملاحظات..

- لتحقيق صفة الإطباق (ضبط مخرج الحرف واستعلاء أقصى اللسان بالإرادة)
- إذا ذكرت صفة الإطباق متفردة فلا بد أن تشمل (الاستعلاء والإطباق)
- جميع الحروف المطبقة مستعلية ولكن ليست كل الحروف المستعلية مطبقة (كلّ حرف مطبق مستعلٍ ، وليس كلّ حرف مستعلٍ مطبقًا) .
- لكي نجمع بين الإطباق والكسر نأتي بالإطباق أولاً عن طريق ارتفاع جملة اللسان مع تقعر الوسط إلى الحنك الأعلى ثم نأتي بالكسر عن طريق خفض الفك السفلي .
- حروف الإطباق قويّة حتى وهي مكسورة ولا تقلّ درجة تفخيمها .

.. الانفتاح ..

لغة : الافتراق

اصطلاحًا : افتراق الجملة من اللسان عن الحنك الأعلى فلا ينحصر الصوت انحصارًا زائدًا بين صفحة اللسان وغار الحنك الأعلى. (أو ابتعاد أو عدم انحصار الصوت وعدم انضغاطه بين صفحة اللسان وغار الحنك الأعلى)

الحروف : (باقي الحروف)

المعنى : أنه من وجد سعة في المال الذي يملكه فأدى زكاة ماله كان على الله حق أن يسقيه من رحمته ويزيده من فضله ونعيمه .



سبب التسمية :

انفتاح ما بين اللسان والحنك الأعلى فلا ينحصر الصوت لذلك يُسمى منفتحًا.

ملاحظات ..

- الضابط لصفتي الاستعلاء والاستفال هو المنقول عن الرواة المتصل سندهم بقراءة النبي ﷺ .
- الحروف المنفتحة إذا صاحبها ارتفاع أقصى اللسان تسمى حروف (مستعلية منفتحة) وهي حروف (ق - غ - خ)
- وإذا صاحبها انخفاض أقصى اللسان تسمى (انفتاحًا كليًا) وهي حروف الاستفال.
- الحروف المستعلية المطبقة أعلى استعلاء من الحروف المستعلية المنفتحة.
- إن صاحب استعلاء أقصى اللسان استفال طرفه قلت درجة الاستعلاء واتسعت المسافة بين صفحة اللسان وغار الحنك وقلت درجة انحصار الصوت بينهما وقلت قوة امتلاء الفم بصدى الصوت وهذا ما يحدث مع حروف الاستعلاء المفخمة (ق - غ - خ).

الحروف الهجائية

مستفلة

بقية الحروف

كل الحروف المستفلة منفتحة
انفتاحًا كليًا

مستعلية

خص ضغط قظ

منفتحة

انفتاح جزئي (ق - غ - خ)

مطبقة

(ص - ض - ط - ظ)

الإطباق ضده الانفتاح ..

حروفها	الانفتاح	حروفها	الاطباق
(باقي الحروف) مثل: نَسْتَعِينُ	<u>لغةً</u> : الافتراق <u>اصطلاحًا</u> : افتراق جملة من اللسان عن الحنك الأعلى فلا ينحصر الصوت انحصارًا زائدًا.	(ص - ض ط - ظ) مثل: الصَّابِرِينَ	<u>لغةً</u> : الإلصاق <u>اصطلاحًا</u> : إلصاق جملة من اللسان بالحنك الأعلى عند النطق بالحرف أو محاذاته محاذاة شديدة فتؤدي إلى اتجاه أكبر لضغط الحرف نتيجة انحصار الصوت فيزداد تفخيم الحرف.

.. الإذلاق ..

لغةً : الخفة .

اصطلاحًا : خروج حروفه من ذلق اللسان (طرفه أو ذلق الفم) أو الشفتين
علاقة الإذلاق بالتجويد عدم التكلّف في إخراج حروفه فتخرج بخفة وسهولة .

الحروف : (فِرْمَنْ لِبٍ)

المعنى : هرب الجاهل من ذي لب أي من عاقل ، أو فرّ من الخلق من له عقل به عرف الحق ففيه إيماء إلى قوله تعالى (فَفِرُّوا إِلَى اللَّهِ) الذاريات ٥٠ وقوله تعالى (وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا) المنزل ٨

سبب التسمية:

خفة اللسان وسهولته حال النطق بحروفه، لأن بعضها يخرج من طرف اللسان وبعضها من طرف الشفتين .

.. الإصمات ..

لغةً: الثقل أو الامتناع.

اصطلاحًا: امتناع حروفه من الخفة لثقلها.

علاقة الإصمات بالتجويد حتى تصبح الكلمة عربيّة فصيحة يجب أن تحتوي الكلمة على حروف ذلاقة و حروف إصمات

الحروف: (باقي الحروف) مجموعة في (جُرْغُشٌ سَاخِطٌ، صِدْ ثِقَةٌ إِذَا وَعَظَهُ يَحْضُكُ).

المعنى: ابتعد عن غاش ساخط للحق وابحث عن ثقة فإن وعظه يحثك على الخير.

سبب التسمية:

سميت مصمته لأنها لا تأتي منفردة في كلمة، بل لابد من وجود حرف مذلق معها وذلك في كل كلمة تأتي علي أربعة أحرف أصلية أو خمسة أحرف.

قاعدة الذلاقة والاصمات..

*الصفات التي لا أثر صوتي لها وهي الإذلاق و الإصمات وهي خاصة بعلم الصرف ، هاتان الصفتان لا علاقة لهما ولا دخل في تجويد حروفهما إذ هما حُكم فقط إن صح علي سهولة أو صعوبة نطق الحرف ،
* ترك كثير من العلماء الكلام علي هاتين الصفتين لذلك ليس لها تأثير صوتي على نطق الحرف .
* يُستدل بها على الكلمات الأعجمية إذا خلت من حروف الذلاقة ولا يُستدل بها على عربية الكلمة .
لأن هناك كلمات رباعية او خماسية الأصول وبها أكثر من حرف من حروف الذلاقة مع ذلك ليست بعربية
مثل : " إبراهيم - عمران - اسرائيل " فهذه الكلمات وأمثالها " أعجمية " استعملها العرب في لغتهم
وليس فيها ولمَّا كَثُرَ ورودها وفشا استعمالها أُجِحتْ باللغة أو هي أعلام أعجمية فتستخدم كما هي.
* الألف خارجة عن الحروف المزلقة والمصمتة لأنها هواء لا ينحصر صوتها في عضو ولا مستقر لها في مخرج

✪ اعلني يجب أن تحتوي الكلمة العربية الرباعية أو الخماسية الأصول على حروف ذلاقة واصمات؟

حتى تصبح الكلمة عربية فصيحة يجب أن تحتوي الكلمة على حروف ذلاقة وحروف إصمات لتتبادل خفة حروف الذلاقة مع ثقل حروف الإصمات في الرباعية أو الخماسية الأصول .
أما في الثلاثية الأصول يمكن أن تكون الكلمة عربية فصيحة حتى لو كانت الأحرف الثلاثة .
حروف إصمات مثل: سجد .

فكلمة عسجد ← أعجمية لعدم احتوائها على أحرف ذلاقة . (اسم للذهب)

إسحاق ← أعجمية لعدم احتوائها على أحرف ذلاقة .

إبراهيم ← غير عربية رغم احتوائها على حروف ذلاقة وإصمات ولكنها دخيلة على اللغة.

- إذا خلت كلمة رباعية أو خماسية من هذه الأحرف التسعة تكون هذه الكلمة غير عربية (أعجمية)
أو شاذة متى وجدت كلمة رباعية أو خماسية مُعراه من بعض هذه الأحرف فاقضى بأنه دخيل في كلام العرب وليس منه..

✪ لماذا لا يبعد حرف الواو من حروف الذلاقة أو لماذا يبعد حرف الواو من حروف الإصمات؟

- ① لاختلاف المخرج بين مخرج الجوف والشفيتين .
- ② لأنها تأتي ساكنة مدية ليننة أو تأتي ليننة وفيها مع كل حال إعمال يختلف عن الأخرى .
- ③ مع وجود ثقل في ضبط مخرجها لاحتياجها إلى :- ضم الشفتين أو استدارتها مع فرجة في الوسط

الإذلاق **ضده** الإصمات : (يتعلقان بالبناء الصرفي للكلمة العربية)

حروفها	الإصمات	حروفها	الإذلاق
(باقي الحروف)	لغة: الثقل أو الامتناع . اصطلاحاً: امتناع حروفه من الخفة لثقلها.	(فر من لب)	لغة: الخفة . اصطلاحاً: هو خروج حروفه من ذلق اللسان (طرفه أو ذلق الفم) أو الشفتان

① | الصَّفير ..

لغاةً: صوت لبعض الطيور أو صوت يصوت به للمهائم عند الشرب.
اصطلاحاً: هو صوت مصاحب لحروف الصَّفير يدل على قوتها في السَّمع.

حروفه: (ص - ز - س)

سبب التسمية:

لأنه صوت يشبه صوت الطائر.

آلية نطق الصَّفير:

- حروف الصَّفير تخرج من رأس طرف اللسان مع صفحة الثنايا السفلى فلا بد من حصر الصوت في المخرج مع ترك فرجة صغيرة يمر فيها صوت الصفير.
- (ص ، س) يمتازان بالرخاوة مع الهمس فتلاحظ أن الصوت يجرى مع النفس في سلاسة ويسر.
- (ز) تمتاز بصفة الجهر مع الرخاوة حيث أن الصوت يجرى قوياً فيه ذبذبة ولا يخرج معه النفس.

◎ ترتيب حروف الصفير من حيث قوة الحروف وصفتها..

(ص) للاستعلاء والإطباق.

(ز) للجهر.

(س) للهمس وهي أضعف لاجتماع صفات الضعف فيها.

☆ درجات الصَّفير:

① المشددة (السَّماء - الزَّكَاة - الصَّالِحِينَ)

② الساكنة (حُسْبَانًا - عَزْمًا - اصْبِرُوا)

③ المتحركة (زَلَقًا - يُرْسِلَ - صَبَرَ)

② | التَّفْشِيّ ..

لغة : الانتشار.

اصطلاحاً : انتشار الهواء داخل الفم بين اللسان والحنك الأعلى عند النطق بالحرف .

حرفها : (ش)

قاعدة التفشي : تقوية حرف الشين لأن كل صفاتها ضعيفة .

☑ آلية نطق الشين بالتفشي:

الشين تخرج من وسط اللسان، مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى.. حيث ينخفض أقصى اللسان ، ويقل بذلك التجويف الفموي وبالتالي لا يلتصق اللسان بالحنك الأعلى وتكون فرجة بينهما إلا وسط اللسان بثني جوانبه وشده حتى يلامس منبت الأسنان العليا مع رفع رأس اللسان قليلاً لأداء التفشي وحتى لا تنقلب سيناً فنلاحظ أن اللسان قد تقعر.. ولا تشعر بالضغط في المخرج كما شعرت في الجيم. وذلك لضعف الاعتماد على المخرج أي يضيق المخرج ، ولكن لا ينغلق غلقاً تاماً حتى يجري النفس والصوت والتفشي من خلال الفجوة التي بين وسط اللسان والحنك الأعلى عند نطقها فالهواء ينتشر في الفم

صفة التفشي ليس فيها إعمال من القارئ فإذا ضبط القارئ مخرج الشين ضبطت جميع صفات الحرف بما فيها التفشي . (زمن رخاوة الشين هو زمن تفشيها)

❁ لماذا تميزت الشين بصفة التَّفْشِيّ؟

- ① لأنه حرف مهموس فيه يجري النفس، رخو يجري فيه الصوت.
- ② كل الحروف المهموسة الرخوة يجري فيها النفس والصوت في مخرجها ولا يتعداه إلا (الشين)
- ③ لأنه حرف مخرجه واسع ليفرش صوته وينبسط على مساحة كبيرة (بسبب اتساع مخرجها) وبعده عن الشفتين
- ④ حرف مستفل وحرف منفتح فلا ينحصر الصوت بين المخرج وغار الحنك .

❁ درجات التَّفْشِيّ :-

- ① المشددة ← (الشَّاكِرِينَ)
- ② الساكنة ← (اَشْتَرُوا)
- ③ المتحركة ← (شُكْرَ)

③ | اللين ..

لغة : السهولة.

اصطلاحًا: إخراج الحرف من مخرجه بسهولة وعدم كلفة على اللسان .

حروفه: (و - ي) الساكنتين المفتوح ما قبلها.

سبب التسمية :

لكون الحرفين يخرجان بسهولة ولين وعدم كلفة

❖ | حروف المد تسمى حروف مد ولين و يمتد فيها الصوت دون غيرها علي .

① لتباعد طرفي مخرجهما واتساعه.

② تخرج مع الهواء وتنتهي بانتهائه لذلك فهي قابلة للمد وتتسع وتنتشر.

③ تخرج بسهولة ويسر بدون كلفة على اللسان.

④ يمتد الصوت فيها لأن مخرجها مقدر فلا يحكمها مخرج كالحروف التي لها مخرج محقق.

❖ | علي: اتصاف الواو والياء باللين .

- رواية عن الرسول ﷺ .

-كون إمكانية جريان الصوت وامتداده في مخرجه وبدون كلفة لا يكون إلا فيهما دون باقي الحروف الساكنة المحققة .

④ | الاستطالة ..

لغة : الامتداد.

اصطلاحًا : امتداد الصوت عند النطق بالضاد من أول إحدى حافتي اللسان إلى آخرها مع امتداد المخرج

(إلى أن يصل إلى مخرج اللام) يلامس طرف اللسان أصول الثنيتين العلويتين .

حروفه : (ض)

سبب التسمية :

-استطالة صوت الحرف الناتج من امتداده في مخرجه المحقق

-استطالة مخرج الصوت بقدر استطالة مخرج الحرف .

فائدة الاستطالة :- 

- تقوي حرف الضاد . - تساعد على الرخاوة - تعمل على تخفيف الضغط - وتفرق بين الظاء، الضاد.

☑ آية نطق الضاد بصفة الاستطالة .

- الضَّاد الساكنة تخرج بالتَّصَادُم كغيرها من الحروف السَّاكنة فتتغلق حاقَّة اللِّسان على ما يحاذيها من الحنك الأعلى انغلاقًا تامًّا وينضغط الهواء ولا يجد له مخرجًا، وتحت تأثير هذا الضغط يندفع اللسان إلى الأمام قليلاً حتى يصل رأسه إلى الثنايا العليا، ويستمر صوت الضَّاد أثناء هذا الاندفاع ويُسمع جريانه متضائلًا مدَّة بسيطة من الزَّمن ثم ينتهي .
- ينحصر الصوت في الخلف بعد اصطدام اللسان في المخرج فيمتد اللسان بالاستطالة فيظهر صوت الحرف بالرخاوة ولكن دون أن يتأثر بمخرج غيره . **مثال :** (الضَّالِّين - اضْطُرَّ - تَحَاضُّونَ)
- صفة الاستطالة / تحتاج من القارئ إلى ضبط وإعمال وبدون ذلك لا يمكن بيان رخاوة الضاد .

❁ حرف (ظ) مجهور مطبق إلا أنه لا يحتاج إلى استطالة كما في (ض) عللي .

- لان صوته يجري في حيز غير مغلق (مفتوح) أي المخرج مفتوح من المقدمة .
- أما (ض) صوتها محصور في حيز معين فكان لابد من استطالة المخرج حتى يجري الصوت

👁 ملاحظات : -

- الحروف المجهورة المطبقة (ض - ظ - ط)
- للنطق بالضاد فصيحة لابد من : تحقيق مخرجها وتحقيق جميع صفاتها.
- الاستطالة تكون حال سكون الحرف .
- لا يزيد زمن الرخاوة في حرف الضاد بسبب صفة الاستطالة لأن جميع حروف الرخاوة متساوية الزَّمن .
- استمرار صوت الضاد هو صفة الرخاوة وتَحَرُّك اللسان أثناء النطق هو صفة الاستطالة ويُضبط بالتلقى والمشافهة.

حرف المد	الحرف المستطيل
* مخرجه مقدر وينتهي الصوت بانتهاء الهواء الحامل له لا بانتهاء المخرج	* مخرجه محقق ويبدأ الصوت منه وينتهي منه
* يجري الصوت في ذاته وينقطع بانقطاع النفس إرادياً	* يجري الصوت منه بقدر طول مخرجه
* زمن حرف المد أطول من زمن الحرف المستطيل لأن حرف المد لا ينقطع إلا بإنقطاع الهواء ولا يحده مخرج.	* زمن الحرف المستطيل أقل من زمن الحرف المد ، لأن الحرف المستطيل يحده مخرج.
* مخرج حرف المد أطول من مخرج الحرف المستطيل	* مخرج الحرف المستطيل أقل من مخرج حرف المد

لغة: الاضطراب أو التّحريك .

اصطلاحًا: هي اضطراب صوت الحرف الساكن في مخرجه حتّى يُسمع له نبرة قوية ويظهر ظهورًا كاملاً (انفكاك دفعي بعد التصاق محكم) .

حروفها: (قطب جد)

سبب القلقلة:-

اجتماع صفتي كمال الشدة مع كمال الجهر مع سكون الحرف مما يحدث إزعاجًا شديدًا لجهاز النطق ، يحتاج إلى تكلف صفة لبيان حروفها وذلك لشدة حصر الصوت و الهواء معًا .

آلية أداء القلقلة .

تخرج بالتباعد بين طرفي عضوي النطق حال سكونها بعد التصاقهما التصاقًا محكمًا و تتم أولاً بانحباس النفس و الصوت في المخرج فيحدث انغلاق للوترين الصوتيين أو تقاربهما تقاربًا شديدًا ثم يفك المخرج فكة سريعة و يرتعد الوترين الصوتيين بقوة و يهتزان اهتزازًا شديدًا (يسمى انفكاك دفعي بعد التصاق محكم) فيخرج الصوت مُحدثًا نبرة قوية في المخرج .

ملاحظات على صفة القلقلة :-

- الحرف المشدد يتكون من حرفين الأول ساكن و الثاني متحرك و عند النطق بحرف القلقلة المشدد حال الوقف عليه يكون النطق بالساكن الأول زمن الشدة و قلقلة الساكن الثاني نحو (الحق) أي أن القلقلة تكون لحرف واحد و هو الثاني .
- تمتنع القلقلة في الحرف المشدد: للتضعيف في حال الوصل نحو (وَتَبَّ) في هذه الحالة لا يحتاج الحرف إلى قلقلة فهو عبارة عن حرفين الأول ساكن و الثاني متحرك فالساكن الأول يعتمد في لفظه على الحرف الثاني المتحرك. و كذلك في الحرف المديغم : نحو (قَد تَبَّيْن - بَسَطَت) فلا قلقلة مع الإدغام.
- لابد من ملاحظة الفرق في المعنى بين الحرف المقلقل الساكن و المتحرك نحو (قَبْلَكَ - قَبْلَكَ) **لحن جلي**
- حرف القلقلة ساكن لا يميل إلى حركة فلا بد من عدم تحريكها بالكسر أو الفتح أو الضم، ولا تتبع ما قبلها و لا ما بعدها و إنما تُؤدّي في المخرج وهذا هو الراجح.
- عند أداء القلقلة يجب مراعاة التفخيم في الحروف المفخمة و الترفيق في الحروف المرققة كذلك يجب عدم إنهاء القلقلة بصوت الهمزة عند أدائها.
- عند الوقف على الحرف المقلقل الذي قبله حرف مد يجب الإحتراز من تولّد حرف مدّ آخر نحو (حميد ينطقها البعض حمييد).
- لا قلقلة مع الروم أو الاختلاس و لكن هناك قلقلة في الإشمام بعد التسكين.
- يراعى ربط صوت قلقلة الحرف بالحرف الذي يليه بدون سكت أو قطع و لا يوجد نبر مع القلقلة.

❖ لماذا تأتي القلقة في الحروف حال سكونها فقط؟

- لأن هذه الحروف جمعت بين صفتي الشدة والجهر فينحبس الصّوت والنّفس فلا يظهر كيان الحرف ولا يكون الفم مرتاحًا لذلك نأتي بالقلقة حتى يظهر الصّوت فتسمعه الأذن البشرية ويتضح كيان الحرف.

❖ لماذا لا نحتاج الى قلقة في الحروف المتحركة ؟

- لأن صوتها واضح - وكيانها ظاهر- لخروجها بالتباعد فلا تحتاج إلى قلقة كما أن الحركة تغطي صفتي الشدة والجهر.

❖ لماذا لم تقلل الهمزة إذا كان سبب القلقة اجتماع صفتي الشدة والجهر؟

- رواية ولاتساع مخرجها لأن صوت قلقتها يشبه صوت المتقيّ وهذا الصّوت مكروه عند العرب.

◀ وهناك طرق أخرى تتخلّص العرب بها من شدة الهمزة وهي:

- ① التسهيل: مثل: **ءَأَعَجَمِيّ** ← تسهيل الهمزة الثانية بين الهمزة ، الألف
- ② الإبدال: مثل: **الْعُلَمَاءُ** ← العلما
- ③ الحذف مثل: **مُسْتَهْزِءٌ وَنَ** ← نقل حركة الهمزة إلى الحرف الساكن بها
- ④ النقل مثل: **مَنْ ءَأَمَنْ** ← من آمن

❖ لماذا لم تقلل الكاف والتاء لما فيهما من صفة الشدة ؟

أولاً: تبعاً للرواية عن النبي ﷺ.

ثانياً: لأن فيهما صفة أخرى وهي الهمس فأغناها عن القلقة .

فلولا جريان النّفس فيهما بعد حصر الصّوت أولاً وبيان صفة الشدة لقلّلت (ك ، ت)

◀ تخلّصت العرب من شدة حروف (أحد قط بكت).

- بالنسبة لحروف القلقة (قطب جد) تخلّصت العرب من شدتها وجهرها بالقلقة.

- بالنسبة (ك ، ت) تخلّصت العرب من شدتها بالهمس.

- بالنسبة (ء) تخلّصت العرب من شدتها كما سبق.

❖ اختلف العلماء في مراتب القلقة..

فمنهم من قسمها إلى مرتبتين (صغرى - كبرى) ومنهم من قسمها إلى ثلاث مراتب (أكبر - كبرى - صغرى)

من قسمها إلى ثلاث مراتب فهذا التقسيم من (حيث الزمن).

.. مراتب القلقة : من حيث الزمن ..

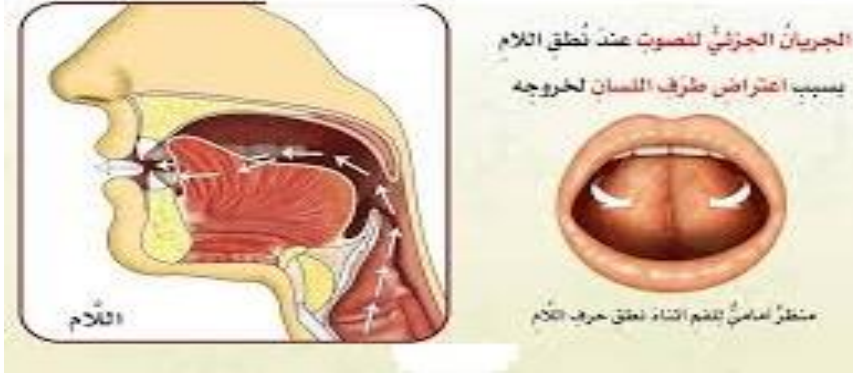
صغرى	كبرى	أكبر
هي في الساكن غير الموقوف عليه سواء كان وسط الكلمة نحو (أَفْتَطَمْعُونَ) أو وسط الكلام نحو (قَدْ سَمِعَ)	هي في الساكن الموقوف عليه سواء كان سكونه أصلياً نحو (يُؤَلَّدُ) أو سكونه عارضاً للوقف عليه نحو (الْفَلَقُ)	هي في المشدد الموقوف عليه وهي أعلى درجاتها وذلك في نحو: (الْحَقُّ - الْحَجُّ)

⑥ | الانحراف ..

لغة: الميل أو العدول.

اصطلاحاً: ميل صوت الحرف عند خروجه بحيث يتصل بمخرج غيره، وبدون أن يتأثر بمخرج غيره.

حروفه : (ل ، ر).



سبب التسمية :

لأن الحرف ينحرف من مخرجه إلى مخرج حرف آخر لعدم كمال جريانه إلى مكان حرف آخر.

☑ آية الانحراف في (ل ، ر) ..

- لكل حرف ضغط فعند وصول صوت الحرف إلى المخرج يكون المخرج مقفولاً ولا يوجد منفذ ، ونتيجة لذلك ينحرف صوت اللام فيتوزع يمين الحافة ويسراها.
- عند النطق بالراء يحيد الصوت عن جانبي طرف اللسان ليجري في وسطه أي ينحرف الصوت إلى الأمام
- يتوزع صوت الراء من الخارج إلى الداخل نتيجة تقعر أول طرف اللسان ويكون أقل في الراء عن اللام.
- لا يوجد إعمال في صفة الانحراف من القارئ سوى ضبط مخرج الحرف ، والانحراف انحراف صوت وليس انحراف مخرج.

✪ الانحراف في اللام أكثر من الراء علي.

- لا تساع مخرج اللام عن مخرج الراء.
- وفي اللام ينحرف الصوت إلي الحافتين الأماميتين مع اتساع المخرج و اتساع الفتحة التي يخرج منها الصوت.

✪ لماذا لا يوجد انحراف في حرفي النون ، الميم ؟

بسبب توزيع الصوت إلى مخرجين الأول لساني أو فموي والثاني خيشومي فخرج الصوت من الخيشوم خفف الضغط فلا يحتاج إلى انحراف.

٧ | التكرير ..

لغة: إعادة الشيء مرة أخرى.

اصطلاحاً: ارتعاد طرف اللسان عند النطق بالحرف.

حروفه: (ر)

سبب التسمية :

لأن صوت الحرف يتكرر مرة بعد مرة عند النطق به.

✳ كيف يحدث التكرار وكيف يمكن تجنبه من الناحية العملية ؟

- شدة الضغط على المخرج تجعل الحرف شديداً فينشأ التكرير.
- لكل حرف ضغط والمخرج مقفول فيضطرب اللسان فينزل إلى أسفل لتخفيف الضغط ثم يرجع مرة أخرى فينشأ التكرار لعدم وجود منفذ.
- تجنبه من الناحية العملية بعمل تقعر بأول طرف اللسان ثم ترك فرجة صغيرة (منفذ) لتخفيف الضغط على طرف اللسان وبذلك يصبح الحرف متوسطاً.
- في الرء الطرف يرجع إلى الخلف قليلاً ناحية صفحة اللسان أي إلى ظهره ويقرع غار الحنك إلى الداخل قليلاً عن النون بتصادم طرف اللسان بأول غار الحنك بعيد أصول الثنيتين فيلتصق بغار الحنك جانبي الطرف يميناً ويساراً دون وسطه فتبقي فرجة أو فجوة بين وسط وغار الحنك الأعلى.
- عند النطق يجب مراعاة وجود مسافة بين الفك العلوي و السفلي (الأسنان العليا والسفلى). حتى يُعطي لطرف اللسان حرية ويُقلل الضغط عليه فلا يرتعد إلا ارتعادة واحدة .

٨ | الخفاء ..

لغة: الاستتار.

اصطلاحاً: خفاء صوت الحرف (ضعف صوت الحرف عند النطق به)

حروفه: (الهاء + حروف المدّ) .

سبب التسمية :

- لأن هذه الحروف تضعف وتُخفى في اللفظ إذا اندرجت بعد حروف قبلها.
- وهي صفة غير متفق عليها عند كثير من العلماء، أهمل ذكرها و الأصوب أن تُعرف بالضعف لا بالخفاء حيث أن حروفها تظهر لكن بصفه ضعيفة.

❁ ما سبب صفة الخفاء في حرف الهاء و حروف المدّ ؟

الهاء، بسبب صفاتها الضّعيفة وبعده مخرجها

- مخرجها (حيث تخرج من أقصى الحلق مع ما يحاذيه من أقصى الحلق) فيصعب الإتيان بالمخرج
- صفاته (همس - رخاوة - استفال - انفتاح - إصمات - خفاء)
- حروف المدّ، لأن مخرجها مقدر، أي الصوت لا يعتمد على جزء معين في الفم، مع امتداد مخرجها ينخفض الصوت مع الهواء المتسع.

❁ كيف نقوي حروف الخفاء ؟

- بضبط المخرج وتحقيقه بالضغط عليه وتحقيق صفاته. **مثال (بهِ - كِتْبِيَّةٌ - كَهْلًا)**.
- المحافظة على زمن حروف المد الطبيعي (حركتين) إذا لم يكن بعده أو قبله سبب لزيادة المد، وفي حالة عدم إعطاء حرف المد حقه سيسقط الحرف ويتحول إلى حركة (لحن جلي).
- مثل (فَسَقَى)** فإذا أسقطنا حرف المد تصبح (فسق لهما) نعوذ بالله من الفسق.
- التحذير من إسقاط المد الطبيعي الذي يأتي في نهاية الآيات قبل الألف مثل (سَبِيلًا - خَيْرًا - دُحُورًا)

9 | الغنة ..

لغة: صوت أغنّ يخرج من الخيشوم لا عمل للسان فيه .

اصطلاحًا: صوت أغنّ ملازم لحرفي (النون ، الميم)

حروفها: (ن - م)

زمن الغنة: حركتان

الغنة: من الصفات القويّة وتتبع ما بعدها من حيث التّفخيم أو التّريق، تتميز الغنة عن باقي الصفات أنها هي الصفة الوحيدة التي ليس لها مخرج.

سبب ظهور الغنة:-

لأنّ ظهور الغنة يتوقّف على التّراخي الذي يسمح بجريان صوت الغنة في الخيشوم و مخرجه رخو ولا يضبط إلا بالمشافهة.

معنى كمال الاعتماد على الخيشوم: مقدار صدى الرنين الذي يحدث في الغرفة الصوتية بالنسبة للخيشوم.

❁ النون أغن من الميم ؟

بسبب قرب مخرجه من الخيشوم

◎ مراتب الغنة من حيث وضوحها والاعتماد على الخيشوم..

◀ تتفاوت الغنة قوة وضعفًا حسب وضعها ..

- ① المشدّد والمدغم في التّون مع التّون ، والنون مع الميم ، والميم مع الميم (الإدغام الكامل)
مثل (الجَنَّة - عمّ) (مَنْ نَشَاءُ - مِنْ مَالٍ - يَظْلِمُ مِّنْكُمْ) غنة أكمل ما تكون
- ② المدغم الناقص النون الساكنة وبعدها واو أو ياء لوجود جزء من ذات الحرف وبقاء صفته .
مثل (مَنْ يَعْمَلُ - مِنْ وَلِيٍّ) .
- ③ المخفي (الحقيقي - الشفوي) (الإقلاب) مثل (مِنْ قَبْلُ - عَلَيَّهِمْ بِمُصَيِّرٍ - مِنْ بَعْدِ) غنة كاملة
- ④ السّاكن المظهر أو الإظهار (الحلقي - الشفوي - المطلق) باعتبارتمكن الغنة فيه بسبب وجود صفة التوسط مثل (مَنْ آمَنَ - مِنْهُمْ - مِنْ عَمَلٍ) غنة ناقصة
- ⑤ المتحرك من النون والميم باعتبار أقل زمنًا في النطق من الساكن مثل (مَنْ الَّذِينَ) غنة أنقص ما تكون في المرتبة الرابعة والخامسة تسمى غنة الأصل لأنها لا تغن بزمن حركتين .

📌 ملاحظات على الصفات :-

تضبط أزمنة الحروف بالتلقى والمشاهدة ويراعى :

- حروف الشدة الساكنة أزمنتها ليست متساوية بل يحكمها ما في الحرف من الجهر أو الهمس ، فزمن حرفي (ك - ت) أطول من زمن حروف (قطب جد) وهذه أطول زمنًا من حرف (ء) لأن (ك - ت) فيها احتباس يتبعه جريان نفس ، لكن حروف (قطب جد) فيها احتباس صوت ونفس يتبعه فك الاحتباس بالقلقلة بينما (ك) فيها احتباس صوت ونفس معًا وليس فيها قلقله لضيق مخرجها وتبعًا للرواية .
- زمن الحروف الرخوة متفاوت بقدر ما في هذه الحروف من صفات الهمس والجهر فنجد أن زمن نطق الحروف الرخوة المهموسة أطول من زمن نطق الحروف الرخوة المجهورة لأن الأولى تتميز بجريان صوت ونفس بينما الأخرى تتميز بجريان صوت واحتباس للنفس .
- من الحروف ما لا يتصف بأي من الصفات التي ليس لها ضد نحو (ت) أو قد يتصف بصفة واحدة فقط من الصفات التي ليس لها ضد نحو: (ش).
- صفات الحرف لا تنقص عن خمس، وقد يتصف الحرف بصفة أو بصفتين من الصفات التي ليس لها ضد ولا تزيد صفات الحرف عن ست صفات باستثناء حرف (ر) فإنه يتصف بسبع صفات، (صفات الجهر والشدة والاستعلاء والإطباق صفات قوية) ما عداها صفات ضعيفة أما صفة البينية فصفة متوسطة (الصفات الصوتية التي ليس لها ضد جميع هذه الصفات قوية فيما عدا اللين).
- أظهر ما تكون الصفة في حال السكون الحرف أو تشديده لبقاء الحرف ساكنًا والمشدد في مخرجه زمنًا أطول من زمن الحرف المتحرك كما أن الحركة تغطي معظم صفاته.

◎ كيفية استخراج صفات كل حرف ..

- نبدأ بالصفات المتضادة، فنبدأ بحروف الهمس، (فحثة شخص سكت) فإذا وجدنا الحرف المطلوب معرفة صفته في حروف الهمس فهو مهموس، وإلا فهو مجهور.
- ثم ننتقل لحروف الشدة (أجد قط بكت) والتوسط (لن عمر) فإذا وجدناه في حروف الشدة فهو شديد، وإذا وجدناه في حروف التوسط فهو متوسط، وإلا فهو رخو.
- وهكذا فإذا وجد في حروف الإستعلاء (خص ضغط قظ) فهو مستعلٍ، وإلا فهو مستفل.
- وإذا وجد في حروف الإطباق (الصاد ، الضاد ، الطاء ، الظاء) فهو مطبق، وإلا فهو منفتح.
- وإذا وجد في حروف الإذلاق (فر من لب) فهو مذلق، وإلا فهو مصمت ثم ننتقل إلى الصفات غير المتضادة فإن وجدناه في إحداها كانت له صفته، وبذلك يكون له ست صفات.

◎ تقسيم الحروف من حيث النفس والصوت:-

الجهر : حروف الجهر مع الشدة (ء + قطب جد)

حروف الجهر مع التوسط (لن عمر)

حروف الجهر مع الرخاوة (ذ- ز- غ- ض- ظ) + (حروف المد و حرفي اللين)

الهمس : حروف الهمس مع الشدة (ك ، ت)

حروف الهمس مع التوسط (لا يوجد)

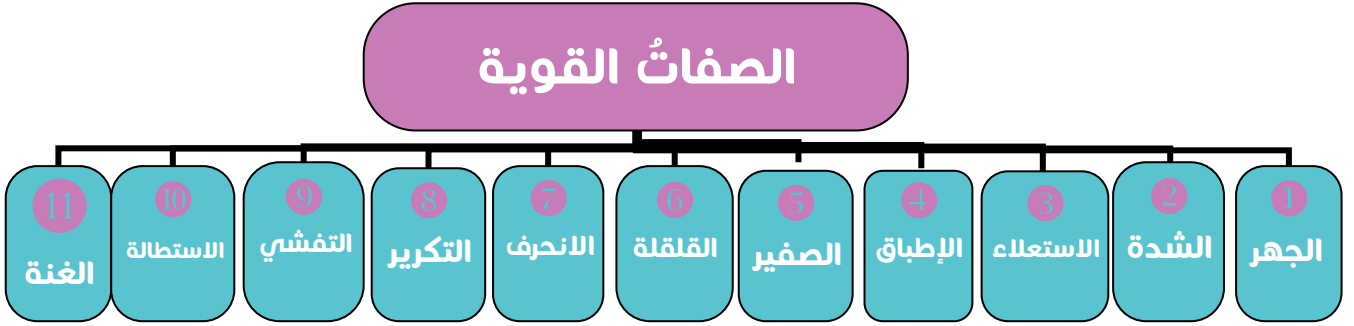
حروف الهمس مع الرخاوة (فحثة شخص س)

◀ الحروف تنقسم إلى خمسة أقسام :

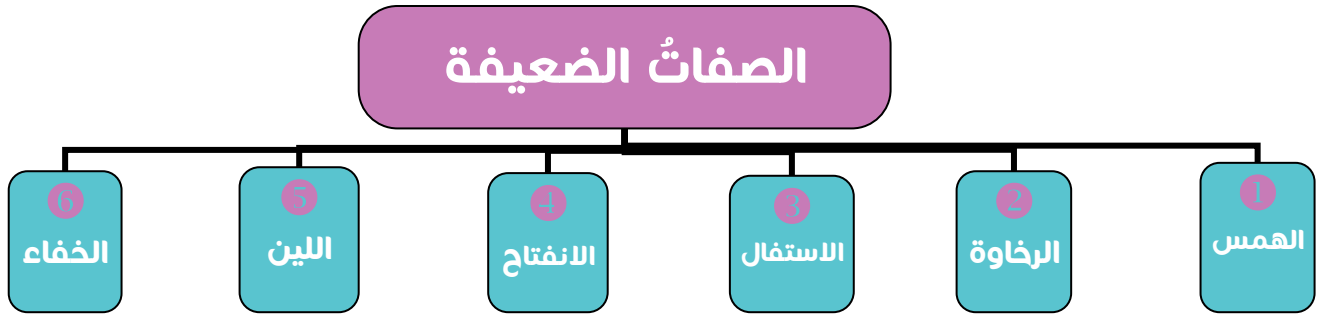
الحروف	الصفة المشتركة
ء + قطب جد	حروف شديدة مجهورة
ك ، ت	حروف شديدة مهموسة
(ض، ظ ، غ ، ز، ذ)+(حروف المد و حرفي اللين)	حروف رخوة مجهورة
فحثة شخص س	حروف رخوة مهموسة
لن عمر	حروف متوسطة مجهورة

🌸 | تنقسم الصفات من حيث القوة والضعف الى ثلاثة اقسام:

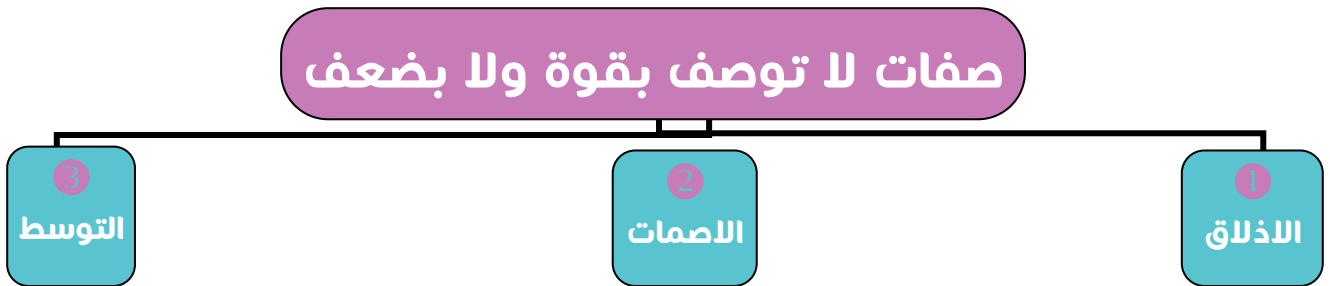
◀ الصفات القوية: احدى عشرة صفة وهي:



◀ الصفات الضعيفة: ست صفات وهي:



◀ صفات لا توصف بقوة ولا بضعف ثلاثة وهي

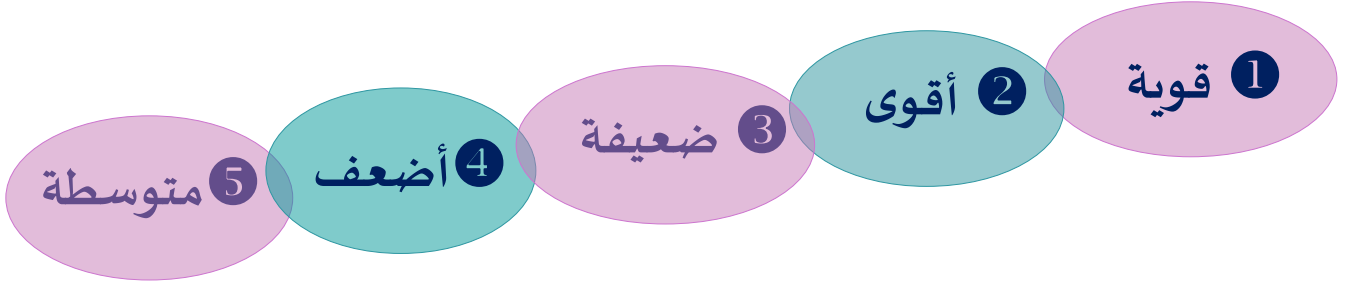


--- وإلى ذلك يشير صاحب لآئ البيان بقوله :

ضَعِيفُهَا هَمْسٌ وَرَخْوٌ وَخَفَا *** لَيْنٌ انْفِتَاحٌ وَاسْتِفَالٌ عُرْفَا
وَمَا سِوَاهَا وَصَفُهُ بِالْقُوَّةِ *** لَا الدَّلْقُ وَالْإِصْمَاتِ وَالْبَيْنِيَّةِ

🌸 | تنقسم الحروف من حيث القوة والضعف الى خمسة اقسام :

وذلك حسب صفاتها مع مراعاة اسقاط الصفات التي لا توصف بقوة ولا بضعف .



1 الحروفُ القويةُ:

هي التي يكون فيها صفات القوة أكثر من صفات الضعف، وعددها ثمانية، وهي:

(الباء، الجيم، الدال، الراء، الصاد، الضاد، الظاء، القاف)

2 الحرفُ الأقوى :

فهو الذي يكون جميع صفاته قوية، وذلك لا يوجد إلا في حرف واحد وهو:

(الطاء)

3 الحروفُ الضعيفةُ :

هي التي يكون فيها صفات الضعف أكثر من صفات القوة، وعددها عشرة وهي:

(التاء، الخاء، الذال، الزاي، السين، الشين، العين، الكاف، الواو والياء المتحركتان

أو اللَّيْنَتَان)

4 الحرفُ الأضعفُ :

فهو الذي يكون جميع صفاته ضعيفة أو تكون الغالبية العظمى من صفاته ضعيفة بحيث تصل إلى أربع صفات ضعيفة ، وصفة واحدة قوية ، ومخرجه مقدر .

أما الذي جميعه صفاته ضعيفة أربعة أحرف وهي :

(التاء ، الحاء ، الفاء ، الهاء)

وأما الذي فيه صفة واحدة من صفات القوة وأربع صفات من صفات الضعف فتلاثة أحرف وهي: (حروف المد الثلاثة) وهي التي مخرجها مقدر. وعلى ذلك يكون مجموع الحروف الأضعف سبعة.

5 الحروفُ المتوسطةُ :

هي التي تساوت فيها صفات القوة وصفات الضعف وعددها خمسة وهي:

(الهمزة، الغين، اللام، الميم، النون)

عدد الصفات	الصفات						المخرج	الحرف	م	
٥			إذلاق	انفتاح	استفحال	رخاوة	همس	الشففتان	ف	١
٥			إصمات	انفتاح	استفحال	رخاوة	همس	وسط الحلق	ح	٢
٥			إصمات	انفتاح	استفحال	رخاوة	همس	رأس طرف اللسان	ث	٣
٦		خفاء	إصمات	انفتاح	استفحال	رخاوة	همس	أقصى الحلق	هـ	٤
٦		تفشي	إصمات	انفتاح	استفحال	رخاوة	همس	وسط اللسان	ش	٦
٥			إصمات	انفتاح	استعلاء	رخاوة	همس	أدنى الحلق	خ	٧
٦		صغير	إصمات	إطباق	استعلاء	رخاوة	همس	رأس طرف اللسان	ص	٨
٦		صغير	إصمات	انفتاح	استفحال	رخاوة	همس	رأس طرف اللسان	س	٩
٥			إصمات	انفتاح	استفحال	شدة	همس	أقص اللسان	ك	١٠
٥			إصمات	انفتاح	استفحال	شدة	همس	طرف اللسان	ت	١١
٥			إصمات	انفتاح	استفحال	شدة	جهر	أقصى الحلق	ء	١٢
٦		قلقلة	إصمات	انفتاح	استفحال	شدة	جهر	وسط اللسان	ج	١٣
٦		قلقلة	إصمات	انفتاح	استفحال	شدة	جهر	طرف اللسان	د	١٤
٦		قلقلة	إصمات	انفتاح	استعلاء	شدة	جهر	أقصى اللسان	ق	١٥
٦		قلقلة	إصمات	إطباق	استعلاء	شدة	جهر	طرف اللسان	ط	١٦
٦		قلقلة	إذلاق	انفتاح	استفحال	شدة	جهر	الشففتان	ب	١٧
٦		انحراف	إذلاق	انفتاح	استفحال	توسط	جهر	حافة اللسان	ل	١٨
٦		غنة	إذلاق	انفتاح	استفحال	توسط	جهر	طرف اللسان	ن	١٩
٥			إصمات	انفتاح	استفحال	توسط	جهر	وسط الحلق	ع	٢٠
٦		غنة	إذلاق	انفتاح	استفحال	توسط	جهر	الشففتان	م	٢١
٧	انحراف	تكرير	إذلاق	انفتاح	استفحال	توسط	جهر	طرف اللسان	ر	٢٢
٦		لين	إصمات	انفتاح	استفحال	رخاوة	جهر	وسط اللسان	ي	٢٣
٥			إصمات	انفتاح	استعلاء	رخاوة	جهر	أدنى الحلق	غ	٢٤
٦		صغير	إصمات	انفتاح	استفحال	رخاوة	جهر	رأس طرف اللسان	ز	٢٥
٦		لين	إصمات	انفتاح	استفحال	رخاوة	جهر	الشففتان	و	٢٦
٥			إصمات	انفتاح	استفحال	رخاوة	جهر	رأس طرف اللسان	ذ	٢٧
٦		استطالة	إصمات	إطباق	استعلاء	رخاوة	جهر	حافتي اللسان	ض	٢٨
٥			إصمات	إطباق	استعلاء	رخاوة	جهر	رأس طرف اللسان	ظ	٢٩

.. الباب الثاني ..

✿ أحكام النون الساكنة والتنوين

الإظهار الحلقى - الإدغام - الإقلاب - الإخفاء الحقيقي

✿ أحكام الميم الساكنة

الإظهار الشفوي - الإخفاء الشفوي - إدغام مثلين صغير

✿ الأملات

لام التعريف - لام الاسم - لام الفعل - لام الحرف - لام الأمر

✿ المدود

المد الطبيعي - المد الفرعي

.. أحكام النون الساكنة و التّنوين ..

تتعدد أحكام النون الساكنة، وكذلك الميم الساكنة خلافاً لغيرها من الحروف السواكن، بسبب طبيعة مخرج هذين الحرفين، حيث إنه يشترك في إخراجهما عضوان مختلفان، أما النون فتخرج من طرف اللسان مع لثة الثنايا العليا وكذلك من الخيشوم تخرج غنتها، والميم تخرج من الشفتين، وكذلك تخرج غنتها من الخيشوم، فإذا ذهب أو أدغم أو أخفي مخرج الفم بقى المخرج الأنفي الخيشوم دالاً على صفة الغنة في الحرف المدغم أو المخفى، ولذا تعددت أحكام هذين الحرفين بسبب تميزهما بصفة الغنة التي تخرج من مخرج منفصل تماماً عن مخرج الفم.

❖ لماذا نخص بالأحكام الحروف الساكنة دون غيرها ؟

- لأن الحرف الساكن ضعيف حال سكونه وقويّ حال حركته ويسمى حرفاً صامتاً.
 - صعوبة نطق الحرف الساكن على هيئته كاملة عند مجاورته لكثير من الحروف.
 - الحرف الساكن أكثر تأثراً بالنطق نتيجة صعوبة نطقه على الجهاز الصوتي.
- مثال:** حرف النون إذا نطق منفرداً ينطق بصفاته، أما عند وضعه داخل الكلمة ومجاورته للحروف فإنه يتأثر تأثراً واضحاً فيكون هناك صعوبة في النطق، مثل : (مِّنْ بَعْدِ)

❖ ما سبب اشتراك النون الساكنة و التّنوين في الأحكام ؟

لكونهما متفتحتين في الصفة والمخرج فلذلك اشتركتا فيما يتعرّضان لهما من أحكام مخرج النون، التّنوين.

.. النون الساكنة ..

هي نون ساكنة أصلية، وقد تكون من الزوائد، خالية من الحركة، ثابتة لفظاً وخطاً، ووصلاً ووقفاً، وتكون في الأسماء والأفعال والحروف، وتكون متوسطة في الكلمة أو متطرفة، وعلامتها السكون أمثلة:- الأسماء (الأَنْعَامُ) - الأفعال (يُنْصَرُونَ) - الحروف (عَنْ) وتكون متوسطة (يَهْوَنُ) أو متطرفة (أَمَنْ) وتكون أصلية (أَنْعَمْتُ) أو زائدة (انْقَطَرُ).

❖ يخرج من تعريف النون الساكنة :

- ① النون المتحركة نحو (نَعْمَلُ - نُرِيدُ - غَنِمْتُمْ).
- ② المشددة نحو (الجَنَّة).
- ③ التي تحركت بحركة عارضة للتخلص من التقاء الساكنين نحو (إِنَّ الْكَافِرِينَ - مِنَ اللَّهِ).
- ④ التي سكنت بسبب الوقف العارض نحو (بِمُؤْمِنِينَ - نَسْتَعِينُ).

.. التنوين ..

هو نون ساكنة (أي لاحتكاك لها) زائدة ليست أصلية، تلحق آخر الأسماء، ولا تكون إلامتطرفه، وتثبت لفظاً ووصلاً وتسقط خطأً ووقفاً.

◉ علامته في المصحف :

الفتحتان الضمّتان الكسرتان
فَتْحًا مُبِينًا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ شَيْءٌ عَلِيمٌ

✪ كيف نقف على التنوين؟

① إذا كان التنوين فتحين نقف عليه بألف مدّية (مدّ عوض) نحو: (عَلِيمًا عند الوقف عليهما). يستثنى من ذلك (تاء التأنيث المرسومة هاء حكمها حذف التنوين مع إبدال التاء هاء ساكنة نحو (جنة - جنة)).

② أما إذا كان التنوين كسرتين أو ضميتين يحذف التنوين ونقف عليه بالسكون نحو (عليمٌ عند الوقف عليهم) مع زمن توسط الميم.

✪ ما الدليل على أن التنوين ليس من أصل الكلمة؟

التنوين لا تختل الكلمة عند حذفه بل تظل بمعناها ومبناها خلافاً للنون.

📖 فوائد :-

📖 | قال أبو عمرو الداني:

-اجتمع كُتّاب المصاحف علي رسم النون الخفيفة ألقاً في الوقف في موضعين.

(وَلْيَكُونَا مِنَ الصَّاعِرِينَ) يوسف ٣٢ (لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ). العلق ١٥

فقد رُسم المصحف بين يدي النبي ﷺ على هيئة تنوين النصب والوقف عليها بالألف.

هما فعلاّن رُسم في آخرهما تنوين وهي نون ساكنة تسمى (نون توكيد خفيفة) رسمت تنويناً للتخفيف في الرسم العثماني على مراد الوقف).

فالوقف عليها لا يكون إلا في حالة الاضطرار أو الاختبار، لأن موضعها ليس بموضع وقف، لعدم إكمال المعني عندهما.

سبب التسمية بنون توكيد خفيفة :-

- نون ساكنة ملحقة بالتنوين، انتهي الفعل بنون ساكنة شبيهة بالتنوين في الخط والوقف

- وشبيهه بالنون لا اتصالها بالفعل، والتنوين لا يتصل إلا بالإسماء.

استثناءات النون الساكنة و التنوين:

- حرف (إِذَا) المنون ← رسمت النون أَلْفًا.

مثال: (إِذَا لَأَذَقْنَاكَ - قَدْ ضَلَلْتُ إِذَا وَمَا أَنَا - فَإِذَا لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا - وَإِذَا لَا يَلْبَثُونَ)

♦ رسمت كل هذه الكلمات بإبدال التنوين أَلْفًا في الوقف.

- (وَكَايِنٌ مِنْ نَبِيٍّ) الأصل: (أَيِّ) دخلت عليها كاف التشبيه (كأَيِّ) رسمت في عهد الصحابة نون (كأين) فيوقف

عليها بالنون وقفًا و وصلًا ، وتعامل معاملة النون الساكنة في الأحكام فرسمت نون على مراد الوصل.

- كل حركة عارضة في التَّنوين تتحرَّك بها نون التَّنوين السَّاكنة لا تكون إلا لفظًا.

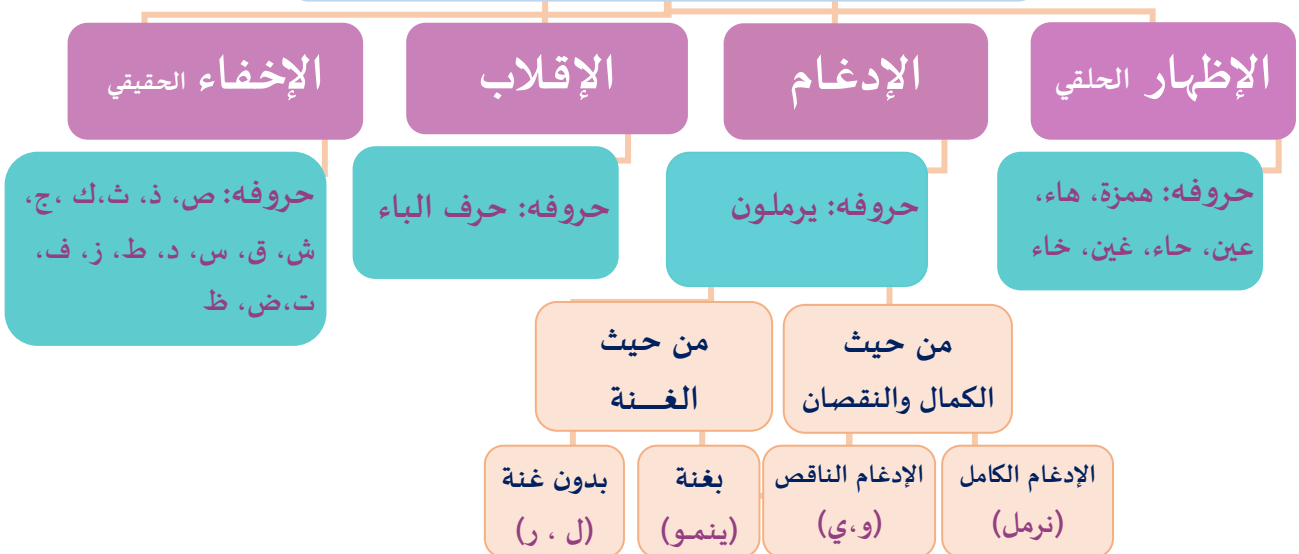
أما في النُّون السَّاكنة تكون حركتها رسمًا و لفظًا (أَنْ ارْتَبِمَ).

السَّبَب أَنَّ النُّونَ السَّاكنة ثابتة في اللَّفْظِ والخطِّ، أما التَّنوين فتثبت في اللَّفْظِ دون الخطِّ.

الفرق بين النون الساكنة و التنوين:-

التَّنوين	النُّون السَّاكنة
لا يكون إلا زائدًا عن بنية الكلمة	حرف أصلي أو زائد
ثابت في اللَّفْظِ دون الخطِّ	ثابتة في اللَّفْظِ، والخطِّ
ثابت في الوصل دون الوقف	ثابتة في الوصل والوقف
يوجد في الأسماء فقط	توجد في الأسماء والأفعال والحروف
لا يكون إلا متطرِّفًا	تكون متوسِّطة أو متطرِّفة
ليس حرفًا من حروف الهجاء	حرف من حروف الهجاء

أحكام النون الساكنة والتنوين



.. | أَوْلًا : الإظهار الحلقى | ..

.. الإظهار ..

لغة: هو البيان أو الوضوح .

اصطلاحًا: إخراج الحرف الساكن (المظهر) من مخرجه بغير غنة ظاهرة، أي الاكتفاء بأصل الغنة.

حروفه: (الهمزة ، الهاء، العين، الحاء، الغين، الخاء)

● **جمع بعضهم حروف الإظهار أول حرف من كل كلمة:** أخي هاك علما جازه غير خاسر.

◀ **علامته في المصحف:** وضع رأس حاء صغيرة فوق النون الساكنة وتركيب الحركتين (= - -)

سبب تسميته إظهارًا حلقى:-

سُمي إظهارًا؛ لظهور النون الساكنة و التَّنوين عند ملاقة هذه الحروف الحلقية السَّتَّة.

سُمي حلقى؛ لأن الحروف السَّتَّة تخرج من الحلق.

مسميات الإظهار:

تسمى النون الساكنة أو التَّنوين (الحرف المظهر)

ويُسمى الحرف الآتي بعدها (الحرف المظهر عنده) وهي الحروف الحلقية.

سبب الإظهار:

بُعد مخرج النون الساكنة (و تخرج من طرف اللسان) عن مخرج حروف الإظهار (وهي تخرج من الحلق) وهذا

البُعد يعطى اللسان فرصة لبيانها بهيئتها حال النطق بها.

علاقة الإظهار بالمخارج

إخراج النون الساكنة من طرف اللسان مع ما يحاذيه من لثة الثنايا العليا، وتأخذ زمن التوسط،

ثم تنتقل إلي مخرج الحروف الحلقية التي تخرج من الحلق.

أمثلة على الإظهار مع النون الساكنة والتنوين :-

الحروف	النون الساكنة في كلمة	النون الساكنة في كلمتين	التنوين
ء	وَيَنْتَوْنَ ولا ثاني لها في القرآن الكريم	مَنْ آمَنَ	وَجَنَاتٍ أَلْفَافًا
هـ	يَهْوَنَ	مِنْ هَادٍ	جُرْفٍ هَارٍ
ع	أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّهِمَا	مَنْ عَمِلَ	سَمِيعٌ عَلِيمٌ
ح	وَأَنْحَرُ	فَإِنْ حَاجُوكَ	عَلِيمٌ حَكِيمٌ
غ	فَسَيَنْغِضُونَ ولا ثاني لها في القرآن الكريم	مِنْ غِلٍّ	وَرَبُّ غَفُورٌ
خ	وَالْمُنْخِنِقَةُ ولا ثاني لها في القرآن الكريم	مِنْ خَلْقٍ	عَلِيمٌ خَبِيرٌ

✓ | كيفية النطق بالإظهار الحلقى :-

- عند الإظهار الحلقى لا بد من إظهار النون الساكنة من مخرجها بزمن التوسط بدون مبالغة أو قلقلة، وبدون أن يكون بينها وبين الحرف التالي لها غنة ظاهرة أو سكت أو فصل.

📌 ملاحظات على الإظهار الحلقى :-

- أحكام النون الساكنة والتنوين ليست لهجات لبعض العرب دون البعض، ولكنها من أصل اللغة التي تكلم بها العرب قبل نزول القرآن.

- الإظهار مع النون الساكنة يأتي في كلمة أو كلمتين. أما مع التنوين لا يأتي إلا من كلمتين.

- لا تلتقي النون الساكنة مع حروف (ء - خ - غ) في كلمة واحدة إلا في ثلاث كلمات في القرآن (فَسَيُنْغِضُونَ - يَنْتَوُونَ - الْمُنْخَنِقَةُ).

- إذا أتى الإظهار في كلمة فالحكم عام في الوصل والوقف .

- هناك نوعان من الإظهار:- (حلقى - إظهار)

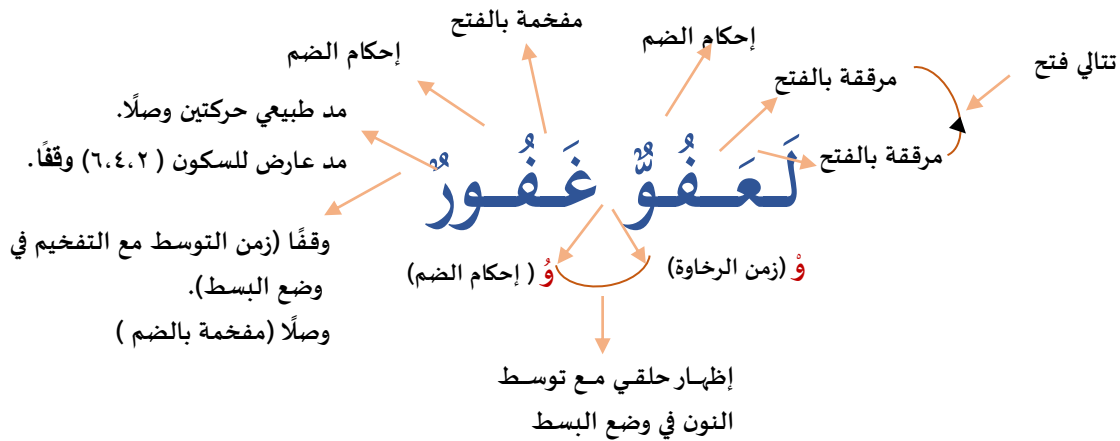
عند قيد الإظهار بحروف الحلق الستة يُسمي (إظهارًا حلقياً) للدلالة على سبب الإظهار.

- أما عند تحرك النون بحركة أصلية نحو (كتبنا) أو حركة عارضة نحو (مَنِ اسْتَعْتَى - مِنَ اللَّهِ) يكون حكمها (الإظهار).

- مراعاة عدم إخفاء النون الساكنة إذا أتى بعدها حروف الحلق وخاصة الخاء والغين لقرب مخرجها .

✓ التصويب العملي على أداء الإظهار الحلقى:

قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْكُمْ مَنْ نَسَائِهِمْ مَا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ إِنْ أُمَّهَاتُهُمْ إِلَّا اللَّائِي وَلَدْتَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِنَ الْقَوْلِ وَزُورًا وَإِنَّ اللَّهَ لَعَفُوءٌ غَفُورٌ سورة المجادلة ٢



.. | ثانيًا الإدغام | ..

الأصل في التقاء الحروف هو الإظهار، و هو لغة العرب، وأحيانًا نخرج من هذا إلى الإدغام أو الإخفاء بغرض التخفيف وسهولة النطق بسبب تماثل أو تجانس أو تقارب.

.. الإدغام ..

لغة: إدخال الشيء في الشيء.

اصطلاحًا: إدخال الحرف الساكن في الحرف المتحرك بحيث يصيران حرفًا واحدًا مشددًا من جنس الحرف الثاني، وهذا في الإدغام الكامل ،

أو إدخال حرف ساكن في حرف متحرك بحيث يصيران حرفًا واحدًا مشددًا من جنس الحرف الثاني (لفظًا لا خطأ) وهذا في الإدغام الناقص

حروفه: مجموعة في كلمة (يرملون).

علامته في المصحف: تعرية الحرف من علامة السكون مع تشديد الحرف التالي يدل على إدغام الحرف

الأول في الثاني، وكذلك تتابع الحركتين مع التشديد. يكون إدغامًا كاملًا.

وتعرية الحرف الساكن مع التشديد يكون إدغامًا ناقصًا، وكذلك تتابع الحركتين مع عدم التشديد. يكون إدغامًا ناقصًا.

شروطه

- أن يكون الحرف الأول ساكنًا والثاني متحركًا.

- لا يأتي الإدغام إلا في كلمتين، أي النون الساكنة أو التنوين آخر الكلمة الأولى وحرف الإدغام في أول الكلمة الثانية.

- أن يلتقي الحرفان خطأ فلا يفصل بينهما شيء في رسم المصحف.

- ألا يكون الحرف الأول حرف مد لأن حروف المد سواكن وما قبلها يجب أن يكون متحركًا بحركة مجانسة لحروف المد.

سبب الإدغام:

◀ الرواية - التخفيف وسهولة النطق.

◀ سبب الإدغام في حروف (ينمو)

- التماثل مع النون،

- التجانس مع الميم، في جميع الصفات ومنها مخرج الغنة.

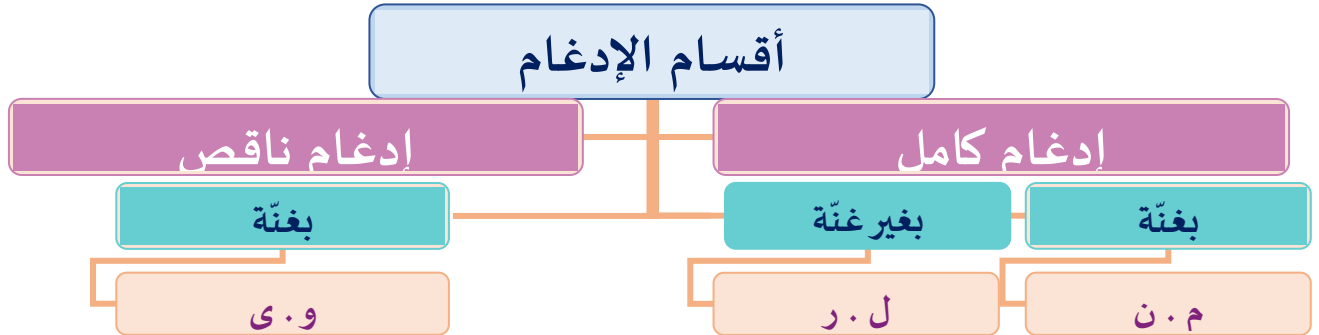
- التقارب في المخرج مع الميم

- التقارب مع الواو والياء في المخرج، والصفة

◀ سبب الإدغام في حروف (ل - ر) التقارب على مذهب الجمهور:

والتجانس على مذهب الفراء و الجرمي و قطرب الذين يعتبرون (النون، اللام، الراء) مخرجًا واحدًا

تُسَمَّى النُّونُ السَّاكِنَةُ أَوْ التَّنْوِينُ (الحرف المدغم) وَيُسَمَّى الحرف التَّالِي لها (المدغم فيه)
 الحرف المدغم (ن) ذات (طرف اللسان مع لثة الثنايا العليا)
 صفة (غنة من الخيشوم)



✓ كيفية النطق بالإدغام :-

- إذا كان الحرفان متماثلين فيدغم الأول في الثاني نحو (مِنْ نَصِيرٍ).
- إذا كانا متقاربين أو متجانسين : يتم قلب الحرف الأول (المدغم) حرفاً مماثلاً للثاني (المدغم فيه) ثم يتم الإدغام .
- مثال: مِنْ وَلِيٍّ يتم قلب النون واو ثم تدغم الواو الأولى في الثانية .
- مِنْ وَلِيٍّ ← مَوْوَلِيٍّ ← مَوَّلِيٍّ ينطق الحرف وكأنه مشدد . وكذلك يتم ذلك مع التنوين .
- الإدغام الناقص مشدد لفظاً ، أي في الأداء وليس في الرسم .
- وتكون الغنة مرققة في الواو الأولى أو الياء الأولى لكن الثانية بدون غنة ، (مخرج الحرف مع إتمام حركته .
- فينتقل مخرجها من طرف اللسان إلى مخرج المدغم فيه نفسه من حروف ينمو مع الإتيان بالغنة مرققة .
- من الخيشوم حركتين .

علاقة الإدغام بالمخارج ..

- أن ينتقل مخرج الحرف المدغم إلى أو في مخرج الحرف المدغم فيه .
- أمثلة على الإدغام مع النون الساكنة والتنوين :-

الحروف	النون الساكنة في كلمتين	التنوين
ي	(مَنْ يَقُولُ - وَمَنْ يَعْتَصِمُ)	(وَبَرَقٌ يَجْعَلُونَ - وَجُوهٌ يَوْمئذٍ)
ن	(مِنْ نِعْمَةٍ - إِنْ نَعْفُ)	(يَوْمئذٍ نَاعِمَةٌ - مَلِكًا نُفَاتِلُ)
م	(مِنْ مَالٍ - عَنْ مَوْعِدَةٍ)	(عَذَابٌ مُقِيمٌ - لَوْحٌ مَحْفُوظٌ)
و	(مِنْ وَلِيٍّ - مِنْ وَالٍ)	(يَوْمئذٍ وَاهِيَةٌ - وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدٌ)
ل	(مِنْ لَدُنْهُ - إِنْ لَبِثْتُمْ)	(يَوْمئذٍ لَخَبِيرٌ - هُدًى لِلْمُتَّقِينَ)
ر	(مِنْ رَبِّهِمْ - مِنْ رَزَقِهِ)	(تَمْرَةٍ رَزَقًا - شَهَابًا رَصَدًا)

الفرق بين الإدغام الكامل، الإدغام الناقص:-

الإدغام الناقص	الإدغام الكامل
<p>التعريف: ذهاب ذات الحرف المدغم (التون الساكنة أو التنوين) وبقاء الصفة وهي (الغنة) وبذلك يكون الإدغام ناقصًا.</p> <p>حروفه هي: الواو - الياء.</p> <p>أمثلة: (مِنْ وَلِيٍّ - وَمَنْ يَعْمَلُ)</p> <p>من حيث الغنة وعدمها إدغام بغنة في (ينمو)</p> <p>من حيث الكمال والنقصان إدغام ناقص في (و-ي)</p> <p>علامته في المصحف: تعرية النون الساكنة من علامة السكون وعدم تشديد الحرف التالي خطأ لا لفظًا</p>	<p>التعريف: ذهاب ذات الحرف المدغم (التون الساكنة أو التنوين) وصفته (الغنة) فينتج عنها حرفًا واحدًا مشددًا كامل التشديد .</p> <p>حروفه: مجموعة في كلمة (نرمل).</p> <p>أمثلة: (مِنْ نِعْمَةٍ - مِنْ رَسُولٍ - فَرَّانٌ مَجِيدٌ - مِنْ لُدُنٍ)</p> <p>من حيث الغنة وعدمها إدغام بغير غنة في حرفي (ر-ل)</p> <p>من حيث الكمال والنقصان إدغام كامل في (ر-ل-ن-م)</p> <p>علامته في المصحف: تعرية النون الساكنة من علامة السكون وتشديد الحرف التالي خطأ ولفظًا</p>

استثناءات الإدغام :

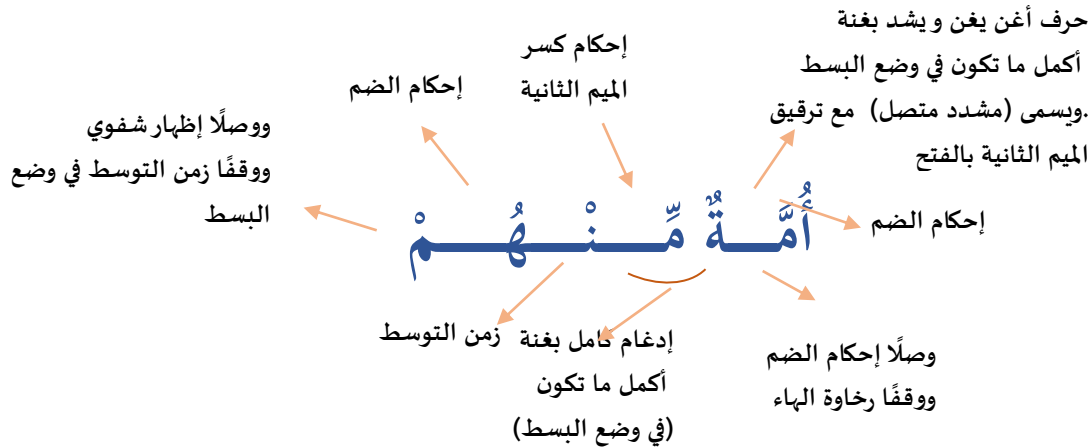
- ① موضعي : (يس ١١) وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ (ن وَالْقَلَمِ) لها وجهان عند الوصل تبعًا للرواية عن حفص من طريق الشاطبية فلها (الإظهار) والسبب أن كلاً من (يس، ن) أسماء لسورتين . والنون حرف هجاء مبني وحروف الهجاء حكمها الانفصال الحكمي فتظهر وصلًا كما تظهر وقفًا. أما رواية حفص عن طريق الطيبة فلها (الإظهار أو الإدغام)
- ② أما (طسم) الشعراء ١ حكمها الإدغام مراعاةً للرواية عن حفص من طريق الشاطبية والطيبة والسبب لم يُثبت الوقف عليها لان حكمها الاتصال اللفظي ولا يجوز الفصل لما اتصل رسمًا. ولعدم صحة الوقف عليها، لأنها كالكلمة الواحدة والوقف لا يكون إلا على تمام الكلمة وتخفيفًا للنطق ليتأتى معه التخفيف بالإدغام.
- ③ قوله ﴿مَنْ رَأَى الْقِيَامَةَ ٢٧﴾ وجوب الإظهار عن طريق الشاطبية بسبب السكت (السكت يمنع الإدغام)
- ④ (دُنْيَا - صِنْوَان - قِنْوَان - بُنْيَان) . وهو أن يقع بعد النون الساكنة ياء أو واو في كلمة واحدة، يمتنع الإدغام إجماعًا وهذا في أربع كلمات على مدار القرآن.

• حكمه: الإظهار المطلق وذلك بسبب

- الرواية والتلقي وكذلك هي لغة العرب الذي نزل القرآن بلسانهم
- المحافظة على بنية الكلمة حتى لا يختل المعنى، وحتى لا يلتبس بالمضعف (المشدد)، فلو أدغمت أصبحت (صَوَان - الدِيَا) فلم يفرق السامع بين الواو الساكنة أصلها واو أو نون ساكنة، فيلتبس في ذهن القارئ المعنى فالصوّ: هو الشبيه أو المثل والصنوان : هو مكان حفظ الملابس والأشياء.

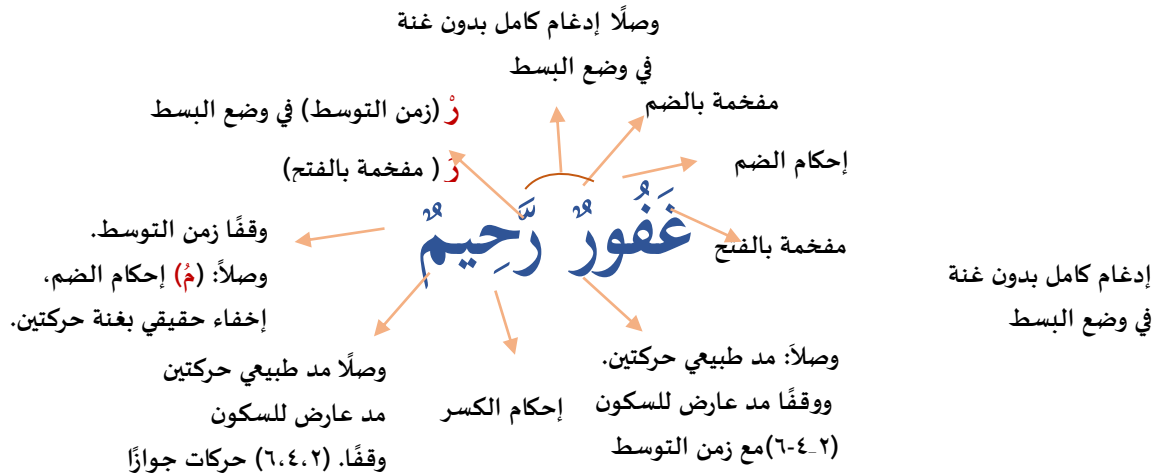
التصويب العملي علي (أداء الإدغام الكامل بغنة)

﴿وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا يَا اللَّهُ مَهَلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا﴾ الأعراف ١٦٤



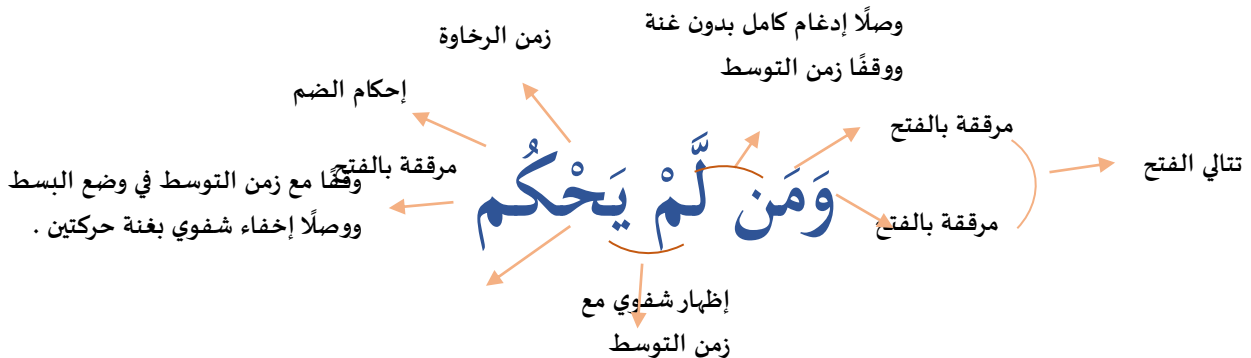
التصويب العملي علي (أداء الإدغام الكامل مع الراء بغير غنة)

﴿ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ ۗ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ البقرة ١٩٩



التصويب العملي علي (أداء الإدغام الكامل مع اللام بغير غنة)

﴿وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾ المائدة ٤٤



☆ | الانقلاب أو القلب ..

لغة: التَّحْوِيل (أي تحويل الشيء عن وجهه).

اصطلاحًا: قلب النون الساكنة أو التنوين ميمًا مع إخفائها عند ملاقتها بحرف الباء بغنة حركتين .

حروفه: حرف واحد فقط (الباء).

◉ **علامته في المصحف:** وضع (م) فوق النون الساكنة أو بدل الحركة الثانية من المنون مع عدم تشديد

الباء التالية أمثلة : (أَنْبُؤُنِي - مِنْ بَعْدُ - سَمِيعٌ بَصِيرٌ)

◀ علاقة الانقلاب بالمخارج..

أن ينتقل مخرج الحرف المخفى إلى قرب مخرج الحرف المخفى عنده أي ينتقل مخرج الميم إلى مخرج الباء.

☑ | كيفية نطق الانقلاب .

- قلب النون الساكنة أو التنوين ميمًا خالصة لفظًا لا خطأ.
- إخفاء الميم عند الباء مع عدم إطباق أو كز الشفتين وترك فرجة صغيرة بينهما.
- إظهار الغنة المصاحبة للإخفاء لأنها صفة الميم ثم إطباق الشفتين بقوة للتلفظ بالباء وإتمام حركتها.

سبب الانقلاب :-

- ① الرواية
- ② لم يحسن الإظهار لما فيه من الكلفة والثقل لاختلاف المخرج بين النون والباء
- ③ لم يحسن الإدغام لتباعد المخرج واختلاف الصفات فالنون حرف أغن واستحالة الغنة في حرف (ب).
- ④ لم يحسن الإخفاء كما لم يحسن الإظهار والإدغام لأنه بينهما.

أمثلة على الانقلاب مع النون الساكنة والتنوين :-

النون الساكنة في كلمة (أَنْبُؤُنِي - أَنْبَاء)

النون الساكنة في كلمتين (مِنْ بَعْدُ - زَوْجٍ بَهِيحٍ)

التنوين (سَمِيعٌ بَصِيرٌ- صُمْ بَكُمْ)

❁ سبب اختيار الميم في حكم الانقلاب ؟

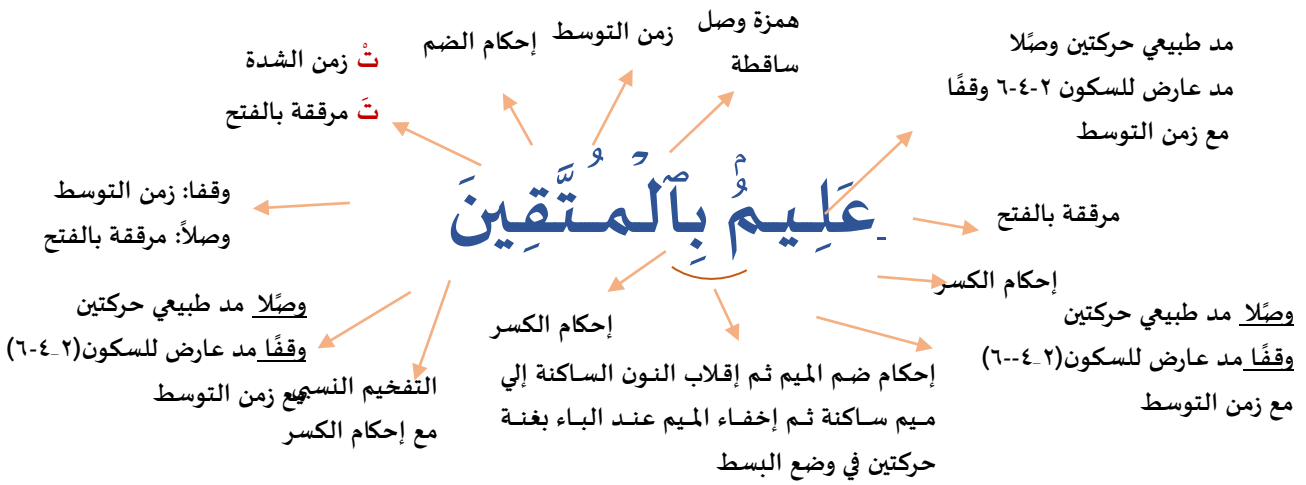
- ① رواية ولأن العرب يقلبون النون ميمًا في قولهم **مثل** : عنبر ← عمبر
- ② مشاركة الميم للباء في المخرج .
- ③ مشاركة الميم للنون في الصفات (الغنة، الجهر، التوسط).

ملاحظات على الإقلاب :-

- ① يجب الاحتراز من كز الشفتين مع إطباقهما بشدة لأن ذلك يوَلد غنة من الخيشوم إذا أعطيت زمناً في النطق فتكون كالميم المشددة.
- ② عدم توسعة الفرجة فتظهر الغنة بعيدة عن مخرج الميم.
- ③ يجب تأدية الغنة في وضع البسط وخاصة إذا سبقها ضم نحو (سَمِيعٌ بِصِيرٍ) أي إحكام ضم العين ثم قضاء الغنة في وضع البسط (أي في وضع السكون).

التصويب العملي علي (آداء الإقلاب)

﴿ وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴾ آل عمران ١١٥



التصويب العملي علي (الإقلاب)

﴿ ... أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهْلَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ الأنعام ٥٤



.. الإخفاء الحقيقي ..

لغة: الستر.

اصطلاحًا: هو النطق بحرف ساكن (النون الساكنة والتنوين) على صفة بين الإظهار والإدغام، عارٍ من التشديد، مع بقاء الغنة في الحرف الأول وهو النون الساكنة أو التنوين، ويسمى إخفاءً حقيقيًا.

حروفه: خمسة عشر حرفًا. (الحرف الأول في كل كلمة من هذا البيت).

صف ذا ثناكم جاد شخص قد سما *** دم طيباً زد في تقى ضع ظالمًا

المعنى: صف ذا ثنا : اذكر صاحب ثناء ومدح شاكرًا لنعم ربه.

كم جاد شخص :كثيرا ما جاد شخص وتصدق على غيره وأحسن إليه فارتفع قدره ،وعلا شأنه

بين الناس وعند الله، وهذا معنى: قد سما.

دم طيبا:دعاء للمخاطب بدوامه واستمراره طيبا بين أقرانه.

زد في تقى : دعاء للمخاطب وأمر له بالحرص على الاستزادة من التقوى والعبادة.

ضع ظالمًا: اترك الظالم ولا تعظمه فمثله لا يستحق الاكبار بل هو جدير بكل احتقار.

رتبى حروف الإخفاء بترتيب المخارج من الداخل إلى الخارج ؟

(ق - ك - ج - ش - ض - ط - د - ت - ص - ز . س . ظ - ذ . ث - ف)

مراعاة الغنة تتبع ما بعدها تفخيماً وترقيقاً (الحروف المفخمة فيها (خص ضغط قظ)

ماعدا (خ - غ) . إظهار حلقى

سبب التسمية:-

سُمي إخفاءً: لإخفاء النون الساكنة عند ملاقاتها أحد حروف الإخفاء .

سُمي حقيقياً: لتحقق انعدام ذات النون وبقاء غنتها ولاتفاق العلماء على هذه التسمية.

مسميات :-

النون الساكنة والتنوين الحرف المخفيّ

الحرف التّالي لهما الحرف المخفيّ عنده

Ⓢ علامته في المصحف : خلو المخفيّ (النون الساكنة والتنوين) من العلامة وعدم وضع شدة على الحرف

المخفيّ عنده.

◀ علاقة الإخفاء بالمخارج..

أن ينتقل مخرج الحرف المخفّف (النّون - التّنوين) إلى قرب مخرج الحرف المخفّف عنده مع بقاء الغنة ومخرجها الخيشوم عند المخفّف عنده .

▲ فائدة الإخفاء تسهيل لفظ الحرفين المتقاربين (التخفيف)

سبب الإخفاء :-

- لأنّ هذه الحروف لم تقترب مخرجاً من النّون و التّنوين كقرب حروف الإدغام فتدغم.
- ولم تبتعد مخرجاً عن النّون و التّنوين كبعد حروف الإظهار فتظهر لذا تعيّن حكمٌ وسطٌ وهو الإخفاء.

أمثلة

م	الحرف	في كلمة	في كلمتين	تنوين
١	ص	أَنْصِتُوا	مِنْ صَلِّصَالٍ	رَيْحًا صَرِّصَرًا
٢	ذ	أَنْذَرَ	مَنْ ذَا الَّذِي	سَلْسَلَةٌ ذَرَعَهَا
٣	ث	مَنْثُورًا	مِنْ ثَمَرَةٍ	مَاءٌ ثَجَّاجًا
٤	ج	زَنْجَبِيلًا	إِنْ جَاءَكُمْ	صَعِيدًا جُرْزًا
٥	ش	أَنْشَأَكُمْ	مِنْ شَرٍّ	بَأْسٌ شَدِيدٌ
٦	ق	وَلَا يُنْقِذُونَ	مِنْ قَبْلِ	شَيْءٍ قَدِيرٍ
٧	س	الْإِنْسَانَ	وَلِئِنْ سَأَلْتَهُمْ	رُكَّعًا سُجَّدًا
٨	ك	مَنْكُمْ	إِنْ كُنْتُمْ	كِرَامًا كَاتِبِينَ
٩	ض	مَنْضُودٍ	مَنْ صَلَّى	قَوْمًا ضَالِّينَ
١٠	ظ	أَنْظِرْنِي	مَنْ ظَلَمَ	ظِلَالًا ظَلِيلًا
١١	ز	أَنْزَلْنَا	مِنْ زُقُومٍ	مِبَارِكَةٍ زَيْتُونَةٍ
١٢	ت	أَنْتُمْ	لَنْ تَنَالُوا	يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ
١٣	د	أَنْدَادًا	مِنْ دُونِ	كَأْسًا دِهَاقًا
١٤	ط	أَنْطَلِقُوا	مِنْ طِينٍ	فِدْيَةٍ طَعَامٌ
١٥	م	مُنْفَطِرٍ	مِنْ فَضْلِ اللَّهِ	شَيْئًا فَرِي

.. مراتب الإخفاء ..

① أعلى درجات الإخفاء : عند (ط، د، ت) يكون الإخفاء أقرب إلى الإدغام منه إلى الإخفاء بسبب التقارب بين النّون الساكنة وهذه الحروف.

- أي أن النّون المخفاه عند (ط ، د، ت) غَنَّتْهَا تشبه الإدغام وذلك لأنّه كلّما ضعف الاعتماد على مخرج الحرف المخفي عنده كان الوضوح للغنة وقل وضوح صوت الحرف المخفي عنده.

② أدنى درجات الإخفاء : عند (ك ، ق) يكون الإخفاء أقرب إلى الإظهار منه إلى الإخفاء بسبب التباعد بين النّون الساكنة وأقصى اللسان.

- أي أن النّون المخفاه عند (ق، ك) غَنَّتْهَا تشبه الإظهار، وذلك لأنّه كلّما قوي الاعتماد على مخرج الحرف المخفي عنده كان الوضوح لصوت الحرف المخفي عنده، وقل وضوح الغنة.

③ أوسط درجات الإخفاء : عند الأحرف العشرة يكون الإخفاء في درجة متوسطة بسبب عدم قربها الشديد من النّون وعدم بعدها الشديد عنها.

- أي درجة الاعتماد على مخرجها متوسطة ، وبالتالي درجة وضوح الغنة مساوٍ تقريباً لدرجة وضوح صوت الحرف المخفي عنده.

✓ كيفية نطق الإخفاء الحقيقي.

-النطق بالنّون الساكنة والتّنوين غير مظهرين إظهاراً محضاً ولا مدغمين إدغاماً محضاً ولكن بحالة وسط بين الإدغام والإظهار.

- أداء الغنة من الخيشوم عند الحرف المخفي عنده مع تجافي اللسان عن مخرج النّون إذا أتى قبله ضمّ (أُنْثِي). أي أن النّون و التّنوين لا يستقرّان في طرف اللسان وهو مخرجهما الأصلي بل ينطق بهما قريبين من مخرج الحرف الذي يخفيان عنده مع الغنة من الخيشوم بدليل تفخيم الغنة عند حروف الاستعلاء. أي لا عمل مطلقاً للسان عند الإخفاء.

عدم مطّ حركة الحرف قبل النّون الساكنة فيتولد حرف مد (عَنْكُمْ -عانكم) (كُنْتُمْ - كونتم).

- دفع جزء من صوت الغنة في الفم بجوار مخرج الحرف المخفي عنده .

- أداء الغنة بزمن غنة كاملة من الخيشوم، ومراعاة أن تتبع ما بعدها تفخيماً وترقيقاً، **السبب:**

من باب إتمام وإيضاح الحرف بعد الغنة حتي نتمكن من نطق الحرف القادم بعد الغنة.

فلورققنا غنة (مِنْ طِينٍ) لضاعت الطاء وهمست لذا وجب التفخيم.

ولو فخمنا الغنة في (أَنْتُمْ) لما تمكنا من نطق التاء ولجهرت وقلبت طاء.

- المحافظة على أداء الغنة في وضع السكون للحرف المخفي وخاصة إذا أتى قبله ضمّ (أُنْثِي).

- عند التدريب علي غنة الإخفاء يجب أولاً التدريب علي مخرج الحرف المخفي عنده قبل أداء الحكم

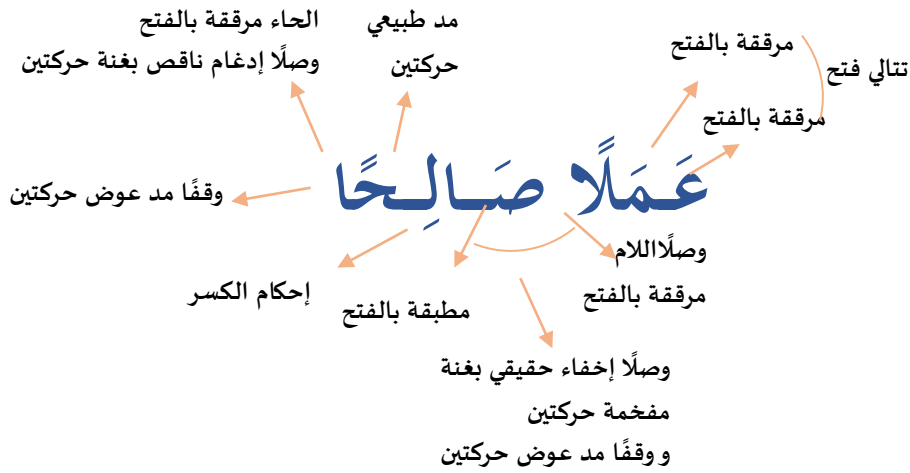
لأنه كلما كان مخرج الحرف صحيحاً كلما كانت غنة الإخفاء صحيحة.

المقارنة بين الإخفاء و الإدغام ..

الإدغام	الإخفاء الحقيقي
<p>لغة : إدخال الشئ في الشئ.</p> <p>اصطلاحًا: إدخال الحرف الساكن في الحرف المتحرك بحيث يصيران حرفًا واحدًا مشددًا من جنس الحرف الثاني</p> <p>حروفه: ستة أحرف : يرملون وَالثَّانِي إِدْغَامٌ بِسِتَّةٍ أَتَتْ * فِي «يَزْمَلُونَ» عِنْدَهُمْ قَدْ ثَبَّتَتْ</p> <p>لا يكون إلا في كلمتين.</p> <p>يكون الإدغام في الحرف المدغم أو المدغم فيه غنة الإدغام مرققة لأن حروف الإدغام حروف مستقلة وحروف منفحة.</p> <p>علامته في المصحف: خلو الحرف المدغم من السكون ووضع شدة على المدغم فيه (الإدغام الكامل) خلو الحرف المدغم من السكون وعدم وضع شدة على الحرف المدغم فيه أما (الإدغام الناقص) ووجود حركة مع التنوين ولا يوجد تشديد في الحرف المدغم فيه .</p>	<p>لغة : الستر.</p> <p>اصطلاحًا : هو النطق بالحرف الساكن على صفة بين الإظهار والإدغام عار من التشديد مع بقاء الغنة</p> <p>حروفه: خمسة عشر حرفًا</p> <p>صف ذا ثناكم جاد شخص قد سما * دم طيباً زد في</p> <p>تقى ضع ظالمًا</p> <p>يأتي في كلمة أو كلمتين.</p> <p>يكون الإخفاء عند الحرف المخفى عنده غنة الإخفاء تأتي مفخمة أو مرققة لوجود حروف إخفاء مستعلية وحروف إخفاء مستقلة.</p> <p>علامته في المصحف: خلو الحرف المخفي من السكون وعدم وضع شدة على الحرف المخفي عنده .</p>

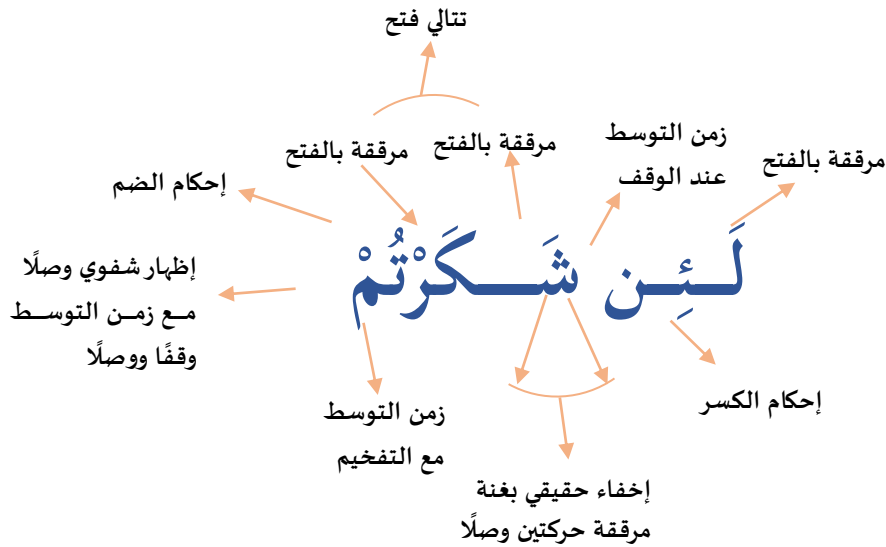
التصويب العملي علي (آداء الإخفاء الحقيقي بغنة مفخمة)

﴿وَأَخْرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ ۗ﴾ .. ﴿التوبة ١١٥﴾



التصويب العملي علي (آداء الإخفاء الحقيقي بغنة مرققة)

﴿... وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ۖ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ...﴾ ﴿ابراهيم ٧﴾



.. أحكام الميم الساكنة ..

.. الميم الساكنة ..

هي الميم الساكنة التي لا حركة لها أو أن تكون معرّاة وسكونها ثابت وصلًا ووقفًا، وتكون أصلية أو زائدة في وسط الكلمة أو متطرّفة تكون في (الأسماء - الأفعال - الحروف).

في الأسماء مثل (مَمْنون).

الأفعال مثل (يَمْتَرُون).

الحروف مثل (لَمْ).

✪ يخرج من هذا التعريف :-

① الميم المتحرّكة نحو (مَقَاليد).

② المشدّدة نحو (مَأ).

③ المتحرّكة بحركة عارضة لالتقاء الساكنين نحو (قَم اللّيل) (أم ارتابوا).

④ الساكنة سكونًا عارضًا للوقف نحو (عليمٌ حكيم).

✪ علي: لا يمكن أن يأتي قبل الميم الساكنة حرف مد؟

لأنها ساكنة ولا يجتمع ساكنان في اللغة ولا تقع قبل همزة الوصل لأنها تتحرك لالتقاء الساكنين

أحكام الميم الساكنة

الإظهار الشفوي

حروفه: (٢٦) حرف أي الحروف الهجائية ماعدا الميم والباء

الإدغام الشفوي

(إدغام مثلين صغير)

حروفه: حرف الميم

الإخفاء الشفوي

حروفه: حرف الباء

.. | أولًا: الإخفاء الشفوي | ..

.. الإخفاء الشفوي ..

لغة: الستر والتغطية .

اصطلاحًا: النطق بالحرف الساكن بحالة وسط بين الإظهار والإدغام خال من التشديد مع بقاء الغنة.

حروفه: حرف واحد هو الباء.

مقدارها: حركتان.

شرطه: - يأتي في كلمتين فقط، أن تكون الميم الساكنة في آخر الكلمة الأولى و الباء في أول الكلمة الثانية.

سبب التسمية:-

سُمِّي إخفاءً : لإخفاء الميم الساكنة إذا جاء بعدها حرف الباء.

سُمِّي شفويًا : لأن الميم والباء تخرج من الشفتين.

مثال:- هُمْ بَارِزُونَ - فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ - تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ.

سبب الإخفاء الشفوي:-

لما بين الميم والباء من التجانس (اتحاد في المخرج) وتقاربهما في الصفات.

📌 علامته في المصحف : عارية من التشكيل، وليس فوق الباء أي تشديد،

الفرق بين الإخفاء الشفويّ و الإقلاب:-

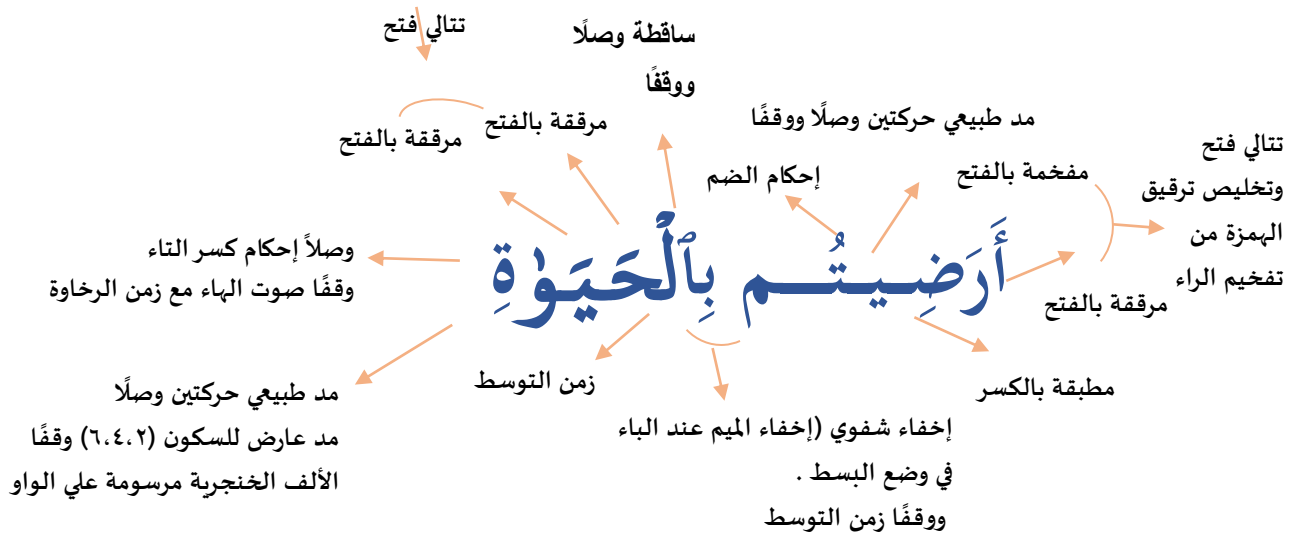
الإقلاب	الإخفاء الشفوي
<p>التعريف قلب النون الساكنة أو التنوين ميماً مع إخفاءها (عند الباء) مع بقاء الغنة</p> <p>مقدار الغنة حركتان</p> <p>*حرفه: الباء . نحو (لِيُنْبَذَنَّ - مِنْ بَعْدَ)</p> <p>*يأتي في كلمة أو كلمتين</p> <p>*الميم ليست أصلية بل منقلبة.</p> <p>*الإقلاب لا خلاف فيه.</p>	<p>التعريف النطق بالحرف الساكن بحالة وسط بين الإظهار والإدغام خال من التشديد مع بقاء الغنة</p> <p>مقدار الغنة حركتان.</p> <p>*حرفه: الباء. نحو (رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ - هُمْ بُرُزُونَ)</p> <p>*لا يأتي إلا في كلمتين</p> <p>*الميم تكون أصلية .</p> <p>اختلف العلماء في الإخفاء الشفوي</p> <p>فبعضهم قال: الإخفاء مع الغنة وقال آخرون بالإظهار.</p> <p>*الإخفاء الشفوي يحتاج في تطبيقه إلى عملية واحدة هي إخفاء الميم الساكنة عند الباء</p>
<p>* الإقلاب فإنه يحتاج إلى عمليتين: - قلب النون الساكنة ميماً ساكنة. - إخفاء الميم الساكنة عند الباء</p>	

الفرق بين الإخفاء الشفوي و الإخفاء الحقيقي :-

الإخفاء الحقيقي	الإخفاء الشفوي
<p>التعريف النطق بالحرف الساكن على صفة بين الإظهار والإدغام عار من التشديد مع بقاء الغنة مقدار الغنة حركتان.</p> <p>حروفه: ١٥ حرفاً نحو (الأُنثى - مِنْ ثَمرة - ماءٌ ثَجَّاجاً) يأتي في كلمة أو كلمتين سببه: التقارب .</p> <p>في الإخفاء الحقيقي مع النون الساكنة يتحقّق إعدام (إخفاء) تامّ لجسم النون وإبقاء صفتها وهي الغنة. الإخفاء الحقيقي: متفق عليه</p>	<p>التعريف النطق بالحرف الساكن بحالة وسط بين الإظهار والإدغام خال من التشديد مع بقاء الغنة مقدار الغنة حركتان.</p> <p>حرفه: الباء.</p> <p>نحو (رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ - هُمْ بِرِزْوَانٍ) لا يأتي إلا في كلمتين سببه: التجانس..</p> <p>في الإخفاء الشفوي و الإقلاب لا يعدم جسم الميم تماماً لقرنها من الباء مخرجاً. الإخفاء الشفوي: مختلف عليه</p>

٧ التصويب العملي علي (أداء الإخفاء الشفوي)

قال تعالي ﴿أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ﴾ التوبة ٣٨



.. ثانيًا: الإدغام الشفوي | ..

.. الإدغام الشفوي (إدغام مثلين صغير) ..

لغة: - إدخال الشيء في الشيء.

اصطلاحًا: - إدخال الحرف الساكن في المتحرك بحيث يصيران حرفًا واحدًا مشددًا من جنس الحرف الثاني .

حروفه: - حرف واحد وهو (الميم)

مقدارها: غنة أكمل ما تكون.

أمثلة: - (وَءَامَنَهُمْ مِّنْ خَوْفٍ - وَلَكُمْ مَّا كَسَبْتُمْ - عَلِيمٌ مَّسْجِدًا).

شروطه: - لا يأتي إدغام المثلين الصغير إلا في كلمتين فقط،

أن يأتي الحرف الساكن (الميم الساكنة) في آخر الكلمة الأولى، والحرف المتحرك

(الميم المتحركة) في أول الكلمة الثانية مع بقاء الغنة أكمل ما تكون.

سببه: التماثل أي أن الميم الساكنة والمتحركة متحدتان في المخرج، الصفات.

سبب التسمية:

إدغام: إدغام الميم الساكنة في الميم المتحركة (الأول ساكن والثاني متحرك)

متماثلين: لأنهما حرفان اتحدا مخرجًا وصفةً واسمًا ورسومًا.

صغير: لأن الأول ساكن والثاني متحرك ولا يحتاج إلى عمل كثير.

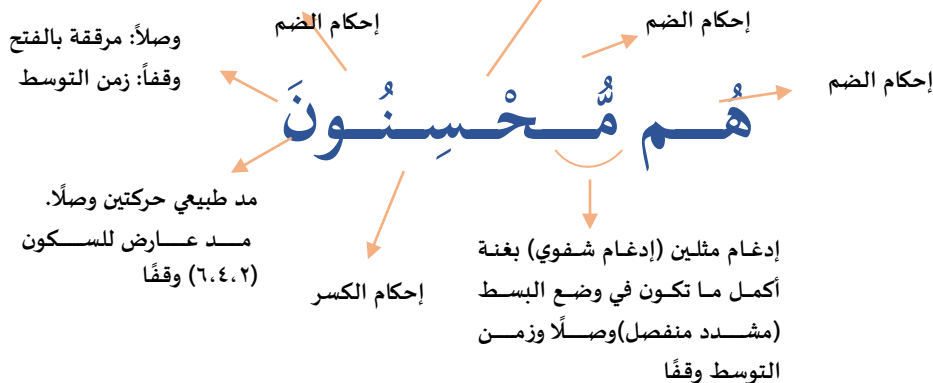
شفويًا: لأن الميم مخرجها من الشفتين .

علامته في المصحف: تعرية الحرف من علامة السكون مع تشديد الحرف التالي

✓ التصويب العملي علي (الإدغام الشفوي) ..

قال تعالى ﴿ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ ﴾ النحل ١٢٨

زمن الرخاوة في وضع البسط



.. | ثالثاً: الإظهار الشفوي | ..

.. الإظهار الشفوي ..

لغة : هو البيان أو الوضوح .

اصطلاحاً: إخراج الحرف الساكن من مخرجه من غير غنة كاملة.

حروفه : ٢٦ حرف (أي الحروف الهجائية ما عدا الميم، الباء).

شروطه: أن تأتي الميم الساكنة وبعدها أحد حروف الإظهار الشفوي في كلمة أو كلمتين.

سبب التسمية:-

سُمي إظهاراً: لإظهار الميم الساكنة عند ملاقاتها أحد حروف الإظهار.
سمي شفويًا: لخروج الميم الساكنة من الشفتين .

سبب الإظهار الشفوي عند هذه الحروف :

هو تباعد الميم الساكنة في المخرج والصفة عن أكثر هذه الحروف
أن الأصل في اللغة أن يظهر الحرف عند الذي يليه .

📌 **علامته في المصحف** : وضع رأس حاء صغيرة فوق الميم .

ملحوظة:-

- الإظهار الشفوي في كلمة نحو (أَسَلَمْتُ - أَمْرٌ) . أو كلمتين (لَكُمْ تَذِكْرَةٌ - عَالِيَهُمْ ثِيَابٌ)
- تأتي الميم الساكنة من كلمة أو كلمتين في الحروف (٢٦) ما عدا (ج - خ - ص - ظ - غ - ف - ق - ذ)
فإنها تأتي معهم في كلمتين.
- يحترز في الإظهار الشفوي من السكت على الميم المظهرة أو قلقلتها أو زيادة غنتها أو إخفائها خاصة عند الواو والفاء .

لماذا لم تدغم الميم في الواو والفاء برغم تقاربها مع الفاء وتجانسها مع الواو ؟

لم تدغم الميم في الفاء بسبب

- رواية .

- لو ادغمت الميم في الفاء لذهبت غنتها وكان إخلالاً وإجحافاً بها فأظهرت .

- كذلك لقوة الميم وضعف الفاء ولا يدغم القوي في الضعيف، نحو (لَكُمْ فِيهَا)

لم تدغم الميم في الواو بسبب

خوفاً من اللبس فلا يُعرف: هل هي ميم أم نون، لذا كان إظهارها شديداً خوفاً من الإدغام .

نحو (تَطَهَّرْهُمْ وَتُرَكِّبْهُمْ) الدليل: وَ اخذْ لَدَى وَاوٍ وَفَا أَنْ تَخْتَفِي *** لِقُرْبِهَا وَلَا تَحَادِ فَاعْرِفِ

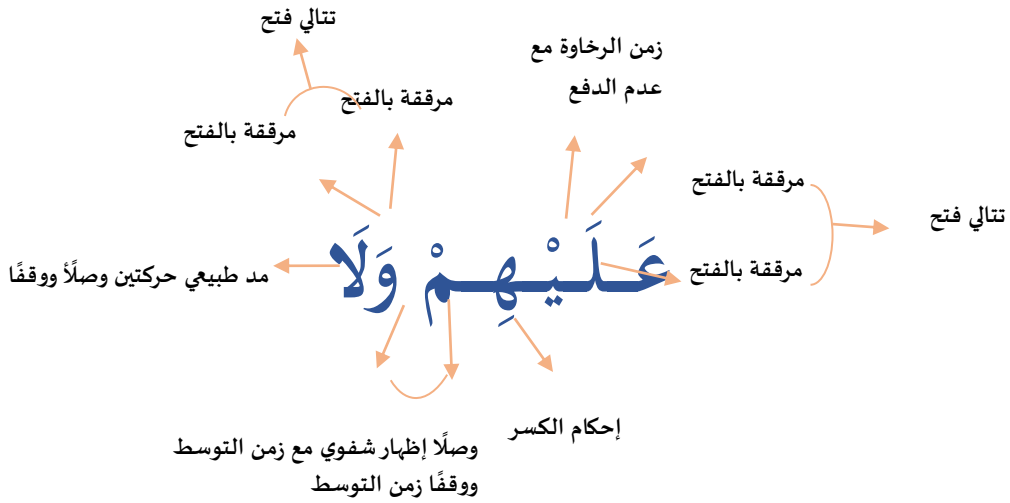
أقصر أية جمعت أحكام الميم الساكنة " سورة يس ١٩

قَالُوا طَائِرُكُمْ مَعَكُمْ أَيْنَ ذُكِّرْتُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ

إدغام شفوي إظهار شفوي إخفاء شفوي إظهار شفوي إدغام شفوي

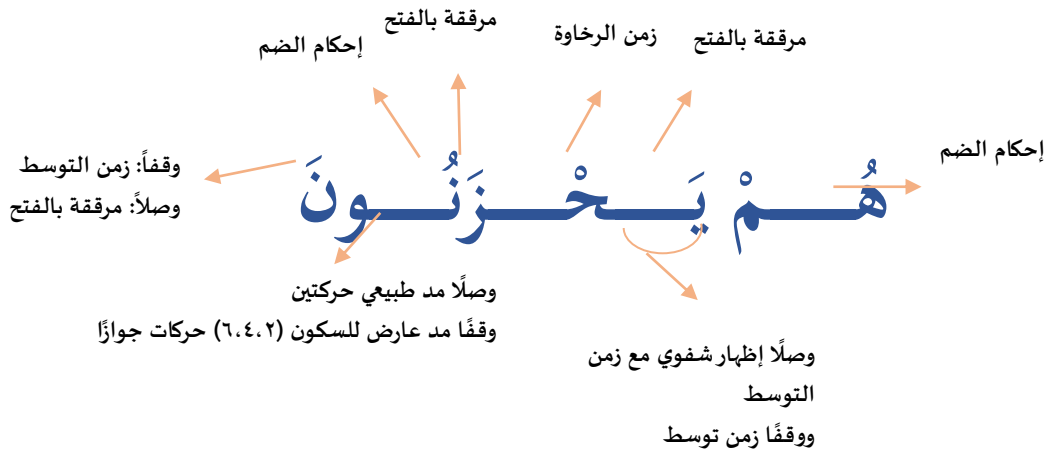
التصويب العملي علي (آداء الإظهار الشفوي)

قال تعالى: ﴿ فَلاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ البقرة ٣٨



التصويب العملي علي (آداء الإظهار الشفوي)

قال تعالى: ﴿ فَلاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ البقرة ٣٨



.. النون و الميم ا لمشددتان ..

.. حرف الغنة المشدد ..

هو ما كان أصله حرفين، أولهما ساكن والثاني متحرك فيدغم الساكن في المتحرك بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً كالثاني ويطلق علي كل واحد منهما حرف أغن مشدد تكون في (الأسماء - الأفعال - الحروف).

الأسماء مثل (النَّبِيُّ - النَّبِيُّ)

الأفعال مثل (وَيَمْنِيهِمْ - فَتَيَمَّمُوا)

الحروف مثل (إِنَّ - ثُمَّ)

حروفه: (م ، ن)

علامته في المصحف : بوضع علامة التشديد عليهما مع الحركة.

حكمه: وجوب الغنة الظاهرة وتكون الغنة أكمل ما تكون.

اقسام الحرف المشدد

المشدد المتصل، يكون في كلمة نحو (إِنَّ - مَا)

المشدد المنفصل أو المدغم كامل التشديد حال وصل الكلمتين نحو (وَ لَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ - مِنْ نَاصِرِينَ)

ملحوظة:-

النون أشد غنة من الميم لخروج النون من الفم في منطقة أقرب من الخيشوم من منطقة خروج الميم التي تخرج من الشفتين.

يحترز من نطق (النون، الميم) المشددتين من إشباع حركة الحرف السابق لهما مثل: (إِيْمًا الصواب إِمًا)

كما يحترز من إسقاط زمن مقدار الغنة عند الوقف علي (النون، الميم) المشددتين نحو (لَهْنَ - اليم) .

نقص الغنة في الميم والنون المشددتين لجن خفي، أما إنعدام الغنة فهما لجن جلي.

التصويب العملي علي أداء (الميم والنون المشددتين)

قال تعالى ﴿ وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ ﴾ البقرة ١٢٤

مرققة بالفتح

حرف أغن مشدد يغن بغنة أكمل ما

مرققة بالفتحمرققة بالفتح

تكون (مشدد متصل) مرققة بالفتح

مرققة بالفتح

مرققة بالفتح

إحكام الضم مع الترقيق

بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ

إحكام الكسر

حرف أغن مشدد بغنة أكمل ما تكون

(مشدد متصل) وقفًا ووصلًا، وعند

إحكام الكسر

الوصل أيضا نطق بنون مرققة بالفتح.

وصلًا إخفاء حقيقي

وصلًا مد طبيعي حركتين

بغنة مرققة حركتين

وقفًا مد عارض للسكون (٦،٤،٢) حركات جوازًا

وقفًا همس التاء

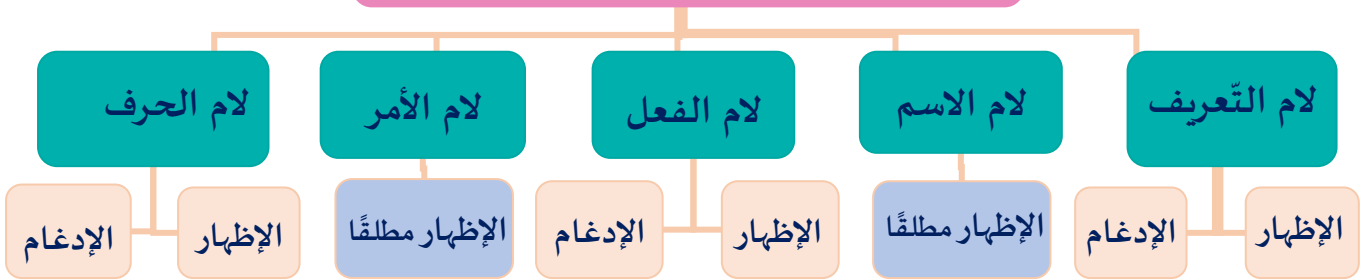
اللامات الساكنة:

هي اللام الساكنة التي لا حركة لها وتأتي في القرآن إما مُظهرة أو مُدغمة.

.. تنقسم اللامات إلى خمسة أنواع :-

① لام التّعريف (ال) ② لام الاسم ③ لام الفعل ④ لام الأمر (المسبوقة بـ ثم - و - ف) ⑤ لام الحرف (هل - بل)

أحكام اللامات الساكنة



أولاً : لام التّعريف ..

هي لام ساكنة زائدة عن بنية الكلمة تدخل على الأسماء التكررة فتُعرفها مسبوقة بهمزة وصل مفتوحة عند البدء.

.. وتنقسم لام التّعريف إلى :

--- أ) أسماء لا يمكن تجريدتها من أل التّعريف (أي لا تستقيم الكلمة بدونها)

--- ب) أسماء يمكن تجريدتها من أل التّعريف (أي تستقيم الكلمة بدونها)

.. أسماء لا يمكن تجريدتها من أل التّعريف..

إذا أتى بعد لام التّعريف (لام) كما في الأسماء الموصولة
(الَّذِي - الَّذِي - وَالَّذَانِ - الَّذِينَ - الَّذِينَ - اللَّائِي - اللَّائِي)
وكذلك في لفظ الجلالة (الله)

تسميتها : لام شمسية

حكمه : إدغام شمسيّ

◉ علامته في المصحف : خلو اللّام من السّكون ووضع
شدة على الحرف الذي يلي اللّام .

إذا أتى بعد لام التّعريف (ياء أو همزة) كما في
الاسماء نحو: (وَالْيَسَعَ) - الظروف نحو:-(ءَآلَنَ)
وهما كلمتان على مدار القرآن .

تسميتها : لام قمرية

حكمه : إظهار قمريّ .

◉ علامته في المصحف : رأس الحاء الصغيرة على
اللام الساكنة

تصريف لام لفظ الجلالة: (الله)

--- (الله) من اللآمات الشمسية المدغمة التي لا يمكن تجريدتها عمًا بعدها من آل التعريف .

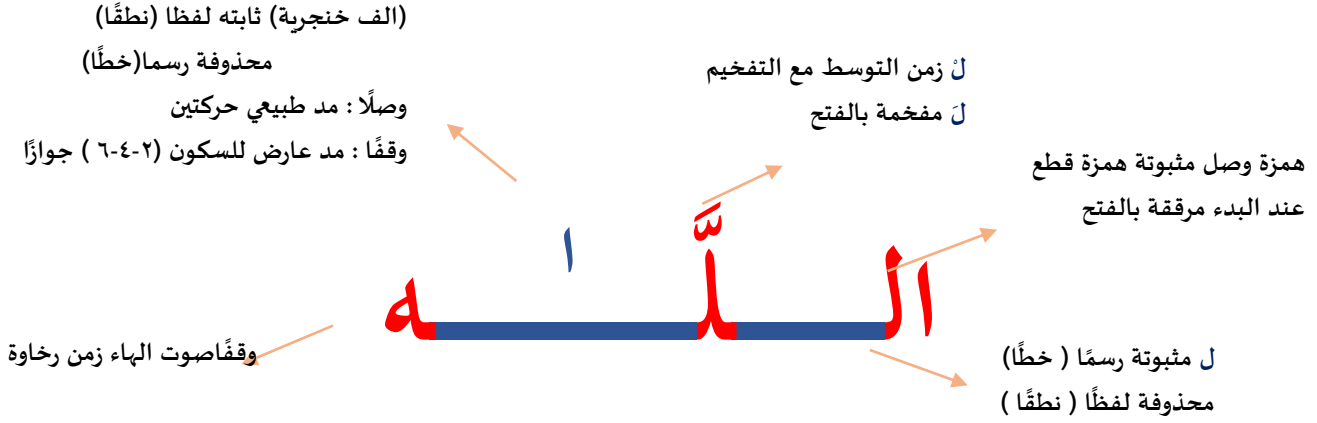
أصل الكلمة إله ← أل + اله ← أل + له ← الله (فخمت للتعظيم)

إدغام مثلين صغير

حذفت الهمزة للتخفيف

اضيفت ال التعريف

التصويب العملي علي أداء لفظ الجلالة: (الله)



ملاحظات :

- لفظ الجلالة (الله) في القرآن محذوفة الألف الخنجرية في الرسم العثماني .
- لا بد من ترقيق همزة الوصل المبدوء بها " همزة قطع مرققة بالفتح (ء) .
- مراعاة حكم اللام في (التفخيم، الترقيق) وعند التشديد (زمن توسط اللام الأولى وإتمام حركة اللام الثانية)
- ل زمن التوسط ← ل
- ل إتمام مع التفخيم أو الترقيق .
- إثبات المد في الألف حال الوصل أو الوقف.
- مراعاة عدم تنحيف صوت حرف الألف المدية مع تباعد الفكين .
- إذا كان حكم اللام التفخيم ينبغي المحافظة على تفخيم الألف على طول زمن المد سواء كان مده حركتين أو عارضاً للسكون وقفاً مع مراعاة مخرج الهاء مرققة مع زمن الرخاوة وقفاً وإتمام الحركة وصلًا وعدم اخفائها.

.. أسماء يمكن تجريدتها من ال التعريف..

يكون الحكم الإدغام الشمسيّ إذا أتى بعد اللّام الساكنة (١٤) حرف من حروف الهجاء.
*مجموعة في أول كل كلمة من البيت :
طب ثم صل رحماً تفزضيف ذا نعم*دع سوء ظنّ زر شريقاً للكرم
معنى البيت: طب نفساً وصل رحماً يكتب لك الفوز،
وإذا أردت أن تستضيف أو تستضاف فضف صاحب
النعم، واترك سوء الظن ولا تعاشر سئ الظن حتي لو
كان صديقاً وإذا أردت الزيارة فزر أهل الشرف
والنعمة والكرم)
تسميتها: لام شمسية .

سبب التسمية:

اختار العرب أشهر الكلمات التي أدغمت مع اللّام الشمسية نسبة لكلمة الشمس.
سبب الإدغام: التماثل مع اللّام والتقارب مع أغلب
هذه الحروف.

علامة الإدغام الشمسي: خلو اللّام من السّكون ووضع شدّة على الحرف الذي يلي اللّام .

أمثلة علي الإدغام الشمسي:

الطَّيِّبَاتُ - الثَّوَابِ - الصَّلَاةِ - الرَّحْمَنِ - التَّوَابِينَ -
الضَّالِّينَ - الذِّكْرَى - النَّعِيمِ - الدُّعَاءِ - الشُّكُورُ -
السَّمِيعُ - الظَّاهِرُ - الزَّيْتُونَ - اللَّطِيفُ .

•**حكمه: إدغام شمسيّ**

يكون الحكم الإظهار القمريّ إذا أتى بعد اللّام الساكنة (١٤) حرف من حروف الهجاء.
* مجموعة في
ايغ حجك وخف عقيمه
معنى البيت: ابتغاء فريضة الحج والسعي إليها ابتغاء
مرضات الله (لا رفث ولا فسوق ولا جدال) وحذار أن
يكون هذا الحج عقيماً أي لا نفع فيه.

تسميتها: لام قمرية

سبب التسمية:

اختار العرب أشهر الكلمات التي أظهرت مع اللام القمرية وهي القمر.
سبب الإظهار: التباعد بين مخرج اللام ومعظم مخارج
هذه الحروف.

علامة الإظهار القمري: رأس الحاء الصغيرة على اللام
الساكنة .

أمثلة علي الإظهار القمري:

الأوَّلُ-الْبَارِئُ - الغَفَّارُ - الْحَيَّ - الْجَبَّارُ - الكَرِيمُ
الْوَدُودُ- الخَالِقُ -الْفَتَّاحُ -العَلِيمُ -القَيُّومُ - اليوم -
الْمَلِكُ - الهُدَى .

•**حكمه: إظهار قمريّ**

❖ لماذا أدغمت اللام في الشين ولم تدغم مع الجيم والياء وجميعهم من نفس المخرج ؟

لأن الشين انفردت بصفة التفشي وانتشار صوتها في الفم حتى طرف اللسان فتميزت بتقارب أكبر مع اللام فاستسيغ معها الإدغام والأصل (تبعاً للرواية).

ثانيًا : لام الاسم ..

هي لام ساكنة أصليّة من بنية الكلمة سُمّيت بذلك لوجودها في الاسم وتكون متوسّطة دائمًا.
مثال:- (سُلْطَانٍ - أَلْسِنَتِكُمْ - أَلْوَانِكُمْ - مَلَجًا)
• **حكمه:** (الإظهار مطلقًا) مع زمن التوسّط.

سبب الإظهار: أظهرت اللام علي الأصل ولو أُدغمت لتغير معنى الكلمة.

ملاحظات:-

- لا تأتي لام الاسم في أوّل الكلمة (لأنّ العرب لا تبدأ بساكن).
- لا تأتي في آخر الكلمة لأن جميع الأسماء معربة وتتغيّر حركتها بالفتح أو الضمّ أو الكسر.
- والسكون ليس من علامات إعراب الاسم .

ثالثًا: لام الفعل ..

هي لَام سَاكِنَة أصليّة من بنية الكلمة تكون في الفعل سواء كان (ماضيًا أو مضارعًا أو أمرًا)،
وتكون متوسّطة أو متطرّفة.

مثال: اللام الساكنة في الفعل الماضي نحو: (جَعَلْنَا - أَرْسَلْنَا - التَّقَى)

الفعل المضارع نحو: (يَجْعَلُ - يُلْتَفِتُ - يَتَوَكَّلُ)

الفعل الأمر نحو: (اجْعَلْ - أَلْقِ - تَوَكَّلْ)

• **حكمها:** (الإظهار - الإدغام)

↩ (أ) الإدغام .. إذا أتى بعد اللام الساكنة المتطرّفة (ل أو ر)

مثال: (وَيَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا) - (وَقُلْ رَبِّ)

سبب الإدغام: الرواية و التّمائل مع اللّام، و التقارب مع الرّاء أو التجانس علي بعض المذاهب.

↩ (ب) الإظهار .. إذا أتى بعد اللام الساكنة المتطرّفة (باقي حروف الهجاء).

مثال: (وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ)

سبب الإظهار: للرواية - لأنه الأصل - تباعد مخرج اللام مع أغلب هذه الحروف.

فائدة:-

- لم يقع في القرآن بعد لام الفعل المضارع حرف الرّاء ولو وقع لأدغمناه.
- يكون الإظهار أشد إظهارًا وذلك تبعًا للرواية عند حرف النّون نحو: (قُلْنَا) وحرف التاء نحو: (التَّقَى) خشية أن يسبق اللّسان إلى إدغامها بسبب قرب مخرج الحرفين،

رابعًا: لام الحرف ..

هي لام ساكنة أصليّة سُميت بذلك لوجودها في الحرف وتوجد في حرفين فقط في القرآن : (هل - بل). ولا ثالث لهما في القرآن .

• **حكمها:** (الإظهار - الإدغام)

← (أ) **الإظهار**.. إذا أتى بعد (بل - هل) أي حرف من حروف الهجاء عدا (ل ، ر) فإنهما تدغما فيهما.

مثال: (بَلْ تُؤْتِرُونَ - هَلْ يَسْتَوِي)

• **سبب الإظهار:** علي الأصل .

← (ب) **الإدغام**.. إذا أتى بعد (هل - بل) حرفي (ل ، ر) إلا في موضع (بَلِّ زَانَ) لوجوب السكت **لحفيص**

عن طريق **الشاطبية** (السكت يمنع الإدغام)

خامسًا: لام الأمر ..

هي لام ساكنة زائدة عن بنية الكلمة وهي تدخل على الفعل المضارع فتجعله يُفيد الأمر والطلب بشرط أن تكون مسبوقة بأحد أحرف العطف الثلاثة (الواو - الفاء - ثم).

• **حكمها:** الإظهار مطلقًا مع زمن التوسط.

• **سبب الإظهار:**

أظهرت اللام على الأصل، وأظهرت لأن لام الأمر الساكنة دائمًا تأتي في الفعل لتحويل صيغته إلى الأمر، فلو أدغمت ما دلت على صيغة الأمر، لذلك يجب أن تبقى معها علة وجودها في الفعل.

مثال: فَلْيَعْمَلْ أصلها (عمل - يعمل - ليعمل - فليعمل)

فَلتَقُمْ أصلها (قام - تقوم - لتقم - فلتقم)

وَلتَكُنْ أصلها (كان - تكون - لتكن - ولتكن)

ثُمَّ لِيَقْضُوا أصلها (قض - يقضي - يقضون - ليقضوا - ثم ليقضوا)

فَلْيَدْعُ أصلها (دعا - يدعو - ليدع - فليدع)

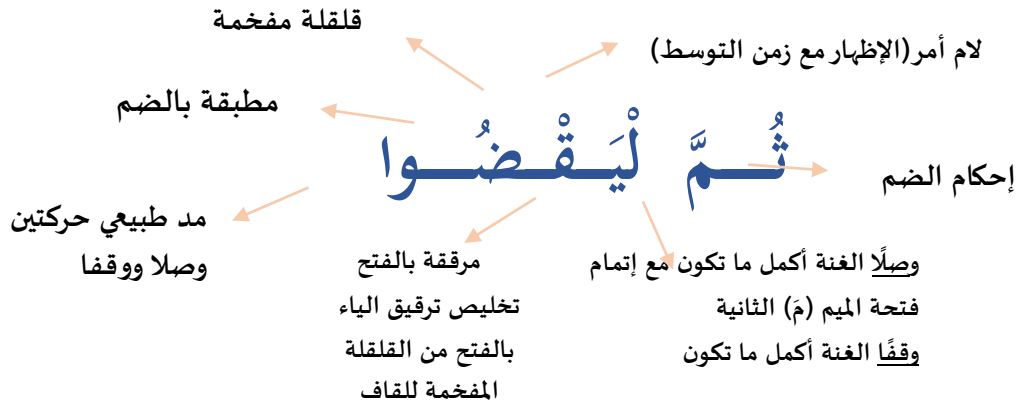
ألية نطق (ثُمَّ ليقضوا) :

- إذا تم الوقف على ثم فعند البدء بكلمة (لِيَقْضُوا) يبدأ بها بكسر اللام (لِيَقْضُوا) حيث لا نستطيع النطق عند البدء بلام ساكنة لذلك عند البدء تحركت اللام بالكسرة.

- أمّا إذا تم وصل (ثم) بكلمة (لِيَقْضُوا) يصبح حكم اللام أنّها لام أمر مظهرة وتأخذ زمن التوسط.

التصويب العملي علي أداء (ثُمَّ لِيَقْضُوا)

﴿ ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَهُمَ وَيُوقُوا نُذُورَهُمْ وَيَطُوفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴾ الحج ٢٩



فائدة :-

- اذا لم تسبق لام الأمر بهذه الحروف (ثم - و - ف) تتحرك بالكسرة فتخرج من باب السواكن وذلك في ثلاث مواضع في القرآن (لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ) الطلاق (لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ) الزخرف (لِيَسْتَأْذِنُكُمْ) النور
- يجوز فصل (ثم) عن الكلمة ولا يجوز فصل (و ، ف) عن الكلمة لأنه من قبيل الموصول أي صار مع اللام الساكنة والفعل كالكلمة الواحدة .
- تُسبِق لام الأمر بأحد أحرف العطف لأنّ العرب لا تبدأ الكلام بساكن .
- لَمْ تُسبِق لام الأمر بحرف العطف (أو) منعاً من التقاء الساكنين .
- يجب الاعتناء بإظهار لام الأمر عند حرف التاء حتى لا يسبق اللسان إلى إدغامها لأنّ مخرج (التاء) قريب من مخرج اللام مثال:- (وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ - التَّقَى).
- حروف المد الثلاثة لا تقع بعد اللامات السواكن (شأنها شأن النون الساكنة والتنوين، الميم الساكنة) وذلك خشية التقاء الساكنين.
- اللامات السواكن كلها أصلية سوي (لام (ال) - لام الأمر) زائدتين.
- يعتبر الإدغام بغنة عند إدغام لام (ال) في النون، وبغير غنة في باقي الحروف نحو: (النَّاسِ - وَالنَّاشِطَاتِ)
- يعتبر الإدغام صغيراً وكاملاً في جميع أحكام اللامات السواكن.
- يعتبر الإدغام متمثلين عند إدغام لام (أل) أو لام (الفعل) أو لام (هل) أو لام (بل) في اللام ، ويعتبر متقاربين في باقي الحروف.
- إذا أتت الراء الساكنة وبعدها اللام وجب الإظهار عند جميع القراء ماعدا (أبي عمرو). نحو (يَغْفِرْ لَكُمْ)

- أطالت بعض كتب التجويد في البحث عن أسباب إظهار اللام عند بعض الحروف في بعض أنواعها وإدغامها في أنواع أخرى من نفس و الحروف، وكل ما ذكر فيه من العلة لا دليل عليه و الصحيح أنه تبعاً للرواية بكل هذه الاحكام، لأن الإظهار دائماً هو الأصل و الإدغام دائماً للتخفيف. أدغمت لام (ال) في التاء في نحو (التائبون)، ولم تُدغم لام الأمر في نحو (فلتقم) لأن لام التعريف لا تظهر عند التاء في لغة العرب، ولو نُقل إلينا إظهارها لأظهرناها والأصل (تبعاً للرواية). أما بالنسبة لعدم إدغام لام الأمر في التاء في (فلتقم) مخافة اشتباه المضَعف لاجتماع الحرفين في كلمة واحدة ، حتى لا يلتبس المعني بين ما أصله تاء واحدة مشددة للتضعيف، وبين ما أصله لام ساكنة أدغمت في التاء.

❗ الأخطاء الشائعة في اللامات الساكنة :

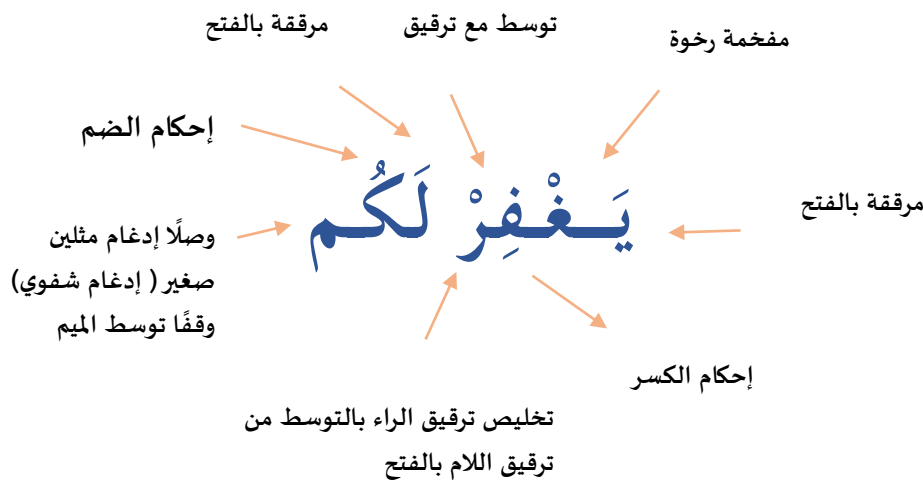
- ① عدم نطق اللام الساكنة المظهرة بزمن التوسط نحو (الْحَمْدُ) أو المبالغة في إظهارها فتنتطق كالمشددة مع مراعاة تباعد الفكين والشففتين عند نطق اللام الساكنة المظهرة .
- ② إحداث سكت بقطع النفس والصوت عند النطق باللام الساكنة في غير موضع السكت نحو (ال بيت).
- ③ إمالة اللام الى حركة الكسر بدلاً من النطق بها ساكنة نحو (وَلْيُوفُوا - وَلْيَطَّوَّفُوا)
- ④ قلقلة اللام الساكنة وخاصة عند الوقوف عليها نحو (سَبِيل) أو المبالغة في تكرير الراء التي تدغم فيها اللام الساكنة نحو (قُلْ رَبِّ).

⑤ إدغام لام الفعل إذا أتى بعدها حرف النون، نحو (جَعَلْنَا ، أَرْسَلْنَا) أو أتى بعدها حرف التاء نحو: (التَّقَى) إذا أدغمت اللام في التاء صارت إتقي وهو من اللحن الجلي .

⑥ إظهار اللام الشمسية نحو (الرَّحْمَنِ) وإدغام اللام القمرية نحو (الْجَبَّارُ)

√ التصويب العملي علي أداء (يَغْفِرُ لَكُمْ) :

قال تعالى ﴿يَغْفِرْ لَكُمْ مِّنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُخَوِّرْكُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى﴾ ﴿نوح﴾



❦ اذكري حكم اللامات في الآيات التالية ؟

- قال تعالى:- (وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا^(١) فَأَلْعَاصِفَاتِ عَصْفًا^(٢) وَالنَّاشِرَاتِ نَشْرًا^(٣) فَالْفَارِقَاتِ فَرَقًا^(٤) فَالْمُلْقِيَاتِ ذِكْرًا)

المرسلات ١-٥

- قال تعالى:- (وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ) الروم ٢٢

- قال تعالى:- (طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ) النحل ١٠٨

- قال تعالى (وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا) المرسلات ١

وَالْمُرْسَلَاتِ ← لام تعريف مظهرة وهي من الأسماء التي يمكن تجريدتها من لام التعريف و حُكْمُهَا الإظهار القمري مع زمن التوسط

٢- قال تعالى (فَأَلْعَاصِفَاتِ عَصْفًا) المرسلات ٢

فَأَلْعَاصِفَاتِ ← لام تعريف مظهرة وهي من الأسماء التي يمكن تجريدتها من لام التعريف و حُكْمُهَا الإظهار القمري مع زمن التوسط

قال تعالى (وَالنَّاشِرَاتِ نَشْرًا) المرسلات ٣

وَالنَّاشِرَاتِ ← لام تعريف مدغمة وهي من الأسماء التي يمكن تجريدتها من لام التعريف و حُكْمُهَا الإدغام الشمسي ← السبب التقارب الغنة أكمل ما تكون في النون .

قال تعالى (فَالْفَارِقَاتِ فَرَقًا) المرسلات ٤

فَالْفَارِقَاتِ ← لام تعريف مظهرة وهي من الأسماء التي يمكن تجريدتها من لام التعريف و حُكْمُهَا الإظهار القمري مع زمن التوسط

قال تعالى (فَالْمُلْقِيَاتِ ذِكْرًا) المرسلات ٥

فَالْمُلْقِيَاتِ ← لام تعريف مظهرة وهي من الأسماء التي يمكن تجريدتها من لام التعريف و حُكْمُهَا الإظهار القمري مع زمن التوسط

ملقي ← لام اسم مظهرة مع زمن التوسط و حُكْمُهَا وجوب الإظهار مطلقاً مع زمن التوسط في وضع البسط

قال تعالى (وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ) الروم ٢٢

أَلْسِنَتِكُمْ ← لام اسم مظهرة مع زمن التوسط و حُكْمُهَا وجوب الإظهار مطلقاً مع زمن التوسط و **أَلْوَانِكُمْ** ← لام اسم مظهرة مع زمن التوسط و حُكْمُهَا الإظهار مع زمن التوسط

السبب - الرواية - تباعد مخرج اللام عن مخرج الهاء - أظهرت على الأصل.

التَّكَاثُرُ ← لام تعريف مدغمة وهي من الأسماء التي يمكن تجريدتها من لام التعريف. و حُكْمُهَا الإدغام الشمسي ← السبب التقارب.

قال تعالى : (طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ) النحل ١٠٨

اللَّهُ ← لام تعريف مدغمة وهي من الأسماء التي لا يمكن تجريدتها من لام التعريف و حُكْمُهَا الإدغام الشمسي

قال تعالى : (هَلْ لَكُمْ مِّنْ مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ) الروم ٢٨

هَلْ لَكُمْ ← لام حرف مدغمة و حُكْمُهَا الإدغام ← السبب التماثل

.. المدود ..

عن قتادة رحمه الله "سئل أنس كيف كانت قراءة النبي ﷺ قال كانت مدًا، ثم قرأ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يمد بِسْمِ اللَّهِ ويمد الرَّحْمَنِ ويمد الرَّحِيمِ .

كان ابن مسعود رضي الله عنه : يقرئ رجلا فقرا الرجل (إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ) مرسله أي مقصورة ، فقال ابن مسعود : ما هكذا أقرأنها رسول الله ﷺ ، فقال الرجل **وكيف أقرأها يا أبا عبد الرحمن ؟** قال أقرأنها هكذا (إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ) ومدها رواه الطبراني
قال الجزري رحمه الله : هذا حديث جليل حجة ونص في هذا الباب ورجاله ثقات .

.. المد و القصر | ..

.. المد ..

لغة: الزيادة لقوله **عزوجل** (وَيُمَدِّدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَيَبِينَنَّ) **نوح ١٢** أي يزدكم .

اصطلاحًا: إطالة زمن الصّوت بحرف من حروف المدّ واللّين زيادة عن مقدار المدّ الطبيعي عند وجود سبب (همز أو سكون)

.. القصر ..

لغة: الحبس أو المنع لقوله **عزوجل** (حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ) **الرحمن ٧٢** أي محبوسات .

اصطلاحًا: إثبات حرف المدّ واللّين من غير زيادة عن المدّ الطبيعي أي حركتين فقط لعدم وجود السبب .
فالقصر هو الأصل لعدم توقفه على سبب ، **والمد** فرع عنه لتوقفه على سبب "

حروف المد : (و - ا - ي)

مقداره: (حركتين)

شروطه : أن يسبق حرف المدّ حركة مجانسة بمعنى .

أ) أن تكون الألف ساكنة و ما قبلها مفتوحًا نحو (قال). (والألف لا تأتي إلا ساكنة وقبلها فتح)

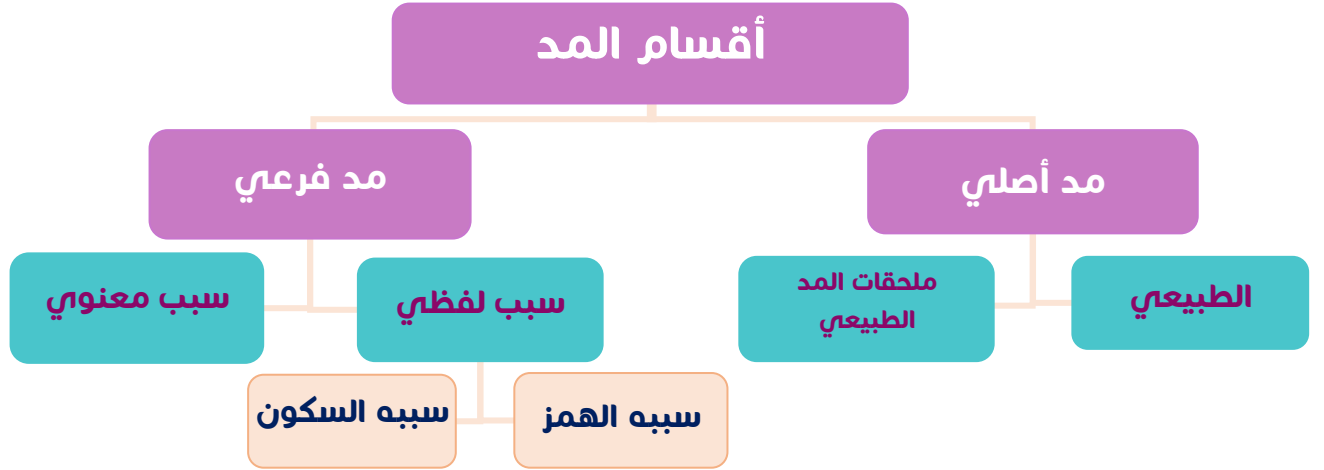
ب) أن تكون الواو ساكنة و ما قبلها مضمومًا نحو (يقول).

ج) أن تكون الياء ساكنة و ما قبلها مكسورًا نحو (قيل).

سبب التسمية :

تُسمّى حروف مدّ ولين لخروجها بامتداد ولين من غير كُلفة على اللسان لاتساع مخرجها .

- سبب اختصاص حروف المد بالمد لإتساع مخرجها مما يؤدي الى جريانها - مخرجها مقدر وينتهي بانتهاء الهواء
- (الألف) لا تكون إلا حرف مدّ ولين ،
- أمّا (الواو والياء) فإما أن يكونا حرفي مدّ إذا سكنا وسبقهما حركة مجانسة لهما، وإما أن يكونا حرفي لين فقط، إذا سكنا وفتّح ما قبلهما،



.. **أولاً المد الأصلي** | ..

(١) المد الطبيعي ..

- هو الذي لا تقوم ذات الحروف إلاّ به ولا يتوقف على سبب كهمز أو سكون ولا تستقيم الكلمة بدونه.
- شرطه : ألا يكون قبله همز ، و ألا يكون بعده همز أو سكون .
- مقداره : لا يزيد ولا ينقص عن حركتين بجميع صوره المختلفة لجميع القراء .
- حكمه:** واجب ويحرم شرعاً النقص عن هذا المقدار.
- لأنّ النقص معناه حذف حرف اللفظ القرآني فيتغيّر المعنى.

سبب التسمية:-

وسُمّي أصلياً:

- لأصالته بالنسبة لغيره من الممدود ولا يستقيم معنى الكلمة إلاّ به
- نظراً لثبوت مقدار مدّه على حالة واحدة وهي حركتان .
- لعدم توقفه على سبب كما في المد الفرعي .
- وسُمّي طبيعياً:
- لأنّ صاحب الطبيعة السليمة لا ينقصه ولا يزيده عن حركتين.

ينقسم المد الطبيعي إلى: (كلمي - حرفي)

(أ) المدّ الطبيعي الكلمي

هو الذي يوجد في كلمة وليس بعده همز أو سكون ولا يسبقه همز ، وهو على ثلاث صور :

⊙ | صور المد الطبيعي الكلمي ..

① أن يكون ثابتاً في الوصل والوقف ..

سواء كان حرف المدّ ثابتاً في رسم المصحف، مثل: (يُنَادُونَكَ - الْقَارِعَةُ)، أو محذوفاً منه :

(أ) الألف الخنجرية الملحقة بالرسم مثل (سَمَوَاتٍ - يُبَيِّنُ - يَقَوْمُ).
(ب) الياء الملحقة بالرسم مثل: (يُحْيِي -) .
(ج) الواو الملحقة بالرسم مثل: (تَلُؤُوا - دَاوُدُ)

② أن يكون ثابتاً في الوقف دون الوصل .. وله ثلاث صور.

(أ) الألف المبدلة من التّنوين وقفّاً في :

الاسم المقصور نحو (هُدًى - مُصَلًى - عَمًى)
أو الاسم المنصوب نحو (وَكَيْلًا - حَسِيْبًا - حَدِيثًا) .
عند الوقف يبدل التّنوين المنصوب ألفاً مدية تمدّ حركتين ويلحق بالمدّ الطبيعيّ ويُسمّى (مدّ عوض).
.. استثناءات القاعدة ..

هاء التأنيث يوقف عليها بالسّكون . نحو (رحمةً يوقف عليها رحمه) (شجرةً يوقف عليها شجره)

(ب) الألفات السبعة المرسوم عليها سكون مستطيل.

(أَنَا - لَكِنَّا - الظَّنُونَا - الرَّسُولَا - السَّبِيلَا - قَوَارِيرَا - سَلَسَلَا)

(أَنَا) حيث وردت في القرآن

(لَكِنَّا) الكهف ٣٨

(الظَّنُونَا - الرَّسُولَا - السَّبِيلَا) الأحزاب ٦٦، ٦٧

(قَوَارِيرَا - سَلَسَلَا) الإنسان ٤

فحرف المد في هذه الأمثلة يثبت وقفّاً ويسقط وصلّاً .

◀ قواريراً : الموضع الأول وتثبت وقفّاً لا وصلّاً .

◀ سَلَسَلَا : رسم عليها صفر مستدير لتحتل القراءة بالوجهين (لاثنى لها في القرآن)

تقرأ وصلًا يفتح اللام من غير تنوين ، وفي الوقف إما (الحذف) أو (الإثبات) على حسب وجه القراءة :
الشاطبية : الإثبات (إثبات حرف المد بألف مدية حركتين) سلاسلا .

الحذف (حذف حرف المد والوقف على اللام الساكنة بزمن التوسط) سلاسلا

الطبية : الحذف (حذف حرف المد والوقف على اللام الساكنة بزمن التوسط) سلاسلا

(ج) حرف المد المحذوف وصلًا لالتقاء الساكنين، وثبتت وقفًا، نحو (وَقَالَ أَحْمَدُ لِلَّهِ - قُلِ ادْعُوا اللَّهَ)
هناك مدود طبيعة تثبت وقفًا ، أما حال الوصل فتكون مدًا نحو (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ)
وكذلك الوقف بالسكون العارض على واو أو ياء متحركة قبلها حركة مجانسة نحو (هُوَ - هِيَ)

❖ ما الفرق بين السكون المستدير و السكون المستطيل ؟

◀ الصفر المستدير وهو عبارة عن دائرة صغيرة مفرغة الوسط فوق حرف يدل على عدم النطق به
وصلا ووقفا مثل: الواو في (أَوْلَاءٍ - أُؤَلِّفُكَ) مثل : الألف في (قَالُوا - نَمُودًا) مثل: الياء في (بِأَيْدٍ - أَفَائِن)
◀ الصفر المستطيل وهو بيضاوي الشكل ومفرغ من الوسط أكبر قليل من الصفر المستدير وهو يدل على
ثبوت الحرف وقفا وليس وصلا. مثل : (أَنَا - لَكِنَّا - الظَّنُونَا - الرَّسُولَا - السَّبِيلَا - قَوَارِيرَا - سلاسلا)
(وهي لا توجد إلا في هذه الكلمات السبع) .

③ أن يكون ثابتًا في الوصل دون الوقف.. وله صورتان.

أ) صلة هاء الضمير في حالة الوقف، تحذف صلة هاء الضمير ويوقف بالسكون .

مثل : (إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ - بِهِ بَصِيرًا - هَذِهِ بَضْعَتُنَا)

ب) المد الطبيعي وصلًا والذي يتحول إلى مدّ عارض للسكون وقفًا وهو من قبيل المدّ الفرعيّ نحو :
(الْعَالَمِينَ - الرَّكَعُونَ - الرَّحْمَنُ) فالمدّ في هذه الحالة لا يسقط وقفًا ولكنه يتحول إلى مدّ عارض
للسكون، (٢--٤--٦ حركات) حكمه الجواز .

📖 فائدة :-

◀ الشاطبية ← نسبة إلى منظومة الشاطبي (حرز الأمانى ووجه التهاني) المعروفة بالشاطبية والمكونة من

١١٧٣ بيتًا جمعت أحكام التجويد لعدد سبعة قراء ورواتهم منهم رواية حفص عن عاصم .

◀ طبية النشر ← نسبة الى منظومة الإمام ابن الجزري (طبية النشر) والمكونة من ١٠٠٠ بيت تقريبًا

والتي جمع فيها أحكام التجويد لعدد عشرة قراء ورواتهم منهم رواية حفص عن عاصم .

❗ أخطاء ينبغي الحذر منها :-

- ① الاختلاس في أداء المدّ الطبيعيّ كالألف في لا الناهية من قوله نحو (يَا بُيَّيْ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ) فيتحوّل المعنى من حالة النّهي الى التأكيد .
- ② حذف المدّ الطبيعيّ من الكلمة إذا تطرّف نحو (يَا لَيْتَنِي) .
- ③ زيادة مده عن حركتين طلباً في تمكينه .
- ④ خلط المدّ الطبيعيّ بالغمّة إذا سبق بحرف الغنّة نحو (مَلِكٍ) أو السكت عليه عند وصله بما بعده .
- ⑤ قطع الصوت عند الوقف عليه بشكل يشبه النطق بهمزة بعده (تُسَقَى - مَدْحُورًا) لابد حرف المد ينتهي صوته بانقطاع الهواء من الفم وليس من مخرج الحلق .
- ⑥ خلط مدّ الصلّة (مدّ الصلّة الصّغرى) بغمّة من الخيشوم **لتجنب هذا الخطأ** خروج الصوت من الجوف في اتجاه الفم بدلاً من الخيشوم

(ب): المدّ الطبيعيّ الحرفي ..

أن يأتي حرف من حروف فواتح السور هجاؤه حرفان ثانيهما حرف المدّ .

حروفه: (حى طهر) (حا- يا- طا- ها- را)

مقداره: تمدّ حركتين

• **حكمه:** ثابتة وصلًا ووقفًا .

مثال: طه تلفظ طاها (الطا حركتين والها حركتين)

يس تلفظ ياسين (الألف تمدّ حركتين)

حم تلفظ حاميم (الألف تمدّ حركتين)

مسميات المدّ الطبيعيّ الحرفي

يسمى (الطبيعي الثنائي -الطبيعي المطلق - الأحرف النّورانية) .

سبب التسمية

سمّى حرفياً لأنّه جاء في حرف وليس كلمة .

وردت أسماؤها في اللغة العربية مهموزة لكن في القرآن بدون همزة .

(٢) ملحقات المد الطبيعي (مد التمكين) ..

◎ | صور مد التمكين ..

- أن تأتي ياعان أو واوان، الأولى ساكنة والثانية متحركة.

نُمكن الأولى بمدّها حركتين منعاً من الإدغام نحو (الَّذِي يُوسُوسُ - اصْبِرُوا وَصَابِرُوا - فِي يَوْمَيْنِ).

لأما (اتَّقُوا وَآمَنُوا) ليس مد تمكين (الواو الأولى لينة والثانية متحركة) .

(حرف اللين الساكن أدغم في الواو المتحركة الثانية (إدغام متمثلين صغير)

- أن تأتي ياعان، الأولى مشددة مكسورة والثانية متحركة.

نُمكن الثانية حتى لاتضيع نحو: (النَّبِيِّينَ) الياء الأولى مشددة مكسورة والثانية ياء مدية ساكنة فتمدّ

حركتين وصلًا أما عند الوقف يتحوّل مد التمكين إلى مد عارض للسكون (٢-٤-٦ حركات) جوازًا،

أما كلمة (حَيْثُمْ) مد تمكين وصلًا ووقفًا.

• **حكمه:** وجوب مده حركتين .

٣ ياءات عند الوقف

فتصبح الأخيرة ساكنة

وَلَيِّ

مشددة مكسورة

وقفًا مد تمكين حركتان

الأولى ياء مشددة والثانية ياء ساكنة وذلك ووقفًا، أمّا عند الوصل فلا ينطبق عليه شرط التمكين

لأما يَسْتَجِيءُ أَنْ ← لا يعتبر مد تمكين لأن الياء الأولى ليست مشددة والتمكين لا يأتي إلا حال

تشديد الياء الأولى وكسرها حتى لا تضيع ، وعكفت الياء الثانية لتدل على وجود حرف المد، ولكنه على

السطر، أي لا ينطبق عليها شرط من شروط التمكين.

فائدة :-

المد الطبيعي الحرفي : مواضعه في القرآن الكريم ← ٢١ موضعًا.

① سبعة للحاء وهي الحواميم السبع. (غافر - فصلت - الشورى - الزخرف - الدخان - الجاثية - الأحقاف)

② اثنان للياء وهي بأول (مريم - يس)

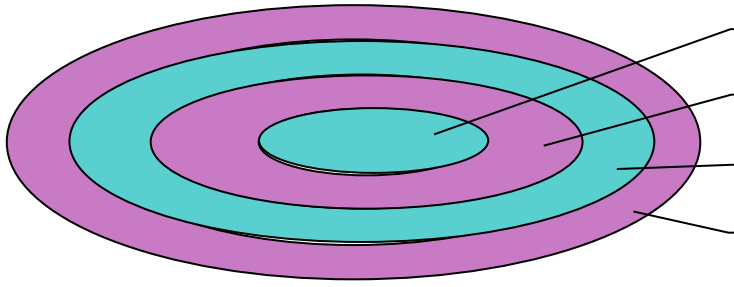
③ أربعة للطاء وهي طه والطواسيم الثلاث (الشعراء - النمل - القصص).

④ اثنان للهاء وهما بأول (مريم - طه)

⑤ ستة للراء وهي أوائل (يونس - هود - يوسف - الرعد - إبراهيم - الحجر)

١) المد الفرعي بسبب الهمز ..

أى بسبب وقوع الهمزة بعد حرف المد



المد الواجب المتصل

المد الجائز المنفصل

مد الصلة الكبرى

مد البديل

١ المد الواجب المتصل ..

هو أن يقع بعد حرف المدّ همز متّصل به في كلمة واحدة .

مقداره: (٤ - ٥ حركات) إن كان الهمز متوسطاً أو متطرفاً موصولاً ،

أما عند الوقف على الهمزة المتطرفة فإنه يمد (٤ - ٥ حركات) معاملة الوصل أو (٦-٤ حركات) . معاملة الوقف. وهو المقدم في الأداء لالتقاء الساكنين ويُسمى (متصلاً عارضاً للسكون).

• حكمه: الوجوب

لاتفاق القراء على مده. أي وجوب مده زيادة عن الطبيعيّ ويأثم تاركه ويُثاب فاعله.

سبب تسميته:

لاتّصال (الهمز) مع حرف المدّ في كلمة واحدة.

❖ لماذا زاد المدّ في المتّصل عن المدّ الطبيعيّ ؟

- الرواية والتلقي ولجمال القراءة .

- لأنّ حرف المدّ ضعيف وبه صفة الخفاء، والهمزة ثقيلة في النطق لأنّها شديدة مجهورة فزيد المدّ قبلها للتمكين من النطق بحرف المدّ صوتاً له من أن يسقط عند الإسراع في القراءة لخفائه وصعوبة الهمزة نحو (السّمَاءِ - وَجِيءٌ - سُوءٌ)

٢ المد الجائز المنفصل ..

أن يقع حرف المدّ في آخر الكلمة الأولى، وهمزة قطع في أوّل الكلمة الثانية التي تليها.

مقداره: يمدّ (حركتين) ويُسمى القصر.

أو يمدّ (٤ حركات) ويُسمى التوسّط.

أو يمدّ (٥ حركات) ويُسمى فوق التوسّط.

شروطه: - أن يكون حرف المدّ في كلمة والهمزة في الكلمة التالية لها.

- أن يكون حرف المدّ مرسومًا.

- عند الوقف على حرف المدّ يثبت بمقدار حركتين (إمكانية الوقف على حرف المدّ) .

• **حكمه:** الجواز

مسميات المدّ المنفصل الجائز المنفصل .

- مد الفصل (لأنه يفصل بين كلمتين)
- مد البسط (لأنه يبسط بين الكلمتين)
- مد الاعتبار (لاعتبار الكلمتين كلمة واحدة)

سبب تسميته:

لانفصال السبب (الهمزة عن الشرط) (حرف المدّ)

سبب القصر: عدم الاعتداد بوجود الهمزة لعدم ثبوتها وقفًا .

سبب التوسط: الاعتداد بمجئ الهمزة بعد حرف المدّ باعتبار اتصالهما وصلًا في اللفظ تشبيهاً بذلك بالمتصل فمدّ مقداره تمامًا.

سبب المدّ: تشبيهاً له بالمتصل على اعتبار اتصال الهمزة بحرف المدّ وصلًا .

أي جواز مدّه من طريق **الشاطبية:** (٤ - ٥ حركات).

وقصره من طريق **الطبية:** (حركتان)

وفي حالة الوقف يتعيّن قصره ويكون مدًا طبيعيًا لزوال سببه وهو الهمزة .

⊙ | أقسام المد الجائز المنفصل ..

(أ) مد منفصل وانفصاله حقيقي

(ب) مد منفصل وانفصاله حكمي.

الفرق بين الانفصال الحقيقي والانفصال الحكمي ..

انفصال حقيقي	انفصال حكمي
أن يكون حرف المد في كلمة والهمزة في كلمة أخرى	- أن يأتي حرف المد والهمزة في كلمة واحدة رسمًا
- أن يكون حرف المد ثابتًا في اللفظ والرسم العثماني بالقرآن نحو: (إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ).	- أن يكون حرف المد ثابتًا في اللفظ محذوفًا في الرسم العثماني نحو: ياء النداء (يَا أَيُّهَا) و هاء التنبيه (هَآنْتُمْ)
- يجوز الوقف على ما انفصل رسمًا .	- لا يجوز الوقف على ما اتصل رسمًا .
- يجوز الوقف على حرف المد لثبوته رسمًا ويثبت وقفًا	- لا يجوز الوقف على حرف المد لعدم ثبوته رسمًا .
- يكون مع حروف المد الثلاثة (و - ا - ي)	- يكون مع الألف المدية فقط
• حكمه: يجوز الوقف فيه على حرف المد	- أما صلة هاء الضمير نحو (رَبِّهِ أَحَدًا) فهي من الانفصال الحكمي ولكنها تثبت وصلًا لا وقفًا
	• حكمه: لا يجوز الوقف فيه على حرف المد

③ مد الصلة الكبرى..

هو مدّ هاء الضمير للمفرد المذكر الغائب المتحركة بالضمة أو الكسرة والواقعة بين متحركين ،
وتأتي بعدها همزة قطع متحركة في أول الكلمة الثانية، ويجب أن نحدّد أنها في أول الكلمة الثانية.
مقداره: تشبع بحرف مدّ مجانس من جنس حركتها يمدّ بمقدار المنفصل لمن يمدّ الجائز المنفصل ،
أي (٤ أو ٥ حركات) جوازًا. نحو: (يَرْمُو أَحَدًا).

• **حكمه:** الجواز .

سبب تسميته:

سُمي صلة لأننا نصل هاء الضمير بحرف مدّ من جنس حركتها، ولأن المدّ فيها يثبت وصلًا فقط .
وكبرى لأننا نمدّ فوق الطبيعيّ لمن يمدّ المنفصل،

الفرق بين المدّ الجائز المنفصل و مد الصلة الكبرى

مد الصلة الكبرى	المدّ الجائز المنفصل
لا يثبت حرف المدّ إلا وصلًا لا يكون إلاّ في حرفي (و - ي) فقط . نحو: (يَطْعَمُهُ إِلَّا) عند الوقف على <u>يَطْعَمُهُ</u> نقف على هاء ساكنة بزمن الرخاوة وليس حرف مدّ.	يثبت حرف المدّ وصلًا ووقفًا يكون في حروف المدّ الثلاثة (و - ا - ي) نحو: (الَّذِي أَطْعَمَهُمْ) عند الوقف على <u>الَّذِي</u> نقف بمدّ طبيعي حركتين

ملاحظات :-

- لابد من التزام مقدار واحد في المد في القراءة الواحدة (وَاللَّفْظُ فِي نَظِيرِهِ كَمِثْلِهِ)
- ضبط مقادير هذا المد يكون بالتلقي والمشافهة
- المدّ الواجب المتّصل اتّفق العلماء على وجوب مدّه ، ولكن اختلفوا في مقداره (٤ - ٥ حركات)
- كلمة (هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهٗ) **الحاقّة ١٩** مدّ واجب متّصل (٤ - ٥ حركات) بسبب :
- اتصال حرف المد بسببه (الهمزة) في كلمة واحدة والهاء ليست للتنبيه بل هي من بنية الكلمة .
- كلمة هَاؤُمُ (فعل أمر بمعنى أقبّلوا أو تعالوا) ولا يجوز الوقوف عليه بـ (٦ حركات) لأن الهمزة ليست همزة متطرّفة .
- الانتقال من مد المنفصل **لحفص** من **الشاطبية** في موضع قرأني إلى قصره في موضع آخر له من **طيبة النشر** مكروه وهو ممنوع كليةً لأنه غير مروي .
- المد المتصل والمد المنفصل يمد كل منهما (٤ - ٥ حركات) من طريق **الشاطبية** ولكن المد بـ (٤ حركات) هو المقدم في الأداء لتمكين القارئ من ضبط زمن المد . (وَاللَّفْظُ فِي نَظِيرِهِ كَمِثْلِهِ)
- (أَنَا أُحْيِي) لا تمد سواء جاء بعد الألف همزة أو سكون إذا رُسِم على الألف صفر مستطيل .

- المد المنفصل يمد بمقدار (٤ - ٥ حركات) من طريق **الشاطبية** وبعض الطرق غير الشاطبية تقصره إلى حركتين عند **حفص**.
- في الصلّة الكبرى المتحرّك الثاني يجب أن يكون همزة ويكون المد (٤ - ٥ حركات) لمن يمدّ المنفصل.
- في الصلّة الصغرى المتحرّك الثاني أي حرف غير الهمزة ويكون المد (حركتين)
- وصله هاء الضمير تعتبر من ملحقات المد المنفصل لأنها تأخذ حكمه ومقدار مده .
- مدّ الصلّة الكبرى يتفق مع المدّ الجائز المنفصل في أنّ حرف المدّ في نهاية الكلمة الأولى والهمزة في أول الكلمة الثانية.

③ مد البدل..

- هو أن يتقدّم الهمزة على حرف المدّ في كلمة، وليس بعد حرف المدّ همزة أو سكون .
- تعريف آخر: هو كل همز ممدودة .
- مقداره: يمدّ حركتين من طريقي الشاطبية وطيبة النشر أي يجوز مدّه أو قصره، وليس **لحفص** إلاّ القصير.
- **حكمه:** الجواز،
- **أصل التسمية:** هناك قاعدة صرفية تُسمّى قاعدة البدل .

◀ قاعدة البدل:

- إذا اجتمعت همزتان الأولى، متحرّكة والثانية ساكنة تبدل الثانية بحرف مدّ مجانس لحركة الهمزة الأولى.
- أمثلة: (وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ - تُسَقَى مِنْ عَيْنٍ آنِيَةٍ - لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ).
- آخر (أصلها) ← آخر تبدل الهمزة الثانية الساكنة بحرف مد من جنس حركة الأولى ء آخر - آخر
- إِيلَافٍ (أصلها) ← إِيلَافٍ تبدل الهمزة الثانية الساكنة بحرف مد من جنس حركة الأولى إِيلَافٍ
- آنِيَةٍ (أصلها) ← آْنِيَةٍ تبدل الهمزة الثانية الساكنة بحرف مد من جنس حركة الأولى آْنِيَةٍ

.. أقسام البدل:

- أصليّ: عندما يكون حرف المدّ غير أصليّ أي مبدل من الهمزة مثل: (ءَامَنُوا - الآخر)
- شبيهه بالبدل: عندما يكون حرف المدّ أصليًا وليس مبدلاً من همزة مثل: (مَسْئُولًا - إِسْرَائِيلَ)
- كلمة (جَاءُوا) حرف المدّ هنا أصلي(واو جماعة) ليس كل مدّ بدل مُبدلاً من همزة . وليس مبدلاً.
- وفي التّجويد كل همز ممدود يعتبر بدلاً (ولو كان غير مبدل أي أصليّ) واقعاً تحت حكم البدل.

فائدة :-

- أجمع القراء على مد البدل (حركتين) و منهم **حفص** عدا **ورش** فيمده (٢ - ٤ - ٦ حركات).
- في المصحف الشريف لا توضع علامة المد على حرف المد في المد البدل لأنه يمد فقط حركتين.

◎ | صور مد البدل (ع صور) ..

① أن يكون ثابتًا وقفًا و وصلًا ..

و ذلك عندما يكون في أول الكلمة نحو (آمَنَ) أو وسطها (أَنْبِئُونِي)

② أن يكون ثابتًا وصلًا و وقفًا..

نحو (مُتَكَبِّرِينَ-مُسْتَهْزِئُونَ). فإنه يثبت وصلًا وعند الوقف يتحوّل إلى بدل عارض للسكون (٢- ٤ - ٦ حركات).

③ أن يكون ثابتًا وقفًا لا وصلًا..

في حالة الوصل يكون مدًا جائزًا منفصلاً (وَجَاءُوا أَبَاهُمْ) و حينئذ يُلغى البدل و يعمل بالمنفصل على القصر (حركتين). التوسط (٤ أو ٥ حركات). أمّا إذا وقفنا على (جَاءُوا) كان مدّ بدل يمدّ حركتين.

④ أن يكون ثابتًا لابتداء لا وصلًا..

نحو (الَّذِي أُؤْتِمِنَ - فِي السَّمَاوَاتِ إِنْ تُؤْنِي - إِلَى الْهُدَى ائْتِنَا).

في حالة الوصل :

تسقط همزة الوصل الأولى و ينطق بهمزة القطع الثانية الساكنة.

في حالة الابتداء :

ثبتت همزة الوصل همزة قطع ، و تبدل همزة القطع حرف مد من جنس حركة ما قبلها ، فإذا كان :

- ثالث الفعل مضمومًا ضمًّا لازمًا بُدئ بهمزة الوصل مضمومة (أُؤْتِمِنَ)

- ثالث الفعل مفتوحًا أو مضمومًا ضمًّا عارضًا بُدئ بهمزة الوصل مكسورة نحو: (ائْتِنَا - ائْتُوا)

◀ و جاء ذلك في سبع أفعال في القرآن ..

(ائْتِنَا) وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ ائْتِنَا لِي وَلَا تَفْتِنِي (التوبة (٤٩) يقول ائْتِنَا تنطق عند البدء ائْتِنَا لِي.

(ائْتِمِن) فَلْيُؤَدِّ الَّذِي أُؤْتِمِنَ أَمَانَتَهُ (البقرة (٢٨٣) الذي أُؤْتِمِن تنطق عند البدء أُؤْتِمِن.

(ائْتِ) (ائْتِ بِقُرْآنٍ غَيْرِ هَذَا) يونس (١٥) لِقَاءَنَا ائْتِ تنطق عند البدء ائْتِ

(ائْتِنَا) (وَقَالُوا يَا صَالِحُ ائْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا ..) الأعراف (٧٧) الأنعام (٧١) الأنفال (٣٢)

العنكبوت (٢٩) يَا صَالِحُ ائْتِنَا تنطق عند البدء ائْتِنَا.

(ائْتِنَا) (فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا) فصلت (١١) وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا تنطق عند البدء ائْتِيَا

(ائْتُونِي) (.. فِي السَّمَوَاتِ ائْتُونِي بِكِتَابٍ ..) الأحقاف ٤ يونس ٧٩ السَّمَوَاتِ ائْتُونِي تنطق عند البدء ائْتُونِي

(ائْتُوا) فَأَجْمِعُوا كَيْدَكُمْ ثُمَّ ائْتُوا صَفًّا (طه ٦٤ الجاثية (٢٥) ثُمَّ ائْتُوا تنطق عند البدء ائْتُوا

- الأفعال السبعة بُدئ بها مكسورة ما عدا (ائْتِمِن) بُدئ بها مضمومة لأن الضمة لازمة والفعل مبني للمجهول.

في هذه الأفعال سبقت همزة الوصل همزة القطع وسيتم دراسته بالتفصيل في دراسة الهمزات.

❁ ما الفرق بين (أتى) (آتى)، تازة تكون ممدودة الهمزة وتازة تكون مقصورة ؟

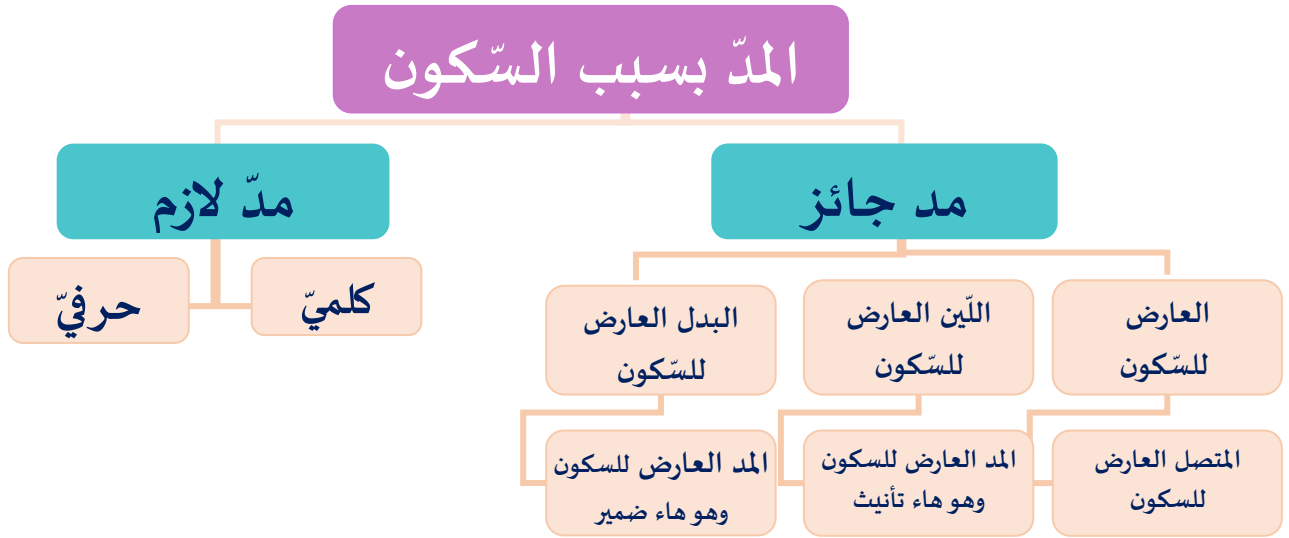
إذا جاءت فعل ماضٍ بمعنى جاء (أتى)، فهي مقصورة الهمزة، مثل : (أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ)،
أمّا إذا جاءت بمعنى (أعطى)، فهمزتها ممدودة، (أي مدّ بدل يمد بمقدار حركتين)، وهو ثابت وصلًا ووقفًا،
لأنه في أول الكلمة . مثل : (وَأَتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ)

(ب) المد الفرعي بسبب السكون ..

السكون ينقسم إلى:-

السكون اللازم: هو ما كان ثابتًا في الوصل والوقف نحو (وَأَنْحَرُ)

السكون العارض: هو ما كان ثابتًا في الوقف دون الوصل نحو: (الْعَالَمِينَ)



❁ | ينقسم العارض للسكون إلى ستة أقسام وهي:

- ❁ 1 المدّ العارض للسّكون الكلمي نحو" ﴿ الرَّحِيمِ - نَسْتَعِينُ ﴾
- ❁ 2 اللين العارض للسّكون نحو" ﴿ خَوْفٍ - وَالْفَوْزُ ﴾
- ❁ 3 البديل العارض للسّكون نحو" ﴿ مَآبٍ - رَأَوْفٌ ﴾.
- ❁ 4 المتصل العارض للسّكون نحو" ﴿ جَاءَ - السَّمَاءِ ﴾
- ❁ 5 المدّ العارض للسّكون وهو هاء تانيث نحو" ﴿ الصَّلَاةَ - وَالتَّوْرَةَ ﴾
- ❁ 6 المدّ العارض للسّكون وهو هاء ضمير نحو" ﴿ عَقْلُوهُ ﴾

.. أولًا: المد الجائز | ..

① المد العارض للسكون..

هو أن يقع بعد حرف المدّ حرف سكن للوقف عليه في كلمة .

شروطه: - أن يكون الحرف حرف مدّ .

- أن يكون الحرف قبل الحرف الأخير .

- أن نقف على الحرف الأخير بسكون عارض لأجل الوقف .

مقداره: (٢ قصر) - (٤توسط) - (٦إشباع) جوازًا .

علّة القصر (حركتين) تشبيهاً له بالطبيعي ولم يعتدوا بالسكون العارض .

علّة التّوسط (٤ حركات) اعتدادًا بالسكون العارض فمدّوه زيادة عن الطبيعي .

علّة الإشباع (٦ حركات) تشبيهاً باللازم، وإن كان السكون عارضًا

- المد العارض للسكون (٢-٤-٦ حركات) من طريق الشاطبية وطيبة النشر مع مراعاة الوقف على الحرف بزمنه.

- ينبغي العناية بتوازن المدّ العارض للسكون عند الوقف عليه من حيث عدد الحركات فإما أن يقرأ

(٢-٤-٦ حركات).

• حكمه: الجواز.

مثال: (العالمين - يعلمون - الرحمن).

سبب التسمية:-

لعرض السكون بسبب الوقف فلو تم الوصل لصار هذا المد طبيعيًا .

② المد اللين العارض للسكون..

هو أن يأتي حرف اللين وبعده حرف ساكن سكونًا عارضًا لأجل الوقف.

مقداره: قصره: ٢ (مد ما) - أو ٤ توسط - أو ٦ إشباع.

شروطه: - أن يكون حرف لين.

- أن يكون حرف اللين قبل الحرف الأخير.

- أن تقف على الحرف الأخير بسكون عارض لأجل الوقف .

• حكمه: الجواز.

مثال: (نوم - قرين).

سبب التسمية:-

سُمي مدّ لين لأنّ الحرف الذي يُمدّ حرف لين، مد اللين يعتبر تابعًا للعارض شبيهاً به.

المقارنة بين اللين والعارض :

مد اللين العارض للسكون	المد العارض للسكون
حرفين (و-ى)	٣ حروف (و-ا-ى)
حروف لينّة	حروف مدّية
(٢مدٍ ما) ٤-٦ حركات) دون الطّبيعيّ في القصر	(٢-٤-٦ حركات) ووقفاً
يُضبط بالمشافهة (زمن الرّخاوة) في الوصل	مدّ طبيعيّ حركتان في الوصل
يتم التخلص من التقاء الساكنين في الياء بالكسر نحو (طَرَفِي التَّهَارِ) وفي الواو الدالة على الجمع بالضم نحو (وَعَصَوَا الرُّسُولَ)	يتم التخلص من التقاء الساكنين بحذف حرف المد

③ المدّ البديل العارض للسكون..

هو أن يقع السكون العارض بعد حرف مد مسبق بهمز في كلمة ،
وسمي بدلاً لكونه في الأصل بدلاً. **مثال** : (رَءُوفٌ - مُتَكِينٌ - مُسْتَهْرَجُونَ)

④ المدّ المتصل العارض للسكون..

هو أن يقع السكون العارض في همز بعد حرف مد في كلمة،
وسمي متصلاً لاتصاله بسببه
وصلاً ووقفاً . مثال : (جَاءَ - السَّمَاءِ)

⑤ المدّ العارض للسكون مع هاء تأنيث..

أن يقع السكون العارض في هاء تأنيث بعد حرف مد في كلمة،
وسمي كذلك لعروض سكونه.
 في هاء تأنيث هي في الوصل تاء وفي الوقف هاء مما أدى إلى اختلاف حكمه عن غيره. **مثال** (الصَّلَاة - وَالنَّوْزَاة)
 القسم أنه لا يجوز فيه إلا السكون المحض في أنواعه كلها كهاء التأنيث كما أنه لا يلحقه روم ولا إشمام

⑥ المدّ العارض للسكون مع هاء ضمير ..

أن يقع السكون العارض في هاء الضمير بعد حرف مد في كلمة، نحو (إِلَيْهِ - عَقْلُوهُ) .

.. | ثانيًا: المد اللازم | ..

أن يأتي بعد حرف المدّ أو اللين سكونٌ أصليٌّ وصلًا ووقفًا في كلمة أو حرف سواء كان مدغمًا فيما بعده أم لا.

مقداره: (لزوم مدّه ٦ حركات وصلًا ووقفًا)

• **حكمه:** اللزوم و لو قرئ بالقصر يكون لحنًا قبيحًا وخطأً صريحًا .

سبب التسمية :-

- لزوم سببه وهو السكون في حالة الوصل والوقف .

- لزوم مدّه ٦ حركات عند جميع القراء .

سببه: التقاء ساكنين، وهما حرف المدّ والسّاكن الأصليّ بعده، فمدّ السّاكن الأوّل ليقوم المدّ مقام

الحركة فيحول بين السّاكنين ويُتوصّل بالمدّ إلى السّاكن الثاني .

أقسام المد اللازم

حرفي

مثقل

مخفف

كلمي

مثقل

مخفف

(١) المد اللازم الكلمي ..

هو أن يأتي بعد حرف المدّ سكونٌ أصليٌّ في كلمة .

مقداره : لزوم مدّه ٦ حركات وصلًا ووقفًا)

مثال : (الصّاحَّةُ - ءَأَلْنَن)

• **حكمه:** اللزوم .

◎ | أنواع المد اللازم الكلمي ..

-- المد اللازم الكلمي المخفف

-- المد اللازم الكلمي المثقل

(أ) مد لازم كلمي مخفف ..

هو أن يأتي بعد حرف المدّ ساكن أصلي في كلمة بدون تشديد أي غير مدغم .

مقداره: (٦ حركات) لزومًا عند جميع القراء .

أمثلة: (ءَأَلَّنَ) موضعي **يونس** ٥١ - ٩١ وليس في القرآن ثالث لهما .

• **حكمه:** اللزوم .

سبب التسمية :-

كلميًا لوقوع الساكن الأصلي بعد حرف المدّ في الكلمة

مخففًا لخفة النطق به لعدم وجود التشديد .

(ب) مد لازم كلمي مثقل ..

هو أن يقع بعد حرف المد ساكن أصلي مدغم أو مشدّد في كلمة .

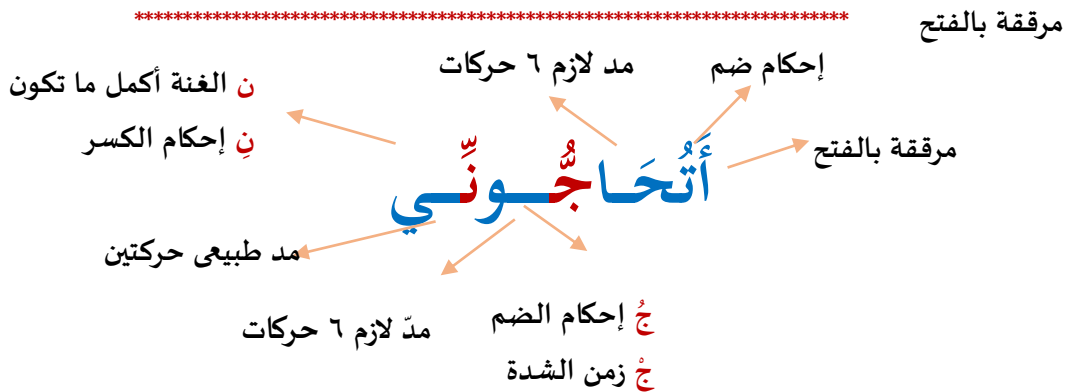
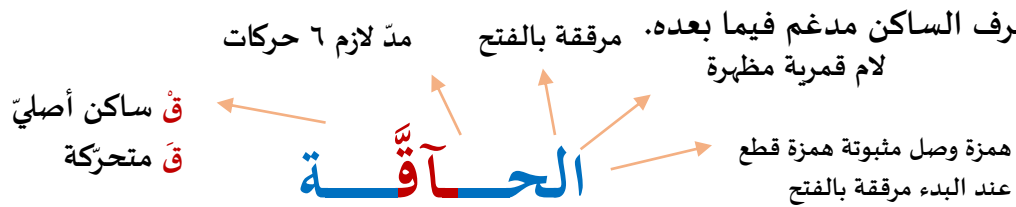
مقداره: (٦ حركات) وصلًا ووقفًا

مثال: (أَلْحَاقَةُ - أَلْحَاقُوتِي)

• **حكمه:** اللزوم .

سبب التسمية :-

لوقوع الساكن الأصلي بعد حرف المدّ في الكلمة، ومثقلًا - لثقل بعض النطق به، و لكون ساكنه فيه تشديد



- المد اللازم الكلمي أمثله كثيرة في القرآن مع (الألف والواو المديتان) ولم يأت في القرآن الكريم مثال للياء المدية

- عند الوقف على المدّ اللازم : لا يقال إنه مدّ لازم عارض للسكون لأنّ شرط العارض للسكون أن يأتي بعد حرف المدّ حرف سكن للوقف عليه، وهنا أتى بعد حرف المدّ حرفان ، حرف ساكن سكوناً أصلياً وهو سبب المد، وحرف متحرّك سكن للوقف عليه، فاجتمع بذلك ٣ سواكن وهو جائز ووقفاً .

⊙ | استثناءات المد اللازم الكلمي..

﴿ قُلِ الذَّكْرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْأُنثَيَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثَيَيْنِ... ﴾ الأنعام ١٤٣
 ﴿ قُلِ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلِ اللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ ۗ ﴾ يونس ٥٩
 ﴿ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَىٰ ۗ ﴾ اللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿ النمل
 ﴿ ءَأَلَّنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴾ يونس: ٩١

(٢) المد اللازم الحرفي..

هو أن يأتي بعد حرف المدّ سكون أصليّ ثابت وصلّاً ووقفاً في حرف من أحرف الهجاء الواقعة في أوائل السور بشرط أن يكون هجاؤه على ٣ أحرف أو سطرها حرف مد وبعده ساكن سكوناً أصلياً .
 حروفه: في فواتح السور مجموعة في (سنقص علمك) هذه الحروف أحادية خطأ ثلاثية لفظاً.

مقداره: (٦ حركات) (إلا في):

أ) حرف العين في قوله (عَسَقَ) الشورى ١ (كهيصن) مريم ١ تمد (٤- ٦ حركات) عن الشاطبية
 (٢ - ٤ - ٦ حركات) لطيبة النشير لجميع القراء ومن طريق الفيل وزرعان تمد (حركتان).
 ب) حرف الميم في قوله (المّ) آل عمران عند وصلها بلفظ الجلالة فإنها تمد (٢ - ٦ حركات)

● حكمه: اللزوم

⊙ | أنواع المد اللازم الحرفي..

-- المد اللازم الحرفي المخفف

-- المد اللازم الحرفي المثقل

(أ) مد لازم حرفي مخفف ..

- أن يكون حرف الهجاء الواقع بعد حرف المدّ مخفّفًا أي لا إدغام فيه .
- شروطه: ① أن يأتي حرف المدّ في أحد الحروف الهجائية التي افتتح الله بها سور التّنزيل .
- ② هجاؤه ٣ أحرف أو وسطه حرف المد .
- ③ أن يكون بعد حرف المد حرف ساكن أصليّ غير مدغم فيما بعده .
- مقداره: (٦ حركات) لزومًا عند جميع القراء . مثال : (قٌ * وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ - ن وَالْقَلَمِ)
- مثال :- (حَم) ← وتلفظ ← حا تمد (حركتين) ← ميم تمد (٦ حركات)
- الألف في (حا) تمد حركتين ، لأنّها مدّ طبيعيّ حرفيّ من ألفات (حي طهر)
- حكمه: اللّزوم.

سبب التسمية:-

- لازم: للزوم مدّه ٦ حركات ولزوم السّكون فيه .
- حرفيّ: لوجود حرف المدّ بعده ساكن أصليّ في حرف .
- مخفّف: لخفة النطق به نظرًا إلى خلوه من التشديد، الغنة.

(ب) مد لازم حرفي مثقل ..

- هو أن يكون حرف الهجاء الواقع بعد حرف المدّ مدغمًا.
- شروطه: - أن يأتي حرف المدّ في أحد الحروف الهجائية التي افتتح الله بها سور التّنزيل.
- أن يكون هجاؤه على ٣ أحرف أو وسطها حرف مدّ.
- أن يكون بعد حرف المدّ حرف ساكن مدغم (مشدّد).

مقداره: (٦ حركات) لزومًا.

مثال : (الْمَص - طَسَم - الْمَم)

• حكمه: اللّزوم.

سبب التسمية:-

- سُمّي لازمًا: للزوم السّكون فيه ولزوم مدّه (٦ حركات) عند جميع القراء .
- سُمّي حرفيًا: لوقوع السّكون الأصليّ بعد حرف المدّ في حرف من أحرف الهجاء الواقعة في فواتح السور.
- سُمّي مثقلًا: لكون السّاكن مشدّدًا بسبب الإدغام لثقل النطق به، لأنّ الحرف الساكن مدغم فيما بعده

١- ملاحظات :-

- الحروف المقطّعة في القرآن جاءت في (٢٩) سورة عدد حروفها (١٤) حرفاً مجموعة في:
(صله سحيراً من قطعك) أو (نص حكيم له سر قاطع) أو (نص حكيم قطعاً)
- وتقسم هذه الحروف من حيث المد ومقداره وعدمه إلى أربعة أقسام ..
- ما لا يمدّ مطلقاً (الألف) لعدم وجود حرف مدّ في هجائه .
- يمدّ حركتان أي مد حرفي طبيعي (ألفات حي طهر) (حا - يا - طا - ها - را) .
- يمد (٦ حركات) أي مد لازم (سنقص لكم) ما كان هجاؤه على ٣ أحرف أوسطها حرف مدّ وثالثها حرف ساكن سكوناً أصلياً (سين - نون - قاف - صاد - لام - كاف - ميم) .
- العين لها وجهان (٤ - ٦ حركات) (عن الشاطبية) هو المقدم في الأداء.
- (٢ - ٤ - ٦ حركات) لطية النشر لجميع القراء و من طريق الفيل وزرعان تمد (حركتان)
- العين هنا لا يقال أنها مد لين ، لأن مد اللين يقع حرف اللين فيه قبل سكون عارض للوقف وهنا السكون أصلي فتسمى (مد اللين اللازم)
- وردت فواتح السور على خمسة أقسام بالنسبة لأعدادها :

- ① حروف منفردة في فواتح السور وهي (ص - ق - ن).
- ② حروف هجائية ثنائية (طه - طس - يس - حم).
- ③ حروف جاءت ثلاثية (الم - الر - طسم).
- ④ حروف جاءت رباعية (المص - المر).
- ⑤ حروف جاءت خماسية (كميعص - حم - عسق).

(يس)

يا: مدّ طبيعيّ حرفيّ (حركتين).
سين: مدّ لازم حرفيّ مخفّف (٦ حركات)

(المر)

ألف: لا تمدّ .

لام: مدّ لازم حرفيّ مثقلّ (٦ حركات) .
ميم: مدّ لازم حرفيّ مخفّف (٦ حركات) .
را: مدّ طبيعيّ حرفيّ (حركتين)

(حم)

حا : مدّ طبيعيّ حرفيّ (حركتين)
ميم مدّ لازم حرفيّ مخفّف (٦ حركات).

(كهيعض)

كاف : مدّ لازم حرفيّ مخفّف (٦ حركات)
ها : مدّ طبيعيّ حرفيّ (حركتين) .
يا : مدّ طبيعيّ حرفيّ (حركتين) .

عين : مدّ لازم حرفيّ مثقلّ إمّا (٤ - ٦ حركات) عن الشاطبية و (٢ - ٤ - ٦ حركات) عن الطيبة
عين صاد إخفاء حقيقيّ مفخم بغنة (حركتين)
صاد مد لازم حرفيّ مخفّف (٦ حركات) والذال قلقله مرققة .

(طسّم)

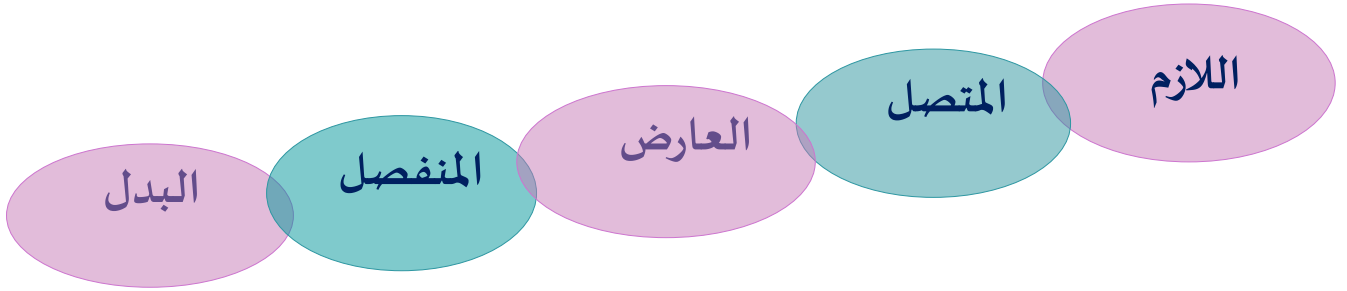
طا : مدّ طبيعيّ حرفيّ (حركتين)
سين : مدّ لازم مثقلّ وصلأً (٦ حركات)
سين ميم إدغام كامل بغنة (حركتين)
ميم : مدّ لازم حرفيّ مخفّف (٦ حركات)

(التّم)

ألف : لا تمدّ .
لام : مدّ لازم حرفيّ مثقلّ (٦ حركات)
ميم : مدّ لازم حرفيّ مخفّف (٦ حركات)

.. مراتب المدود | ..

تتفاوت مراتب المدود قوة وضعفًا بسبب تفاوت أسبابها وأحكامها وثبوتها في حال الوصل أو الوقف أو كليهما معًا
أَقْوَى المدودِ لِأَزْمٍ فَمَا اتَّصَلَ *** فَعَارِضٌ فَذُو انفِصَالٍ فَبَدَلٌ
ثُمَّ الطَّبِيعِيُّ وَلَيْنٌ يَا فَتَى *** وَاللَّيْنُ أضعفُ المدودِ قَد أتَى
يتضح من البيتين السابقين أن ترتيب المدود كما يلي :



© | مراتب المدود وسبب هذا الترتيب:-

① المدّ اللازم أقوى المدود جميعًا..

وذلك لأصالة سببه وهو السكون الثابت وصلًا ووقفًا، واجتماعه معه في كلمة واحدة، لزوم مدّه (٦ حركات) عند جميع القراء

② المدّ المتّصل في المرتبة الثانية..

لأصالة سببه وهو الهمزة واجتماعه معه في كلمة واحدة ، غير أنه مختلف في مقدار مدّه. وجوب مدّه (٤ - ٥ حركات)

③ المدّ العارض للسكون في المرتبة الثالثة..

لاجتماع سببه وهو السكون معه في كلمة واحدة غير أن السكون عارض و مختلف في مقداره بين القصر والتوسط والإشباع. (٢ - ٤ - ٦ حركات)

④ المدّ المنفصل في المرتبة الرابعة..

لانفصال سببه عنه وهو الهمز ، و مختلف في مقدار مدّه (٢- ٤ - ٥ حركات)

⑤ مدّ البدل في المرتبة الأخيرة..

بخلاف البدل فإنه مبدل من همزة غالبًا ، ولأن كل المدود السابقة يتقدّم منها الشّروط وحرف المدّ على السبب وهو الهمزة،

أما في البدل فيتقدّم السبب على الشّروط، ويترتّب على معرفة ترتيب المدود قواعد في المدّ.

قواعد في المدود

إذا اجتمع مدان من نفس النوع

إذا اجتمع مدان مختلفان في النوع

قاعدة أقوى السببين

القاعدة الأولى : قاعدة أقوى السببين..

إذا اجتمع سببان على حرف مدّ واحد فلا يخلو الأمر من أن يكون أحدهما قويًا والآخر ضعيفًا فنترك العمل بالضعيف ونعمل بالقوى. أمثلة :

(وَلَا ءَأَمِينَ) فقد اجتمع على حرف المد (الألف) سببان للمد :

- سبب البديل تقدم الهمز على حرف المد

- سبب للمد اللازم وهو السكون الأصلي المشدد الواقع بعد حرف المد في كلمة

وهنا يلغى المد الضعيف هو البديل ويعمل بالقوي وهو اللازم فيمد مدًا مشبعًا (٦ حركات) وصلًا ووقفًا عملاً بأقوى السببين

(وَجَاءُوا أَبَاهُمْ) فقد اجتمع على حرف المد وهو (الواو) سببان للمد وصلًا .

- الأول تقدم الهمز عليه وهو البديل

- الثاني وقوع الهمز بعده في كلمة أخرى والمد المنفصل ، فيعمل بالمد المنفصل لأنه الأقوى ويلغى الضعيف وهو البديل، أما عند الوقف على (وَجَاءُوا) فينفرد سبب البديل ويمد (حركتين)

(بُرءُوا مِنْكُمْ) اجتمع على حرف المد وهو (الألف) نوعان من المد

الأول البديل والثاني المتصل فيعمل بالمتصل القوي ويلغى البديل الضعيف .

القاعدة الثانية: إذا اجتمع مدان مختلفان في النوع أحدهما أقوى والآخر ضعيف :

إذا تقدّم القوى على الضّعيف ساوى الضّعيف القوى أو نزل عنه .

مثال:- (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ)

اجتمع في الآية مدان : هما العارض للسكون ، مدّ اللين. (مدّ اللين أضعف من العارض)

(الْقِتَالِ) عارض (مِائَتِينَ) لين

(٦) (٦-٤-٢)

(٤) (٤-٢)

(٢) (٢)

إذا وقفنا على الْقِتَالِ ٦ حركات نقف على (مِائَتِينَ) (٦-٤-٢ حركات)

وإذا وقفنا على الْقِتَالِ ٤ حركات نقف على (مِائَتِينَ) (٤-٢ حركات)

وإذا وقفنا على الْقِتَالِ بحركتين نقف على (مِائَتِينَ) (بحركتين)، أي إمّا أن يساويه أو ينزل عنه.

-إذا تقدّم الضّعيف على القوى ساوى القوى الضّعيف أو علا عنه.

مثال:- (ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ)

(لِلْمُتَّقِينَ) مد عارض	(لَا رَيْبَ) مدّ لين
(٢-٤-٦)	(٢)
(٦-٤)	(٤)
(٦)	(٦)

إذا وقفنا على (لَا رَيْبَ) (حركتين) نقف على (لِلْمُتَّقِينَ) (٢-٤-٦ حركات)

وإذا وقفنا على (لَا رَيْبَ) (٤ حركات) نقف على (لِلْمُتَّقِينَ) (٤-٦ حركات)

وإذا وقفنا على (لَا رَيْبَ) (٦ حركات) نقف على (لِلْمُتَّقِينَ) (٦ حركات)

القاعدة الثالثة : إذا اجتمع مدّان من نفس النوع..

نحو (منفصل ومنفصل) أو (متصل و متصل) أو (عارض و عارض) فيجب التسوية بينهما،

وفي ذلك أشار الجزري رحمه الله (وَاللَّفْظُ فِي نَظِيرِهِ كَمِثْلِهِ)

مثال :- (وَالسَّمَاءَ بِنَاءً) (وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ)

ح | تنبيهات | :-

- مراعاة تسوية المدود لأتّهما من باب حسن الأداء وحلية التلاوة.

- يجب التسوية بين المدود إذا كان أحدهما متصلًا والأخر منفصلًا سواء تقدم المتصل على المنفصل أو تأخر

- عند المدّ الطويل (الإشباع) يجب ألا يزيد عن (٦ حركات)

- مقدار الحركتين في القراءة (بالتحقيق) يساوي مقدار الحركتين في القراءة (بالتدوير) يساوي مقدار

الحركتين في القراءة (بالحدرد).

- مد اللين يعتبر تابع للمد العارض وشبيهًا له.

- أفضل مدة زمنية للمد العارض والمد اللين (٤ حركات) لأن

(الحركتين) قصيرة - (٦ حركات) طويلة ومُرّهقة أما (٤ حركات) متوسطة ولجمال القراءة وحسن الأداء .

- الانتقال من مد منفصل لجفص عن الشاطبية في موضع قرآني إلى قصره في موضع آخر من طيبة النشر

مكروه، وفي مقام الرواية خلط للطرق يحرم ، وقد يكون ممنوعًا منع تحريم مطلقًا لأنه غير مروى .

ألقاب المدود



① مد العوض..

لا يثبت إلا وقفًا على التَّنوين المنصوب، فيعوّض عن التَّنوين بألف، ونقف بالمدّ حركتين،
مثل: (عَلِيمًا حَكِيمًا)

② مد التعظيم..

ويسمى مد المبالغة وسمى بذلك لانه طلب للمبالغة في نفي الألوهية عما سوى الله تعالى.
نحو (لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ) - (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ) لا يمدّ إلا من يقصر المنفصل من طريق الطيبة
ولا يقرأ به إلا من علم أحكامه ، و السبب فيه سبب معنوى وليس لفظيًا .

③ مد الصلة..

هاء الضمير الدالة على المفرد المذكور الغائب ، إذا وقعت بين متحركين وليست من بنية الكلمة ، فإهاء
المضمومة توصل بواو لفظية . وإهاء المكسورة توصل بياء لفظية وصلًا وهي من ملحقات المد الطبيعي .

④ مد التمكين..

أن تأتي ياءان أو واوان الأولى ساكنة والثانية متحركة. فَنُمكن الأولى بمدّها حركتين منعًا من الإدغام
لأنها ياء مدية وليست حرفًا ساكنًا نحو (الَّذِي يُوسُوسُ)
-أن تأتي ياءان الأولى مشددة بالكسر الثانية ساكنة، نمكن الثانية حتى لاتضيع نحو(النَّبِيِّينَ)
وهو من ملحقات المد الطبيعي

⑤ مد الفرق ..

عبارة عن الألف المبدلة من همزة الوصل نحو(ءالذَّكْرَيْنِ - ءاللهُ - ءالنَّ).
تمدّ مدًّا مشبعًا لأنه مدّ لازم ، وسُمّي بذلك للترقية بين الاستفهام والخبر.

.. ❁ الباب الثالث ❁ ..

❁ التفخيم والترقيق

❁ علاقات الحروف

❁ هاء الكناية

❁ الوقف على أواخر الكلم

❁ التقاء الساكنين

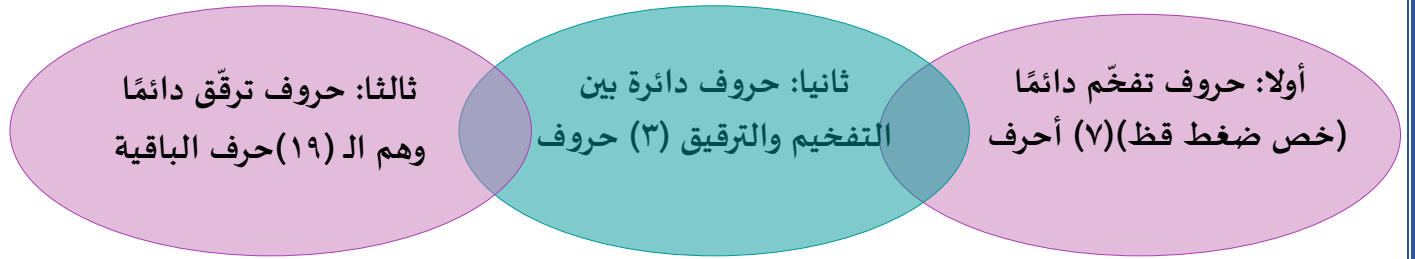
❁ همزنا الوصل و القطع

.. التفخيم و الترقيق ..

الهدف من دراسة التفخيم والترقيق ..

- النطق بالحروف مجردة مفردة يكاد يُجيده كل من له طبيعة سليمة، حيث أن الحرف حينئذ لا يتأثر بحروف قبله و لا بعده.
- أما نطق الحروف مركبة مع أخرى فهو محل الإتقان والتميز والمهارة في الأداء من شخصٍ إلى آخر.
- و الماهر هو الذي يستطيع تخليص الحرف في النطق بكامل صفاته دون أن يُخل بأي منها
- و تفخيم الحرف أو ترقيقه يحتاج إلى انتباه و تيقظ عند الأداء، لأن الحروف المفخمة قد تجذب الحروف المرققة المجاورة لها فتفخم مثلها، وهذا خطأ لا يسلم منه إلا المهرة المتقنون.
- و التفخيم والترقيق من الأمور التي يجب الاعتناء بها حتى لا يختل المعنى عند التلاوة.
- حروف الهجاء عددها تسعة وعشرون حرفاً وتنقسم من حيث أحوال التفخيم والترقيق.

إلى ثلاثة أقسام :-



أولاً: الحروف التي تفخم دائماً..

.. التفخيم ..

لغة: التّسمين أو التّضخيم أو التّغليظ.

اصطلاحاً: سَمَنَ يَدْخُلُ عَلَى الْحَرْفِ فَيَمْتَلِي الْفَمَ بِصَدَاهُ.

حروفه: "خُصَّ ضَغَطٌ قِظٌ".

المعنى : خُصَّ الْقَبْرُ بِالضَّغَطِ فَتَيَقَّظُ.

معنى آخر: يختص بالضغط عليه كل من ترجو فلاحه.

سببه: صفة الإستعلاء في هذه الحروف. الاستعلاء هو حق الحرف، والتفخيم هو مستحق الحرف.

☑ آية التفخيم :

استعلاء أقصى اللسان يؤدي إلى ضيق مؤخره التجويف الفموي وإلى ضيق المسافة بين صفحة اللسان وغار الحنك الأعلى،

- أقصى اللسان بمثابة الحائط فيصطدم فيه الصوت المندفع "يتجه ضغط الهواء إلى أعلى فيصطدم بقبة أو غار الحنك الأعلى " بقوة ليرتدّ محدثاً صدى يمتلئ الفم به فيخرج صوت الحرف سميئاً مفخّماً. " كما لو تكلم شخص في غرفة خالية فيُسمع لصدى صوته نتيجة ارتداد الصوت في المكان " فاستعلاء اللسان عند النطق بالحرف هو (حق الحرف) والتفخيم الناتج عنه هو (مستحق الحرف)

❁ ماذا يحدث إن صاحب استعلاء أقصى اللسان استعلاء طرفه ؟

زادت درجة الاستعلاء وضاعت المسافة بين صفحة اللسان وغار الحنك وزادت درجة انحصار الصّوت بينهما وزادت قوة امتلاء الفم بصدى الصّوت وهذا يحدث مع حروف الاستعلاء المطبقة (ط - ض - ص - ظ) **أهذه الحروف تتفاوت قوة وضعفاً تبعاً لما تتصف به من صفات قوية أو ضعيفة .**

الطاء : أقوى في الإطباق من أخواتها لما فيها من الجهر والشدة والقلقلة. نحو (يَطْلُبُهُ)

الضاد : تليها لما فيها من الجهر والاستطالة نحو (أَضْحَكَ)

الصاد : تليها لما فيها من الصفير نحو (يُصْبِحُ)

الظاء : أضعف حرف في الإطباق والتفخيم لكون مخرجها أقرب إلى خارج الفم من الصاد نحو (يَظْلِمُ)

❁ ماذا يحدث إن صاحب استعلاء أقصى اللسان استفال طرفه؟

قلّت درجة الاستعلاء، واتّسعت المسافة بين صفحة اللسان وغار الحنك ، وقلّت درجة انحصار الصّوت بينهما،

وقلّت قوّة امتلاء الفم بصدى الصّوت ، وهذا ما يحدث مع حروف الاستعلاء المنفتحة (ق - غ - خ).

القاف : فهي أبلغ استعلاءً وجهرًا وشدةً وقلقلةً نحو (يَقْتُلُ)

الغين : لما فيها من الجهر، نحو (يَغْفِرُ)

الخاء : أضعفهم لعدم اتصافها بصفة قوية نحو (يَخْتِمُ)

أترتيب حروف الاستعلاء من حيث قوة التفخيم: (ط - ض - ص - ظ - ق - غ - خ)

صفة الاستعلاء في هذه الحروف كلها مفخمة إلا أن هذا التفخيم ليس له مرتبة واحدة فهو يختلف باختلاف امتلاء الفم بصدى الحرف .

📌 ملاحظات :-

- الضابطة لصفتي الاستعلاء والاستفال هو المنقول عن الأئمة المتصل سندهم بقراءة النبي ﷺ لذلك نحن نلتزم في قرأتنا للقرآن بتفخيم ما فخمه النبي ﷺ وترقيق ما رققه.

- سمّيت حروف الاستعلاء بالحروف المستعلية والعكس، مستفلة لاستعلاء الصّوت معها بما نقل عن قراءة النبي ﷺ ومستفلة لاستفال الصّوت معها .

- إذا ذكرت صفة الإطباق منفردة لابد أن تشمل (الاستعلاء والإطباق).

- من الخطأ جعل الاستعلاء مرادفًا للتفخيم - لأنه خلط بين العمل وثمرته أو بين السبب والمسبب، فالعمل (الاستعلاء أو الاستفال) (والثمرة التفخيم أو الترقيق).

--- | ولأهل الأداء في تفخيم حروف الاستعلاء حسب حركاتها مراتب للتفخيم:

◎ | مذاهب العلماء في مراتب التفخيم..

المذهب الأول : مذهب ابن الطحان الأندلسي "أهل اليمن" ..

حروف الاستعلاء على ثلاث مراتب..

① المفتوح (طَبَعَ)

② المضموم (قُولُوا)

③ المكسور (خِفَافًا)

وقد أضاف الإمام المتولي شيخ عموم المقارئ المصرية لهذا المذهب مرتبة أخرى تخص الحرف الساكن فذكر

أن الساكن يتبع حركة الحرف الذي قبله فيأخذ مرتبة هذه الحركة:

◀ فإن كان الحرف ساكنًا وما قبله مفتوح يلحق بالمرتبة الأولى نحو (أَصْحَابٌ - يَضْرِبُ - يَقْتُلُ).

◀ وإن كان الحرف ساكنًا وما قبله مضمومًا يلحق بالمرتبة الثانية نحو (الأخْدُودِ - تُظْلِمُ - يُطْعِمُونَ).

◀ وإن كان الحرف ساكنًا وما قبله مكسور يلحق بالمرتبة الثالثة نحو (إِخْوَانًا - أَقْرَأُ - نُذِقُهُ).

المذهب الثاني مذهب أهل الشام "الإمام بن الجزري" في كتابه التمهيد..

حروف الاستعلاء على خمس مراتب:

① المفتوح وبعده ألف مثل: (ظَالِمِينَ - خَاشِعِينَ).

② المفتوح، مثل: (خَلَقَ - ظَلَمُوا).

③ المضموم، مثل: (ضُحَى - قُولُوا).

④ الساكن. مهما كانت حركة ما قبله، مثل: (مُخْتَلِفٌ - أَخْبَارُكُمْ - إِخْوَانًا).

⑤ المكسور، مثل: (خِيفَةً - طِبَاقًا - الْمُسْتَقِيمَ).

الاختلاف بين المذهبين: في الكسر، و السّاكن وقبله كسر:

في مذهب أهل الشّام تفخيم نسبي مثل:- (إِخْوَانًا - خِيفَةً)

التفخيم النسبي ..

هو النطق بالحروف المستعلية المفتحة (ق . غ . خ) وهي مكسورة أو ساكنة بعد كسر "بدرجة تفخيمية أقل سبب التسمية:

- لأنه يُنسب إلى التفخيم - وحروفه يكون فيها نسبة من التفخيم في هذه الحالة.

السبب:- وجود صفة الانفتاح في هذه الحروف.

⊙ حالات التفخيم النسبي..

أ) إذا كانت مكسورة (ق - غ - خ) نحو (قِيلَ - وَغِيضَ - خِيَفَةً)

استعلاء + إطباق (قوتين)

↑

(ط)

↓

استعلاء (قوة)

↑

(ق)

↓

كسر (قوة) يؤدي إلى التفخيم النسبي كسرة (قوة) لا يؤثر فيها الكسر

في التفخيم النسبي: الكسر يشد الحرف للأسفل فيكون التفخيم نسبياً .

(خ) الكسر يشد الحرف للأسفل لأن القوتين متعادلتين فيؤثر فيه الكسر.

(ط) كسر (قوة) + (قوتين) (تفخيم وإطباق) لا يؤثر فيه الكسر.

من الخطأ أن تقرب القاف المكسورة في التفخيم النسبي من الكاف، فلا يقل التفخيم لدرجة أن تصبح كافاً نحو (المستقيم الخطأ المستقيم).

حروف الإطباق (ط - ض - ص - ظ) يقال عنها إنها لا يؤثر فيها الكسر لأنها مطبقة يجب أن يظهر إطباقها في الأداء وذلك بأن تأتي بالإطباق أولاً ثم الكسر، وذلك إذا كانت مكسورة أما حروف الانفتاح تتأثر بالكسر تأثيراً كبيراً.

ب) إذا كانت ساكنة بعد كسر مطلقاً..

سواء كان قبلها كسر أصلي نحو (نُذِقْهُ) أو قبلها كسر عارض نحو (اقْتَرَبْتِ).

- ولكن يُستثنى من ذلك الخاء الساكنة الواقعة بعد كسر وبعدها راء مفتوحة أو مضمومة

الهاء الساكنة بعد كسر وبعدها راء مفتوحة أو مضمومة استثنيت من التفخيم النسبي بسبب تفخيم حرف الراء المجاور لها وهو ما يسمى (بالتفخيم إلى درجة أعلى بسبب المجاورة) نحو لفظ (إخْرَاج) ومشتقاته. نحو (اخْرُجْ - أو اخْرُجُوا).

ج) إذا كانت ساكنة بعد ياء لينة وقفاً..

نحو (شَيْخٌ - زَيْغٌ) عند الوقف عليها.

ملاحظات على مراتب التفخيم والترقيق:-

- (خ - ح - خ - ح - خ - ح) ترتيب مراتب التفخيم يتم حسب كمية الهواء الخارج، فتكون كمية الهواء زائدة بسبب الفتحة تقل قليلاً في السكون ويقل بكثرة في الكسر.
- عند نطق الحرف المفخم الشديد المجهور يجب أن يكون في الفم كمية كبيرة من الهواء مع منع جريان النفس تجعل الحرف يربو ويسمن.
- الشفتان لا ارتباط لهما بالتفخيم، ومن الخطأ أداء التفخيم بحركة ضم من الشفتين كالإشمام أو ما يشبه صوتاً مخلوطاً بالواو، بل الصوت هو الذي ينضغط في سقف الحنك ويمتلئ الفم بصداه.
- كل حرف مستعل مفخم وليس كل حرف مستفل مرققاً لأن (الألف والراء ولام اسم الجلالة) من حروف الاستفال ولكنها تفخم أحياناً وترقق أحياناً.
- المعتبر في الاستعلاء أقصى اللسان لذلك حرف الكاف ليس من حروف الاستعلاء، لأن ارتفاع أقصى اللسان عند النطق به يكون لتحقيق مخرجه.
- الحروف المستعلية المطبقة دائماً مفخمة بدرجة عالية، وهي مكسورة بسبب ارتفاع وسط اللسان مع أقصاه إلى الحنك الأعلى، عند النطق بها.
- أما الحروف المستعلية المنفتحة عند نطقها مكسورة أو ساكنة بعد كسرفان أقصى اللسان فقط يرتفع إلى الحنك الأعلى بينما وسط اللسان وطرفه ينخفضان إلى الحنك الأسفل فينشأ عن ذلك تفخيم ضعيف يطلق عليه (التفخيم النسبي)..

لابد من التدريب على نطق حروف مفخمة وأخرى مرققة متجاورة في كلمة أو كلمتين، مثل

(فَاخْتَلَطَ - أَوْعَظَتْ - الصِّرَاطَ - أَصْدَقْتَ - أَفْتَطَمْعُونَ - نَطَّرْنَا - يَتَخَبَّطُهُ - تَطَهَّرْنَ - يَخْتَصُّ - مَرَضَاتٍ مُقْتَصِدٌ - بَسَطَةً - أَحَطْتُ - بَسَطْتُ)

ثانياً: الحروف التي ترقق دائماً..

.. الترقيق ..

لغة: النحول أو التنحيف.

اصطلاحاً: نحول يدخل على جسم الحرف فلا يمتلئ الفم بصداه.

استفال اللسان هو حق الحرف، الترقيق هو مستحق الحرف.

حروفه: باقي الحروف بعد حروف التفخيم ماعدا (الراء- الالف المدية- اللام) فهي ترقق تارة وتفخم تارة.

ثالثًا: حروف تفخّم تارة وترقق تارة..



أ (الألف المدية..

"قاعدة" (الألف تتبع ما قبلها) .

- إذا كان ما قبل الألف المدية حرفًا مرقمًا، (ترقق) أما إذا كان ما قبل الألف المدية حرفًا مفخمًا تفخّم.
- الألف المدية مخرجها الجوف، فليس فيها عمل عضو حتى يوصف هذا الحرف بالتفخيم أو الترقيق.

ب (لام لفظ الجلالة الله..

- اصطلاح العلماء على مصطلح تفخيم لام لفظ الجلالة إذا سبقها فتح نحو (من الله) أو ضم نحو (رسول الله) أو بدء بها نحو (الله).
- اللام في غير لفظ الجلالة سواء في الأسماء أو الأفعال أو الحروف حكمها الترقيق قولًا واحدًا عند **حفيص**.
- ترقيق لام لفظ الجلالة إذا كان قبلها كسرة سواء كانت الكسرة متصلة في الرسم نحو (بالله) أو منفصلة نحو (من دون الله) أو كسرة عارضة نحو (قل اللهم) أو لازمة نحو (بسم الله) أو إذا كان قبلها ساكن وقبله كسر نحو (فسوف يأتي الله) أو تنوين نحو (قومًا لله - أحدًا لله). ترقق لام لفظ الجلالة.

ج (حالات الراء تفخيمًا وترقيقًا..

- ① تفخّم دائمًا (٨ حالات)
- ② ترقق دائمًا (٤ حالات)
- ③ دائرة بين التفخيم والترقيق (٣ حالات)

أولاً : الراء المفخمة قولاً واحداً..

① إذا كانت مفتوحة، مثل: (رَحْمَة - رَبِّ). سواء كانت في أول أو وسط أو طرف الكلمة. ويستثنى منها (مجراها) **هود ٤١** فإنها راء مرققة للإمالة.

② إذا كانت ساكنة وقبلها فتح، مثل: (مَرْقِدِنَا - سَخَّرْنَا - وَيَرْحَمُ - مَرِيَمَ). سواء كان السكون أصلياً أو عارضاً.

③ إذا كانت ساكنة وقبلها ساكن مسبوق بفتح، مثل: (وَالْعَصْرِ - الْقَدْرِ - الْفَجْرِ). سواء كانت ساكنة ساكن أصلياً أو عارضاً.

و يستثنى من ذلك (أَسْرٍ - وَيَسِّرُ) وقفا لهما الوجهان التفتيح أو الترقيق والترقيق أولى.

④ إذا كانت مضمومة، مثل: (رُزُقُوا - يُبْصِرُونَ - رُومٌ).

⑤ إذا كانت ساكنة وقبلها ضم، مثل: (الْقُرْآنَ - مُرْشِدًا).

و يستثنى من ذلك (نُذِرُ) وقفا لهما الوجهان التفتيح أو الترقيق والترقيق أولى.

⑥ إذا كانت ساكنة وقبلها ساكن مسبوق بضم، مثل: (خُسْرَ - الْأُمُورَ).

⑦ إذا كانت ساكنة سكوناً أصلياً وقبلها كسر أصلي متصل بها في كلمة واحدة وبعدها حرف استعلاء مفتوح

(غير مكسور)، مثل: (مِرْصَادًا - لِبِالْمِرْصَادِ - وَإِرْصَادًا - قِرْطَاسٌ - فِرْقَةٌ) (هذه كلمات على مدار القرآن)

⑧ إذا كانت ساكنة سكوناً أصلياً وقبلها كسر أصلي منفصل أو كسر عارض منفصل أو متصل .

مثال:- كسر أصلي منفصل أي من كلمتين (الَّذِي ارْتَضَى)

ذ كسر أصلي حذف حرف المد للالتقاء الساكنين.

مثال:- كسر عارض متصل في كلمة (ارْجِعُوا).

مثال:- كسر عارض منفصل في كلمتين (إِنْ ارْتَبْتُمْ)

كسر عارض كسر النون للالتقاء الساكنين.

ثانياً: الراء المرققة قولاً واحداً..

① إذا كانت مكسورة مثل: (رَجَالٌ - رِيحٌ - الرِّقَابِ - أَرْنَا)

② إذا كانت ساكنة وقبلها كسر أصلي، نحو: (فِرْعَوْنَ - فِرْدَوْسٍ - اغْفِرْ - اصْبِرْ).

③ إذا كانت ساكنة وقبلها ساكن قبله كسر، نحو: (حِجْرٌ - سِحْرٌ - الذِّكْرِ - سِدْرٌ)

④ إذا كانت ساكنة وقبلها ياء مدية نحو (بَشِيرٌ - قَدِيرٌ) أو لينة نحو (لَاضِئٌ - حَيْرٌ)

◀ وهناك حالتين ترقق الراء فيها رواية **حفص** وهي :

أ) الراء التي تسبق الألف الممالة في كلمة (مَجْرِبَهَا) **هود ٤١** ولا يوجد نظير لها في القرآن

تقرأ بإمالة الألف التي بعد الراء نحو: الياء وإمالة فتحة الراء نحو: الكسرة .

ب) عند أداء الروم مثال : وَالْعَصْرِ

عند أداء الروم ترقق الراء إذا كانت حركتها الكسر وصللاً مع ثلث حركة الكسر.

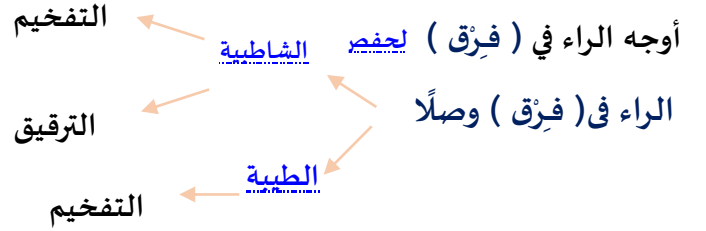
ثالثاً: الرّاء الدّائرة بين التّفخيم و التّرقيق ..

قال تعالى : (فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ) الشعراء ٦٣

① الحالة الأولى ..

إذا كانت ساكنة وقبلها كسر أصليّ وبعدها حرف استعلاء مكسور وهي كلمة واحدة في القرآن (فِرْقٍ) وصلًا. ويجوز فيها الوجهان وصلًا ووقفًا (التّفخيم والترقيق)
.. | فرق لها وجهان وصلًا | ..

ترقق	تفخّم
من رققها نظر إلى الكسر قبلها ولم ينظر إلى حرف الاستعلاء بعدها لأنّه مكسور والكسر أضعف قوّته، ولكن نظر إلى سكون الرّاء وما قبلها مكسور . فترقق حسب القاعدة .	من فخمها نظر إلى حرف الاستعلاء بعدها، ولم ينظر إلى الكسر الواقع قبلها ولا إلى كسر حرف الاستعلاء وألحقها بقرطاس وأخواتها. لأن الكسر لم يلغ حرف الاستعلاء بالكلية.



الرّاء في (فِرْق) وقفًا: التّفخيم

لأن الرّاء ساكنة وما قبلها مكسور وما بعدها حرف استعلاء غير مكسور، والقاعدة أن تفخّم في هذه الحالة .
 الخلاف كان من أجل الكسر ، فلما سكنت القاف صارت أقوى تفخيماً ، لأن الساكن أقوى تفخيماً من المكسور، فقالوا تفخّم الرّاء قولاً واحداً .

② الحالة الثانية..

إذا كانت ساكنة وقبلها حرف استعلاء ساكن قبله كسر، وردت في كلمة (قِطْرٍ - مِصْرٍ) وقفًا.

قال تعالى (وَأَسْلَمْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ) سبأ ١٢

.. | القِطْرِ لها وجهان وقفًا | ..

ترقق	تفخّم
ومن رققها لم يعتد بالسّاكن الحصين قبل الرّاء واعتد بالسّكون العارض وقفًا فتكون ساكنة وقبلها ساكن وقبله كسر، فترقق حسب القاعدة، وفي هذه الحالة لم يعتد بالسّاكن الحصين الفاصل بين (الرّاء والكسر)	ومن فخمها لم ينظر إلى حالها وصلًا ولكن نظر إلى حرف الاستعلاء قبل الرّاء وهو ساكن حصين فاعتبره حاجزًا قويًا يمنع تأثير الكسر الذي قبله على الرّاء بعده فهو أقرب للرّاء من الكسر.

.. | مِصْرٍ لها وجهان وقفًا | ..

ترقق	تفخم
ومن رققها لم ينظر إلى حالها وصلًا، واعتدّ بالسكون العارض وقفًا، فتكون ساكنة وقبلها ساكن وقبله كسر، فترقق حسب القاعدة، وفي هذه الحالة لم يعتد بالسكن الحصين الفاصل بين الراء والكسر م، صر وقفًا: ساكن وقبله ساكن وقبله كسر فترقق	ومن فخمها نظر إلى حالها وصلًا، ولم يعتد بالسكون العارض، واعتدّ بالسكن الحصين الفاصل بين الراء والكسر، فكسر ما قبله لا يؤثر في الراء ففخمها وقفًا: مِصْرُ ساكن حصين لا ينظر إلى ما قبله

◎ | مواضع (مصر في القرآن) ..

- قال تعالى: (ادْخُلُوا مِصْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ) يوسف ٩٩
- (قَالَ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ) الزخرف ٥١
- (أَنْ تَبُوءَ لِقَوْمِكُمْ بِمِصْرَ بِيُوتًا) يونس ٨٧
- (وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ) يوسف ٢١

وقد اختار ابن الجزري في طيبة النشر (التفخيم في مصر، الترقيق في القطر). وقفًا، وذلك مراعاة لحركة الراء حال الوصل وليس لأحد الاسباب المذكورة .
أما حال الوصل فإن (مصر) تفخم بالفتح.
(القطر) إحكام كسر.

③ : الحالة الثالثة ..

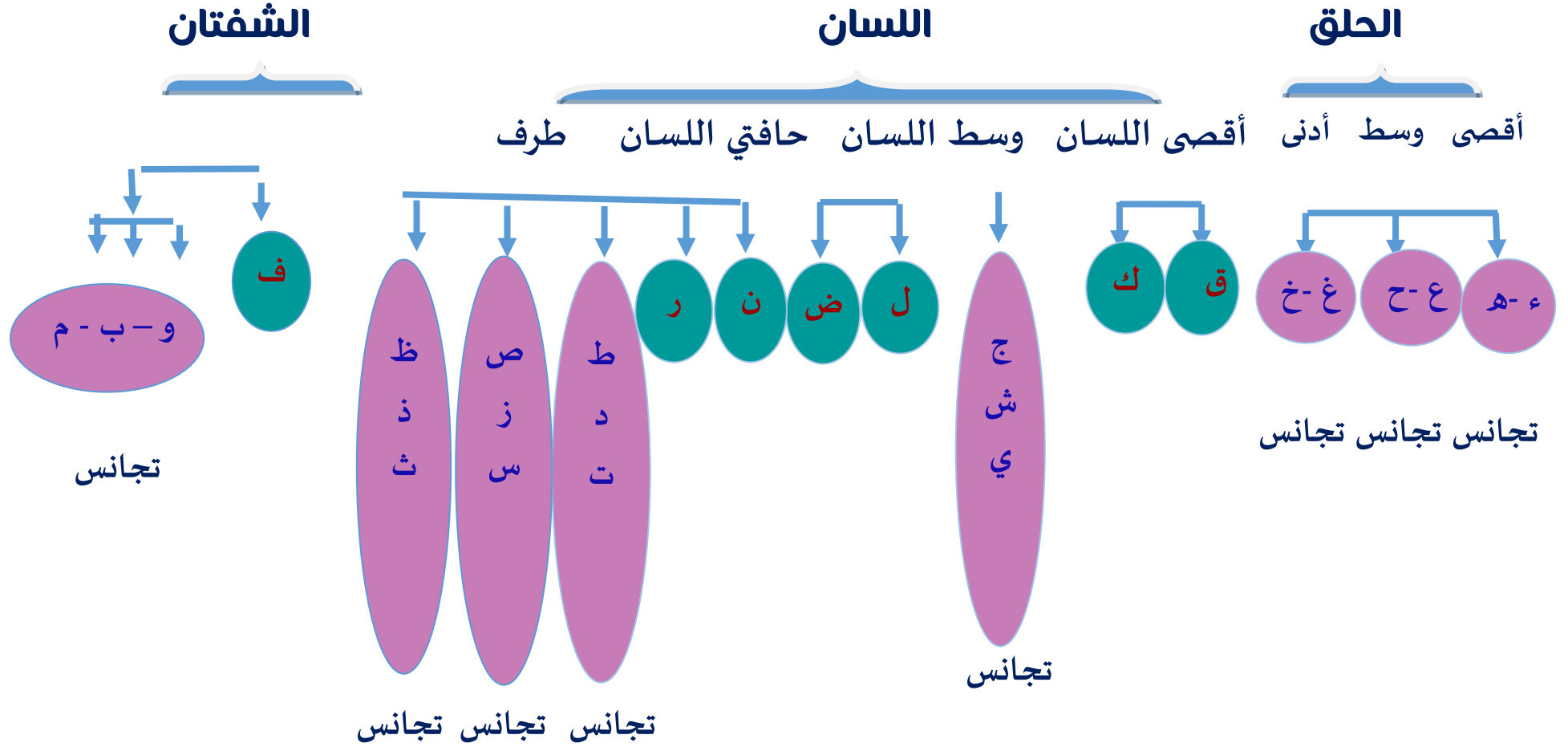
(يَسْرٍ - نُذْرٍ)

- وردت هذه الكلمة في (وَ اللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ) الفجر ٤ وأصلها (يسري) وقد حذفت الياء في رسم المصحف
- فمن فخمها نظر إلى أن الراء عند الوقف تكون ساكنة وقبلها ساكن وقبله مفتوح .
- ومن رققها نظر إلى الأصل الذي كانت عليه الراء قبل حذف الياء وقد اختار ابن الجزري هذا اجتهادًا منه ونقلًا عن بعض الأئمة
- وردت هذه الكلمة في (فَكَيْفَ كَانَ عَدَابِي وَنُذْرٍ) القمر ١٦ وأصلها (نُذْرِي) وقد حذفت الياء في رسم المصحف
- فمن فخمها نظر إلى كونها عند الوقف ساكنة وقبلها مضموم .
- ومن رققها نظر إلى الأصل الذي كانت عليه الراء قبل حذف الياء وهذا أيضًا اختيار ابن الجزري اجتهادًا منه ونقلًا عن بعض الأئمة.
- الوجه المقدم في (يَسْرٍ - نُذْرٍ) الترقيق.

ملاحظات على أحوال الراء المفخمة أو المرققة قولاً واحداً :-

- الحالة (٧) من حالات تفخيم الراء (حرف استعلاء غير مكسور) تأثرت الراء بحرف الاستعلاء وهو أقوى من الكسر الذي قبلها فشدد الراء لأعلى وجعلها مفخمة.
- الحالة (٤) من حالات ترقيق الراء (حرف مد / حرف لين) ترقق الراء لأن قبلها ياء والياء أم الكسرة، تأثرت الراء بالياء فرققت .
- الحالة السابعة يجب أن يكون حرف الاستعلاء بعد الراء في نفس الكلمة (مِرْصَادًا - لِبِالمِرْصَاد - إِرْصَادًا - قِرْطَاس - فِرْقَة) (هذه كلمات على مدار القرآن) لأنها لو ساكنة سكوناً أصلياً وقبلها كسر أصلياً وبعدها حرف مستعلٍ في الكلمة الأخرى كان حكمها الترقيق وهي في مواضع ثلاثة ولا يوجد غيرها في القرآن نحو (فاصِبِرْ صَبْرًا - وَ لا تُصَعِرْ خَدَكَ - أَنْذِرْ قَوْمَكَ) وإذا أتى بعد حرف الراء حرف مستفل، ترقق قولاً واحداً نحو (شِرْذِمَةٌ - فِرْعَوْنُ).
- الراء الممالة ترقق قولاً واحداً **لجفص** في كلمة (مَجْرِبَهَا)
- قبل الحكم على حرف الراء هل هو مفخم أم مرقق ، يجب النظر أولاً إلى حرف الراء نفسه هل هو ساكن أم متحرك - فإن كان متحركاً بالفتح أو بالضم فإنه **يفخم**.
- وإن كان متحركاً بالكسر فإنه **يرقق** دون النظر إلى الحرف السابق له أو التالي له ..
- الراء الساكنة المتطرفة ينطبق عليها أحكام الراء بالترقيق أو التفخيم سواء كانت :
 - أ) ساكنة سكوناً أصلياً نحو : (وَأَنْحَرُ).
 - ب) أو كانت ساكنة سكوناً عارضاً للوقف.
- أمثلة لكلمات ترقق فيها الراء عند الوقف : (قَدِيرٌ - خَبِيرٌ - بَصِيرٌ)
- أمثلة لكلمات تفخم فيها الراء عن الوقف : (أَمْرٌ - الفُجَارِ - بالصَّبْرِ)
- الراء المشددة عبارة عن حرفين راء ساكنة وراء متحركة يرتفع اللسان بهما مرة واحدة، ولذلك إذا كانت الراء:
 - أ) مشددة بالفتح أو بالضم تفخم الراءان دون النظر إلى الحرف السابق لها نحو (عَرَفَهَا - فَفِرُّوا)
 - ب) وإذا كانت الراء مشددة بالكسر ترقق الراءان دون النظر إلى الحرف السابق للراء نحو (الرَّجَالُ)
- عند أداء الحرف المشدد يرقق كلياً أو يفخم كلياً. نحو (وقرِي - يُصْرُونَ - سِرًّا)
- التفخيم أو الترقيق مبنيان على النص، فلا يقاس على كلمة (يَسِر) كلمات (الْجَوَارِ - وَلَمْ أَدْرِ) وإن اشبهتها في التخفيف في حذف الياء للجزم.
- ينبغي الحذر من ترقيق راء (كَذَّبَتْ قَوْمٌ لُوطٍ بِالنُّذْرِ) القمر ٣٣ لالتباس ب(عَذَابِي وَنُذْرِي) القمر ١٦
- الراء الموقوف عليها بالروم تفخم إذا كانت حركتها في الوصل الضم نحو (وَالْقَمَرُ) وترقق إذا كانت حركتها في الوصل الكسر نحو (وَالْعَصْرُ)

المخارج و علاقات الحروف



.. علاقات الحروف ..

📖 | الهدف من الدراسة :-

معرفة مُسمّي العلاقة التي تربط الحرفين المتجاورين في الكلمة العربيّة الواحدة أو في الكلمتين ومعرفة أحكامها .

- * كل حرف له ٤ حالات : (ساكن - متحرّك " بالفتح أو بالضّم أو بالكسر") .
- * كل حرفين مخرجهما (محقق) التقيا خطأ و لفظًا سواء في كلمة واحدة أو كلمتين بينهما علاقة .

◀ أي علاقة بين حرفين تتحدد بثلاثة أشياء:

① اسم العلاقة (متماثلان - متجانسان - متقاربان - متباعدان) .

② نوع العلاقة (صغير - كبير - مطلق) ← فجملة ذلك اثنا عشر قسمًا .

③ حكم العلاقة (إظهار - إدغام - إخفاء - إقلاب) .

----- والقاعدة في الأصل في الحرف الأول (الإظهار) .

📖 | فوائد :-

- الأصل في التقاء الحروف هو الإظهار، لكن حكمة التخفيف اقتضت إدغام بعض الحروف أو إخفاء بعضها عند البعض .

- كلّ حرفين تلاقيا لفظًا وخطأ كاللّامين نحو (هَلْ لَكُمْ) أو خطأ فقط كالبهائين نحو (إِنَّهُ هُوَ) توجد بينهما علاقة فإمّا أن يكونا: (متماثلين أو متقاربين أو متجانسين أو متباعدين)، و العبرة في ذلك التقاؤهما خطأ، فقد أدغم السّوسي راوى الإمام أبي عمرو البصري الهائين من (إِنَّهُ هُوَ) واعتبرهما متماثلين كبير، ولم يعتد بالفواصل اللفظي وهو صلة الضّمير .

- أمّا عند وجود الحاجز الخطّي في نحو (أَنَا نَذِيرٌ) برغم إلتقاء النونين لفظًا فوجود الألف يُعدّ حاجزًا خطّيًا منع علاقة التّمائل ومنع الإدغام برغم عدم التّلّفظ بها حال الوصل .

- الحرف المشدد يعامل كحرف متحرّك بالفتح أو الكسر أو الضم وليس كحرفين الأول ساكن و الثاني متحرّك .

- حروف المد الثلاثة ليس بينها وبين أي حرف من حروف الهجاء علاقة وذلك لأنّ مخارج حروف المد مخرجها مقدر و علاقات الحروف تكون بين حروف مخرجها محققة .

- همزة الوصل تؤخذ في الاعتبار عند تحديد علاقتها بالحرف التالي لها، وذلك إذا بدأنا بها ويكون مخرجها أقصى الحلق كهزمة القطع ، مثبتة عند البدء و تُهمّل إذا كانت في درج الكلام .

- لا يمنع التنوين (بالضم أو الكسر) التماثل أو العلاقة بين الحرفين وذلك نحو (سَمِيعٌ عَلِيمٌ) إلا إذا كان التنوين منصوبًا نحو (سَمِيعًا عَلِيمًا) .

.. المماثلان ..

الحرفان اللذان اتفقا مخرجًا وصفة. مثل (لَكُمْ مَّا - يُدْرِكُكُمْ).
ينقسم المماثلان إلى ثلاثة أقسام : (صغير - كبير - مطلق)

(١) المماثلان صغير..

أن يكون الحرف الأول ساكنًا والثاني متحركًا نحو: (يُسْرِفُ فِي - رِيحَتِ تَجَارِيهِمْ).

سبب التسمية

مماثلان : لانفاق المخرج والصفة.

صغير : لسكون الحرف الأول وتحرك الثاني فيسهل إدغامه لقلّة العمل فيه .

• حكمه: وجوب الإدغام لجميع القراء، إلا في مسأله يكون حكمها الإظهار:-

أن يكون الحرف الاول منها هاء السكت نحو (مَالِيَه هَهُلَاكَ) حيث أن السكت يمنع الإدغام .
ويجوز فيها لحفص وجهان حال الوصل :

أ) الإظهار حال السكت وهو الوجه المقدم في الأداء. وعليه الجمهور

ب) الإدغام الكامل أي النطق بهاء واحدة مشددة .

• حكمه: إدغام مثلين صغيرين واجب كامل.

ملاحظات :-

- إدغام المثلين الصّغير يأتي في كلمتين، إلا في ثلاثة مواضع فيأتي في كلمة واحدة .

(يُدْرِكُكُمْ - يُوجِّهُهُ - يُكْرِهِيَنَّ) إدغام مثلين صغيرين واجب كامل لكمال التّشديد وانعدام الحرف ذاتًا وصفةً.

- إدغام مثلين صغيرين مع الغنة أكمل ما تكون، لم يرد إلا مع (الميم، النّون) نحو (مِنْ نِعْمَةٍ -

لَكُمْ مَّا كَسَبْتُمْ) وباقي الحروف إدغام مثلين صغيرين بغير الغنة نحو: (كَانَتْ تَأْتِيهِمْ) .

- إذا جاء حرف اللين الساكن وبعده حرف مثله يتم إدغام حرف اللين في الحرف الذي يليه نحو

(اتَّقُوا وَأَحْسِنُوا). فيعامل حرف اللين معاملة باقي حروف الهجاء لأن مخرجه محقق .

- إذا اجتمع حرف المد مع مماثله من الحروف المتحركة فيكون حكمه وجوب الإظهار لئلا يذهب

المد بسبب الإدغام نحو (آمَنُوا وَعَمِلُوا) ولا توجد علاقة بين الحرفين لإختلاف المخرج ،

(٢) متماثلان كبير..

أن يكون الحرفان متحركين سواء في كلمة أو كلمتين.

سبب التسميه:

لكثرة وقوعه والحركة أكثر من السكون ولأن الحرفين متحركان.

• **حكمه:** الإظهار نحو (الرَّحِيمِ مَالِك - مناسككم)، إلا في كلمات في القرآن الكريم تم إدغامها:

(أ) .. تَأْمَنَّا ..

ولها وجهان (الإشمام - الرّوم) ..

① الوجه الأول: الإدغام الكامل مع الإشمام (تَأْمَنَّا) ..

وهو المقدم في الأداء وعليه رسم المصحف ، أصلها (تَأْمَنَّا) ٣ أحرف غنة في كلمة واحدة .

(أ) نسكن النون الأولى تأمناً حتى يسهل في النطق ولا يتغير المعنى

(ب) ندغم النون الأولى الساكنة في الثانية المتحركة (تَأْمَنَّا)

(ج) أشمم النون ضمة بعد التسكين الإشمام، وذلك إشارة إلى أن الأصل في النون الضم .

(د) تسكين النون ثم ضم للإشمام ثم بسط مع الغنة أكمل ما تكون والإشمام هو ضم الشفتين بعيد

تسكين الحرف إشارة إلى الفم ولا يدركه المبصر . ولها وجهان (الإشمام - الرّوم) ..

• **حكمه:** إدغام مثلين كبير بغنة أكمل ما تكون .

☑ الأداء في كلمة " تَأْمَنَّا "

① ضمّ سريع : الإشمام بعد تسكين الأولى مع الضمّ السريع والرجوع لإكمال الغنة بدون أن يظهر لذلك

أثر في النطق، وهو المشهور وعليه أهل الأداء.

② ضمّ مقارن للغنة : الإشمام بعد تسكين النون الأولى استمرار الضمّ عند قضاء الغنة دون أن يظهر لذلك

أثر في النطق.

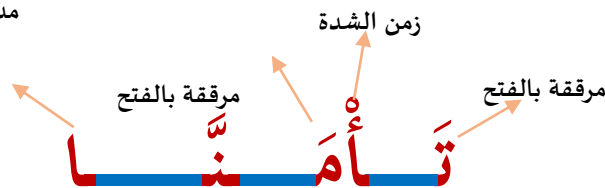
□ الرّوم هو بتبعيض الحركة (بصوت خفي) الإتيان بثلاث الحركة.

و الرّوم لابد معه الإظهار (تَأْمَنَّا) نطق النونيين مظهرتين مع الإسراع بنطق النون الأولى وهو الاختلاس.

√ التصويب العملي (تَأْمَنَّا) بالإشمام) يوسف ١١

مد طبيعي حركتان ثابت وصلأ ووقفأ

مع تباعد الفكين



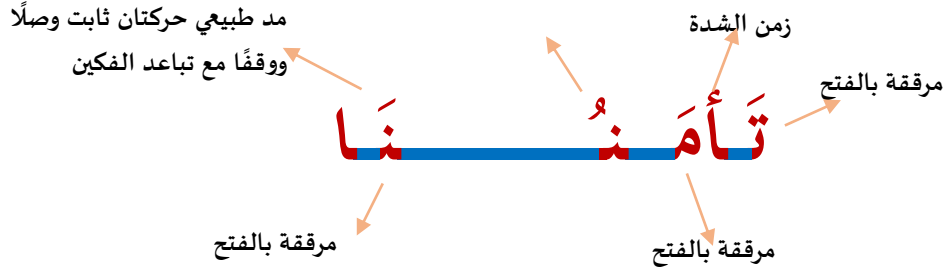
تسكين النون ثم الإشارة بالضمّ للإشمام ثم

بسطة مع الغنة " أكمل ما تكون

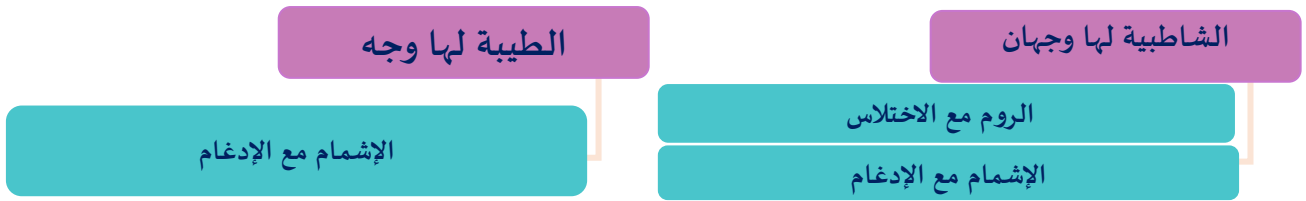
② الوجه الثاني : الإظهار مع الاختلاس "الروم (تأمنا).."

ننطق النون الأولى بحركة ضمّ ولكن مختلصة، وليست ضمة كاملة، لذلك لا أحتاج إلى التّسكين في هذه الحالة ، لعدم إتمام حركة الضمّ (ثلث الحركة فقط).

٧ التصويب العملي (تأمنا بالروم) يوسف ١١
الروم
ثلث حركة الضم



الأوجه لجفص:



المقدم في الأداء الإشمام (مع الإدغام الكامل) وعليه رسم المصحف .

• حكمه: الإظهار مع الاختلاس.

(ب) .. مكّني ..

أصلها مكّني بنونين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة حولت النون الأولى (ن) إلي نون ساكنة (ن) وبقيت النون الثانية (ن) متحركة بالكسر ثم أدغمت الأولى في المتحركة بالكسر تخفيفاً فأصبحت ← مكّني.

وذلك في كلمات أخرى نحو (تأمروني أصلها تأمروني) (أتحاجوني أصلها أتحاجوني) (نعماً أصلها نعم ما)

• حكمه: إدغام مثلين كبير جائز بغنة أكمل ما تكون (لجفص) (مشدد متصل).

جائز لأن البعض أدغم والبعض أظهر أي أظهر النونين.

٧ التصويب العملي (مكّني) الكيف ٩٥
لُ زمن الشدة
لُ مرققة بالفتح



(٣) متماثلان مطلق ..

ن - غنة اكمل ما تكون
ن - إحكام الكسر

هو أن يكون الحرف الأول متحرراً والثاني ساكناً

سبب التسمية: عدم تقيده بقيد كما في الصغير والكبير.

• حكمه: وجوب الإظهار عند جميع القراء.

نحو: (ما نَسَخْ - تمَسَّسه - فرَزتم - شَقَّقنا - ذَلَّتم - أحيِينا).

.. |ثانيًا : المتجانسان | ..

.. المتجانسان ..

هما حرفان اتحدا مخرجًا واختلفا في بعض الصفات سواء في كلمة نحو (أبواب) أو كلمتين نحو (قَد تَبَيَّنَ) . ينقسم المتجانسان إلى ثلاثة أقسام : (صغير - كبير - مطلق) (١) متجانسين صغير..

أن يكون الحرف الأول ساكنًا والثاني متحركًا سواء في كلمة نحو (أموال) أو كلمتين نحو (فأصْفَحَ عَنْهُمْ) • حكمه : الإظهار،

◎ إلا في (٨) مسائل حكمها الإدغام ..

** تشمل الحروف النطعية (ط - د - ت)

الحروث اللثوية (ظ - ذ - ث)

الحروف الشفوية (م - ب) (ب - م)

أولاً : مسائل متفق على إدغامها إدغامًا كاملًا (أربع مسائل) ..

- ① (ت + د) وذكرت في موضعين فقط في قوله تعالى : (أَجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا وَتَنطِقُ أَجِيبَدَّعَوْتِكَمَا) يونس ٨٩
(أَثْقَلَتْ دَعْوَا وَتَنطِقُ أَثْقَلَدَّعَوَا) الأعراف ١٨٩

سبب الإدغام :

الرواية عن الرسول ﷺ بسبب التجانس اتحدت (ت- د) في المخرج واختلفا في صفة الهمس، فأدغمت (ت - د) ذاتًا وصفةً.

• الحكم : إدغام متجانسين صغير واجب كامل .

- ② (د + ت) في مواضع كثيرة في القرآن نحو (مَهَّدْتُ تَنطِقُ مَهَّتُ) .

• الحكم : إدغام متجانسين صغير واجب كامل .

- ③ (ت + ط) مثال: (وَدَّتْ طَائِفَةٌ وَتَنطِقُ وَدَّ طَائِفَةٌ)

• الحكم : إدغام متجانسين صغير واجب كامل .

- ④ (ذ + ظ) (إِذْ ظَلَمُوا - إِذْ ظَلَمْتُمْ فتَنطِقُ إِظْلَمُوا) . لا ثالث لهما في القرآن .

• الحكم : إدغام متجانسين صغير واجب كامل .

ثانياً : مسألة متفق على إدغامها إدغامًا ناقصًا ..

⑤ (ط + ت) نحو (بَسَطْتَ - أَحَطْتُ - فَرَطْتُ - فَرَطْتُمْ) وهما ٤ كلمات في القرآن فقط .

سبب الإدغام:

في هذه الحالة الإدغام ناقص (لبقاء صفة الإطباق لأنها قويّة) تحتفظ الطاء بصفتي الإطباق والاستعلاء وتفقد صفة القلقة وبذلك تنطق التاء بعدها مخففة دون تشديد .
• **الحكم:** إدغام متجانسين صغير واجب ناقص.

ثالثاً: مسائل مختلف فيها بين الإظهار والإخفاء وبين الإظهار والإدغام ..

أ) بين الإظهار والإخفاء

⑥ (م + ب) مختلف فيها بين الإظهار والإخفاء، نحو (تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ) تقرأ إمّا بالإظهار في بعض القراءات أو بالإخفاء وليس **لِحَفْصٍ** فيما إلا الإخفاء الشفوي وهو قول **الجمهور** من أهل الأداء ومنهم **الجزري**
• **الحكم:** إخفاء متجانسين صغير جائز بغنة

ب) وبين الإظهار والإدغام

⑦ (ب + م) مختلف فيها بين الإظهار والإدغام نحو (ارْكَبْ مَعَنَا) وتنطق **اركمعنا** .
• **الحكم:** إدغام متجانسين صغير جائز كامل بغنة أكمل ما تكون.
وذلك عند **حفص**، لكن بعض قراءات أخرى لم تدغم ولكن أظهرت (ب ، م) .

⑧ (ث + ذ) نحو (يَلْهَثْ ذَلِكَ) وتنطق **يلهدلك** إدغام جائز (البعض أدغم والبعض أظهر) وليس **لِحَفْصٍ**

إلا الإدغام **للشاطبية والطيبة**

• **الحكم:** إدغام متجانسين صغير جائز كامل بدون غنة .

.. ثمانى مسائل حكمها الإدغام..

ثالثاً: مسائل مختلف فيها بين		ثانياً: مسألة متفق علي إدغامها	
الإظهار و الإخفاء	الإظهار و الإدغام	إدغامًا ناقصًا	إدغامًا كاملاً
<p>(ب + م)</p> <p>(اَرْكَبُ مَعَنَا)</p> <p>البعض أدغم والبعض أظهر <u>لِحَفْصٍ</u> من طريق <u>الشاطبية والطبية</u>: الإدغام الكامل بغنة أما غيره فقد أظهر في قراءات أخرى.</p>	<p>(م + ب)</p> <p>(يَعْتَصِمُ بِاللَّهِ -)</p> <p><u>حَفْصٍ</u> له فيها الإخفاء وهو رأي الجمهور وعليه <u>ابن الجزري</u>. واختلف العلماء في إظهارها أو إخفاءها.</p>	<p>(ط + ت)</p> <p>٤ مواضع في القرآن .</p> <p>(بَسَطْتُ - أَحَطْتُ - فَرَطْتُ - فَرَطْتُمْ)</p>	<p>(ت + د)</p> <p>(أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا)</p> <p>(فَلَمَّا أَثْقَلَتْ دَعَا اللَّهَ)</p> <p><u>الإدغام بسبب</u> : الرواية - التجانس</p>
<p>• <u>الحكم</u>: إدغام متجانسين صغير جائز كامل بغنة.</p>	<p>• <u>الحكم</u>: إخفاء متجانسين صغير جائز بغنة.</p>	<p>إدغام ناقص لبقاء صفة الإطباق ولعدم كمال التشديد ولا قلقلة، لأن (ط) قوية والتاء ضعيفة فلا يدغم القوي في الضعيف إدغامًا كاملاً.</p>	<p>(د + ت)</p> <p>(وَمَهْدَتْ) (مهتٌ)</p> <p>(عَبَدْتُمْ) (عبتمٌ)</p> <p>(قَدْ تَبَيَّنَ) (قتبين)</p>
<p>(ب + م)</p> <p>(يَلْهَثُ ذَلِكَ) لحفص من طريق <u>الشاطبية</u> الإدغام ومن طريق <u>الطبية</u> (الإدغام- الإظهار)</p>	<p>(ث + ذ)</p> <p>(يَلْهَثُ ذَلِكَ) لحفص من طريق <u>الشاطبية</u> الإدغام ومن طريق <u>الطبية</u> (الإدغام- الإظهار)</p>	<p>• <u>الحكم</u>: إدغام متجانسين صغير واجب ناقص. وجاء في كلمة واحدة ولم يأت في كلمتين (عند جميع القراء).</p>	<p>(ت + ط)</p> <p>(هَمَّتْ طَائِفَتَانِ)</p> <p>(قَالَتْ طَائِفَةٌ)</p> <p>(آمَنَتْ طَائِفَةٌ)</p>
<p>• <u>الحكم</u>: إدغام متجانسين صغير كامل.</p>	<p>• <u>الحكم</u>: إدغام متجانسين صغير كامل.</p>	<p>(ذ + ظ)</p> <p>(إِذْ ظَلَمُوا - إِذْ ظَلَمْتُمْ)</p>	<p>• <u>الحكم</u>: إدغام متجانسين صغير واجب كامل.</p>

(إدغام المتجانسين في رواية حفص)

الإدغام الواجب في المتجانسين عند حفص..	الإدغام الجائز في المتجانسين عند حفص..
① (ت - د) إدغام كامل	⑥ (ث + ذ)
② (د - ت) إدغام كامل	⑦ (م + ب)
③ (ت - ط) إدغام كامل	
④ (ط - ت) إدغام ناقص	
⑤ (ذ - ظ) إدغام كامل	

(٢) متجانسين كبير ..

أن يتحرك الحرفان معاً نحو: (الصَّالِحَاتِ طَوْبِي).

• **الحكم:** الإظهار عند حفص إلا في كلمة واحدة وهي (يَهْدِي) حكمها الإدغام .

تصريف كلمة (يَهْدِي)

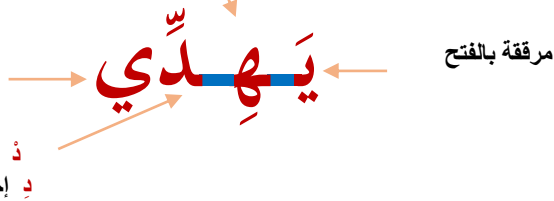
أصل الكلمة : يَهْدِي سَكَنتِ التَّاءُ لِأَجْلِ الإِدْغَامِ وَلِذَلِكَ كُسِرَتِ الهَاءُ قَبْلَهَا لِتَتَخَلَّصَ مِنَ التَّقَاءِ السَّاكِنِينَ

ثُمَّ قَلِبَتِ التَّاءُ دَالاً وَأَدْغَمَتْ فِي الدَّالِ الْمُتَحَرِّكَةَ بَعْدَهَا



التصويب العملي (يَهْدِي)

وصلاً مد جائز منفصل ؤ أو ه عن الشاطبية وفقاً وصلاً مد طبيعي حركتان



• **الحكم:** إدغام متجانسين كبير جائز (عند حفص).

(٣) متجانسين مطلق ..

هو أن يتحرك الأول ويسكن الثاني نحو (ي ، ش) (يَشْكُر) (ت ، ط) (أَفْطَمْعُونَ)

• **حكمه:** وجوب الإظهار عند جميع القراء.

ملاحظات: -

- المتجانسان ممكن أن يأتي في كلمة نحو (أَبَوَابٍ) أو كلمتين نحو (قَد تَبَيَّنَ)
- كل إدغام متجانسين كامل ، سوي إدغام الطاء في التاء ناقص في أربع كلمات في القرآن، وذلك لجميع القراء، الطاء أقرب إلى التاء لأنها أدغمت و السبب الرئيسي الرواية و التلقي.
- إدغام المتجانسين بغنة أكمل ما تكون في موضع واحد (يَا بُيَّيْ اَرْكَبْ مَعَنَا) وذلك عند **حفص**.
- لا تدغم (ح) في (ع) مع أنهما متّحدان مخرجا لأنّ الرواية جاءت بعدم الإدغام.
- لم تدغم الميم في الباء بل (أخفيت) مع أنهما متّحدتان مخرجا مثل: (تَرْمِيَهُمْ بِحِجَارَةٍ) وذلك عند **حفص**.
- اللام والراء والنون علي مذهب **الفراء وجرمي وقطرب** في مخارج الحروف متجانسة لأنها عندهم تخرج من مخرج واحد فإدغام (النون في اللام والنون في الراء واللام في الراء واللام في النون) سببه: التجانس علي مذهبيهم والتقارب علي مذهب غيرهم .

.. ثالثاً : المتقاربان | ..

.. المتقاربان ..

هما الحرفان اللذان تقاربا إما مخرجا وصفة - أو مخرجا لا صفة - أو صفة لا مخرجا.

- مخرج وصفة (ن+ل) نحو (مَنْ لَدُنْهُ) .
- مخرج لا صفة (ء+ح) نحو (أَحْمِلْهُ) .
- صفة لا مخرج (ق+ط) نحو (لِيَقْطَعْ) .

التقارب النسبي: أكثر ما يوجد في الحرفين المتقاربين في الصفة دون المخرج وهذا هو **أرجح الأقوال**.

أقوال العلماء في مفهوم التقارب:

أ) **تقارب** إن كان الحرفان من مخرج واحد نحو (ء، هـ) مع (ع ، ح) أو من مخرجين اللسان، نحو (ظ ، ذ ، ث) مع الشفتين نحو (ف)

ب) **تقارب نسبي** إن كان من مخرج واحد نحو (ء، هـ) مع (غ ، خ) أو من مخرجين عامين وفصل بينهما فاصل، (اللسان والشفتان). نحو (مِنْ وَالٍ)

◎ | المتقاربان ثلاثة أنواع ..

النوع الأول: هما الحرفان المتلاقيان اللذان تقاربا مخرجًا وصفةً، **حكمه** الإظهار وينقسم إلى:

الصغير: (ت مع ث) (كَذَبَتْ ثُمُودُ) الشمس .

الكبير: (ق مع ك) (مِنْ فَوْقَكُمْ) الأحزاب .

المطلق: (ت مع ث) (وَلَا يَسْتَتْنُونَ) القلم .

النوع الثاني: هما الحرفان المتلاقيان اللذان تقاربا مخرجًا لا صفةً، **حكمه** الإظهار وينقسم إلى:

الصغير: (ذ مع س) (قَدْ سَمِعَ) المجادلة .

الكبير: (د مع س) (عَدَدَ سِنِينَ) المؤمنون .

المطلق: (س مع ن) (سُنْدُسٍ) الإنسان .

النوع الثالث: هما الحرفان المتلاقيان اللذان تقاربا مخرجًا لا صفةً، **حكمه** الإظهار وينقسم إلى:

الصغير: (ذ مع ج) (إِذْ جَاءُوكُمْ) الأحزاب .

الكبير: (ق مع د) (قَدَرِ مَعْلُومٍ) يوسف .

المطلق: (ق مع ط) (يَلْتَقِطُهُ) يوسف .

● حكم المتقاربين الصغير في الأنواع الثلاثة الإظهار..

إلا في (٣٤) مسألة متفق على عدم إظهارها (حكما الإدغام) وهي :

أولاً : المتفق علي إدغامه ..

*** ١٩ مسألة متفق فيها علي الإدغام ..

أ) النون الساكنة مع حروف يرملو (ي - ر - م - ل - و) بعد إسقاط النون لأتتأثران .

مثال: (وَمَنْ يَعْمَلْ) إدغام متقاربين صغير واجب ناقص بغنة حركتين

(مِنْ وَلِيٍّ) إدغام متقاربين صغير واجب ناقص بغنة حركتين

(مِنْ رَبِّكَ) إدغام متقاربين صغير واجب كامل بدون غنة

(مِنْ لَدُنْهُ) إدغام متقاربين صغير واجب كامل بدون غنة

(مِنْ مَّالٍ) إدغام متقاربين صغير واجب كامل بغنه أكمل ما تكون

● **حكما:** إدغام متقاربين صغير واجب .

◎ | استثناءات الإدغام في التقارب ..

--النون مع الواو في: (يس (١) وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ) (ن وَالْقَلَمِ) وصلًا

(الإظهار) لمن يمد المنفصل لحفص من طريق الشاطبية .

حيث ورد فيهما

(الإظهار والإدغام) لمن يقصر المنفصل لحفص من طريق الطبية .

--النون مع الراء في: (مَنْ رَاقٍ) لوجوب السكت عن الشاطبية (السكت يمنع الإدغام).

--إجتمع النون مع الياء أو الواو في كلمة واحدة وذلك في أربع كلمات في القرآن .
(الدنيا --- بنيان --- صنوان --- قنوان) **• حكمها:** الإظهار المطلق.

--يوجد إدغام جائز في المتقاربين في قوله تعالي (طسم) **(بالشعراء والقصص)**
وكلمة جائز تعني أن (البعض أدغم والبعض أظهر). وليس **لحفص** إلا الإدغام .
• الحكم: إدغام متقاربين صغير جائز كامل بغنة حركتين .

(ب) إدغام اللام الشمسية (١٣ حرف)

باستثناء لام التعريف وبعدها حرف اللام نظرًا للتماثل وهو أن يدغم لام (أل) في الحرف الأول من الكلمة
ويصبح من جنسه، بمعنى أن اللام تحذف ويشدد الحرف الذي بعده نحو (الطَّيِّبات - الشَّمْس) .

والحروف الشمسيّة : مجموعة في أوائل كلمات هذا البيت :

طِبُّ ثُمَّ صِلْ رَحْمًا تَقْرُ ضِيفُ ذَا نِعَمٌ *** دَعُ سُوءَ ظَنِّ زُرِّ شَرِيفًا لِلْكَرَمِ

• الحكم: إدغام متقاربين صغير واجب كامل باستثناء اللام متماثلان .

(ج) إدغام اللام في (قل) و (بل) التي بعدها (ر)

نحو: (وَقُلْ رَبِّ) (بَلْ رَفَعَهُ) **باستثناء** اللام في (بل) التي بعدها (ر) مثل: (بَلْ رَانَ) **المطففين ١٤** وجوب
السكت وصلًا عند **حفص** عن **الشاطبية** أما الإدغام فعن **الطبية** .

ثانيًا : مسألة مختلف فيها بين الإدغام الكامل والناقص..

**** القاف مع الكاف: اتفق علي إدغامها ولكن اختلف في إدغامها إدغامًا كاملًا أو ناقصًا ..**

في قوله تعالي: (نَخْلُقْكُمْ) **المرسلات ٢٠**



*** والمنصوص عليه من طريق الشاطبية و الطبية هو الإدغام المحض، وذكر الإمام ابن الجزري الخلاف في النشر
وفي المقدمة الجزرية بقوله ****والخلف بنخلقكم وقع.****

إنما المقصود به ذكر عين الخلاف لا جواز القراءة به بدليل انه لم يذكر في الطبية غير الإدغام المحض

(الوجه الممتنع هو الإظهار (غير جائز إجماعًا)

ثالثاً: مسألة متفق فيها على الإقلاب ..

النون الساكنة التي بعدها (باء) حيث تقلب النون الساكنة (ميمًا ساكنة) ثم تخفى عند الباء بغنة.
• **حكمها:** الإقلاب (مِنْ بَعْدِ) قلب ثم إخفاء ثم غنة .

رابعاً : مسألة متفق فيها على الإخفاء الحقيقي ..

** ١٣ مسألة متفق فيها على الإخفاء ..

النون الساكنة + حروف الإخفاء (١٣) ماعدا (ق، ك) لأنهما بالنسبة للنون من قبيل المتباعدين ولذلك كان إخفاؤها أقرب إلى الإظهار، هي : (ص - ذ - ث - ج - ش - س - د - ط - ز - ف - ت - ض - ظ).

الخلاصة:

حكم المتقاربين الصغير: الإظهار ..

الإ في (٣٤) مسألة متفق على عدم إظهارها .. **حكمها:** الإدغام وهي :

- (١٩) مسألة متفق فيها على الإدغام .
- مسألة مختلف فيها بين الإدغام الكامل والناقص .
- مسألة متفق فيها على الإقلاب .
- (١٣) مسألة متفق فيها على الإخفاء الحقيقي .

(٢) المتقاربين الكبير ..

أن يتحرك الحرفان معاً نحو: (ت ، ذ) (وَالذَّارِيَاتِ ذُرُوءًا).
• **الحكم:** الإظهار (عند حفص).

(٣) المتقاربين المطلق ..

هو أن يتحرك الأول ويسكن الثاني (ت ، ث). نحو: (يَسْتَتُونَ)
• **حكمه:** وجوب الإظهار عند جميع القراء.

ملحوظة :

- إدغام المتقاربين كله إدغامًا كاملاً سوي إدغام النون الساكنة في (و - ي). إدغامًا ناقصًا.
- إدغام المتقاربين كله بغير غنة سوي إدغام النون الساكنة في (و - ي - م) بغنة

الإدغام في المتقاربين عند حفص:-

واجب	جائز
(١) ن + يرملو ما عدا النون للتماثل	(ن والقلم) (يس والقرآن)
(٢) ل + حروف الإدغام الشمسي	الحكم : إدغام متقاربين صغير جائز ناقص بغنة حركتين
(٣) ل (قل ، بل) بعدها ر	(طسم)
(٤) ق + ك	الحكم : إدغام متقاربين صغير جائز كامل بغنة أكمل ما تكون

.. رابعًا : المتباعدان | ..

المتباعدين ..

هما الحرفان المتلاقيان اللذان تباعدا مخرجًا واختلفا صفةً أو تباعدا مخرجًا واتفقا صفةً .

- تباعدا مخرجًا واختلفا صفةً نحو: (ت مع خ) من (تُخْرَجُونَ)

- تباعدا مخرجًا واتفقا صفةً نحو: (ك مع ت) من (فَاكْتُبُوهُ)

ينقسم المتباعدين إلى ثلاثة أقسام : (صغير - كبير - مطلق)

(١) المتباعدين الصغير..

أن يكون الحرف الأول ساكنًا والثاني متحركًا سواء في كلمة أو كلمتين نحو (ء مع ل) من (تَأْمُونَ)

• حكمه: الإظهار إلا في مسألتين متفق على الإخفاء فيهما،

- وهما النون الساكنة التي بعدها قاف نحو (انْقَلَبُوا) كذلك الكاف نحو (أَنْكَالاً).

رأي آخر: وجوب الإظهار في أقسامه الثلاثة: إذ كيف يكون التباعد سببًا في الإخفاء، وهو حكم على خلاف

الأصل الإظهار، وإذا ظهر حكم غير الأصل فالسبب إما (التمائل أو التجانس أو التقارب) فلا يمكن أن

يكون التباعد سببًا في إخفاء أو إدغام، وعليه فالنون مع القاف والكاف بينهما (تقارب نسبي)

مع الاخفاء بغنة على هذا الرأي.

(٢) المتباعدين الكبير..

أن يتحرك الحرفان معًا نحو (د مع هـ) (دِهَاقًا) (ز مع ء) (اسْتَهْزِئْ)

• حكمه: الإظهار.

(٣) المتباعدين المطلق..

هو أن يتحرك الأول ويسكن الثاني نحو (ق مع و) (قَوْل)

• حكمه: وجوب الإظهار عند جميع القراء.

الخلاصة:

① عند تجاور حرفين قد يكون

أ) من حيث المخارج (الحلق – اللسان -الشفتان)

ب) من حيث الحركات (صغير- كبير – مطلق).

ج) من حيث الكمال للإدغام (كامل ، ناقص).

د) من حيث الغنة (إدغام بغنه- بغير غنة).

هـ) من حيث اتفاق العلماء (واجب – جائز).

② الحرفان المتَّفقان في المخرج والصفّات (متماثلان)

③ الحرفان المتَّفقان في المخرج والمختلفان في الصفّات (متجانسان)

④ الحرفان المتقاربان في المخرج وفي الصفّات أو في المخرج دون الصفّات أو في الصفّات دون المخرج (متقاربان)

⑤ وبين أحرف الحافة (ض،ل) وكل حروف اللسان تقارب وبين أحرف (ن،ل،ر) تقارب على مذهب

الجمهور ومنهم الجزري في مخارج الحروف وبينهم تجانس علي مذهب الفراء والجرمي وقطرب

⑥ الحرفان المتباعدان في المخرج المختلفان في الصفّات (متباعدان) .

⑦ ما يدرس عن حفص عن عاصم من مواضع الإدغام يكون في الصغير والكبير .

أما المطلق فحكمه الإظهار دائماً سواء كان (متماثلين أو متجانسين أو متقاربين أو متباعدين)

⑧ لم يرد لحفص عن طريق الشاطبية إدغام بين أحرف الحلق بعضها وبعض

- إذا اجتمع حرف مد مع أي حرف من حروف الهجاء لا يُصنّف بمتماثلين أو متجانسين أو متقاربين

أو متباعدين لأن مخرج حروف المد مقدر.

⑨ الأصل في الحروف الإظهار

أنواع الإظهار: حلقى - (ن+حروف الحلق)

شفوي - (م + كل الحروف ما عدا الباء)

قمري - (ال + ١٤ حرف (ابغ حجك وخف عقيمه)

مطلق - (كلمات أربعة في القرآن (صنوان، قنوان، بنيان، الدنيا)

قاعدة هامة:-

كلّ حرفين يلتقيان إما أن يكون خروجهما من عضوين أو من عضو واحد.

أ) فإن كان خروجهما من عضوين مختلفين مثل (غ ، خ) مع (ق ، ك)

فإذا اجتمعت (خ مع ق) (تقارب) وإذا اجتمعت مع (ك) (تقارب نسبي) لأتّهما وإن كانا يخرجان من عضوين إلا أن بين مخرجيهما قريباً، إذاً (غ ، خ) يخرجان من أدنى الحلق ممّا يلي اللسان، (ق ، ك) يخرجان في أقصى اللسان مما يلي أدنى الحلق (لا فاصل بينهما).

- كذلك بين (ظ، ذ، ث) مع (ف) فالحروف اللثوية من أطراف الثنايا العليا والفاء من أطراف الثنايا العليا مع باطن الشفة السفلى .

ب) وإن كان خروجهما من عضو واحد :

① فإن تجاوز المخرجين ولم يفصل بينهما فاصل فالحرفان متقاربان (ء ، ع) (ه ، ح).

وإن لم يتجاوز المخرجين بأن فُصل بينهما مخرج حرف آخر، فالحرفان متقاربان نسبياً (والتقارب النسبي يسمى التقارب المناسب). وبناء على ذلك :

* يكون بين أحرف الحلق الستة، أحرف اللسان الثمانية عشر (تقارب - وتقارب نسبي - وتباعدها) من عضوين (الحلق واللسان).

② يكون بين أحرف الحلق وأحرف الشفتين (تباعدها) لأنّ خروجها من عضوين (الحلق والشفتين).

③ يكون بين أحرف اللسان وأحرف الشفتان (تقارب - تقارب نسبي - تباعد)

④ بين أحرف اللسان بعضها مع بعض تقارب وتباعدها (ج - ش - ي) مع (ق - ك)

* أو مع (ض - ل - ن - ر - ط - د - ت - س - ص - ز - ظ - ذ - ث) تقارب وتقارب نسبي

وهكذا قال العلماء وهذا كلّه فيما له مخرج (محقّق).

اذكري العلاقة بين الحروف في الكلمات الآتية؟

- لا تُزِغْ قُلُوبَنَا - قُلْ تَعَالَوْا - وَالذَّارِيَاتِ ذُرُؤًا - تَأْمَنَّا - يَسْتَنْوَنَ - قَدَرِ مَعْلُومٍ - الَّذِي يُوسُوسُ . بَسَطَتْ - أَفْتَطْمَعُونَ - الصَّالِحَاتِ طُوبَى - النَّفُوسِ زُوجَتْ - أَنْكَاثًا - يَشْكُرُ - مَبْعُوثُونَ - مُبْصِرُونَ . يُعَدِّبُ مَنْ - انْقَلَبُوا - أَبْوَابٍ - تَعَجَّبَ فَعَجَبٌ - مَنَاسِكُكُمْ - سُنْدُسٍ - فَرَزْتُمْ - زَلَلْتُمْ - بَبْكَةً . فَاكْتُبُوهُ - عَصَوْا وَكَانُوا - يُوجِّهُهُ - اضْرِبْ بِعَصَاكَ - مُسْتَهْزِؤْنَ - مَكِّيَّ - يَهْدِي - يَحْمِلُونَ - دِهَاقًا - تُخْرَجُونَ - تَأْمُونَ - أَنْعَمْتَ -- قول

..أنواع علاقات الحروف وأحكامها..

العلاقة	تعريفهما	صغير	كبير	مطلق
المتماثلان	هما الحرفان اللذان اتحدا صفةً ومخرجًا يكون في كلمتين إلا في ثلاثة مواضع في القرآن يكون في كلمة يُدْرِكُكُمْ يُوجِّهُهُ – يُكْرِهِنَّ	<p><u>تعريفه</u> : يكون فيه الأول ساكنًا والثاني متحرِّكًا.</p> <p>• حكمه: <u>الإدغام إلا في مسألة</u>: (مَالِيَهُ َ هَلْكَ وَلِهَا وَجْهَانٌ عِنْدَ الْوَصْلِ . - الإظهار مع السكّات، وهو المقدم في الأداء عن <u>الشاطبية</u> و <u>الطبية</u> (وهي من السكّات الجائزة) - - الإدغام مع عدم السكّات.</p>	<p><u>تعريفه</u>: يكون فيه الأول متحرِّكًا والثاني متحرِّكًا.</p> <p>• حكمه: <u>الإظهار</u> إلا في بعضا الكلمات يكون إدغامًا مثل: تَأْمَنًا - مَكِّيَّي - تَأْمُرُونِي أَتَحَاجُونِي - نَعِمًا</p>	<p><u>تعريفه</u>: يكون فيه الأول متحرِّكًا والثاني ساكنًا.</p> <p>• حكمه: <u>الإظهار وجوبًا</u></p>
المتجانسان	هما حرفان اتفقا مخرجًا واختلفا صفةً ويكون في كلمة أو كلمتين	<p>• حكمه: <u>الإظهار إلا في ٨ مسائل</u>: <u>① مسائل حكمها الإدغام الكامل</u>: (١) (ت + د) موضعين في القرآن . (أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَْا - فَلَمَّا أَثْقَلَتْ دَعَاؤَا اللّٰهَ). (٢) (د + ت) مواضع كثيرة ، مثل: وَمَهَّدَتْ (٣) (ت + ط) مواضع كثيرة ، مثل: وَدَّتْ طَائِفَةٌ (٤) (ذ + ظ) موضعين في القرآن (إِذْ ظَلَمُوا إِذْ ظَلَمْتُمْ). <u>② مسألة حكمها الإدغام الناقص</u>: (٥) (ط + ت) (٤) مواضع في القرآن . (أَحَطْتُ - بَسَطْتُ - فَرَطْتُ - فَرَطْتُمْ). <u>③ مسألة مختلف فيها بين</u> : أ (الإظهار والإخفاء (م+ب) يَعْتَصِمُ بِاللّٰهِ ب(الإظهار والإدغام (ث، ذ) (يَلْهَثُ َ ذَلِكَ) (ب، م) (ارْكَبْ مَعَنَا)</p>	<p>• حكمه: <u>الإظهار</u> إلا في كلمة (يَهْدِي) <u>حكمها</u> الإدغام</p>	<p>• حكمه: <u>الإظهار وجوبًا</u>.</p>

<p>حكمه: الإظهار وجوبًا.</p>	<p>حكمه: الإظهار.</p>	<p>حكمه: الإظهار الإلا في ٤ مسائل أساسية تشمل ٣٤ مسألة فرعية ① مسائل حكمها الإدغام (١٩ مسألة) أ (ن + يرملو) * استثناء الإدغام في التقارب : -- (ن والقلم - يس والقرآن) (طسم) (للارواية) - الإظهار المطلق (دنيا - بنيان - قنوان - صنوان). -- السكت في قوله: (مَنْ سَرَقِ) لمن يمد المنفصل (عن <u>الشاطبية</u>). ب) (ل + حروف الإدغام الشمسي باستثناء اللام للتمائل. ج) (ل + ر) (قل - بل) باستثناء: (بَلْ سَرَان) لوجوب السكت عن طريق <u>الشاطبية</u>. السكت يمنع الإدغام ② مسألة مختلف فيها بين كمال الإدغام ونقصانه. (ق + ك) في (نَخْلُكُمْ) و<u>لِحْفِص</u> الإدغام الكامل ③ مسألة متفق فيها على الإقلاب (ن + ب). ④ مسائل حكمها الإخفاء (١٣ مسألة). ن + حروف الإخفاء بإسقاط (ك - ق).</p>	<p>هما حرفان تقاربا في المخرج والصفات أو في المخرج دون الصفات أو الصفات دون المخرج.</p>	<p>المتقاربان</p>
<p>حكمه: الإظهار وجوبًا</p>	<p>حكمه: الإظهار</p>	<p>• حكمه: الإظهار إلا في مسألتين . <u>الرأي الأول</u> الإخفاء: (ن + ق) (ن + ك) من قبيل المتباعدين <u>الرأي الثاني</u> الإخفاء: (ن + ق) (ن + ك) من قبيل المتقاربين (تقارب نسبي)</p>	<p>حرفان تباعدا مخرجًا واتحدا أو اختلفا صفة.</p>	<p>المتباعدان</p>

.. هاء الكناية ..

الهاءات المتطرفة في القرآن تنقسم إلى :

.. هاءات أصلية ..

هي من أصل الكلمة، وإن فصلت عنها، أختل معنى الكلمة مثل الهاء في (لفظ الجلالة الله - نَفَقَهُ - وَجْهُ)

.. هاءات الكناية ..

هاء الضمير الزائدة عن بنية الكلمة والتي يُكْتَبَى بها عن المفرد المذكر الغائب وتتصل بالأسماء والأفعال والحروف نحو (كِتَبَهُ - عَقَلُوهُ - بِهِ) ولا تكون إلا مبنية، لأن الضمائر مبنية دائماً، وتبني على الكسر أو الضم ولا تبني على الفتح مطلقاً، وعلامة هذه الهاء أنها إذا فصلت عن الكلمة لم يخل معناها.

** شرح التعريف :-

سميت هاء الكناية لأنها يكتفى بها عن الضمير المفرد المذكر الغائب

① هي الهاء الزائدة عن بنية الكلمة، أي خرج منها الهاء الأصلية التي من بنية الكلمة.

نحو (يَنْتَهُ - نَفَقَهُ - فَوَكَهُ - وَجْهُ).

② الدّالة على المفرد المذكر الغائب أي خرج منها الهاء الدّالة على المفردة المؤنثة نحو (عَلِيَّهَا - فِيهَا)

التثنية (فِيهِمَا - عَلَيَّهِمَا) والهاء الدّالة على الجمع نحو (عَلَيَّهِمْ - عَلَيْنَّ)

وكل هذه هاءات ضمير إلا أنّها لا تسمى هاءات كناية اصطلاحاً.

③ وتتصل هاء الكناية بالأسماء والأفعال والحروف، ويجمعها قوله تعالى: (قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ)

④ والأصل فيها البناء على الضمّ، نحو (لَهُ - مِنْهُ) إلا أن يقع قبلها كسر نحو (بِهِ) أو ياء ساكنة

نحو: (عَلَيْهِ) فتبني على الكسر إلا في موضعين في القرآن:

(وَمَا أُنسِنِيهِ) الكهف ٦٣ (عَلَيْهِ اللَّهُ) الفتح ١٠ قد قرأهما **حفص** بالضمّ بالرغم من وقوع الهاء فيهما بعد

ياء ساكنة، وذلك مراعاةً للأصل وتبعاً للرواية.

تسميتها..

وتُسمّى هاء الكناية (هاء الضمير - هاء الصلة)

فائدتها : الإيجاز والاختصار.

◎ | هاء الكناية لها أربع حالات ..

.. الحالة الأولى: ان تقع بين متحركين ..

نحو: (أُعَذِّبُهُ وَ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا) المائدة: ١١٥

سبب التسمية ..

- بمد الصلة لأنه يثبت حال الوصل فقط .
- وجه الصلة أن الهاء حرف خفي فأريد تقويته بالصلة بحرف من جنس حركته.
- **حكمها** توصل لجميع القراء، فإذا كانت مضمومة، فإنها توصل بواو مدية (و) وإذا كانت مكسورة، فإنها توصل بياء مدية (ي) (صلة صغرى) ويكون مقدار وصلها حركتين إذا لم يقع بعدها همزة، فإذا وقع بعدها همزة (ي - ي) فإنها تُمدّ (٤ - ٥ حركات) عن الشاطبية لأنها في هذه الحالة من قبيل المد المنفصل، وتسمى (مد الصلة الكبرى) .
أما وقفًا فتحذف الصلة الصغرى أو الكبرى لأنها ليست من الرسم العثماني.

❖ لماذا لم توصل هاء الضمير في كلمة (نَفَقَهُ كَثِيرًا) ؟

لأن الهاء أصلية من بنية الكلمة وقد توهم ثنية أو جمعًا بخلاف هاء الضمير.

.. استثناءات هاء الكناية ..

وقد استثنى من هذه القاعدة **لحفيص** ثلاث كلمات بالرغم من هاء الضمير فيها تقع بين متحركين إلا أنها تنطق بدون صلة .

◎ الكلمة الأولى: ﴿ أَرْجِهْ ﴾

في قوله تعالى :- ﴿ أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ ﴾ الأعراف: ١١١ وقوله تعالى :- ﴿ أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَبْعَثْ ﴾ الشعراء: ٣٦

فقد قرأ **لحفيص** هذه الكلمة بسكون الهاء، رغم وقوعها بين متحركين.

◎ الكلمة الثانية: ﴿ فَأَلْقِهْ ﴾

في قوله تعالى :- ﴿ اذْهَبْ بِكِتَابِي هَذَا فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ ﴾ النمل: ٢٨،

فقد قرأ **لحفيص** هذه الكلمة بسكون الهاء، رغم وقوعها بين متحركين.

◎ الكلمة الثالثة: ﴿ يَرْضِهْ ﴾

في قوله تعالى: ﴿ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضِهْ لَكُمْ ﴾ الزمر: ٧

قرأها **لحفيص** بقصر الهاء؛ أي: حذف المد الذي هو الصلة، فتنتطق بهاء مضمومة فقط وهو الموضع الوحيد الذي خرج فيه **لحفيص** عن قاعدته مما يدل على أن الأصل الرواية والتلقي.

.. الحالة الثانية: ان تقع بين ساكنين ..

نحو (شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ) البقرة ١٨٥

• **حكمها** قصر الهاء وعدم صلتها مطلقاً لجميع القراء.

.. الحالة الثالثة: أن يقع قبلها متحرك وبعدها ساكن ..

نحو (تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ) الملك ١

• **حكمها** قصر الهاء وعدم صلتها مطلقاً لجميع القراء. لثلا يجتمع ساكنان

.. الحالة الرابعة: أن يقع قبلها ساكن وبعدها متحرك ..

نحو (خُذُوهُ فَغُلُّوه) الحاقة ٣٠

• **حكمها** عدم الصلّة ويستثنى من ذلك **لِجَفِصٍ** موضع واحد في قوله تعالى: (وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَانًا) الفرقان ٦٩ فتقرأ بالصلّة للرواية والتلقي موافقاً فيما قراءة **اين كثير** وذلك تشنيعاً بحال العاصي وبيان استغراقه في العذاب كما كان مستغرقاً في المعاصي في حال الدنيا، فيضع العلماء في الضبط ياءً صغيرة بجوار الهاء مباشرة تثبت وصلًا وتسقط وقفًا.

فائدة :- 

- هاء كلمة (هذه) ليست هاء كناية وإنما هي هاء اسم الإشارة (هـ) للمؤنث وتلحق بهاء الكناية
- فإذا وقعت بين متحركين توصل بياء مديّة نحو (هَذِهِ بِضَعْتَنَا)
- وإذا وقع بعدها ساكن تحذف صلتها خشية التقاء الساكنين نحو (هَذِهِ الشَّجَرَةُ)
- وتأخذ حكم المنفصل إذا وقع بعدها همز نحو (هَذِهِ أُمَّتُكُمْ)
- الحكم في هاء (هذه) عام لجميع القراء .
- هاء هذه لم توصل بواو كهاء الضمير لأنها لم تقع مضمومة أبدًا، كذلك لم تقع ساكنة في الوصل.
- * خالفت هاء اسم الإشارة هاء الضمير في مسألتين : (١) لم تقع مضمومة بحال
- (٢) لم تقع ساكنة في الوصل .
- * واتفقا في الوقف عليها بحذف الصلّه وسكون الهاء بزمن الرخاوة .

.. الفرق بين هاء الضمير، اسم الإشارة..

اسم الإشارة	هاء الضمير
١- للمفردة المؤنثة	١- للمفرد المذكر الغائب .
٢- تبني على الكسر .	٢- تبني على الضم أو الكسر .
٣- لا تأتي إلا مكسورة .	٣- تأتي ساكنة أو متحركة .
٤- لم يخالف جفص قواعد الصلّه معها .	٤- خالف جفص القواعد في بعض الكلمات .

.. هاءات السكت ..

وردت في سبعة مواضع في القرآن الكريم

تسميتها: (هاء البيان _ هاء الوقف _ هاء الحركة _ هاء الاستراحة)

- ① يَتَسَنَّهُ (.... قَالَ بَل لَّبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ فَانظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ ۗ) (البقرة ٢٥٩)
- ② اقْتَدِهْ (أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَىٰ اللَّهُ فَمِهْدَاهُمْ اقْتَدِهْ) (الانعام ٩٠)
- ③ كِتَابِيَهْ (فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهْ) (الحاقة ١٩)
- ④ حِسَابِيَهْ (وَلَمْ أَدْرِمَا حِسَابِيَهْ) (الحاقة ٢٧)
- ⑤ مَالِيَهْ (مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيَهْ) (الحاقة ٢٨)
- ⑥ سُلْطَانِيَهْ (هَلْكَ عَنِّي سُلْطَانِيَهْ) (الحاقة ٢٩)
- ⑦ مَا هِيَهْ (وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَهْ) (القارعة ١٠)

فائدتها :- 

جاءت هاءات السكت للمحافظة على حركة الحرف الأخير في الكلمة الموقوف عليها ولاتأتي الا ساكنة في لغة العرب نحو(مه-صه) وتسمى هاءات سكت وليست هاءات كناية وثابتة وصلأ ووقفأ مع زمن الرخاوة .

.. أنواع الهاءات في القرآن ..

- ① الهاءات الأصلية (اللَّهُ) (فَأَعْلَمَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرُ لِذَنْبِكَ) محمد ١٩
- ② هاء التأنيث (رَحْمَةٍ) (وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ) آل عمران ١٠٧
- ③ هاء الكناية (بِهِ - بَصِيرًا) بَلَىٰ إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ - بَصِيرًا (الإنشاق ١٥)
- ④ هاء اسم الإشارة (هَذِهِ) (إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ) (الأنبياء ٩٢)
- ⑤ هاء السكت (٧ مواضع في القرآن)
- ⑥ هاء التنبيه (هَا أَنْتُمْ) (هَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ جَادَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ) (النساء ١٠٩)

.. الوقف على أواخر الكلم ..

الكلمة الموقوفة عليها لا يخلو أن يكون الحرف الأخير منها صحيحًا أو معتلاً ، فإن كان صحيحًا فإما أن يكون ساكنًا أو أن يكون متحركًا وعرض عليه السكون في الوقف نحو (الحساب) ، وإن كان معتلاً فإما أن يكون (و - ا - ي) ولكل ذلك أحكام تتبعها عند الوقف .
والأصل في الوقف هو السكون لأنه أنسب طريقة يحصل بها القارئ الاستراحة لنفسه.

.. الوقف ..

لغة: الحبس أو الكف

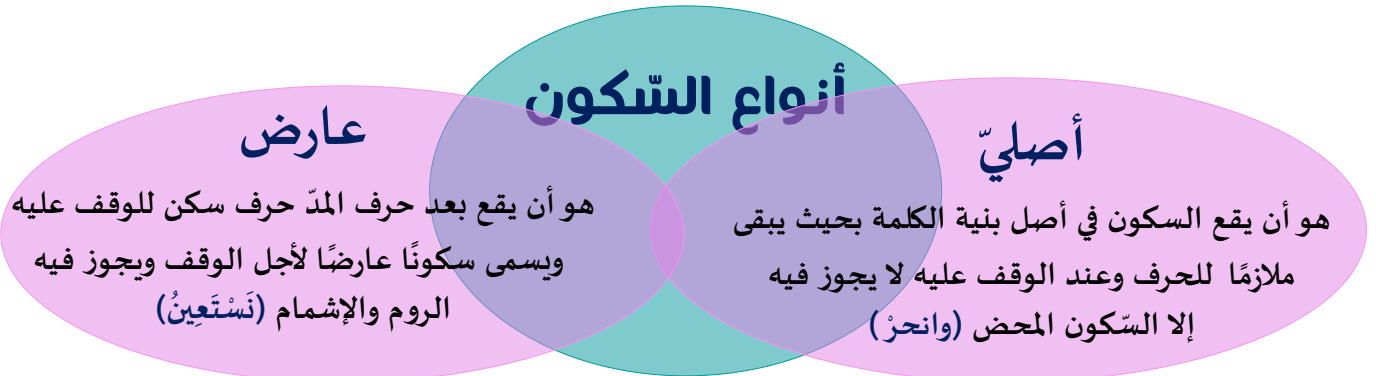
اصطلاحًا: قطع الصوت على آخر الكلمة زمنًا يُتَنَفَس فيه عادةً بنية استئناف القراءة لا بنية الإعراض عنها .

.. الوقف على أواخر الكلم خمسة أنواع ..



.. السكون المحض ..

السكون: هو عزل حركة عن الحرف الموقوف.
المحض: الخالي من الروم أو الإشمام
أو هو السكون الذي لا حركة فيه كما يشير **ابن الجزري** (و الأصل في الوقف السكون)
" كما اختص الابتداء بالحركة اختص الوقف بالسكون.
- الوقف بالسكون أخفّ من الوقف بالحركة والعرب لا يبتدئون بساكن ولا يقفون على متحرك.



حالات الوقف بالسكون المحض (موانع الروم و الإشمام) ..

- ① الساكن سكونًا أصليًا (ثابتًا وصلًا ووقفًا) نحو (فَلَا تَهْرُ - فَأَنْذِرُ) وكذلك الحروف المقطعة في أوائل السور لأنها تبني على السكون الأصلي (الأحرف النورانية)
- ② إذا كان في الوصل متحركًا بالفتح سواء كان حركة إعراب نحو (المستقيم) أو حركة بناء. نحو (الَّذِينَ - سَأَلْ) لم ينقل لنا القراء تبعيضًا للحركة في الفتحة عند أئمة القراء وذلك لخفة حركة الفتح وسرعتها في النطق ، ولا يمكن التحكم في الإتيان بجزء منها
- ③ إذا كان هناك تنوين بالنصب نحو (عليما) أو الاسم مقصورًا نحو (هدى) فلا يجوز الوقف عليهما بالسكون ولكن بالإبدال أي إبدال التنوين بالفتح ألفًا مديّة بمقدار حركتين. أما كلمتي (شجرة - جنة) لا يوقف عليهما بالإبدال مطلقًا خشية التباس المعنى بالمثلث فتكون (شجرتا - جنتا) فيختل المعنى.
- ④ إذا كان آخره تاء التانيث الموقوف عليها بالهاء نحو: (الْجَنَّةُ) إذ هي مبدلة من التاء، والتاء معدومة في الوقف بخلاف ما يوقف عليه بالتاء موافقة للرسم العثماني نحو: (رَحِمَتْ) فإنه يدخلها الروم والإشمام لأنها تاء محضة وهي التي كانت في الوصل والوقف تاء.
- ⑤ إذا كان متحركًا في الوصل بحركة عارضة بسبب التقاء الساكنين لأن الحركة عرضت للتخلص من التقاء الساكنين في حالة الوصل فلا يعتد بها حال الوقف بالكسر نحو (قَمِ اللَّيْلِ) وبالضمّ، نحو (هُمُ الْمُفْلِحُونَ) وواو الجمع اللينة نحو (اشْتَرَوْا الضَّلَالَةَ) وميم الجمع على قراءة الصلة لبعض القبائل. ومن هذا النوع (يَوْمئِذٍ ، حِينئِذٍ) فلا يدخل فيها روم ولا إشمام لأن أصل الذال فيها ساكنة وكسرت من أجل ملاقاتها سكون التّنوين فعند الوقف على (الذال) تكون بالسكون الأصلي .

تصريف كلمة (حينئذ)

--- حينئذ (أصلها) ← حينئذ + النون ← حينئذُن ← (ساكن + التنوين) التقاء الساكنين
تم التخلص منه بكسر الأوّل (عند كتابتها) ← حينئذ (عند الوقف) ← حينئذُ.

تصريف كلمة (يومئذ)

--- يومئذ (أصلها) ← يوم + إذ + ن ← يومئذُن ← (ساكن + التنوين) التقاء الساكنين
تم التخلص منه بكسر الأوّل (عند كتابتها) ← يومئذ (عند الوقف) ← يومئذُ
أي عند الوقوف عليها زال الذي من أجله كسرت وهو التقاء الساكنين فعادت الذال إلى أصلها وهو السكون فلا يجوز الوقف عليها بروم ولا إشمام .
هذا بخلاف (عليم - غواش) فإن التّنوين دخل فيهما على متحرك فالحركة فيهما أصلية فيجوز الوقف عليهما بالروم أو الإشمام .

📖 الفائدة من معرفة الروم والإشمام :

معرفة الحركة الأخيرة من الكلمة، من المعلوم عند الوقف على أي كلمة يكون بالسكون، وإذا كان بغرض الاستراحة فيكون السكون أبلغ من الحركة، وعلى ذلك قال أهل الأداء وهو المذهب الراجح وكذلك عند أهل اللغة.

ولكن بعض العرب اعتبر أن الوقف على السكون صعب لأنّ عندهم من يقف بالسكون فهو جاهل بالقواعد النحوية والتشكيل فأرادوا أن يعبروا عن الوقف بجزء بسيط من الحركة أو بالإشارة فقط وذلك بالروم والإشمام . فيظهر للسامع في حالة الروم وللناظر في حالة الإشمام كيفية تلك الحركة ولذلك فلا روم ولا إشمام في الخلوة .

.. الروم ..

لغة:- الطلب

اصطلاحًا: خفض الصوت عند الوقف على الضمة أو الكسرة بحيث يذهب معظم صوتهما أي الإتيان ببعضها بثلاث الحركة ويسمعه القريب دون البعيد ويضبط بالمشافهه .
وقد قدر العلماء الباقي بمقدار الثلث والذاهب بمقدار الثلثين .

.. مواضع الروم ..

- ① لا يكون إلا مع القصر (ورومهم كما وصلهم) نحو (نستعين) لا يمد في الروم إلا حركتين .
- ② يدخل في المجرور والمكسور سواء كان حركة إعراب نحو (الرحيم) أو حركة بناء، نحو (هؤلاء).
- ③ يدخل في المرفوع والمضموم سواء كان حركة إعراب نحو (نستعين)، أو حركة بناء، نحو (حيث)
- ④ عند أداء الروم لا بد من حذف التنوين التّنوين المجرور والمرفوع نحو: (عَلِيمٌ) والمشدد بالضم نحو (كلٌّ) أو الكسر نحو (مضِلٌّ)
- ⑤ عند أداء الروم لا بد من حذف صله هاء الضمير، نحو: (إِنْ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا)
- ⑥ يقع الروم في آخر الكلمة ولم يقع في وسط الكلمة إلا في موضع واحد في قوله تعالى: (مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا) وهو ما يُسمّى بالاختلاس وهو الإسراع بالحركة بدون خفض الصوت فيبقى معظمها (أي الذاهب الثلث والباقي الثلثان

☑ | كيفية أداء الروم ..

النطق بالحركة في سرعة (فيقصر زمن الحركة عمّا جاورها) مع خفض الصوت حتى يذهب معظم صوتها ولا يسمعها إلا كل قريب منك مُصنِعٍ إلى قراءتك يدركه الأعمى بحاسة السمع ولا يدركه الأصم.

ملا حظات:-

- لا يكون الروم في المنصوب ولا في المفتوح بسبب خفة الفتحة وسرعة النطق بها ، فإذا تصعد الصوت بها خرجت كاملة ، فهي لا تقبل التبعية بخلاف الضمة والكسرة فإنهما ثقيلتان فيمكن تبعيةهما .

- عند الوقف على المد المتصل العارض للسكون بالروم نحو (السماء - سواء) يقف عليها (٤ أو ٥ حركات) معاملة الوصل

- عند الوقف على المد اللازم بالروم نحو (مضارٍ) نقف عليها (٦ حركات)

- عند الوقف على البدل العارض للسكون بالروم نحو (مآب) يقف عليها (حركتين)

- عند الوقف على اللين العارض للسكون بالروم نحو (خوفٍ - بيتٌ) يقصر مد اللين لتحرك الحرف الأخير بثلاث الحركات ويبقى زمن مدها مدًا ما (أقل من حركتين) لأن رومهم كوصلهم " عند الوقف على الراء المتطرفة مراعاة أحكامها من حيث التفخيم والترقيق .

مثل مِصرَ ← التفخيم مع زمن التوسط (سكون محض) لا روم ولا إشمام لأنها مفتوحة.

سِحْرٌ ← التفخيم مع ثلاث حركات الضم (روم)

مستمرٌ ← التفخيم مع ثلاث حركات الضم (روم)

العصرِ ← الترقيق مع ثلاث حركات الكسر (روم)

- لا تقلل حروف (قطب جد) عند الوقف عليها بالروم لأن الروم كالوصل هذا بخلاف الوقف بالسكون المحض أو الاشمام فان القلقة تكون ظاهرة .

- عند الوقف على المشدد

مثل الحجَّ ← السكون المحض (قلقة أكبر مع الترقيق) لا روم ولا إشمام لأنها مفتوحة

الحقِّ ← الروم يلغى القلقة القاف الأولى : ساكنة مع زمن الشدة

والقاف الثانية : يوقف عليها بثلاث الحركات (روم)

فكُّ ← الروم يلغى الهمس الكاف الأولى : ساكنة مع زمن الشدة .

والكاف الثانية : الإتيان بثلاث حركات الضم (روم)

الفرق بين الروم والاختلاس :

الاختلاس	الروم
١- يكون في كل الحركات الثلاث بناءً أو إعراباً	١- يكون في المكسور والمضموم
٢- يكون في الوقف والوصل	٢- يكون في الوقف فقط (آخر الكلمة)
٣- الثابت فيه من الحركة أكثر من الذاهب	٣- الثابت فيه من الحركة أقل من الذاهب
٤- قدره بعضهم بثلاثي الحركة، ويُضبط بالمشافهة.	٤- قدره بعضهم بثلاث الحركة، ويُضبط بالمشافهة،
٥- نطق الحركة يكون بسرعة دون خفض الصوت.	٥- نطق الحركة يكون بسرعة مع خفض الصوت .
٥- محصور في كلمة واحدة عند <u>حفص</u> (تأمناً)	٥- الروم يكون كثيرًا في القرآن
٦- الاختلاس يكون في كلمة .	٦- الروم يكون في حرف .

لغة: مشتق من اشمته الطيب، إذا أوصلت إليه شيئاً من رائحته.
إصطلاحاً: هو ضمّ الشّفتين بُعيد تسكين الحرف المضموم كهيئتهما عند النطق بالضمة بدون صوت على أن يراه المبصر دون الأعمى (إشارة بلا صوت)

.. مواضع الإشمام ..

① لا يكون إلا في المضموم والمرفوع فقط سواء كان حركة إعراب نحو (نستعين) أو حركة بناء، نحو (حيثُ).

② عند أداء الإشمام لابد من حذف التّنوين، التّنوين المجرور والمرفوع يُحذف وفقاً نحو: (عليه) والمشدّد بالضم نحو (كلُّ).

③ عند أداء الإشمام لابد من حذف صلة هاء الضمير، نحو: (إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا)

④ يقع الإشمام في آخر الكلمة ولم يقع في وسط الكلمة إلا في موضع واحد في قوله تعالى: (مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا)

◀ سبب جواز الإشمام في المرفوع والمضموم .

الإشمام إشارة من غير صوت فلا بد أن تكون الحركة المشار إليها مخرجها له عضو حركته ظاهرة للمبصر حتى لا يختلط بحركة أخرى ولأن:- الضمة مخرجها الشّفتان كان لها هذا العضو البارز الذي لا تخطئه حركة العين نحو (نستعين - يا نوح - حيثُ) .

بينما الكسرة تخرج بانخفاض وسط اللسان والفتحة تخرج بتصعّد الصوت (انفتاح الفم) في الحالتين تأخذ الشّفتان شكلاً واحداً فلا يظهر أثرهما على عضو ظاهر.

.. أنواع الإشمام:

① ضم الشفتين بُعيد إسكان الحرف وفقاً نحو (نستعين)

② ضم الشفتين عند إسكان الحرف الأول النون الأولى وقبل إدغامها في النون الثانية في كلمة نحو (تَأْمَنَّا)

③ إشمام حرف بحرف (خلط صوت حرف بصوت حرف آخر) كخلط الصاد بالزاي) نحو

(يصدر الصِّرَاطُ) في قراءة حمزة وغيره كإشمام الصاد صوت الزاي.

④ إشمام حركة بحركة كخلط الكسرة بصوت الضمة نحو (سَيِّئْتُ - قِيلَ) عند هشام وغيره.

ملاحظات : -

تجوز الأوجه الثلاثة ..(السكون - الرّوم - الإشمام) في المضموم سواء كانت حركته حركة إعراب، نحو: (نَسْتَعِينُ) أو حركة بناء، نحو: (يَا نُوحُ)

- الروم والاشمام لا يكونان إلا مع الحركة سواء كانت (حركة واحدة مشددة أو تنوين)
- في الإشمام إذا كان الموقوف عليه بالضم حرفاً من حروف القلقلة تظهر القلقلة أولاً ثم الإشارة للضم نحو (الدَّوَابُّ) وتكون أعلى مراتب القلقلة ثم الإشمام بالإشارة بالضم .
- وإذا كان الموقوف عليه حرفاً من حروف التوسط نحو (وَإِلٍ) فيظهر التوسط ثم الإشارة بالضم أو الرخاوة نحو(حافظٌ) فتظهر الرخاوة ثم الإشارة بالضم ، أو حرفاً من حروف الهمس نحو (لَبِثْتُ) يظهر الهمس ثم الإشارة بالضم .

- إذا كان المشدد الموقوف عليه بالضم نحو (فَطَلٌ - غِنًى) يوقف عليها بالنبر ثم الإشارة بالضم وإذا كان المشدد حرف أغن نحو(الظنُّ) يوقف عليه بالغنة أكمل ما تكون ثم الإشارة بالضم -عند الوقف بالإشمام على الراء تُعامل معاملة الساكن نحو(مستمِرٌ_مستغفرٌ) ترقق الراء مع زمن التوسط ثم الإشارة بالضم بخلاف الوقف بالروم فإنها تفخم مع ثلث الحركة.
- التنوين (بالكسر أو الضم) يحذف سواء كان سكوناً محضاً أو روماً أو إشماماً

مقارنة بين الروم، الإشمام ..

الإشمام	الرّوم
١- يكون مع السكون	١- يكون مع الحركة
٢- يراه المبصر (يُرى بالعين)	٢- يدركه الأعمى بالسمع له أثر في السمع
٣- يأتي في الوصل والوقف	٣- لا يأتي إلا في الوقف إلا كلمة تَأَمَّنَا
٤- يأتي في المضموم والمرفوع	٤- يأتي في المضموم والمرفوع والمجرور والمكسور
الإشمام كالوقف من حيث مقدار المد والأحكام.	الروم كالوصل من حيث مقدار المد والأحكام.
الدليل	الدليل
إِلَّا يَفْتَحِ أَوْ يَنْصِبِ وَأَشْمٌ *** إِشَارَةٌ بِالضَّمِّ فِي رَفْعٍ وَضَمِّ	وَحَادِرِ الْوَقْفِ بِكُلِّ الْحَرَكَةِ ***إِلَّا إِذَا رُمْتَ فَبَعْضُ الْحَرَكَةِ

الأوجه الجائزة في المد المتصل المتطرف الهمزة والعارض للسكون واللازم الموقوف عليهم .

(ا) المدّ الواجب المتّصل المتطرّف الهمزة الموقوف عليه :

⊙ النوع الأوّل المفتوح الهمزة ..

مثل (سماء). جواز مدّة (٣ أوجه)

(٤ أو ٥ أو ٦ حركات) مع السّكون المحض مع زمن الشدة .

⊙ | النوع الثّاني المكسور الهمزة ..

مثل (سماء) جواز مدّة (٥ أوجه)

(٤ أو ٥ أو ٦ حركات) مع السّكون المحض .

(٤ أو ٥ حركات) مع الرّوم .

⊙ | النوع الثّالث المضموم الهمزة ..

مثل (سماء) جواز مدّة (٨ أوجه)

(٤ أو ٥ أو ٦ حركات) مع السّكون المحض مع زمن الشدة ..

(٤ أو ٥ حركات) مع الرّوم

(٤ أو ٥ أو ٦ حركات) مع الإشمام مع زمن الشدة ..

(٢) المدّ العارض للسّكون : ثلاثة أنواع :

⊙ | النوع الأوّل : المدّ العارض للسّكون المنصوب ..

مثل (مُسْتَقِيم) (٣ أوجه)

(٢ أو ٤ أو ٦ حركات) مع السّكون المحض مع زمن التوسط

⊙ | النوع الثّاني . المدّ العارض للسّكون المكسور ..

مثل (الرّجيم) (٤ أوجه)

(٢ أو ٤ أو ٦ حركات) مع السّكون المحض

(حركتين) مع الرّوم

⊙ | النوع الثّالث : المدّ العارض للسّكون المضموم ..

مثل (نستعين) (٧ أوجه)

(٢ أو ٤ أو ٦ حركات) مع السّكون المحض مع زمن التوسط

(حركتين) مع الرّوم .

(٢ أو ٤ أو ٦ حركات) زمن التوسط ثم الإشارة بالإشمام .

(٣) المدّ اللازم : ثلاثة أنواع :-

⊙ النوع الأول المفتوح ..

نحو (صَوَافً). (وجه واحد)
(٦ حركات) بالسكون المحض مع رخاوة الفاء بالنبر

⊙ النوع الثاني المكسور..

نحو (غَيْرَ مُضَارٍّ) (وجهان)
(٦ حركات) سكون المحض مع زمن التوسط بالنبر
(٦ حركات) روم

⊙ النوع الثالث المضموم..

نحو (الْجَانِّ). (٣ أوجه)
(٦ حركات) سكون المحض. مع الغنة أكمل ما تكون .
(٦ حركات) روم مع الغنة أكمل ما تكون .
(٦ حركات) بالإشمام مع الغنة أكمل ما تكون .

أمثلة على الأوجه الجائزة في الوقف على الكلمات الآتية

الحركة	مثال	كيفية الوقوف عليها
السكون الأصلي	مَنْ	السكون المحض مع زمن التوسط
الفتحة	إِيَّاكَ	السكون المحض (٢-٤-٦ حركات) مع الهمس
الكسرة	الرَّحِيمِ	السكون المحض (٢-٤-٦ حركات) زمن التوسط أو الروم (حركتين)
الضمة	نَعْبُدُ	السكون المحض مع القلقة المرققة في وضع البسط أو الروم أو الإشمام مع القلقة المرققة .
المشدد	صَمٌّ	السكون المحض مع الغنة أكمل ما تكون أو الروم مع الغنة أكمل ما تكون أو الإشمام مع الغنة أكمل ما تكون
التنوين بالضم	حَكِيمٌ	السكون المحض (٢-٤-٦ حركات) زمن التوسط أو الروم (٢ حركتين) أو الإشمام (٢-٤-٦ حركات) زمن التوسط مع الإشارة بالضم
التنوين بالكسر	حَاسِدٍ	السكون المحض أو الروم
التنوين المنصوب	عَلِيمًا	الإبدال (مد عوض حركتين)

الحذف أو الإثبات..

الحذف يكون مع:

- صلة هاء الضمير: نحو (عِنْدَهُ عِلْمٌ)

- التنوين في المرفوع والمجرور: نحو (عَزِيْرٌ - عَسَلٌ)

- الياءات الزوائد وليس لِحَفْصٍ إلا ياء واحدة زائدة في قوله تعالى: (فَمَا ءَاتَيْنِ ٱللَّهَ) النمل ٣٦
فأثبتها مفتوحة وصلًا وله عند الوقف الحذف والإثبات.

الياء في كلمة (ءَاتَيْنِ)

الشاطيية: الإثبات (إثبات حرف المد بياء مدية حركتين) . ءَاتَيْنِ ٠ وهو المقدم في الأداء

الحذف (حذف حرف المد والوقف على النون الساكنة بزمن التوسط) ءَاتِنِ

الطيية: الحذف (حذف حرف المد والوقف على النون الساكنة بزمن التوسط) ءَاتِنِ

و الألف في كلمة (سَلَسَلًا)

الشاطيية: الإثبات (إثبات حرف المد بألف مدية حركتين) سَلَسَلًا وهو المقدم في الأداء

الحذف (حذف حرف المد والوقف على اللام الساكنة بزمن التوسط) سَلَسَلِ

الطيية: الحذف (حذف حرف المد والوقف على اللام الساكنة بزمن التوسط) سَلَسَلِ

- الإثبات يكون مع:

(حرف المد إذا كان ثابتًا رسمًا في آخر الكلمة نحو (هو - هي))

الإبدال ..

- يكون مع التنوين المنصوب سواء كان في الاسم المنصوب نحو (عليًا) أو في الأسم المقصور نحو (هدئ)

أو في لفظ (إذا) إبدال التنوين بالفتح ألفًا مديةً بمقدار حركتين ويسمى مد عوض عن تنوين النصب

سواء رسمت الألف نحو (غَفُورًا) أو لم ترسم نحو (نِدَاءً)

- هاء التأنيث المربوطة التي تكون في الوصل تاء وتبدل في الوقف هاء نحو (شجرةً - جنةً) نقف عليها

بالهاء ولا يوقف عليها بالإبدال مطلقًا خشية التباس المعنى بالمتنى فتكون (شجرتا - جنتا) فيختل

المعنى

الوقف على هاء الضمير بالسكون المحض..

- ① أن يكون قبلها ضمّ، نحو (يَرْفَعُهُ)
- ② أن يكون قبلها واو ساكنة مديّة نحو (عَقْلُوهُ) أو لَيِّنَةُ نحو (وَلِيْرُضُوهُ)
- ③ أن يكون قبلها كسر نحو (وَزَوْجِهِ)
- ④ أن يكون قبلها ياء ساكنة مديّة، نحو (فَأَلْقِيهِ) أو لَيِّنَةُ نحو (بِوَالِدَيْهِ)

✪ مذاهب أهل الأداء من حيث جواز الروم والإشمام :-

◎ المذهب الأول (مذهب المنع)..

ذهب بعض أهل الأداء إلى منع الروم والإشمام فيها مطلقاً لتشبهها بهاء التأنيث عند الوقف .

◎ المذهب الثاني (مذهب الجواز)..

ذهب كثير من أهل الأداء إلى جواز الروم والإشمام فيها مطلقاً لأنها كأي حرف صحيح متحرك .

◎ المذهب الثالث (مذهب التفصيل)..

وهو المختار عند **الإمام ابن الجزري** وفيه تفصيل يمتنع فيها الروم والإشمام إذا كان قبلها ضم أو كسر

أو واو (مديّة أو لينه) أو ياء (مديّة أو لينه) و جواز الروم والإشمام عند **الإمام ابن الجزري** إذا كان :-

① قبلها فتح، نحو (زَوْجَهُ)

② قبلها ألف، نحو (اجْتَبَاهُ وَهْدَاهُ)

③ قبلها ساكن صحيح نحو (فَلْيَصْمُهُ)

✪ اذكر الأوجه الجائزة في الوقف على الكلمات التالية ؟

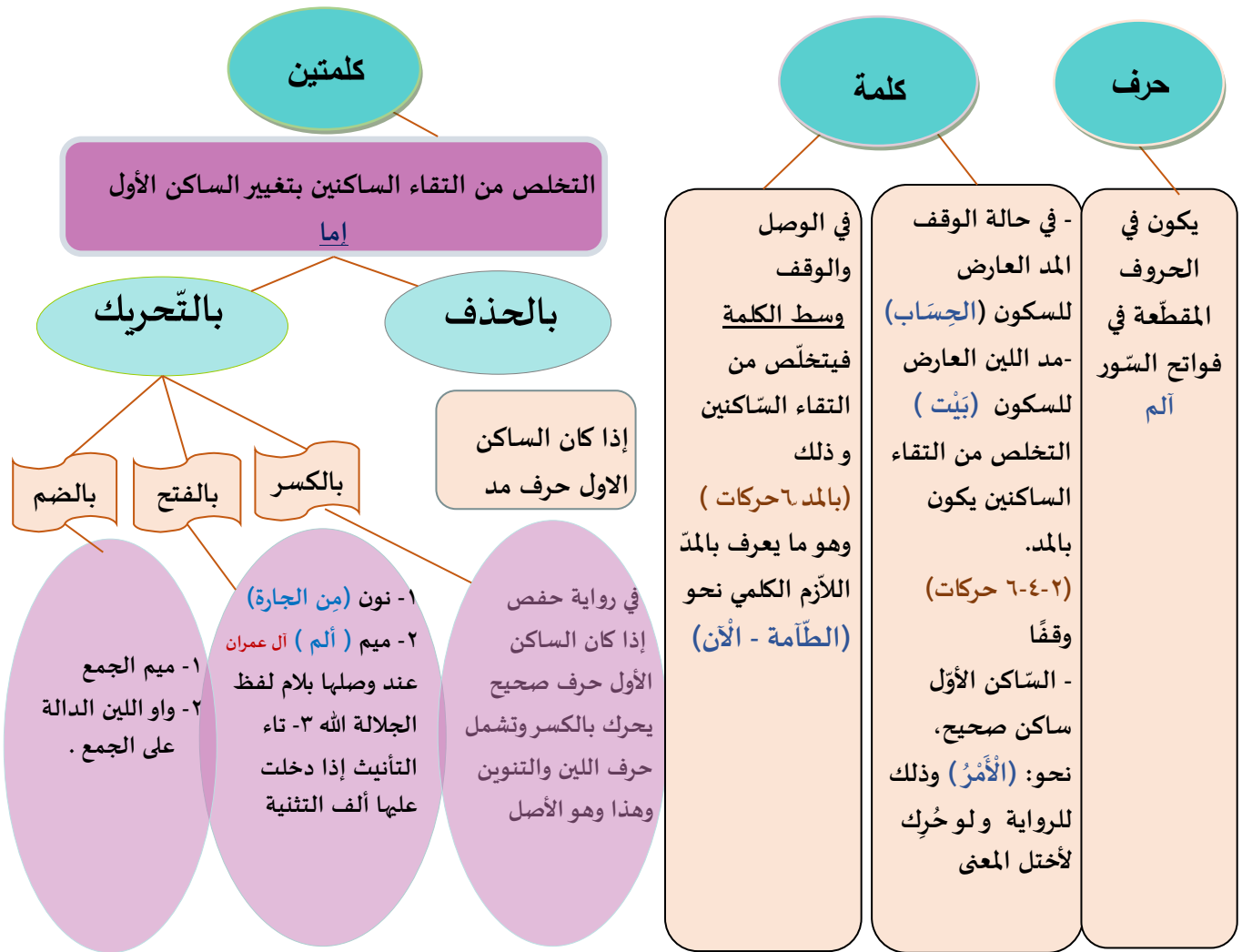
اشْتَرَاهُ - وَيَتَّقُهُ - إلقه - أَحَدَكُمْ - بِاللَّهِ - سُبْحَانَهُ - شَرُّهُ - عَمَدٍ - الفوزُ - المُبِينُ - وَمَلَائِكَتُهُ - عَقْلُوهُ -
اليَوْمَ - النَّاسِ - الجَنَّةِ - الأَخِرَةِ - أَضْيَاءَ - السَّمَاءِ - يَشَاءُ - هُوَ - هِيَ - بَيَّتَ - خَوْفٌ - الحَقُّ - الحَقُّ - الحَقُّ
الظَّنَّ - يُؤْمِنُ - الدَّوَابُّ - السَّمَوَاتِ - التُّورَةَ - بِيَدِهِ - سماءُهُ - الوَقْتِ - جزءٌ - الخَمْرِ - الحَمْدُ - وَمَا
أَنسَانِيَهُ - سمعوهُ - شُعَيْبُ - جَانٌّ - وَرَحِمَتْ - بَقِيَّتُ - عَلَيْهِ - عَلَيْهِ.

.. التقاء الساكنين ..

الهدف من الدراسة :-

تُجيز اللغة العربية التقاء الساكنين وصلًا وقد وقع ذلك في القرآن مع بقاء الساكنين دون تخلص من أيهما، إلا ان الغالب في اللغة هو التخلص من التقاء الساكنين .

التخلص من التقاء الساكنين



أولاً: التقاؤهما في حرف..

يكون في الحروف المقطّعة في فواتح السّور (المصّ - طسم - الم) (٦ حركات) لزوماً.

ثانياً: التقاؤهما في كلمة واحدة..

أ (فى حالة الوقف سواء كان :

- الساكن الأول حرف مدّ، نحو: (الأبْرارِ - المُفْلِحُونَ).
- الساكن الثاني حرف لين، نحو: (بَيْتَ - قُرَيْشٍ).
- الساكن الأول ساكن صحيح، نحو: (الأَمْرُ - الأَرْضَ - العِلْمَ - خَيْرٌ). وذلك للرواية ولو حُرِّك لأختل المعنى .

ب (فى حالة الوصل والوقف : (وسط الكلمة).

- فيتخلّص من التقاء الساكنين وذلك بالمدّ (٦ حركات) وهو ما يعرف بالمدّ اللازم نحو.(الطّامة - الآن).

ثالثاً : التقاؤهما في كلمتين..

إذا التقى الساكنان في كلمتين، ويكون في حالة الوصل ، لا يجمع العرب بين حرفين ساكنين في كلمتين، فإن وجد ذلك في كلامهم تخلّصوا منه بإحدى الطريقتين : إمّا الحذف أو التحريك.

① الحذف ..

حذف حرف المدّ لفظاً لا خطأ ..

إذا كان حرف المد ثابتاً خطأً والتقى بساكن يتم التخلص من التقاء الساكنين بحذف الساكن الأول لفظاً لا خطأً نحو (في الأَرْضِ - قُلِ اللّهُمَّ - حَاضِرِي الْمَسْجِدِ).

وتنطق وصلأ ف الأرض، وحال الوقف يثبت حرف المد (حركتين)

حذف حرف المدّ لفظاً و خطأً ..

** إذا كان محذوفاً في رسم المصحف نحو (تُحْيِ الْمَوْتَى)

** إذا وقفنا على (تُحْيِ) عند قراءة حَفِصٍ يَرُدُّ الياء المحذوفة ياء مديّة حركتين عند الوقف بخلاف باقى القراء يقفون عليها بياء واحدة مع زمن الرخاوة . وهو موضع اختبار وليس محلاً للوقف .

للتخلص من التقاء الساكنين

عند الوقف

تُحْيِ الْمَوْتَى ← أصلها تحيى الْمَوْتَى (ن ل) ← تُحْيِ الْمَوْتَى ← تحيى إثبات الياء المحذوفة وذلك عند حَفِصٍ

يتم بحذف حرف المد لفظاً وخطأً

تحي ← عند غيره من القراء يوقف بياء واحدة مع زمن الرخاوة.

السبب في سقوط حرف المدّ عند التقائه بساكن (لام التعريف)

أنّ الساكن الصّحيح يحتاج إلى حركة قبله حتى يمكن النطق به فلما سقطت حركة همزة الوصل التي جلبت من أجله احتاج إلى حرف متحرك بدلاً منها ولما كان حرف المدّ حرف متباعد الطرفين ليس له مخرج محقق ولا يمكن تحريكه، فكان لابد من حذفه للوصول إلى حركة ما قبله .

2 التحريك ..

تحريك الساكن الأول بالكسر:

(القاعدة الأم عند **حفيص** في التّخلص من التقاء الساكنين هو تحريك الساكن الأوّل بالكسر)

يتحرك الساكن الاول بالكسر إذا التقى مع همزة الوصل

مع اللام	(قُلْ ادْعُوا اللَّهَ)	مع النون (أَنْ اِقْتُلُوا)
مع الباء	(وَقَالَتْ اخْرُجْ)	مع الواو (أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ)
مع الدال	(وَلَقَدْ اسْتَمْتَزَى)	مع التنوين (بِرَحْمَةٍ ۖ ادْخُلُوا)

السبب في التخلص من التقاء الساكنين بالكسر :

- الرواية، ولأن الساكن الأول غالبًا ما يكون ساكنًا في حرف أو ساكنًا في فعل، الكسر ليس من علامات بناء الفعل وإعرابه وكذلك الحرف، في الغالب فعندما يتحرك آخر فعل أو حرف بالكسر عُرفَ ان هذه الحركة هي حركة تخلص من التقاء الساكنين، لكن في بعض القراءات الأخرى يتمّ التخلص من التقاء الساكنين بالضمّ ولكن هناك استثناءات لهذه القاعدة عند **حفيص** فقد يحرك الساكن الأوّل بالفتح أو الضمّ.

ملاحظات على التحريك بالكسر

- إذا التقى حرف لين بساكن يتمّ التخلص من التقاء الساكنين بالكسر نحو (طَرَفِي الْمَهَارِ - بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ).
- (أي كسر الساكن الأوّل وهو الياء اللينة) وليس بالحذف كما في المدّ الطبيعيّ .
- فعل الأمر دائمًا مبني على السكون فإذا كسر فإنه من التقاء الساكنين نحو (قُلْ ادْعُوا)
- تاء التانيث تبنى على السكون فإذا حركت فهي حركة عارضة نتيجة إلتقاء الساكنين نحو (وَقَالَتْ اخْرُجْ)
- فعل الشرط وجواب الشرط نحو (فافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ)
- التنوين نحو (بِرَحْمَةٍ ادْخُلُوا)
- الحروف المبنية على السكون (قَدْ - هَلْ - عَن - مَنْ - إِذَا - بَلْ - أَنْ - أَوْ) إذا حركت فهي حركة عارضة نتيجة التقاء الساكنين .
- (مَنْ - عَن) حرفان عند التقائهما بساكن نلاحظ أن نون (مَنْ) تحرك بالفتح نحو (مِنَ الْجَنَّةِ) بينما نون (عَن) تحرك بالكسر (عَنِ الْأَهْلِ) تبعًا للقاعدة.

← تحريك الساكن الأول بالفتح:

أ (مِنْ الْجَارَةِ (حرف الجر) .

نحو (مِنْ الْخَالِدِينَ - مِنَ الشَّاهِدِينَ) فحرف (مِنْ) مبني على السكون والتقى بالساكن الثاني وهو اللام فتم التخلص من التقاء الساكنين بتحريك الأول بالفتح وهو (النون) السبب :
- الرواية، لان التحريك بالفتح أيسر وأسهل نطقاً دون غيرها من الحركات .

ب (تاء التانيث إذا أضيفت إلى ألف التثنية .

نحو (كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحِينَ)

أضيف إليها ألف الاثني تم التخلص من التقاء ساكنين بفتح الأول

كَانَتَا أصلها ← كَانَتْ ————— كَانَتْ + ا ————— (ت - ا) ← كَانَتَا

ج (الم مع لام لفظ الجلالة (الله) .

فالميم حرف هجاء مبني على السكون (م) التقت (بلام لفظ الجلالة) الساكنة (ل) فتحرّكت الميم بالفتح للتخلص من التقاء الساكنين
- سبب التحرك بالفتح للرواية
- وتحركها بالكسر يؤدي إلى ترقيق لام لفظ الجلالة والموضع موضع تفخيم لعظم اللفظ الكريم، وتفخيم لام لفظ الجلالة مُلائمةً مع تفخيم معناه .
- وتحركها بالضّم يؤدي إلى اشتباهها بميم الجمع فلا يصح أن نقول ألف لام ميم الله .
والذي يترتب على حركة الميم العارضة (وجهان) صحيحان مقروء بهما وصلًا :
أ) من اعتدّ بالعارض أي بحركة الميم العارضة قرأ بقصر الياء من (ميم) مع تحريك الميم بالفتح .
ب) من لم يعتد بالعارض قرأ بالإشباع مع فتح الميم بالنظر الى الاصل قبل التحريك وهو السكون اللازم وهو المقدم في الاداء .

◀ تحريك الساكن الأول بالضّم: وله صورتان:

★ | الصّورة الأولى : واو اللّين الدّالة على الجمع .

مثل : (وَعَصُوا الرَّسُولَ) (فَتَمَتُّوا الْمَوْتَ). تمّ التّخلّص من التقاء الساكنين بضّمّ الساكن الأول.

★ | الصّورة الثانية : ميم الجمع .

مثل:- (لَكُمْ اللَّيْلُ) (لَكُمْ الْكَرَّةُ). تمّ التّخلّص من التقاء الساكنين بضّمّ الساكن الأول.

جدول يوضح كيفية التّخلّص من التقاء الساكنين في كلمتين .

أمثلة	مواضعه	نوع التّخلّص
ذَاقَا الشَّجَرَةَ فِي آسْمَاءِ	إذا كان الساكن الأول حرف مدّ يحذف حرف المد وصلًا ويثبت وقفًا	يحذف حرف المدّ
عَنِ السَّاعَةِ قَوْمًا ۗ اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ	(القاعدة الأم عند حفيص في التّخلّص من التقاء الساكنين هو تحريك الساكن الأول بالكسر)	التّحريك بالكسر
مِنَ الشَّاهِدِينَ الْمِ * آلله فَإِنْ كَانَتَا	- إذا كان الساكن الأول حرف الجر (من) الجارة - في ميم فواتح آل عمران . - تاء التأنيث إذا أُضيفت إلى ألف التثنية .	التّحريك بالفتح
هُمُ الْمُفْلِحُونَ ابْتَغَوْا الْفِتْنَةَ	- إذا كان الساكن الأول ميم الجمع الساكن الاول ميم الجمع . إذا كان الساكن الاول واو اللين الدالة على الجمع-	التّحريك بالضّمّ

.. همزة الوصل والقطع ..

الهدف من الدراسة :-

الهمزة حرف مجهور شديد يحتاج إلى ترفق في النطق به وهو السبيل إلى إظهاره وإخراجه فالحروف الشديدة المجهورة يلزمها صفة تُظهرها وتوضحها فكانت القلقة .
ولما تجردت الهمزة من هذه الصفة تصرفت العرب في نطقها طلباً لخفة النطق فأبدلوها أحياناً وأسقطوها أحياناً وسهلوها أحياناً أخرى .
ولما اشتهت همزة الوصل همزة القطع في الابتداء من حيث النطق أُطلق عليها لفظ همزة لهذا السبب وأحكامها لا تكون إلا في الابتداء من حيث حركتها .

.. أولاً همزة الوصل ..

هي همزة زائدة عن بنية الكلمة تثبت حال الابتداء وتسقط في الدّرج (أي في الوصل) وليست من أصل الكلمة . سَمَّاهَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ الْفِرَاهِيدِيُّ (سَلَّمَ الْكَلَامَ أَوْ سَلَّمَ اللِّسَانَ) فمن الأصول المقررة: أنّ العرب لا تبدأ بساكن ولا تقف على متحرك ،
شروطها - لا تكون إلا متحركة عند البدء .
- لا تأتي للإستفهام .

- لا تأتي مع الفعل المضارع ولا الفعل الرباعي مطلقاً .

 علامتها في المصحف : ترسم ألفاً عليها رأس ص صغيرة (آ)

تسميتها : همزة الوصل أو ألف الوصل .

سبب التسمية:

لأنها تشبه همزة القطع عندما يبدأ بها ويُتوصّل بها إلى النّطق بالسّاكن الذي بعدها حيث إنه لا يبدأ بساكن .

مواضعها:-

توجد همزة الوصل في أول الاسماء والأفعال والحروف، ويجمعها قوله تعالى :
(قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَىٰ) .

• حكمها: ثابتة ابتداءً ساقطة وصلًا .

(١) همزة الوصل في الأسماء وتنقسم إلى ..

١ (أسماء سماعية) أي أنها نقلت سماعًا من العرب دون أن يكون لها قاعدة تقاس عليها . ورد منها في

القرآن سبعة أسماء (ابن - ابنه - امرؤ - امرأة - اثنين - اثنتين - اسم) سُمِعَت عند العرب مكسورة

٢ (أسماء قياسية) أي لها قاعدة صرفية تقاس عليها وهذا هو الأكثر ورودًا) .

أي أسماء مشتقة من الفعل الماضي الخماسي والسداسي

مصدر الفعل الخماسي نحو (افتراء) مصدر الفعل السداسي (استكبار) وجوب الكسر مطلقًا

كيفية اشتقاق المصدر من الفعل الماضي الخماسي والسداسي عن طريق كسر الحرف الثالث وزيادة

ألف قبل الحرف الأخير نحو افترى ← (المصدر) افتراء

استكبر ← (المصدر) استكبار

• **حكم:** همزة الوصل في الأسماء النكرة (الكسر).

سبب الكسر: إذا فتحت تغير المعنى و تصبح همزة قطع أو استفهام .

(٢) همزة الوصل في الأفعال ..

لا توجد همزة الوصل إلا مع الأفعال الآتية :

① الماضي الخماسي (أي أن عدد حروفه خمسة)

② الماضي السداسي (أي أن عدد حروفه ستة)

③ الأمر من الماضي (الثلاثي والخماسي والسداسي)

وكلها قياسية في القرآن، أي لها قاعدة صرفية .

الفاعل	ثلاثي	رباعي	خماسي	سداسي
ماض	×	×	اصطفى/اتبع	استسقى/استغفر
مضارع	×	×	×	×
أمر	اخرج/اسجد	×	انطلق/اتبع	استقم/استغفر

◀ حالات همزة الوصل مع الأفعال ..

لهمزة الوصل مع الفعل حالتان، هما:

① حالة الضمّ.

② حالة الكسر.

① حالة الضمّ:-

عند البدء تحرك همزة الوصل في الأفعال (بالضم) للرواية عن **حفيص** ولأن تتالي الضم أسهل على اللسان (أ) وذلك في أمر الثلاثي المضموم عينه ضمًّا لازمًا في حالة البدء بالكلمة مثل:

يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ). البقرة ٤٠

ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ ۗ). النحل ١٢٥

(ب) المبني للمجهول حالة البدء بالكلمة مثل:

وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ) إبراهيم ٢٦

(وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ) المائدة ٤٤

② حالة الكسر:-

(أ) وذلك في حالة إذا كان ثالث الفعل مكسورًا كسرًا أصليًا

مثل: (اهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ) البقرة ٦١

(ب) إذا كان ثالث الفعل مفتوحًا: (اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ) الأنبياء ١

(ج) إذا كان ثالث الفعل مضمومًا ضمًّا عارضًا يبدأ بهمزة الوصل مكسورة . تبعًا للأصل

وهي في خمسة أفعال في القرآن .

مثل: اقضُوا (ثُمَّ اِقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنظِرُونَ) يونس ٧١

ابنُوا (فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِم بُنْيَانًا) الكهف ٢١

وَأَمْضُوا (وَأَمْضُوا حَيْثُ تُؤْمَرُونَ) الحجر ٦٥

امشُوا (وَأَنْطَلِقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنْ امشُوا وَاصْبِرُوا عَلَى آلِهَتِكُمْ..) ص ٦

انثُوا (فَأَجْمِعُوا كَيْدَكُمْ ثُمَّ انثُوا صَفًّا) طه ٦٤

الأصل في هذه الأفعال الخمسة :

(اقضُوا - ابنيُوا - انبئُوا - وامضُوا - امشيُوا)

نحو الفعل امضوا: الماضي مضى (ماض ثلاثي لذلك دخلت همزة الوصل) .

امضوا ← في الأصل امضُوا (في الأصل الضاد مكسورة) .

لما استنقلت حركتا كسرة الضاد وضمة الياء، نُقلت ضمة الياء إلى الضاد بعد تقدير سلب حركتها

أي يعني لا زالت حركتها الكسرة في الحسبان، لذلك كُسرت همزة الوصل.

ثم التَّخَلُّص من التقاء الساكنين (ي . و) بحذف الساكن الأول فصارت الكلمة (امضُوا) بضم الضاد وحذف الياء.

امضوا (التقاء ساكنين الياء والواو) ← حذف الأول فاصبحت امضوا ولذلك يكون الابتداء بكسر

الهمزة عملاً بالأصل وكذلك القول في باقي الأفعال.

و امضوا ← أصلها وامضُوا ← وامضُوا (يـ و) ← وأمضُوا ← عند الابتداء
للتخلص من إلتقاء الساكنين

يتم حذف الساكن الأول (يـ) يكون بالكسر
لايجوز الابتداء في (وامضُوا) بدون واو لأنها من قبيل الموصول.

معرفة الضمّ اللازم من الضمّ العارض:

١) نسند الفعل إلى المفرد مثل : (اذكروا) ومفردها (اذكر)، (امضوا) ومفردها (امض).

٢) نسند الفعل إلى المثنى مثل : (اذكروا) المثنى (اذكرا) (امضوا) المثنى (امضيا).

٣) نسند الفعل إلى المضارع مثل : (اذكروا) المضارع (يذكروا) (امشوا) المضارع (يمشوا).

كسرت همزة الوصل إذا كان ثالثه مكسورًا وضمت إذا كان ثالثه مضمومًا، فلمَ لم تفتَح إذا كان ثالثه

مفتوحًا بل كسرت ؟

لأنها لو فتحت لالتبس الأمر بالمضارع ، ومن أجل هذا كسرت. مثل اذهب ← اذهب فعل أمر إذا بدأ بهمزة الوصل مفتوحة تحول الفعل من الأمر إلى المضارع (أذهب).

ملاحظات :-

- يُرَاعَى عند عدّ الحروف احتساب همزة الوصل واحتساب الحرف المشدّد بحرفين

- الفعل الذي يبدأ بالسّين بعد همزة الوصل يكون سداسيًا .

- همزة الوصل لا تدخل على المضارع مطلقًا .

- همزة الوصل لا تدخل على الماضي الثلاثي ولا الماضي الرباعي مطلقًا .

- إذا ارتبط الفعل بأحد أحرف العطف المتحركة (و - ف - ثم - أو) أصبحت شديدة التعلق فلا يصح

قراءة الفعل بدونها إلا في مقام التعليم والاختبار. لأنها من قبيل الموصول .

نحو (واذكروا - فاستشهدوا - أو اخرجوا - واتقوا)

- همزة الوصل تحسب في الفعل الماضي الخماسي، نحو (انتصروا) والأمر من الماضي الخماسي :

(انتصروا) و الماضي السداسي (استغفروا)، والأمر من الماضي السداسي (استغفروا) لأنها توجد في الأمر

و الماضي أما فعل الأمر من الماضي الثلاثي نحو (اذهب) لم تُحسب لأنها لا توجد في الماضي منه (ذهب)

- همزة الوصل لا تدخل إلا على الماضي الخماسي والسداسي لذلك لا تأتي إلا مع المصدر من الفعل الماضي الخماسي والسداسي.

- همزة الوصل في (بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ) أصلها باسم حذف في بداية البسمة فقط لكثرة استعمالها تخفيفاً إذا سبقت بباء الجر (بسم) فإنها تحذف خطأ ولفظاً في مواضع ثلاثة:

البسمة في فواتح **السور**، البسمة في **هود** (بِسْمِ اللّٰهِ مُجْرَاهَا)، البسمة في **النمل** (وَإِنَّهُ بِسْمِ اللّٰهِ) وفي غير ذلك من المواضع فإنها تحذف لفظاً وتثبت خطأ

- حذفت من بدايه الفعل (اسئل) عند دخول الواو أو الفاء عليها (وسئل - فسئل)

(٣) همزة الوصل في الحروف ..

لا تقع همزة الوصل في الحروف إلا في (أل) للتعريف سواء شمسيّة أو قمرية سواء اللازمة نحو (الّذي) أو الزائدة نحو (الأَرْضِ).

ملاحظات :-

- جميع الحروف همزتها همزة قطع ما عدا (أل) على من قال بحرفيتها وذلك بلا استثناء.
نحو (القمر - الكتاب - التي) كل هذه الأمثلة حروف باعتبار صورتها وأسماء باعتبار معانيها .
وهمزة الوصل في الحروف قياسيّة أي جعلوا (ال للتعريف) قاعدة تقاس عليها جميع الأسماء.
همزة الوصل في الأسماء تُكسرفي غير لفظ الجلالة (الله) لأنّ الأصل فيها (الإله) فتكون أل تعريف بفتح.
- تحذف همزة الوصل في ال التعريف خطأ ولفظاً إذا دخلت عليها لام الجر . نحو (للكتاب - لله)
ويستثنى من ذلك (فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا قِبَلِكُمْ مَهْطِعِينَ) وذلك لأن لام الجر رسمت مقطوعة عما بعدها
-أما إذا سُبقت ببقية حروف الجر تكون ساقطة لفظاً ثابتة رسماً نحو (بالكتاب - عن العالمين - في الدنيا)
-حركة البدء بهمزة الوصل في الحروف الفتحة دائماً للرواية ولأنّ الفتحة من أسهل الحركات طلباً للخفة
ولكثرة دورانها ووجودها في القرآن الكريم .
-تحذف همزة الوصل لفظاً وخطأ وذلك :-

الاسماء : إذا دخلت عليها لام الجارة (المؤمنين) لام الجارة للمؤمنين

إذا دخلت عليها لام التوكيد (الحق) لام التوكيد للحق

الأفعال : إذا دخلت همزة القطع الاستفهامية على همزة الوصل (الأفعال السبعة) نحو (أصطفى)

-إذا كان ثالث الفعل مضمومٌ ضمّاً عارضاً كانت حركة الابتداء بهمزة الوصل بالكسر نحو (انْتُونِي) هنا تبدل الهمزة الساكنة ياءً مدية لوقوعها بعد كسر فتصبح (إيتوني).

- إذا كان ثالث الفعل مفتوحاً كانت حركة الابتداء بهمزة الوصل هي الكسر، مثل: (انْذَنْ)

هنا تبدل همزة القطع الساكنة ياءً مدية لوقوعها بعد كسر فتصبح (إيدن).

- يمكن التمييز بين همزة القطع وهمزة الوصل بوضع (ف - و) قبل الكلمة المبدوءة بهمزة فإن

سقطت الهمزة نطقاً فهي همزة وصل وإن بقيت مع وجود الواو فهي همزة قطع .

(فَأَخْرَجَ لَهُمْ - فَأَنْفَجَرَتْ مِنْهُ) (وَادْكُرُوا اللّٰهَ - وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ)

همزة الوصل وحركة البدء بها

الحروف

الحروف تدخل
على حرف واحد
لام التعريف
(اللّٰه - الكِتَاب)
- تفتح دائماً عند
الابتداء
• **حكمها:** الفتح

الأفعال

الماضي الخماسي (افْتَرَى)
الماضي السداسي (اسْتَسْقَى)
الأمر من الفعل الثلاثي (اكتب)
الأمر من الفعل الخماسي (انْطَلَق)
الأمر من الفعل السداسي (اسْتَعْفَز)

مع الأفعال فقط
١- إذا كان ثالث الفعل مضمومًا
ضمًا أصليًا
٢- إذا كان الفعل مبنياً للمجهول .
• **حكمها:** الضم

الاسماء

الأسماء السماعية : هي أسماء ورد منها
٧ في القرآن
(ابن-ابنه-امرؤ-امرأة-اثنين-اثنيتين-اسم)
الأسماء القياسية : هي مصادر الأفعال
الخماسية والسداسية نحو (افتراء-استغفار)

مع الأفعال :
١- إذا كان ثالث الفعل مفتوحًا .
١- إذا كان ثالث الفعل مكسورًا .
٣- إذا كان ثالث الفعل مضمومًا ضمًا عارضًا
• **حكمها:** الكسر

ثانيًا : همزة القطع..

هي همزة أصلية من بنية الكلمة ، تثبت وصلًا وابتداءً وخطأً، وتكون متحركة أو ساكنة ، ولا تكون مشددة ، وتأتي في أول الكلمة وفي وسطها وفي آخرها ، وتأتي متحركة عند الابتداء وفي الوسط وفي الطرف .

Ⓢ | علامتها في المصحف : ترسم على (أ) او على (وُ) أو على (ئ) أو على سطر (ء)

تسميتها : همزة قطع

سبب التسمية : لأنها تفصل بنطقها ما قبلها عما بعدها

مواقعها : تأتي همزة القطع مع (الأسماء - الأفعال - الحروف)

الأسماء : (إِطْعَامُ - إِحْسَان - إِنْشَاء)

الأفعال : (أَذِنَ - أَمُرُ - أَصْلَحَ)

الحروف : (إِنْ - إِلَى - كَأَنَّ).

• **حكمها :** (التحقيق) إذا التقت همزتا قطع في أول كلمة فإن **حفيصًا** يحقق الهمزتين أي يثبتها دون تغيير مثل (ءَأَنْتُ) وكذلك يحقق كل همزتين من كلمتين دون استثناء سواء اتفقتا في الحركة مثل (جَاءَ أَل) أم اختلفتا في الحركة. مثل (جَاءَ أُمَّةً)

ويستثنى من ذلك موضع واحد فقط وهي: ﴿ءَأَعْجَمِيٌّ﴾ **فصلت: ٤٤** قرأها **حفيص** بتسهيل الهمزة الثانية

بين الهمزة المحققة والألف.

علامة التسهيل في كلمة ﴿ءَأَعْجَمِيٌّ﴾ : بوضع نقطة مستديرة فوقية مليئة الوسط فوق الألف (أ)

الفرق بين همزة الوصل وهمزة القطع

همزة الوصل	همزة القطع
١- تسقط عند الوصل وتثبت ابتداءً	١- تثبت حال البدء وحال الوصل.
٢- تأتي في أول الكلمة.	٢- تأتي في أول الكلمة وفي وسطها وفي آخرها.
٣- لا تأتي إلا متحركة	٣- تأتي ساكنة في وسط الكلمة وآخرها وتأتي متحركة.
٤- ترسم (آ) .	٤- تُرسم (ء) .
٥- زائدة في الكلمة.	٥- أصليّة في الكلمة.
٦- لا تأتي للاستفهام (أي تأتي خبرية).	٦- تأتي للاستفهام ودائماً مفتوحة.
٧- لا تأتي مع الفعل المضارع ولا الفعل الرباعيّ	٧- تأتي مع الفعل المضارع ومع الفعل الماضي الثلاثي والرباعي والأمر من الفعل الرباعي .

◆ سبب دراسة همزة القطع : أن هناك حالات لاجتماع همزة الوصل والقطع.

◀ صور اجتماع همزتي الوصل والقطع ..

◆ الصورة الأولى: تقدّم همزة القطع التي للاستفهام على همزة الوصل ..

(أ) في الأفعال ..

(الماضي الخماسي والسداسي) .. وذلك في سبعة أفعال في القرآن وهي :

- ① **أَتَّخَذْنَهُمْ** ﴿أَتَّخَذْنَهُمْ سِخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمْ الْأَبْصَارُ﴾ ص ٦٣
- ② **أَتَّخَذْتُمْ** ﴿.. قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ..﴾ البقرة ٨٠
- ③ **أَطَّلَعَ** ﴿أَطَّلَعَ الْغَيْبُ أَمْ أَتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا﴾ مريم ٧٨
- ④ **أَفْتَرَى** ﴿أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةٌ﴾ النساء ٤٨
- ⑤ **أَسْتَكْبَرْتَ** ﴿قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِإِيْدِيَّ ۗ أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ﴾ ص ٧٥
- ⑥ **أَسْتَغْفَرْتَ** ﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ﴾ المنافقون ٦
- ⑦ **أَصْطَفَى** ﴿أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ﴾ الصافات ١٥٣

• **الحكم:** تحذف همزة الوصل لفظاً وخطاً وتثبت همزة القطع للاستفهام مفتوحة، لِيُتَوَصَّلَ بِهَا إِلَى النَّطْقِ بِالسَّاكِنِ الَّذِي بَعْدَهَا وَلَا يَتَرْتَبِ عَلَى حَذْفِ هَمْزَةِ الْوَصْلِ التَّبَاسُ الْاسْتِفْهَامِ بِالْخَبَرِ.

📌 ملحوظة ..

اصطفى _ اتخذناهم : مختلف فيهما لغير **حِصص** على حذف همزه الوصل أما باقي الكلمات متفق على حذفها لجميع القراء.

اتخذتم ← دخول همزة الاستفهام ← اتخذتم ← تحذف همزة الوصل لفظاً وخطاً ← اتخذتم

(ب) في الأسماء ..

إذا دخلت همزة القطع الاستفهامية على همزة الوصل في آل التعريف ورد ذلك في القرآن في ثلاث كلمات في ستة مواضع للأداء : (الذَّكْرَيْنِ - ءَأَلْنِ - ءَأَلَلَهُ)

الذَّكْرَيْنِ ﴿... قُلْ ءَالذَّكْرَيْنِ حَرَّمَ أَمْ الْأُنثَيَيْنِ أَمَا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثَيَيْنِ...﴾ الأنعام ١٤٣
ءَالذَّكْرَيْنِ ﴿... قُلْ ءَالذَّكْرَيْنِ حَرَّمَ أَمْ الْأُنثَيَيْنِ أَمَا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثَيَيْنِ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ﴾ الأنعام ١٤٤
ءَأَلْنِ ﴿... ءَأَلْنِ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ﴾ يونس: ٩١
ءَأَلْنِ ﴿... أَلَمْ إِذَا مَا وَقَعَ ءَأَمَنْتُمْ بِهِ ءَأَلْنِ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ﴾ يونس: ٥١
ءَأَلَلَهُ ﴿... قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ ءَأَلَلَهُ أَذِنَ لَكُمْ﴾ يونس ٥٩
ءَأَلَلَهُ ﴿... قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَىٰ ءَأَلَلَهُ خَيْرٌ أَمَا يُشْرِكُونَ﴾ النمل ٥٩
بشرط أن يكون الاسم معرفاً بال. وتكون همزة الوصل مفتوحة عند البدء .

• **الحكم:** تبقى همزة الاستفهام مع همزة الوصل ولا يجوز حينئذ حذف همزة الوصل وذلك بالإجماع لئلا يلتبس الاستفهام بالخبر فيتغير المعنى تبعاً لذلك ولا يجوز النطق بالهمزتين محقتين بل يجوز فيهما وجهان

.. (١) الإبدال ..

أي إبدال همزة الوصل ألفاً مدية مع الاشباع (٦ حركات)

مثل: ذكْرَيْنِ دخلت آل التعريف ← ال + ذكْرَيْنِ أصبحت ← الذَّكْرَيْنِ دخلت عليه همزة القطع للاستفهام ← + ءَالذَّكْرَيْنِ صعوبة النطق بهمزتين يتم ابدال همزة الوصل حرف مد من جنس حركة الهمزة الأولى ← ءَالذَّكْرَيْنِ
تمّ التخلّص من التقاء الساكنين بالإشباع (٦ حركات) ويُسمّى مدّ الفرق.

اضيف إليها ال التعريف اضيف إليها همزة القطع الاستفهامية تم ابدال همزة الوصل حرف مد

ءَالذَّكْرَيْنِ ← أصلها ذكْرَيْنِ ← ال + ذكْرَيْنِ ← ء + ال + ذكْرَيْنِ ← ءَالذَّكْرَيْنِ
من جنس حركة الهمزة الأولى

سبب التسمية بمد الفرق ..

(سُمِّيَ مدّ فرق لأنه يميّز بين الاستفهام والخبر).

مدّ الفرق: تدخل همزة الاستفهام على الاسم المعرف بأل، فتبدل همزة الوصل ألفاً تمد (٦ حركات) بسبب الساكن الذي بعدها.

وهو النطق بهمزة الوصل مسهلة بين الهمزة المحققة والألف المدية مع عدم المد .
والوجهان صحيحان مقروء بهما ووجه الإبدال مقدم في الاداء لحفص من طريق الشاطبية

الطيبة

الإبدال مع الإشباع (٦ حركات)

الشاطبية

الإبدال مع الاشباع (٦ حركات) وهو المقدم

التسهيل بين الهمزة والألف مع عدم المد مطلقاً

◆ الصّورة الثانية : تقدّم همزة الوصل على همزة القطع الساكنة..

.. في الأفعال فقط..

(العرب لا تجمع بين همزتين) مثل: (أؤتمن - ائذن - انتوا).

(ائذَن) وَمِمْهُمْ مَنْ يَقُولُ ائذَن لِي وَلَا تَفْتِيَّ) التوبة (٤٩) يقول ائذن تنطق عند البدء إيذن لى .

(اؤْتَمِنَ) فَلْيُؤدِّ الَّذِي اؤْتَمِنَ اَمَانَتَهُ) البقرة (٢٨٣) الذي أؤتمن تنطق عند البدء أؤتمن .

(ائْتِ) (ائْتِ بِقُرْآنٍ غَيْرِ هَذَا) يونس (١٥) لِقَاءَنَا ائْتِ تنطق عند البدء إيت

(ائْتِنَا) (وَقَالُوا يَا صَالِحُ ائْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا ..) الأعراف (٧٧) الأنعام (٧١) الأنفال (٣٢)

العنكبوت (٢٩) يَا صَالِحُ ائْتِنَا تنطق عند البدء إيتنا .

(ائْتِيَا) (فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا) فصلت (١١) وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا تنطق عند البدء إيتيا

(ائْتُونِي) (.. فِي السَّمَوَاتِ ائْتُونِي بِكِتَابٍ ..) الأحقاف ٤ يونس ٧٩ السَّمَوَاتِ ائْتُونِي تنطق عند البدء إيتونى

(ائْتُوا) (فَأَجْمِعُوا كَيْدَكُمْ ثُمَّ ائْتُوا صَفًّا) طه ٦٤ الجاثية (٢٥) ثُمَّ ائْتُوا تنطق عند البدء إيتوا

- الأفعال السبعة بدء بها مكسورة عدا (اؤْتَمِنَ) بدء بها مضمومة لأن الضمة لازمة والفعل مبني للمجهول (الَّذِي اؤْتَمِنَ) وصلًا التقاء ساكنين تم التخلص منه بحذف حرف المد فتنتطق بإحكام كسر الذال وزمن الشدة للهمزة.

(اؤْتَمِنَ) بدءًا تثبت همزة الوصل وتكون متحركة بحركة ثالث الفعل وتبدل همزة القطع الساكنة حرف

مدّ مجانسًا لحركة الهمزة الأولى وهي الواو تمد الواو حركتين عند حفص وعند جميع القراء عدا

وريش له القصر والتوسط والإشباع .

طبقًا لقاعدة البدل: إذا اجتمعت همزتان في كلمة، الأولى متحركة والثانية ساكنة ، تبدل الساكنة

بحرف مدّ من جنس حركة الهمزة الأولى.

﴿ صور اجتماع همزة الوصل في الأسماء مع همزة الوصل في الحروف : ﴾

أ (الاسم) بِئْسَ الاسمُ) ..

في حالة الوصل : ليس لها إلا وجه واحد وهو إسقاط الهمزة وكسر اللام فتقرأ (بِئْسَ لِسْم) في قوله تعالى : (بِئْسَ الاسمُ الفُسُوقُ بَعْدَ الإيمَانِ) الحجرات ١١
في حالة الابتداء :

إذا وقفت على لفظ (بِئْسَ) وأردت أن تبدأ بلفظ (الاسمُ)
١) عند الابتداء: تُفتح الهمزة الأولى، لأنها في آل للتعريف وتسقط الهمزة الثانية لأنها في درج الكلام.
٢) أصبحت الكلمة (الِ سْم) التقاء ساكنين (اللام الساكنة - السين الساكنة)
تم التخلص من الساكنين بكسر الأول (اللام) فأصبحت الكلمة (أ لِسْم) .

اضيف إليها ال التعريف حذفت الهمزة الثانية للتخفيف تم التخلص من التقاء الساكنين
الاسمُ ← أصلها اسم ← ال + إسم ← ال + سَم (ل - س) ← الِ سْم
بكسر الأول (ل)

وبما أن اللام مكسورة ، يجوز للكلمة وجهان عند الابتداء:
-- الوجه الأول : إن تثبت الهمزة الأولى لأنها في الابتداء (أ لِسْم) وهو المقدم في الأداء اتباعاً لرسم المصحف
-- الوجه الثانية : أو تحذف الهمزة الأولى لأن ما بعدها متحرك فلا يحتاج إليها وتكون الكلمة (لِسْم)
والوجهان صحيحان مقروء بهما حال الابتداء للقراء العشرة.

ب (الأيكة) (أَصْحَابُ الأيكة) ..

(الأيكة) قرأها **حفص** بهمزة وصل سواء كتبت همزة الوصل أو لم تكتب.
وردت في أربعة مواضع في القرآن وتنطق بنفس الكيفية وصلأ وابتداءً ، ففي الابتداء يبدأ بهمزة وصل مفتوحة إنما اختلف رسمها في (الشعراء - ص) عن (الحجر - ق) ليحتمل قراءة من يقرأها (ليكة) أما في (الحجر - ق) رسمت على الأصل لأن القراء يقرؤها بكيفية واحدة لأنها ممنوعة من الصرف .

موضعي (الأيكة) بإثبات همزه الوصل	موضعي (الأيكة) بحذف همزه الوصل
وَأَصْحَابُ الأيكةِ وَقَوْمٌ تُبِعَ (ق) ١٤	كَذَّبَ أَصْحَابُ لَيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ (الشعراء) ١٧٦
وَأَصْحَابُ الأيكةِ وَقَوْمٌ تُبِعَ (ق) ١٤	وَتَمُودُ وَقَوْمٌ لُوطٍ وَأَصْحَابُ لَيْكَةِ (ص) ١٣
تقرأ بهمزة وصل مفتوحة بدءاً ووصلأ لجميع القراء (وَأَصْحَابُ الأيكةِ)	اختلف القراء بعضهم أتى بهمزة الوصل ليتوصل بها للنطق باللام الساكنة ومنهم حفص فقرأها (الأيكة) والبعض الآخر قرأها بلام مفتوحة وحذف الهمزة التي بعدها فقرأوها (لَيْكَةِ)

.. النَّبْر ..

معناه: هو الضَّغَط على مقطع معيَّن في التَّلَاوة ليكون صوته مرتفعًا عمَّا يجاوره.

حالات النَّبْر

يثبت وصلًا فقط

يثبت وقفًا فقط

يثبت وصلًا ووقفًا

أولًا: حالات النَّبْر التي تثبت وصلًا ووقفًا :-

أ) في الواو الساكنة المشددة ..

مثل : (قَوَّامِينَ - النَّبِيِّينَ - سَيَّارَةٌ - الْقِيُومُ - التَّوَّابِينَ).

ويكون النَّبْر بالضَّغَط على الواو الأولى أو الياء الأولى ورفع الصوت فيها قليلًا بحيث يتَّضح أنَّ الحرف مشدَّد. الأداء : بالضَّغَط على الياء والواو المشدَّتين . يبدأ بزمن الرخاوة وينتهي بانتهاء الواو ، الياء الثانية . سَيَّارة (الضَّغَط على السَّين والياء).

ب) في الحرف المشدَّد بعد حرف مد ..

مثل : (الضَّالِّينَ - الحَاقَّةَ - حَاجَكَ).

باستثناء:-

→ إذا كان الحرف المشدَّد بعد حرف المدِّ (نونًا أو ميماً) مثل: (جَانُّ - آمِينَ) ، في هذه الحالة لا تأتي بالنَّبْر لأنَّ وجود الغنة أغنى عن وجود النَّبْر، لأنَّ الغنة أوضحت أنَّ الحرف مشدَّد، وهو عبارة عن حرفين.

✿ عللي: وجود النَّبْر في الحرف المشدَّد بعد حرف المدِّ؟

لأنَّ اللسان يكون مشغولًا بالمدِّ، فيأتي التَّصادم ضعيفًا في الحرف المشدَّد، فيقوى هذا التَّصادم بالنَّبْر فيتَّضح التَّشديد، مثل: الضَّالِّينَ.

النَّبْر: يوضح التَّصادم ويظهر تشديد الحرف .

الأداء: بالضَّغَط على الألف واللام الأولى الساكنة. مع بداية الحرف المشدَّد وينتهي بانتهاؤه ويكون بزمن الحرف (شدة - أو توسط - رخاوة).

ثانيًا : حالات النبر التي يثبت وقفًا فقط:

أ) الهمزة المتطرفة بعد حرف المد او اللين .. نحو (السماء - السوء).

سبب وجود النبر: حتى يقوى تصادم الهمزة فيتضح صوتها
الأداء: الانتقال من حرف المد إلى الهمزة بصوت مرتفع حتى لاتختفي ولا تتكرر.
فأتي بالنبر لتقوية الهمزة بعد انتهاء المد مباشرة ويكون بزمن الهمزة " الشدة "

ب) الحرف المشدد ..

فيأتي بالنبر حتى نوضح تشديد الحرف، فعدم النبر يؤدي إلى خروج حرف واحد فقط
باستثناء: ⇒ التّون والميم المشدّدين نحو (ثمّ - لكّي) الغنة أغنت عن النبر.
⇒ إذا كان الحرف المشدّد المتحرّك حرف قلقلة نحو (الحقّ - وتبّ)
⇒ القلقلة أغنت عن النبر لأنها أوضحت التشديد.

ثالثًا : حالات النبر التي تثبت وصلًا فقط ..

أ) الواو الساكنة المدغمة في واو متحرّكة ..

نحو (اتّقوا وامنوا) يبدأ في الواو الأولى ويستمر بزمن الرخاوة وينتهي بانتهاء المتحرك.

ب) ألف التثنية المحذوفة للتخلص من التقاء الساكنين ..

♦ وهي ثلاثة أفعال وردت في القرآن ..

مثل : (ذاقا الشجرة) (واستبقا الباب) (وقالوا الحمد لله)

يبدأ بالنبر عند الحرف الذي قبل ألف التثنية ويستمر حتى يلي الحرف الذي يلي ألف التثنية.
كيفية الأداء: وذلك بالضغط على القاف في الحالتين الأوليين ، وعلى اللام في الحالة الأخيرة.
(وقالوا الحمد لله) إذا لم تأت بالنبر في اللام الساكنة في (وقالوا الحمد لله) تصبح كأن الفعل للمفرد
(قال) والفعل في الآية للمثنى **الأداء:** بالضغط على اللام الأولى - اللام الساكنة.
(ذاقا الشجرة) نضغط على القاف ، النبر في الشين الساكنة
وذلك لكي نرمز لألف الاثنين وصلًا برغم كونها ساقطة لالتقاء الساكنين. (تأتي بالنبر للتعبير عن المثنى)
ويستثنى من ذلك (موا نع النبر).

(دَعَوْا اللَّهَ) الأعراف (ادخُلَا النَّارَ). لا تحتاج إلى نبر لأن وجود الواو دليل على التثنية.

فتحة الواو أو فتحة اللام جعلت المفرد لا يلتبس بالمثنى.

📌 **ملحوظة :-** النبر هو الكلمة المستحدثة التي تستخدم في العصر الحالي، ولكن القراء يستخدمون

لفظ الضغط على المشدّد أو تشديد المشدّد.

.. ❁ الباب الرابع ❁ ..

❁ الوقف و الابتداء

❁ المقطوع و الموصول

❁ التاءات

.. الوقف والابتداء ..

هو علم يعرف به ما يوقف عليه وما نبدأ به من حيث ما يجوز وما يمتنع ، وما يحسن وما يقبح .

- وعلم الوقف والابتداء علم مستقل بذاته مثل: علم التجويد وعلم النحو وعلم الصرف وعلم الحديث

وعلم التفسير وعلم الفقه وعلوم القرآن وغيرها من العلوم الشرعية التي عنيت وحرصت على حراسة

الحرف واللفظ والنص القرآني كله من التحريف أو التبديل أو التلاعب فيه .

وبدون علم الوقف والابتداء لا يمكن تدير معاني القرآن لأن الكلام بحسب المعنى اتصالاً يقبح معه الوقف

وانفصالاً يحسن معه القطع .

- إن علم الوقف والابتداء له أَجَلٌ الأثر في تحسين التلاوة وجودة القراءة .

ومن ثم عُنى علماء الأمة سلفاً وخلفاً ببيان الوقوف في القرآن والحث على تعلمها وتعليمها .

ثبت أن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام سئل عن معنى الترتيل في قوله تعالى (أَوْزِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا) المزملة

فقال : الترتيل هو تجويد الحروف ومعرفة الوقوف .

قال ابن الجزري : ففي كلام علي عليه السلام دليل على وجوب تعلم الوقف ومعرفته .

قال ابن الجزري : وَبَعْدَ تَجْوِيدِكَ لِلْحُرُوفِ *** لَا بُدَّ مِنْ مَعْرِفَةِ الْوُقُوفِ

(لم يقل يفضل أو الأفضل أو الأكمل بل قال لابد فهو أمر متعين)

(بعد انتهائك من تعلم المخارج والصفات) لابد أن تحسن تعلم الوقف والابتداء .

→ وصح عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال " لَقَدْ عِشْنَا بِرُهَةً مِنْ دَهْرِنَا وَإِنَّ أَحَدَنَا يُؤْتِي الْإِيمَانَ قَبْلَ

الْقُرْآنِ، وَتَنْزِلُ السُّورَةُ عَلَى مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم فَيَتَعَلَّمُ حَلَالَهَا وَحَرَامَهَا، وَمَا يَنْبَغِي أَنْ يُوقَفَ عِنْدَهُ فِيهَا كَمَا تَعْلَمُونَ أَنْتُمْ الْقُرْآنَ

، ثُمَّ قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ رَجُلًا يُؤْتِي أَحَدَهُمُ الْقُرْآنَ فَيَقْرَأُ مَا بَيْنَ فَاتِحَتِهِ إِلَى خَاتِمَتِهِ مَا يَدْرِي مَا أَمْرُهُ وَلَا زَاجِرُهُ، وَلَا مَا

يَنْبَغِي أَنْ يُوقَفَ عِنْدَهُ مِنْهُ يَنْثُرُهُ نَثْرَ الدَّقْلِ " رواه الحاكم في "المستدرک" (١ / ٣٥)، وقال: "هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ،

→ وقصة أبي بكر رضي الله عنه عندما قال لرجل هل تبعني ؟

فقال لا يرحمك الله فقال أبو بكر أما تحسن أن تقول لا ويرحمك الله .

قال أبو حاتم : من لم يعرف الوقف لم يعرف القرآن .

قال ابن الأنباري : من تمام معرفة القرآن معرفة الوقف والابتداء: إذ لا يتأتى لأحد معرفة معاني القرآن

إلا بمعرفة الفواصل.

قال الإمام النووي : الوقف في الصدر الأول من الصحابة والتابعين وسائر العلماء مرغوب فيه من

مشايخ القراءة وأئمة الأداء مطلوب ، فيما سلف من العصور ، واردة به الأخبار الثابتة والأثار الصحيحة.

﴿ وقال الامام الهذلي : في كتابه الكامل : هو حلية التلاوة وزينة القارئ وبلاغ التالى وفهم المستمع وفخر العالم . وبه يعرف الفرق بين المعنيين المختلفين والنقيضين المتنافيين والحكمين المتغايرين .

﴿ وقال صاحب نهاية القول المفيد قال بعضهم . إن معرفة الوقف تظهر مذهب أهل السنة من مذهب المعتزلة ، كما لو وقف على قوله تعالى (وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ ۗ) القصص ٦٨ فالوقف على وَيَخْتَارُ هو مذهب أهل السنة لنفي اختيار الخلق فليس لأحد أن يختار ، بل الخيرة لله تعالى أخرجه البيهقي في سننه ومن ثم اشترط كثير من أئمة الخلف على المُجيز ألا يجيز أحدًا إلا بعد معرفته الوقف والابتداء :

إذ بدونهما لا يمكن تذوق القرآن وفهم معانيه .

.. أهمية الوقف والابتداء ..

- ① له أَجَلٌ الاثر في حسن التلاوة وجودة القراءة .
- ② معرفه المعانى بمعرفة الفواصل .
- ③ هو الطريق إلى معرفة القرآن فمن لم يعرف الوقف لم يعرف القرآن .
- ④ وجوب تعلمه ومعرفته .
- ⑤ عناية الأمة سلفًا ببيان الوقوف في القرآن الكريم .

مشروعيته:-

﴿ قال ابن الجزري : وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ وَقْفٍ يَجِبُ *** وَلَا حَرَامٌ غَيْرُ مَا لَهُ سَبَبٌ

لا يوجد في القرآن وقف واجب يأثم القارئ بتركه ، ولا وقف حرام يأثم القارئ بفعله ، وإنما يرجع وجوب الوقف وتحريمه إلى ما يقصده القارئ منه ، وما يترتب على الوقف والابتداء من إيضاح المعنى المراد أو إيهام بما ليس مرادًا . وكل ما ثبت شرعًا في هذا الصدد هو سنن الوقف على رؤوس الآي ، وكراهة تركه عليها وجوازه على ما عداها ما لم يوهم خلاف المعنى المراد .

.. | الوقف | ..

لغة: الحبس.

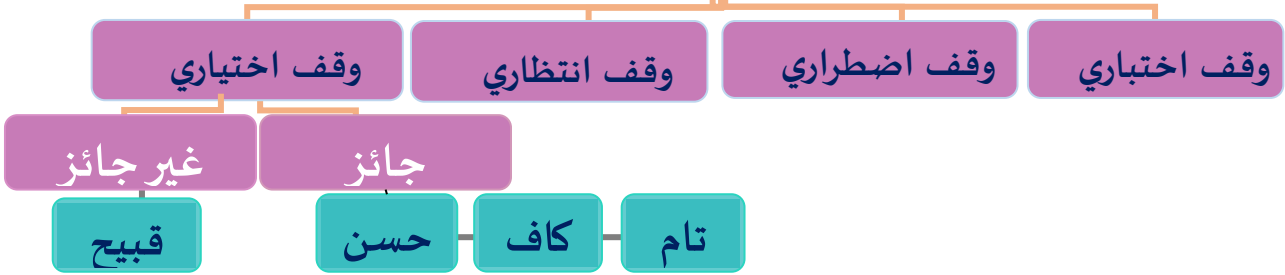
اصطلاحًا: قطع الصوت على الكلمة القرآنية زمنًا يتنفس فيه القارئ بنية استئناف القراءة، ويكون في رؤوس الآي وأوسطها ولا يأتي في وسط الكلمة أو ما اتصل رسمًا

مثال: لا يجوز الوقف على (أين) من قوله تعالى (أَيْنَمَا يُوجِّهُ) .

* إذا كان الوصل يغير المعنى لزم الوقف.

* إذا كان الوقف يغير المعنى لزم الوصل.

أقسام الوقف



.. الوقف الاختباري ..

الوقف على أي كلمة ليست محلًا للوقف لبيان حكمها من حيث القطع أو الوصل أو الحذف أو الإثبات

وما رُسم بالتاء المبسوطة أو المربوطة في مقام الاختبار.

كما في قوله تعالى: (امْرَأَتِ نُوحٍ وَامْرَأَتِ لُوطٍ) **التحریم**

قوله تعالى: (وَإِنَّ امْرَأَةً حَافَتْ) **النساء**

- الوقف على **نعيمت** في الآية الأولى **بالتاء** سورة آل عمران خلاف الوقف على الآية الثانية **بالياء**. سورة الضحى

(وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا ۗ وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً) آل عمران ١٠٣

(وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ) **الضحى: ١١**

- الوقف على **يمحو** الأولى بالواو المدية حركتين، في سورة الرعد وعلى **الحاء** في كلمة **يمح** الثانية بحذف الواو

المدية والوقف بالهمس والرخاوة في سورة الشورى على ما عليه الرسم

(يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ ۖ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ) **الرعد: ٣٩**

(إِنْ يَشَأِ اللَّهُ يُخْتِمْ عَلَىٰ قَلْبِكَ ۖ وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ) **الشورى: ٢٤**

• **حكمه:** الجواز ما كان في مقام الاختبار أو التعليم ويكون موجهاً من المعلم إلى الطالب مع مراعاة

الإبتداء الصحيح بعد الوقف على هذه الكلمة .

.. الوقف الاضطراري ..

هو الوقف على كلمة بسبب عارض عرض للقارئ أثناء قراءته، كضرورة ملحة من ضيق نفس ، أو عطاس ، أو أي عذر من الأعذار دفع القارئ دفعا إلى الوقف على أي كلمة قرآنية .

سبب التسمية :-

لأنه اضطر القارئ إلى قطع قراءته، فلم يتمكن من وصل الكلمة بما بعدها .

• **حكمه:** يجوز الوقف على أي كلمة كانت متى دعت الضرورة وإن لم يتم المعنى .

وبعد ذهاب هذه الضرورة التي ألجأته إلى الوقف على هذه الكلمة يبتدئ بها ويصلها بما بعدها إن صلح البدء بها، وإلا فيبتدئ بما قبلها بما يصلح البدء به .

.. الوقف الانتظاري ..

الوقف على الكلمة القرآنية بقصد معرفة أوجه الخلاف بما في الآية من أوجه القراءة المختلفة (القراءات).

سبب التسمية :-

لأن المستمع أو الطالب ينتظر من القارئ أو المعلم أن يكمل الأوجه الموجودة في الآية .

• **حكمه:** الجواز حتى تنتهي الضرورة التي دعت إلى ذلك مع مراعاة المعنى .

نحو كلمة (هَيْتَ) في **سورة يوسف** فهي في قراءة .

(**نافع - أبو جعفر - ابن ذكوان عن ابن عامر**) قرأ بكسر الهاء، وياء ساكنة، وتاء مفتوحة . (هَيْتَ)

(**ابن كثير**) قرأ بفتح الهاء، وياء ساكنة، وتاء مضمومة . (هَيْتُ)

(**هشام عن ابن عامر**) قرأ بكسر الهاء، وهمزة ساكنة، وتاء مفتوحة . (هَيْتَ)

(**باقي الرواة**) قرؤوا بفتح الهاء، وياء ساكنة، وتاء مفتوحة . (هَيْتَ)

.. الوقف الاختياري ..

هو الوقف على الكلمة القرآنية بمحض اختياره وإرادته دون أن يُعرض له ما يضطره للوقف عن عذر أو إجابة سؤال .

• **حكمه:** جواز الوقف عليه إلا إذا أوهم معنى غير المعنى المراد فيجب وصله .

يجوز الابتداء بما بعد الكلمة الموقوف عليها إن صح الابتداء بها وإلا فيعود إليها ويصلها بما بعدها إن صح ذلك وإلا بما قبلها وهو المقصود في هذا الباب .

.. أنواع التعلق ..

تعلق معنوي	تعلق لفظي
<p>هو التعلق من حيث <u>المعنى</u></p> <p>أن يتعلّق المتقدّم بالمتأخّر من جهة المعنى، كالإخبار عن أحوال المؤمنين أو أحوال الكافرين، أو عند تمام قصّة ممّا يرجع فيه إلى علم التفسير والبلاغة و نحوهما، نحو (وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ) فلا يتمّ الإخبار عن أحوال الكافرين إلا عند قوله (وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ) كالإخبار عن حال المؤمنين "لا يتمّ الا عند قوله تعالى (وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ)</p>	<p>هو التعلق من حيث <u>الإعراب</u></p> <p>هو أن يكون ما بعده متعلّقًا بما قبله من جهة الإعراب كأن يكون صفة للمتقدّم أو مضافًا إليه أو معطوفًا أو معطوفًا عليه أو مفعولًا أو نحو ذلك ممّا يرجع فيه إلى القواعد النحويّة.</p> <p>نحو (قُلِ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ) (قَالَ اللَّهُ) (الْحَمْدُ لِلَّهِ).</p> <p>فلا يجوز الوقف على المبتدأ دون الخبر ولا على الفعل دون الفاعل ولا على الموصوف دون صفته.</p>

فائدة :-

- إذا كان الموقوف عليه متعلّقًا بما بعده في اللفظ فستجده أيضًا متعلّقًا به في المعنى لأن التعلق اللفظي لابد أن يصحبه تعلق معنوي حتى تكتمل أركان الجملة .
- الركنان الأساسيان للجملة "الاسمية - الفعلية" الجملة الفعلية (فعل وفاعل) و الجملة الاسمية (مبدأ وخبر)
- والجمل نوعان :- جملة تامّة : تامّة في معناها لا تتعلّق بما بعدها لفظًا ولا معنئ
- جملة غير تامّة : غير تامّة في معناها تتعلّق بما بعدها لفظًا ومعنئ
- فيما عدا ذلك في الجمل هي تكملة أو فضلة



أولاً: الوقف الجائز..

(أ) الوقف التام ..

هو الوقف على كلام تامّ في ذاته لا يتعلّق بما بعده لفظاً ولا معنّاً ويوقف عليه ويبدأ بما بعده وينقسم إلى:-

١ (ا) الوقف التام اللازم..

ويسمى أيضاً: وقف مقيد (القارئ مقيد بلزوم الوقف) أو وقف البيان (يبين المعنى من أجل سلامة المعنى) **سبب التسمية :-**

سمى وقفاً تاماً لعدم احتياجه لما بعده لا لفظاً ولا معنى .
سمى لازماً للزوم الوقف عليه .

ⓐ علامته (م) منحوته من عبارة لزوم الوقف .. وهذه العلامة تعني لزوم الوقف على هذه الكلمات ، فالمعنى قد تم عندها ، ولو وصلنا هذه الكلمات بما بعدها لحدث تغيير في المعنى المراد .
مثل:- (وَتَعَزَّرُوهُ وَتَوَقَّرُوهُ ۖ وَتَسَبَّحُوهُ) الفتح ٩

الوقف على (وَتَوَقَّرُوهُ) يُظهر المعنى المراد لأن الضمير يعود على النبي ﷺ و (وَتَسَبَّحُوهُ) الضمير يعود على رب العزة ، فلو وصل لأظهر معنى غير المراد .
مثل:- (فَلَا يَحْزَنكَ قَوْلُهُمْ ۖ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ) يس ٧٦ .

الوقف على (قَوْلُهُمْ) لازم ، لأنه لو وصل بما بعده لأوهم أنّ جملة (إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ) من قول الكافرين ، وهو ليس كذلك .

مثل:- (لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ ۖ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا) آل عمران ١٨١
يجب الوقف هنا على كلمة (أَغْنِيَاءُ) والابتداء (سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا) لأنه لو وصل لأوهم أنّ ما بعده من قولهم ، وهو إخبار من الله عزوجل عن الكفار .
• حكمه: لزوم الوقف عليه ولزوم الابتداء بما بعده .

٢ (ا) الوقف التام المطلق ..

وهو الوقف على كلام تامّ في ذاته لا يتعلّق بما بعده لفظاً ولا معنّاً ولو وصل بما بعده لم يحدث تغيير في المعنى .

ⓐ علامته (قَلْبِي) منحوته من عبارة الوقف أولى من الوصل ..

النطق بها قاف مكسورة ثم لام مفتوحة بعدها ألف .

• حكمه: يحسن الوقف عليه ويحسن الابتداء بما بعده ، والوقف عليه أولى من الوصل .

سبب التسمية

سمى وقفاً تاماً لعدم احتياجه لما بعده لا لفظاً ولا معنى .

وسمى مطلقاً لأن القارئ له مطلق الاختيار في الوقف أو الوصل ، ويحسن الوقف عليه والابتداء بما بعده

وله .. أربع صور ..

الصورة الأولى ..

على رأس الآية، قوله تعالى (وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ) البقرة ٥ بعدها خاص بأحوال الكافرين .

الصورة الثانية ..

قبل نهاية الآية قوله تعالى (الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ ۗ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا) الأحزاب ٣٩ آخر الثناء على الأنبياء والمرسلين .

الصورة الثالثة ..

في وسط الآية قوله تعالى (لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي ۗ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا) الفرقان ٢٩
نهاية كلام الظالم .

الصورة الرابعة ..

في أول الآية قوله تعالى (وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِم مُّصْبِحِينَ * ۖ وَبِالْأَيْلِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ)
الصفات ١٣٨ تمام الكلام ، وإن كان " مصبحين " هو رأس الآية .

أمثلة على الوقف التام مع التبرير:

- ① (لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي ۗ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا) الفرقان ٢٩
ج: تام لأنه آخر كلام الظالم وما بعده من قول الله تعالى .
- ② (وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُّسْتَطَرٌّ (٥٣) إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ) القمر ٥٣-٥٤
ج: الوقف على (مُسْتَطَرٌّ) تام، لأنه نهاية التهديد، وما بعده عن أهل الجنة .
- ③ (وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ (١٥٩) كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ) الشعراء ١٥٩-١٦٠
ج: تام لأنه نهاية قصة صالح وبداية قصة لوط .
- ④ (مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَا أَوْ مِثْلَهَا ۗ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) البقرة ١٠٦
ج: الوقف على مِثْلَهَا تام ويبدأ بعده بالاستفهام .
- ⑤ (وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ (١٩٥) لَا يَغْرَتُكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ) آل عمران ١٩٥-١٩٦
ج: تام لأنه نهاية موضوع (المؤمنين) وبداية قصة (الكافرين) .
- ⑥ (وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ (١٧٦) لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ) البقرة ١٧٦-١٧٧
ج: تام للابتداء بعده بالنفي .
- ⑦ (إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ ۗ وَالْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ) الانعام ٣٦
ج: تام لأنه لو وصل بما بعده لأوهم أن الموتى يشركون مع الأحياء في الاستجابة .

فائدة :-

- آخر كل سورة في القرآن وقف تام لان كل آخر سورة ليس لها تعلق بما بعدها معنأ أو لفظأ
- ويوجد وقف تام ضمن السورة الواحدة .

مقارنة بين أنواع الوقف التام

التام المطلق	التام اللازم
هو الوقف على كلام تام في ذاته ولا يتعلق بما بعده مطلقاً لا من جهة اللفظ (الإعراب) ولا من جهة المعنى ووصله بما بعده لا يغير المعنى نحو (الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ ۗ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا) الأحزاب ٣٩ العلامة (قلى) الحكم يحسن الوقف عليه ويحسن الابتداء بما بعده وإن كان الوقف أولى من الوصل	هو الوقف على كلام تام في ذاته لا يتعلق بما بعده مطلقاً من جهة اللفظ (الإعراب) ولا من جهة المعنى ووصله بما بعده يوهم معنى غير المعنى المراد نحو (فَلَا يَحْزَنكَ قَوْلُهُمْ ۖ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ) يس ٧٦ العلامة (م) الحكم لزوم الوقف عليه ولزوم الابتداء بما بعده

(ب) الوقف الكافي ..

الوقف على كلام تام في ذاته يتعلق بما بعده في المعنى دون اللفظ ويوجد في رؤوس الآي وفي أثنائها .
سبب التسمية :-

للاكتفاء به عما بعده لعدم تعلقه به لفظاً، وهو أكثر الوقوف الجائزة وروداً في القرآن الكريم لانه يفيد
معنى يكتفى به لفهم المراد ويستغنى به عما بعده .

دليل الوقف الكافي..

ما ذكره **ابن الجزري** في التمهيد ما جاء عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ على قلت يا
رسول الله : اقرأ عليك وعليك أنزل؟ قال: نعم فقرأت **سورة النساء** حتى أتيت إلي هذه الآية. (**فَكَيْفَ إِذَا
جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَؤُلَاءِ شَهِيدًا**) **النساء ٤١** قال : حسبك الآن فالتفت إليه فإذا عيناه
تذرفان . هذا دليل جواز القطع على الوقف الكافي لأن شهيدياً ليس وقفاً تاماً وهو متعلق بما بعده معنى
فالمعنى كيف يكون حالهم إذا كان هذا ...

(**يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصَوُوا الرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّىٰ بِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا**) **النساء ٤٢** يتم المعنى
بكلمة حديثاً ومع هذا أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يقطع التلاوة دون موضع التمام فهذا دليل جواز القطع على الكافي.
علامة الوقف الكافي..

(**صلى**) وهذه الكلمة منحوتة من عبارة الوصل أولى من الوقف تنطق صاداً مكسورة ثم لام

مفتوحة بعدها . إذا كان الوصل أولى من الوقف لبيان المعنى المراد وضع علماء الضبط كلمة

(**صلى**) فوق الكلمة الموقوف عليها .

• **حكمه:** يجوز الوقف عليه ولكن وصله بما بعده أولى .

(**ج**) وهو حرف منحوت من عبارة جواز الوقف أو الوصل أي تساوي الوصل والوقف .

• **حكمه:** يجوز الوقف عليه والابتداء بما بعده كالوقف التام غير أن الوقف على التام أكثر حسناً أو أعلى درجة.

أمثلة على الوقف الكافي مع التبرير:

- ① الوقف على قوله تعالى: (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ) البقرة: ٦ والابتداء بقوله تعالى: (حَتَّمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ) فآخر الآية كلام تام ليس له تعلق بما بعده لفظاً ولكنه متعلق به من جهة المعنى لأن كلا منهما إخبار عن حال الكفار.
- ② الوقف الكافي في رأس الآية (وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ) والابتداء بقوله سبحانه (يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا) فآخر الآية كلام تام ولم يتعلق بما بعده لفظاً وإن تعلق به معنى لأن كليهما إخبار عن حال المنافقين. (فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ) فهو كاف (فَرَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا) أكفى منه (وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ) أكفى منهما.
- ③ (وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسَأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ * ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ) الاحزاب ٥٣ كافٍ على (حِجَابٍ) لأن ما بعده لا علاقة له بما قبله لفظاً مع اتصال المعنى، فالكلام ما زال متصلاً في المعنى حول الحجاب فهو أظهر لقلوب المؤمنين ولقلوب أمهات المؤمنين.
- ④ (لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ۖ أُولَٰئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ..) سبأ ٤ كافٍ على (الصَّالِحَاتِ) لأن ما بعده لا يعرب شيئاً لما قبله مع اتصال المعنى حول جزاء الذين عملوا الصالحات .
- ⑤ (يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِبٍ وَتَمَائِيلٍ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَاسِيَاتٍ ۖ اعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا ۗ) سبأ ١٣ كافٍ على (رَاسِيَاتٍ) لأن ما بعده فعل أمر ولا علاقة لفظاً والمعنى متصل حول منة الله تعالى على آل داود عليه السلام.
- ⑥ (إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا -- وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ) يوسف ٤ كافٍ (كَوْكَبًا) فهي جملة تامة في ذاتها من حيث الإعراب ولكن لها تعلق بما بعدها (وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ)
- ⑦ (إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً ۗ قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا ۗ) البقرة: ٣٠ الوقف الكافي في وسط الآية على (خَلِيفَةً) تام لا نقطاع كلام الملائكة.

مقارنة بين أنواع الوقف الكافي

الوقف الكافي (ج)	الوقف الكافي (صِلَى)
هو الوقف على كلام تام في ذاته ولكنه متعلق بما بعده في المعنى دون اللفظ ويتساوى الوقف والوصل فيه .	هو الوقف على كلام تام في ذاته ولكنه متعلق بما بعده في المعنى غير أنه يتفاضل عن النوع الأول من ناحية أن وصله أولى نظراً لاكتمال المعنى حال الوصل
مثال: (وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَى إِلَى الْإِسْلَامِ ۗ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ) الصف ٧	مثال: (وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا ۖ إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ) البقرة ١٢٧
العلامة (ج)	العلامة (صِلَى)
• الحكم يجوز الوقف عليه والابتداء بما بعده	• الحكم يجوز الوقف عليه ولكن وصله بما بعده أولى

- الوقف الكافي قد يتفاضل، مثل: قوله تعالى : (رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا) وقوله تعالى (إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ) أكفى منه وأكثر ما يكون التفاضل في رؤوس الآية.

- اختلاف تقدير الوقف وعلامات المصاحف حسب التفسير:

الفرق بين الوقف التام والكافي غير محدد تحديداً منضبطاً عند جميع القراء ، إذ الحكم على التعلق التام والكافي بما بعده في المعنى أمر نسبي ، يرجع فيه إلى فرق فهم المعنى ، واعتبار ما يوقف عليه متعلقاً

بما بعده في المعنى أو مستغنياً عنه ، لذلك نجد من العلماء من يعد بعض الوقوف كافية وفي نظر غيره

تامة أو العكس مثال : قوله تعالى:- (إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَذَلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ

الدُّنْيَا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ) الأعراف ١٥٢

وقف كافٍ / على اعتبار أن الكلام كله من كلام الله عز وجل.

وقف تام / إذا اعتبر أن قوله (إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَذَلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ً)

الأعراف ١٥٢ من كلام موسى وما بعده من كلام الله عز وجل.

(ج) الوقف الحسن ..

هو الوقف على كلام تام في ذاته يتعلّق بما بعده لفظاً ومعناً ، لكونه إما موصوفاً أو الآخر صفة له.

أو معطوف وما بعده معطوف عليه أو بدلاً وما بعده مبدل منه ونحو ذلك.

سبب التسمية :- لأنه يفهم معنى يحسن السكوت عليه.

علامته (لا) تفيد النهي عن الوقف أي لا تقف.

دليل الوقف الحسن ..

حديث أم سلمة رضي الله عنها كان النبي ﷺ أفصح العرب لهجةً، وأتمهم بلاغةً ، وفي قراءة القرآن كان يقف

على الآية آيةً ليبين لمن وراءه رؤوس الآيات ومعانيها ، وفي هذا الحديث تبين أن أم سلمة رضي الله عنها

قراءة رسول الله ﷺ لايات من الفاتحة . وهي : (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ *

الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) الفاتحة ٣-١ يُقَطَّعُ قِرَاءَتَهُ ، أي : في الصَّلَاةِ وَغَيْرِهَا، آيَةٌ آيَةٌ، أي : يَقِفُ عَلَى رَأْسِ كُلِّ آيَةٍ،

ويأتي بها على حدة . صححه الألباني

وفي الحديث : الوقوف على كل آية وإن تعلقت بما بعدها .

حكمه: يحسن الوقف عليه ولا يحسن الابتداء بما بعده اتفاقاً لشدة تعلقه بما بعده لفظاً ومعنى.

يجوز الوقف عليه إذا كان الوقف على رأس آية لأنه متعلق بما بعده لفظاً ومعناً .

مثال: للوقف الحسن (يَا أَيُّهَا الْمَرْمَلُ * قُمْ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا) فلو وقفنا على (قُمْ اللَّيْلَ) فالكلام تام في ذاته

لكن له تعلق بما بعده في الإعراب ، فالوقف فصل المستثنى عن المستثنى منه.

الوقف التام والكافي، كلاهما يجوز الوقف عليه، أما الوقف الحسن، لا يحسن الوقف عليه لحدوث خلل في اللغة.

.. أنواع الوقف الحسن ..

النوع الأول: أن يكون في أثناء الآية..

مثل: الوقف على قوله تعالى: (بِسْمِ اللَّهِ) فهذا كلام يؤدي معنًا صحيحًا لكنّه يتعلّق بما بعده لفظًا ومعنًا لأنّ (الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) صفة للفظ الجلالة، ولا يصحّ فصل الصّفة عن الموصوف. كذلك (الْحَمْدُ لِلَّهِ) **الفاتحة** فهي كلام تام ولكنّه يتعلّق بما بعده لفظًا ومعنًا لأنّ (رَبِّ الْعَالَمِينَ) صفة للفظ الجلالة، فلا يصح فصل الصّفة عن الموصوف .

• **حكمه:** أنه يحسن الوقف عليه ولا يحسن الابتداء بما بعده اتفاقًا لشدة تعلّقه بما بعده لفظًا ومعنى أي الوقف عليه والابتداء بما قبله.

النوع الثاني: أن يكون رأس آية ويأتي على صورتين..

.. الصّورة الأولى..

الوقف على رأس آية لا يوهم معنًى غير المعنى المراد مثل: الوقف على (لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ) **البقرة: ٢١٩** فهذا الوقف له ثلاثة مذاهب ..

المذهب الأوّل: (الوقف بشرط)..

يحسن الوقف عليه و الابتداء بما بعده، لأنّ الوقف على رؤوس الآي سنّة، سواء وجد التعلّق اللفظي أو لم يوجد لثبوته عن النبي ﷺ **مثل:** (الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) **مثل:** (لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ * فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ). ويُسْتَحَب عدم القطع عليه والانصراف إلى أمر آخر، بل ينبغي للقارئ أن يواصل القراءة حتى تترتب المعاني بعضها ببعض، ولا يقطع القراءة إلا على رأس آية يكون الوقف عليها من النوع التام. وهذا رأي أكثر الأئمة ومعهم الإمام المحقق **ابن الجزري** .

المذهب الثاني: (الوقف والعودة إلى ما قبله)..

يحسن الوقف عليه و الابتداء بما قبله (لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ * فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ) فَإِنَّ (تَتَفَكَّرُونَ) رأس الآية ولكن لا يفيد ما بعده معنًا ، ومن أجل هذا فلا يحسن الابتداء بما بعده بل يستحب العودة إلى ما قبله.

المذهب الثالث : (الوصل) ..

يحسن الوقف عليه ولا يحسن الابتداء بما بعده مطلقاً وأن رؤوس الأبي وغيرها عندهم في حكم واحد.

.. الصّورة الثانية..

الوقف على رأس الآية يوهم معنًى غير المراد مثل: (فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ) الماعون ٤

.. اختلف العلماء فيه على ثلاثة مذاهب:-

المذهب الأول : (الوصل) ..

يرى أصحابه أنه لا يجوز الوقف عليه بل يجب وصله لأنّ المصلين اسم ممدوح لا يليق به الويل، وإنّما خرج من جملة الممدوحين بنعته المتّصل به وهو قوله .
(الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ) فالوقف عليه لا يجوز إلا في حالة الاضطرار فقط . إذ يعتبران الوقف عليه من الوقف القبيح .

وهذا هو الأرجح ، ومن أصحاب هذا المذهب الإمام الجزريّ وصاحب نهاية القول المفيد.

المذهب الثاني: (الوقف بشرط) ..

يرى أصحابه جواز الوقف على (فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ) الابتداء بما بعده بشرط أن يكون القارئ مستمرّ في القراءة ولم يقطعها وينصرف عنها، لأنّهم يعتبرون الوقف على رؤوس الأبي سنّة ولم ينظروا إلى إيهام ما يترتب عليه الوقف من فساد المعنى.

المذهب الثالث (الوقف والعودة إلى ما قبله) ..

يرى أصحابه جواز الوقف على (فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ) ولا يجوزون الابتداء بما بعده؛ بمعنى أن القارئ يقف باعتباره رأس آية ليأخذ نفسه ثم يعود فيصله بما بعده.

فائدة :-

- ونخلص إلى قوله (فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ) الوقف جائز لأنه رأس آية ولا ممتنع فيه ولا حرمه مادام القارئ مستمرّاً في قراءته إلى آخر السورة بخلاف لو قطع قراءته وأنها عنده فيمتنع من ذلك ويكون الوقف قبيح.
- يقول صاحب كتاب نهاية القول المفيد (لكن الذي تعلمناه عن مشايخنا مشافهة هو المذهب الأول وهو المشهور عند غالب أهل الفن.

- في الوقف الحسن يجوز الوقف ولا يحسن الابتداء بما بعده نحو: قوله تعالى : (عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضًى) المزمل: ٢٠

- أو قد يكون الوقف حسناً والابتداء بما بعده قبيحاً، وذلك نحو قوله (يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ) المتحنة: ١
فالوقف عليه حسن ولكن الابتداء بما بعده وهو قوله تعالى (وَإِيَّاكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ) المتحنة ١
قبيح لفساد المعنى إذ يصبح تحذيراً من الإيمان بالله.

.. الوقف الحسن ..

أولاً: أن يكون أثناء آية	ثانياً : أن يكون رأس آية
الوقف أثناء الآية. مثل : (بِسْمِ اللَّهِ) فهذا كلام يؤدي معنًا صحيحًا لكنه متعلق بما بعده في اللفظ مثل: الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صفة للفظ الجلالة ولا يصح فصل الصفة عن الموصوف ● حكمه: يحسن الوقف عليه ولا يحسن الابتداء بما بعده	لا يوهم معنى غير المراد. مثل (الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) (لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ) لها ثلاثة مذاهب يحسن الوقف عليه والابتداء بما بعده " بشرط الاستمرار في القراءة " وهذا رأي أكثر الأئمة ومعهم الإمام المحقق ابن الجزري . يحسن الوقف عليه و الابتداء بما قبله " <u>العودة إلى ما قبله</u> " يحسن الوقف عليه ولا يحسن الابتداء بما بعده مطلقاً " <u>الوصل</u> "
لا يوهم معنى غير المراد. مثل (قَوْلٌ لِلْمُصَلِّينَ) لها ثلاثة مذاهب لا يحسن الوقف عليه بل يجب وصله وهذا هو الأرجح ، من أصحاب هذا المذهب الإمام الجزري وصاحب نهاية القول المفيد يحسن الوقف عليه والابتداء بما بعده " " بشرط الاستمرار في القراءة " يحسن الوقف عليه ولا يجوز الابتداء بما قبله، " <u>والعودة إلى ما قبله</u> "	لا يوهم معنى غير المراد. مثل (قَوْلٌ لِلْمُصَلِّينَ) لها ثلاثة مذاهب لا يحسن الوقف عليه بل يجب وصله وهذا هو الأرجح ، من أصحاب هذا المذهب الإمام الجزري وصاحب نهاية القول المفيد يحسن الوقف عليه والابتداء بما بعده " " بشرط الاستمرار في القراءة " يحسن الوقف عليه ولا يجوز الابتداء بما قبله، " <u>والعودة إلى ما قبله</u> "

ثانياً : الوقف غير الجائز ..

(د) الوقف القبيح ..

الوقف على كلام غير تام في ذاته ولم يؤد معنًى صحيحاً لشدة تعلقه بما بعده لفظاً ومعنًاً
سبب التسمية : لقبح الوقف عليه لعدم تمامه لأنه يخل بزينة التلاوة ويخل بالمعنى .
| علامته (لا) وتفيد النهي عن الوقف أي لا تقف والبعض ذهب إلى أن (لا) علامة للوقف الحسن

دليل الوقف القبيح ..

الأصل في الوقف القبيح من السنة المطهرة :

والأصل فيه ما ذكره **الإمام ابن الجزري** في التمهيد بسنده المتصل إلى **عدي بن حاتم** قال: جاء رجلان
إلى النبي ﷺ فتشهد أحدهما، فقال : مَنْ يُطع الله ورسوله، فقد رشد ومن يعصهما، ووقف،
فقال رسول الله ﷺ (قم - أو اذهب - بسئ الخطيب أنت).

- عن **ميمون بن مهران** ، قال (رب قارئ للقرآن والقرآن يلعنه) وهذا ليس بحديث عن النبي ﷺ
والمعنى يفيد تحذير المسلم الذي يقرأ القرآن من ترك العمل به ، فإن من عباد الله من يمر على ما ينهى
عنه القرآن ، كنهيه عن الربا ثم يتعامل بالربا ، وكنهيه عن الظلم ثم يظلم ، وكنهيه عن الغيبة ثم يقع فيها
، ونحو ذلك مما في القرآن الكريم من الأوامر والنواهي .

● **حكمه:** لا يجوز للقارئ أن يتعمد الوقف عليه إلا لضرورة ملحة

(أي إذا اضطر إلى الوقف يبدأ بما قبله).

.. أنواع الوقف القبيح نوعان ..

النوع الأول ..

الوقف على كلام لا يفهم منه معنى لشدة تعلقه بما بعده لفظاً كالوقف على (بِسْمِ) من (بِسْمِ اللَّهِ) والوقف على (الْحَمْدُ) من (الْحَمْدُ لِلَّهِ) فالوقف على مثل ذلك قبيح، لأنه لم يُعلم إلى أي شيء أضيف، ولا يجوز إلا عند الضرورة ويبدأ بالكلمة التي وقف عليها إن صلح الابتداء بها وإلا فبما قبلها .

• **حكمه:** لا يجوز الوقف لعدم إفادته معنى .

النوع الثاني ..

هو الوقف على كلام يومه معنًا غير ما أراده الله تعالى، كالوقف على قوله (إِنْ اللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي) (وَمَا مِنْ إِلَهٍ) (لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ) (يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ) في الوقف القبيح لا يجوز الوقف ولا الابتداء بما بعده، نحو: (وَلَوْ تَرَى إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ) الأنفال . ٥ فلا يجوز الوقف على (كَفَرُوا) ولا يجوز الابتداء (الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ) • **حكمه:** لا يجوز الوقف ومن قصده متعمداً فهو آثم بل ربما يقضي قصده هذا إلى الكفر والعياذ بالله.

.. ويلحق بالوقف القبيح وقف التعسف ..

هو ما يتكلفه أهل الأهواء ويتعمده بعض القراء أو بعض الفرق الضالة لإيهام معنى غير المراد. أمثلة: -
(.... ثُمَّ جَاءُوكَ يَحْلِفُونَ -- بِاللَّهِ إِنَّ أَرْضَنَا إِلَّا إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا) النساء ٦٢
(وَأَعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ --- مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ) البقرة ٢٨٦
(إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْ --- هُمْ لَا يُؤْمِنُونَ) البقرة ٦
(وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِأَبِيهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ --- بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ) لقمان ١٣
(وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ --- وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرُّكُمْ وَجَهْرُكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ) الأنعام ٣
(وَرُبُّكَ يُخَلِّقُ مَا يَشَاءُ --- وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ) القصص ٦٨
(عَيْنًا فِيمَا نَسَمَى سَلْ --- سَبِيلًا) الإنسان ١٨
(وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتْ عَيْنِي لِي وَلَكَ لَا --- تَقْتُلُوهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا ...) القصص ٩
(فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي --- عَلَى اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرًا مَا سَقَيْتَ لَنَا) القصص ٢٥

فائدة :-

- كان كثير من العلماء المتقدمين على ابن الجزري يطلقون كلمة «الوقف» و «القطع» و «السكت» في كلامهم ويقصدون غالباً «الوقف» ولا يريدون بها غير الوقف إلا مقيدة ، وأما عند المتأخرين وغيرهم من المحققين فقد فرقوا بين هذه الاصطلاحات الثلاثة.

أولاً : الوقف ..

لغة: الحبس.

اصطلاحاً : قطع الصوت على الكلمة القرآنية زمنًا يتنفس فيه القارئ بنية استئناف القراءة ، ويكون في رؤوس الآي وأوسطها ولا يأتي في وسط الكلمة أو ما اتصل رسمًا لا ينصح الوقف على (أين) من قوله تعالى (أَيْنَمَا يُوَجِّهْهُ).

ثانيًا: القطع ..

لغة : الإزالة.

اصطلاحاً : قطع القراءة والانصراف عنها إلى أمر خارجي لا علاقة له بها ، فإذا عاد إليها مرة ثانية استحب له أن يستعيد للأية (فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ) النحل ٩٨

موضعه

ولا يكون قطع القراءة إلا في أواخر السور أو على رؤوس الآي على الأقل أو على نهاية الموضوع.

ثالثًا: السكت ..

لغة: المنع.

اصطلاحاً: قطع الصوت على الحرف القرآني زمنًا يسيرًا من غير تنفس مقداره حركتان بنية استئناف القراءة. وجه الدلالة السماع والنقل ولا يجوز إلا فيما صحت به الرواية ، و السكت يكون حال وصل الكلمة بما بعدها .
C | علامته وضع (س) على الكلمة المطلوب السكت عليها، وقد روى السكت وجوبًا عن حفص عن طريق

الشاطبية في أربعة مواضع انفرد بها حفص عن جميع القراء:

أولاً:- السكت على ألف (عِوَجًا) من قوله : (وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا) الكهف ٢٠١.

ثانيًا :-السكت على ألف (مَرْقِدِنَا) من قوله : (قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَن بَعَثَنَا مِن مَّرْقِدِنَا ۗ) يس ٥٢.

ثالثًا :- السكت على نون (مَن) من قوله تعالى : (وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ) القيامة ٢٧.

رابعًا :- السكت على لام (بَلْ) من قوله : (كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِم) المطففين ١٤.

وأما السكتات الجائزة لـ حفص وغيره في موضعين وهما

أولاً : السكت بين سورتي الأنفال و براءة.

ثانيًا : السكت على الهاء في (مَالِيَهُ) من قوله تعالى (مَالِيَهُ) (٢٨) هَلْكَ عَنِّي سُلْطَانِيَهُ) الحاقة ٢٩

فيجوز لـ حفص السكت وعدمه في حالة الوصل، و السكت هو المقدم في الأداء.

فائدة السكت .. التمكين والتوضيح والترتيل المقيد بالرواية.

.. علامات الوقف ..

(م) علامة الوقف اللازم.

(قلى) علامة الوقف الجائز مع كون الوقف أولى من الوصل، وهو (التام).

(ج) علامة الوقف الجائز جوازاً مُستوى الطرفين، وهي علامة للوقف (الكافي).

(صلى) علامة الوقف الجائز مع كون الوصل أولى من الوقف، وهي علامة للوقف (الكافي).

(لا) علامة الوقف الذي لا يصلح أحياناً ويجوز أحياناً ولكن لا يجوز الابتداء بما بعده اتفاقاً (الحسن والقيح)

(. . . .) علامة تعانق الوقف ويُسمى أيضاً بوقف المراقبة فإذا وقفت على الأولى لزمك وصل الثانية،

وإذا وقفت على الآخر لزمك وصل الأول . مثل (ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ) البقرة ٢

* (ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ * هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ) البقرة ٢ وموطن الوقف المتبادل هما قبل (فيه) وبعدها. وفي

حال الوقف قبلها تصير الآية (ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ) وهي جملة بلا معنى. فكل كتاب هو كتاب بلا ريب.

وليس فيها وصف مميز للكتاب وهو القرآن هنا. وتؤدي قراءة بقية الآية لإساءة بالغة للقرآن عندما نقرأها

(فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ) فيكون معناها أن في القرآن هدى . وبهذه الصيغة يكون المعنى أن القرآن فيه هدى

وفيه غير الهدى. بينما لو جزمنا أن في الآية وقفاً واحداً بعد (فِيهِ) يكون الكتاب " لَا رَيْبَ فِيهِ فكله

صحيح مؤكد لا شك في آية منه. ثم يكون " هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ " بهذا الجزم فكله هدى. وتقديم الآية بهذا المعنى

اي الوقف بعد (فِيهِ) هو مما يليق بالقرآن وبجلال منزل القرآن.

مواضع الوقف ..

- يأتي في رؤوس الآي وفي وسطها ولا بد معه من التنفس ولا يأتي في وسط الكلمة ولا فيما اتصل رسماً

ولا يجوز الوقف مرة بالسكون ومرة بالروم في تلاوة واحدة غير متناسقة في نظر المجوِّدين فهم يستحسنون

السير على طريق واحد.

.. طرق معرفة الوقف و الابتداء ..

أ (التقليد بمعنى أن الطالب يقلد الوقف و الابتداء في المصحف و يتتبع العلامات و يلتزم بها دون أن

يعرف علل هذه الوقوفات و توجهاتها.

ب (طلب العلوم التي تعين على معرفة الوقوف وعللها و يطلب من المقرئين و المشايخ الذين

يتصدون للإقراء و التعليم و العلوم المتعلقة بالوقف و الابتداء هي :

(علم القراءات - علم التفسير - علم اللغة " الإعراب " - علم المعاني)

لغة: الشروع

اصطلاحًا: الشروع في التلاوة بعد قطع أو وقف.

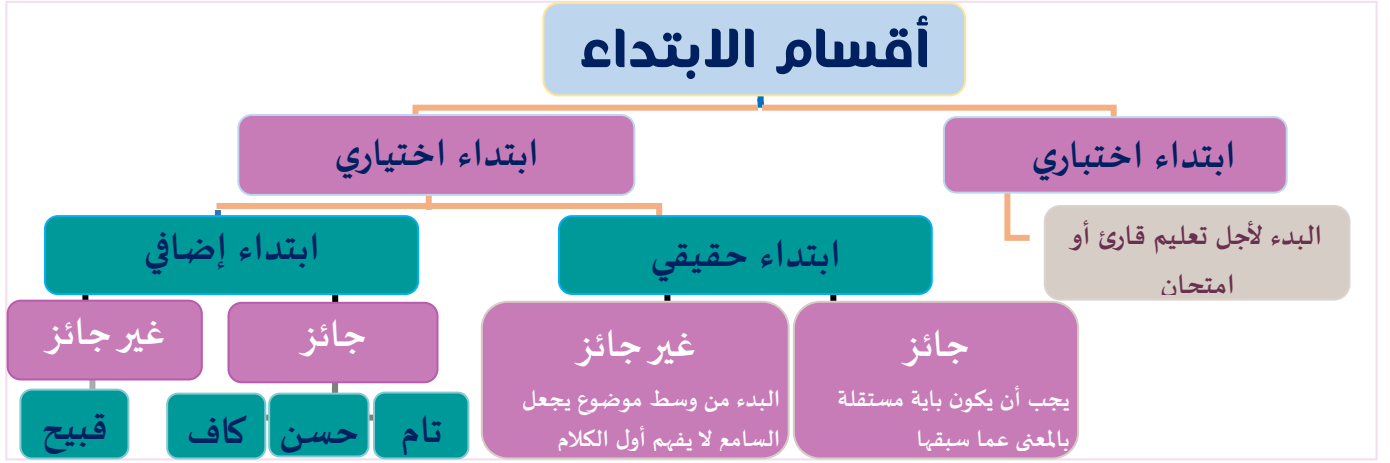
فإذا كان الابتداء بعد القطع فيبدأ بالاستعاذة ثم بالبسملة إذا كانت أول السورة.

أما وسط السورة فالقارئ مخير في الإتيان بالبسملة أو عدم الإتيان بها.

وإذا اذ كان الابتداء بعد الوقف فإن القارئ مستمر في قراءته، وإنما وقف ليريح نفسه أو للاختبار

أو الاضطرار ثم يستأنف.

والابتداء لا يكون إلا اختياريًا ؛ بخلاف الوقف وينقسم إلى:



أولًا : الابتداء الاختياري ..

البدء لأجل تعليم قارئ أو اختبار.

ثانيًا : الابتداء الاختياري ..

وهو أن يقصد لذاته من غير عروض سبب من الأسباب ، وهذا النوع من الوقف هو المقصود بيانه، وهو على قسمين :

أ) الابتداء الحقيقي ..

هو الابتداء بآية مستقلة بالمعنى عما سبقها من الآيات ولا يكون إلا في افتتاح التلاوة .

فعلى القارئ أن يفتح تلاوته بآية ليست متعلقة بالمعنى أو بالإعراب بما قبلها.

وله نوعان : الابتداء الجائز والابتداء غير الجائز.

الابتداء الجائز.. يجب أن يكون بآية مستقلة بالمعنى عما سبقها

الابتداء غير الجائز.. البدء من وسط موضوع يجعل السامع لا يفهم أول الكلام

ب) الابتداء الاضافي ..

هو الابتداء بأية قرآنية لها علاقة بالمعنى عما سبقها من الآيات ولا يصح البدء به ابتداءً أو في أول التلاوة وله نوعان: الابتداء الجائز والابتداء غير الجائز.

.. الابتداء الجائز ..

والابتداء الجائز يكون على ثلاثة أقسام :

(١) الابتداء التام :

وهو أرقى أنواع الابتداء وشبيه بالحقيقي وهو البدء بكلمة قرآنية ليس بينها وبين ما قبلها تعلق لفظي ومعنوي نحو: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ﴾ ﴿ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴾ .

(٢) الابتداء الكافي :

وهو البدء بكلمة قرآنية بينها وبين ما قبلها تعلق معنوي لا لفظي ولا يجوز البدء به نحو: ﴿ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ (٦) خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ ﴾ .

(٣) الابتداء الحسن :

وهو البدء بكلمة قرآنية بينها وبين ما قبلها تعلق معنوي ولفظي ولا يصح البدء بما بعده لتعلقه به من جهة اللفظ والمعنى جميعاً كالبدء ب ﴿ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ من قوله تعالى ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ إلا إذا كان رأس الآية نحو: ﴿ كَذَلِكَ يَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴾ (٢١٩) فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .

.. الابتداء غير الجائز ..

لا يجوز الابتداء به (الابتداء القبيح)

الابتداء القبيح :

هو البدء بكلمة قرآنية بينها وبين ما قبلها تعلق معنوي ولفظي إلا أن البدء به يعطي معنى ناقصاً أو فاسداً أو مرفوضاً ولا يجوز البدء به مطلقاً نحو: ﴿ نَحْنُ أُنْبَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاؤُهُ ﴾ من قوله: ﴿ وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أُنْبَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاؤُهُ ﴾، ونحو ﴿ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ﴾ من قوله: ﴿ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ﴾

.. المقطوع والموصول ..

الهدف من الدراسة:-

اعلم أنه لابد للقارئ من معرفة هذا الباب ليقف على المقطوع في محل قطعه عند انقطاع النفس أو اختبار ممتحن أو نحو ذلك وكذا على الموصول عند انقضائه وذلك من خصائص الرسم العثماني فيجب معرفته واتباعه وهو سنة لا تجوز مخالفته .

الكلمات منها ما هو مقطوع باتفاق ومنها ما هو موصول باتفاق ومنها مختلف فيه بين القطع والوصل . والمقطوع هو الأصل والموصول فرع منه لأن الكلمة ترسم مفصولة عن غيرها .

أهمية المقطوع والموصول:

أوجب علماء الأداء على القارئ معرفة المقطوع والموصول في الرسم من كلمات القرآن ليقف على كل كلمة حسب رسمها في المصاحف العثمانية .

- فإذا كانت الكلمة مفصولة عن غيرها جاز الوقف عليها في مقام التعليم أو الاختبار أو ضيق النفس أو نحو ذلك. (أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا) الحج ٢٦

وإذا كانت موصولة بما بعدها لم يجزله الوقف إلا على الكلمة الثانية منهما (..... وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي

وَتَرْحَمْنِي أَكُن مِّنَ الْخَاسِرِينَ) هود ٤٧

- وإذا كانت مختلفًا في قطعها ووصلها جازله الوقوف على الأولى والثانية من الكلمتين إلا إذا اتفق على رسم معين كان اتباعه أولى

- وقد عنى علماء القراءة بذكر كلمات خاصة في القرآن الكريم وبيان حكمها من حيث القطع والوصل لما لها من جليل الأثر وعظيم الفائدة .

المقطوع : هي الكلمة التي تفصل عما بعدها في المصاحف العثمانية .

الموصول : هو الكلمة التي توصل بما بعدها في المصاحف العثمانية .

.. | باب المقطوع والموصول | ..

وَاعْرِفْ لِمَقْطُوعٍ وَمَوْصُولٍ وَتَا *** فِي مُصْحَفِ الْإِمَامِ فِيمَا قَدْ أَتَى
فَاقْطَعْ بَعَشْرَ كَلِمَاتٍ أَنْ لَا *** مَعَ مَلَجًا وَلَا إِلَهَ إِلَّا
وَتَعْبُدُوا يَاسِينَ ثَانِي هُودَ لَا *** يُشْرِكَنَّ تَشْرِكُ يَدْخُلَنَّ تَعْلُوا عَلَى
أَنْ لَا يَقُولُوا لَا أَقُولُ إِنْ مَا *** بِالرَّعْدِ وَالْمَفْتُوحِ صَلِّ وَعَنْ مَا
نُهِوا اقْطَعُوا مِنْ مَا بَرُومٍ وَالنِّسَا *** خُلْفُ الْمُنَافِقِينَ أَمْ مَنْ أَسَسَ
فَصَلَّتِ النَّسَا وَذَبِحَ حَيْثُ مَا *** وَأَنْ لَمْ الْمَفْتُوحِ كَسْرًا إِنْ مَا
الْأَنْعَامِ وَالْمَفْتُوحِ يَدْعُونَ مَعَا *** وَخُلْفُ الْأَنْفَالِ وَنَحْلٍ وَقَعِ
وَكُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَاخْتَلَفَ *** رُدُّوا كَذَا قُلْ بِئْسَمَا وَالْوَصْلُ صِفِ
خَلَفْتُمُونِي وَاشْتَرَوْا فِي مَا قَطَعَا *** أَوْحَى أَفْضَلْتُمْ اشْتَهَتْ يَبْلُو مَعَ
ثَانِي فَعَلَنَّ وَقَعَتْ رُومٌ كِلَا *** تَنْزِيلُ شُعْرَاءٍ وَغَيْرَ ذِي صِلَا
فَأَيْنَمَا كَالنَّحْلِ صِلِ وَمُخْتَلِفٌ *** فِي الشُّعْرَا الْأَحْزَابِ وَالنِّسَا وَصِفِ
وَصِلِ فَالِمْ هُودَ أَلَّنْ نَجْعَلَا *** نَجْمَعُ كَيْلَا تَحْزَنُوا تَأْسُوا عَلَى
حُجِّ عَلَيْكَ حَرْجٌ وَقَطَعْتُمْ *** عَنْ مَنْ يَشَاءُ مَنْ تَوَلَّى يَوْمَ هُمْ
وَمَالٍ هَذَا وَالَّذِينَ هَوْلًا *** تَحِينَ فِي الْإِمَامِ صِلِ وَوَهْلًا
وَوَزْنُوهُمْ وَكَالْوَهُمْ صِلِ *** كَذَا مِنْ أَلِ وَهَا وَتَا لَا تَفْصِلِ

- وَاعْرِفْ لِمَقْطُوعٍ وَمَوْصُولٍ وَتَا *** فِي مُصْحَفِ الْإِمَامِ فِيمَا قَدْ أَتَى

يخاطب الإمام ابن الجزري رحمه الله قارئ القرآن قائلًا له .

- واعرف كل مقطوع وموصول وكذلك كل تاء تأنيث كتبت تاء مفتوحة ولم تكتب تاء مربوطة وهذا على

ما أتى في الرسم العثماني في مصحف الإمام الصحابي الجليل عثمان بن عفان رضي الله عنه

.. أن لا ..

١) تقطع (أن) المفتوحة الهمزة الساكنة النون عن (لا) النافية في عشرة مواضع وموضع بالخلاف .
مقطوعة باتفاق في عشرة مواضع:

- ① (وَظَنُوا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ) التوبة: ١١٨
- ② (وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ) هود: ١٤
- ③ (أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ) يس: ٦٠
- ④ (أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمِ أَلِيمٍ) الموضع الثاني هود: ٢٦
- ⑤ (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا) الممتحنة: ١٢
- ⑥ (وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَا تَشْرِكْ بِي شَيْئًا وَطَهَّرَ بَيْتِي ...) الحج: ٢٦
- ⑦ (أَنْ لَا يَدْخُلَهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مَسْكِينٌ) القلم: ٢٤
- ⑧ (وَأَنْ لَا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ إِنِّي آتِيكُمْ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ) الدخان: ١٩
- ⑨ (.. أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِيثَاقُ الْكِتَابِ أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ ...) الأعراف: ١٦٩
- ⑩ (حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ) الأعراف: ١٠٥

الدليل :- فاقطع بعشر كلمات أَنْ لَا *** مَعَ مَلْجَأٍ وَلَا إِلَهَ إِلَّا
وَتَعْبُدُوا يَاسِينَ ثَانِي هُودَ لَا *** يُشْرِكْنَ تَشْرِكُ يَدْخُلْنَ تَعْلُوا عَلَى
أَنْ لَا يَقُولُوا لَا أَقُولَ _____ *** _____

مختلف فيه بين القطع والوصل.

(وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ...) الأنبياء: ٨٧
والقطع أولى وأشهر والعمل عليه .

--- باقي المواضع فيما عدا ذلك موصولة ((الْأَ)

.. إن ما ..

٢) تقطع (إن) المكسورة الهمزة الساكنة النون عن (ما) في موضع واحد
- مقطوعة باتفاق في موضع واحد فقط .

(وَإِنْ مَا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتُوفِّيَنَّكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ) الرعد: ٤
--- باقي المواضع فيما عدا ذلك موصولة ((إِذَا)

الدليل _____ إِنْ مَا *** بِالرَّعْدِ _____

.. أَنْ مَا ..

(٣) (أَنْ) المفتوحة الهمزة الساكنة النون عن (ما) موصولة باتفاق .
تأتي موصولة باتفاق في جميع المواضع .

الدليل _____ * * * _____ وَالْمُفْتُوحَ صِلْ _____

.. عَنْ مَا ..

(٤) تقطع (عَنْ) الجارة عن (ما) في موضع واحد .
مقطوعة باتفاق في موضع واحد .

(فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ) الأعراف: ١٦٦
--- باقي المواضع فيما عدا ذلك موصولة (عَمَّا)

الدليل _____ * * * _____ وَعَنِ مَا

نُهُوا أَقْطَعُوا * * * _____

تنبیه ..

وردت (عن) الجارة مع (ما) الاستفهامية محذوفة الألف موصولة باتفاق (عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ) النبا ١

.. مِنْ مَا ..

(٥) تقطع (مِنْ) الجارة عن (ما) في موضعين وموضع بالخلاف .
(من ما) مقطوعة باتفاق في موضعين ..

① (ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِّنْ أَنْفُسِكُمْ هَلْ لَكُمْ مِّنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِّنْ شُرَكَاءَ فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ ...) الروم ٢٨

② (وَمَنْ لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِّنْ ...) النساء ٢٥

تنبیه ..

وردت (من ما) في سورة النساء (١٤) موضع والمقطوع موضع واحد فقط وهو (فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ)

النساء ١٤ وفي سورة الروم في موضعين فكان على الناظم أن يقيد الموضعين لا سيما اشتراك (ملكت) في

الموضعين فقد عدل ابن الناظم البيت ليصبح (نُهُوا أَقْطَعُوا مِنْ مَا مَلَكَتْ رُومُ النَّسَا)

مختلف فيه بين القطع والوصل .

① (وَأَنْفِقُوا مِنْ مَا رَزَقْنَاكُمْ مِّنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ ..) المنافقون ١٠

والقطع أولى وأشهر والعمل عليه .

الدليل _____ مِنْ مَا مَلَكَتْ رُومُ النَّسَا * * * خُلْفُ الْمُنَافِقِينَ _____

--- باقي المواضع فيما عدا ذلك موصولة (مِمَّا)

تنبیه ..

--- وردت (من) الجارة مع (ما) الاستفهامية محذوفة الألف موصولة باتفاق ولا توجد إلا في موضع واحد

في القرآن (فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ) الطارق ٥

.. أَمْ مِّنْ ..

٦) تقطع (أَمْ) عن (مِّن) الاستفهامية في أربعة مواضع باتفاق .
(أَمْ مِّن) مقطوعة باتفاق في أربعة مواضع :

- ① (أَمْ مِّنْ أَسَسَ بُنْيَانَهُ عَلَى تَقْوَى مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٍ أَمْ مِّنْ أَسَسَ بُنْيَانَهُ عَلَى شَفَا جُرْفٍ ...) التوبة ١٠٩
- ② (إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا أَفَمَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مِّنْ يَأْتِي آمِنًا) فصلت: ٤٠
- ③ (.. فَمَنْ يُجَادِلِ اللَّهَ عَتُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمْ مِّنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا) النساء: ١٠٩
- ④ (فَاسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ مِّنْ خَلَقْنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِّنْ طِينٍ لَّازِبٍ) الصفات ١١

--- فيما عدا تلك المواضع تأتي موصولة (أَمَّن)

الدليل _____ * * * _____ أَمْ مِّنْ أَسَسَ

فَصَلَّتِ النَّسَاءُ وَذَبِحَ _____ * * * _____

.. حَيْثُ مَا ..

٧) تقطع (حَيْثُ) عن (مَا) في موضعين لا ثالث لهما في القرآن الكريم .
(حيث ما) مقطوعة باتفاق في موضعين.

- ① (... قَوْلٍ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ) البقرة ١٤٤
- ② (وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ قَوْلٍ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ) البقرة ١٥٠

الدليل _____ * * * _____ حَيْثُ مَا

.. أَنْ لَّمْ ..

٨) تقطع (أَنْ) المصدرية مفتوحة الهمزة ساكنة النون وهي المخففة عن (لَمْ) الجازمة في مواضعها
(أَنْ لَمْ) مقطوعة باتفاق في جميع مواضعها : من هذه المواضع :

- ① (أَيْحَسِبُ أَنْ لَّمْ يَرَهُ أَحَدٌ) البلد ٧

الدليل _____ * * * _____ وَأَنْ لَّمِ الْمَفْتُوحَ

.. إِنَّ مَا ..

٩) تقطع (إِنَّ) المكسورة الهمزة المشددة النون عن (مَا) في موضع واحد
(إِنَّ مَا) مقطوعة باتفاق في موضع واحد . (إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَاتٍ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ) الأنعام ١٣٤

تنبیه ..

وردت (إن ما) في سورة الانعام (٦) مواضع كلها موصولة إلا موضع واحد .

(إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَاتٍ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ) الأنعام ١٣٤

مختلف فيه بين القطع والوصل،

- ① (وَلَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ) سورة النحل ٩٥
والوصل أولى وأشهر والعمل عليه .

الدليل _____ * * * _____ كَسْرُ إِنَّ
الأنعام _____ * * * _____ وَخَلْفُ _____ وَنَحْلُ وَقَع
.. أَنْ مَا ..

١٠. تقطع (أَنْ) المفتوحة الهمزة المشددة النون عن (ما) في موضعين
(أَنْ ما) مقطوعة باتفاق في موضعين :

- ① (ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ) الحج ٦٢
② (ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ) لقمان ٣٠

مختلف فيه بين القطع والوصل .

- (وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ) الأنفال ٤١
والوصل أولى وأشهر والعمل عليه .

--- فيما عدا تلك المواضع تأتي موصولة (أَنَّمَا)

الدليل _____ وَالْمَفْتُوحُ يَدْعُونَ مَعَا * * * _____ وَخَلْفُ الْأَنْفَالِ _____ وَقَعَا
الخلاصة ... (إِنَّ ما) و (أَنَّ ما) كما يلي .

- يتم قطع (إِنَّ ما) في الأنعام بلا خلاف وفي النحل بخلاف والوصل فيها أولى .
--- يتم قطع (أَنَّ ما) في الحج ولقمان بلا خلاف وفي الأنفال بخلاف والوصل فيه أولى .

.. كُلِّ مَا ..

- ١١) تقطع (كُلِّ) عن (مَا) في موضع باتفاق وأربعة مواضع بخلاف .
(كل ما) مقطوعة باتفاق في موضع واحد:

- (وَأَتَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِنْ تَعَدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا إِنْ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ) إبراهيم: ٣٤

مختلف فيه بين القطع والوصل:

- ① (سَتَجِدُونَ آخِرِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُوا قَوْمَهُمْ كُلًّا مَا رَدُّوْا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكَسُوا.....) النساء ٩١
② (ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرًا كُلًّا مَا جَاءَ أُمَّةً رَسُولُهَا كَذَّبُوهُ فَاتَّبَعْنَا بَعْضَهُمْ بَعْضًا وَجَعَلْنَاَهُمْ أَحَادِيثَ..) المؤمنون ٤٤
القطع أشهر من الوصل في هذين الموضعين.
③ (... قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ فِي النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أُخْتَهَا...) الأعراف ٣٨
④ (تَكَادُ تَمَيِّزُ مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ) . الملك ٨

الوصل أشهر من القطع في هذين الموضعين

--- فيما عدا تلك المواضع تأتي موصولة (كَلَّمَا)

الدليل وَكَلَّمَ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَاخْتَلَفَ *** رُدُّوا

تنبيه ..

-- في المختلف فيه لم يتعرض الناظم في هذه المختلف فيها إلا لموضع (النساء)

.. بئس ما ..

١٢) تقطع (بئس) عن (ما) في جميع مواضعها في القرآن عدا موضعين باتفاق وموضع بخلاف .

(بئس ما) موصولة باتفاق في موضعين :

① (بئسما اشتروا به أنفسهم أن يكفروا بما أنزل الله بغياً أن ينزل الله... البقرة ٩٠ (الموضع الأول)

② (ولما رجع موسى إلى قومه غضبان أسفا قال بئسما خلقتُموني من... الأعراف ١٥٠

تنبيه ..

وردت هذه الكلمة في (٩) مواضع في القرآن الكريم لم تأت (قل مع بئسما) الا في سورة البقرة

(قُلْ بئسما يأمركم به إيمانكم إن كنتم مؤمنين) البقرة ٩٣ (الموضع الثاني)

مختلف فيه بين القطع والوصل .

(قُلْ بئسما يأمركم به إيمانكم إن كنتم مؤمنين) البقرة ٩٣

والوصل أولى وأشهر والعمل عليه .

--- فيما عدا تلك المواضع تأتي موصولة (بئسما)

وهي (٦) مواضع في التنزيل وهي الباقية من هذه الكلمة .

الدليل _____ *** قُلْ بئسما والوصلُ صِف

_____ *** خَلَفْتُمُونِي وَاشْتَرَوْا

.. في ما ..

١٣) تقطع (في) الجارة عن (ما) الموصولة في موضع واحد في التنزيل و (١٠) بخلاف والقطع اولى.

(في ما) مقطوعة باتفاق بلا خلاف في موضع واحد:

① (أَتُرْكُونَ فِي مَا هَاهُنَا آمِنِينَ) الشعراء ١٤٦

مختلف فيه بين القطع والوصل .

- ① (قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا...) الأنعام ١٤٥
- ② (وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ) النور ١٤
- ③ (لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا اشْتَمَتْ أَنفُسُهُمْ خَالِدُونَ) الأنبياء ١٠٢
- ④ (...وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لَيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ...) المائدة ٤٨
- ⑤ (وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ...) الأنعام ١٦٥
- ⑥ (... فَإِنْ خَرَجْنَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَا فِي أَنفُسِنَا مِنْ مَعْرُوفٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ) البقرة ٢٤٠
- ⑦ (عَلَى أَنْ نُبَدِّلَ أَمْثَالَكُمْ وَنُنشِئَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ) الواقعة ٦١
- ⑧ (... هَلْ لَكُمْ مِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ شُرَكَاءَ فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ فَأَنْتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ ...) الروم ٢٨
- ⑨ (... إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ... إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ) الزمر ٣
- ⑩ (... عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ) الزمر ٤٦

والقطع أولى وأشهر والعمل عليه .

--- فيما عدا تلك المواضع تأتي موصولة (فيما)

الدليل _____ مَا قُطِعَا *** أَوْحَى أَفَضْتُمْ اشْتَمَتْ يَبْلُوَمَعَ

ثَانِي فَعَلْنَا وَقَعْتَ رُومٌ كِلَا *** تَنْزِيلُ شُعْرَاءٍ وَعَبْرَ ذِي صِلَا

تنبيه ..

إذا وردت (في) الجارة على (ما) الاستفهامية محذوفة الألف فلا خلاف في وصلها بها في عموم المصاحف

نحو (فِيْمَ كُنْتُمْ) النساء ٩٧

.. أَيْنَ مَا ..

١٤) تقطع (أين) عن (ما) في جميع مواضع القرآن سوى موضعين باتفاق وثلاثة بخلاف .

(أين ما) موصولة باتفاق في موضعين.

① (وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُولَّوْا فَتَمَّ وَجْهُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ) البقرة: ١١٥

② (... وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يُوَجِّههُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ...) النحل ٧٦

مختلف فيه بين القطع والوصل ..

① (وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ) الشعراء ٩٢

القطع أشهر من الوصل في هذا الموضع .

① (مَلْعُونِينَ... أَيْنَمَا تُقِفُوا أَخَذُوا وَقَتَلُوا تَفْتِيلًا) الأحزاب ٦١

② (أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكْكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشِيدَةٍ...) النساء: ٧٨

الوصل أشهر من القطع في هذين الموضعين .

الدليل فَأَيْنَمَا كَالنَّحْلِ صِلَ وَمُخْتَلَفٌ *** فِي الشُّعْرَا الْأَحْزَابِ وَالنِّسَا وَصِفٌ

.. إن لم ..

١٥) تقطع (إن) المكسورة الهمزة ساكنة النون والشرطية عن (لم) الجازمة في جميع مواضع القرآن سوى موضع واحد .

(إن لم) موصولة باتّفاق في موضع واحد.

① (فَإِنَّهُمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّمَا أُنزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَنَّ لَآ إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ) هود ١٤٤

--- فيما عدا تلك الموضع تأتي مقطوعة (إن لم)

الدليل وَصَلَ فَإِنَّهُ هُوَ _____ ***

تنبيه ..

--- (إن) الشرطية مع (لا) النافية اتفقت المصاحف على وصلها نحو (وَاللَّا تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي ..) هود ٤٧

.. أن لن ..

١٦) تقطع (أن) المصدرية عن (لن) الناصبة في جميع المواضع ماعدا موضعين بالوصل وموضع بخلاف . موصولة باتّفاق في موضعين :

① (عُرِضُوا عَلَى رَبِّكَ صَفًّا لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا) الكهف ٤٨

② (أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَلَّنْ نَجْمَعَ عِظَامَهُ) القيامة ٣

مختلف فيه بين القطع والوصل ..

① (.. عِلْمٌ أَنْ لَنْ تُحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ ..) المزمل ٢٠

باقي المواضع غير هذا الموضع مقطوعة باتّفاق (أن لن).

الدليل _____ أَلَّنْ نَجْعَلَ *** نَجْمَعَ _____

تنبيه ..

لم يتعرض الناظم في الموضع المختلف فيه في سورة المزمل

.. كي لا ..

١٧) تقطع (كي) الناصبة عن (لا) النافية في جميع مواضع القرآن سوى أربعة مواضع موصولة باتّفاق. (كي لا) موصولة باتّفاق في أربعة مواضع:

① (... فَأَتَابَكُمْ غَمًّا بِغَمِّ لِكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا أَصَابَكُمْ ..) آل عمران: ١٥٣

② (لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ) الحديد ٢٣

③ (.. وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفَّى وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمْرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا ...) الحج ٥

④ (لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ .. وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا) الأحزاب: ٥٠

باقي المواضع غير هذه مقطوعة باتّفاق . (كي لا)

الدليل _____ نَجْمَعَ كَيْلَا تَحْزَنُوا تَأْسَوْا عَلَى

حُجٌّ عَلَيْكَ حَرَجٌ _____ ***

.. عَنْ مَنْ ..

١٨ (تقطع (عن) الجارة عن (من) الموصولة باتفاق في موضعين فقط في القرآن الكريم .
(عَنْ مَنْ) مقطوعة باتفاق في موضعين :

① (..... وَيُنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَنِ مَنْ يَشَاءُ...) النور ٤٣

② (فَأَعْرِضْ عَنِ مَنْ تَوَلَّى عَنِ ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا) النجم ٢٩

الدليل _____ وقطعهم *** عَنِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ تَوَلَّى _____

تنبیه ..

لا توجد (عن) مع (من) إلا في هذين الموضعين في المصحف الشريف

.. يَوْمَ هُمْ ..

١٩ (تقطع (يَوْمَ) مفتوحة الميم عن (هُمْ) الضمير المنفصل المرفوع المحل في موضعين باتفاق
(يَوْمَ هُمْ) مقطوعة في موضعين :

① (يَوْمَ هُمْ بَارِزُونَ لَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ) غافر ١٦

② (يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ) الذريات ١٣

باقي المواضع موصولة باتفاق .

الدليل _____ *** يَوْمَ هُمْ _____

تنبیه .. إذا كان الضمير المنفصل مرفوع المحل (ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ) تقطع
(يوم) عن (هم) أما إذا الضمير مجرور المحل (ضمير متصل في محل مضاف إليه) اتفقت المصاحف
على وصل (يوم) مع (هم) (يَوْمَهُمْ) نحو (.. حَتَّى يَلْقَاوَا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ) المعارج ٤٢

.. مَالٍ ..

لام الجر مع مجرورها مقطوعة باتفاق في أربعة مواضع : أي قطع (ل) عن مجرورها
وهو للتنبيه على أن لام الجر كلمة برأسها مستقلة لفظاً وحكماً وهي للاستفهام في المواضع الأربعة

① (.... وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا مَالِ هَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا...) الكهف ٤٩

② (وَقَالُوا مَالِ هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ...) الفرقان ٧

③ (فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا قِبَلِكَ مَهْطِعِينَ) المعارج ٣٦

④ (.... فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا) النساء: ٧٨

غير هذه المواضع تأتي اللام الواقعة بعد (ما) موصولة باتفاق نحو (وَمَا لِأَحَدٍ ...) الليل ١٩

الدليل وَمَالٍ هَذَا وَالَّذِينَ هَؤُلَاءِ *** _____

تنبیه .. المواضع الأربعة المقطوعة فيها وجهان في الوقف لكل القراء وهما الوقف على (ما) أو
على (اللام) اختصاراً أو اضطراراً ولا يجوز البدء (لاهذا - لالذين - لاهولاء)

.. وَ لَاتَ حِينَ ..

٢٠) الوقف على (ولات) عن (حين) مختلف فيه في سورة (ص) وليس غيرها في القرآن الكريم .

① (كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِّنْ قَرْنٍ فَنَادَوا وَ لَاتَ حِينَ مَنَاصٍ) ص ٣

والأشهر القطع التاء عن حين وهو الصحيح فتكون (ولات) كلمة و (حين) كلمة أخرى

الدليل _____ * * * نَحِينَ فِي الْإِمَامِ صِلْ وَوَهْلًا

-- ووهلا: تعنى ضعف الوصل ضعيف جداً أي وصل (التاء) بكلمة (حين) أو خطأ

تنبیه ..

-- يجوز الوقف عند الاختبار أو الاضطرار ولا يجوز البدء (تحين) بل يجب الابتداء بـ (ولات)

-- و(لا) في (ولات) نافية دخلت عليها التاء علامة على تأنيث الكلمة .

.. كَالْوَهُمْ وَزَنُوهُمْ ..

٢٢) يمتنع قطع (كالو) عن (هم) وهي موصولة باتفاق وليس غيرها في القرآن الكريم

① (وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ) المطففين ٣

الدليل _____ * * * وَزَنُوهُمْ وَكَالُوهُمْ صِلْ

تنبیه ..

وردت جميع المصاحف العثمانية موصلتين والدليل على ذلك سقوط الألف بعد الواو في الكلمتين ولو

كانت موصولة لكتبت (كالوا هم) (وزنوا هم) كما في قوله (وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ) الشورى ٣٧

هنا مفصول الضمير (هم) عن (غضبوا) لأن الألف لم تحذف التي بعد الواو .

.. ال التعريف - هاء التنبيه - يا النداء ..

لا تُفصل عمّا بعدهما أي.

- عدم جواز فصل (ال) عن الكلمة التي بعدها سواء شمسية أو قمرية نحو (الأرض - التقوى)

- عدم جواز فصل (هاء التنبيه) عن التي بعدها نحو (هاأنتم).

- عدم جواز فصل (ياء النداء) عن التي بعدها نحو (يأيها).

الدليل _____ * * * كَذَا مِنْ آلِ وَهَّا وَتَا لَا تَفْصِلِ

فائدة ..

باب المقطوع والموصول وباب التاءات خاصين بعلم رسم المصحف.

- وهذا خلاصة ما جاء من الكلمات التي رسمت في المصاحف العثمانية مقطوعة ليوقف عليها عند

الضرورة وما عداها فموصول.

- والأجدر لمعرفة هذا الباب والذي يليه حفظ نظمهما ليستطيع القارئ حصر تلك الكلمات.

.. أن لا ..

(١) تقطع (أن) المفتوحة الهمزة الساكنة النون عن (لا) النافية في عشرة مواضع وموضع بالخلاف.

السورة	الآية	م	أن لا
التوبة ١١٨	(وَضَنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ)	①	مقطوع
هود ١٤	(فَالَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّمَا أُنزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۗ)	②	
يس ٦٠	(أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ)	③	
هود ٢٦	(أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ ۗ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمِ أَلِيمٍ) (الموضوع الثاني هود)	④	
المتحنة ١٢	(يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يَبَايَعْنَكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا..)	⑤	
الحج ٢٦	(وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا ...)	⑥	
القلم ٢٤	(أَنْ لَا يَدْخُلْنَهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مَسْكِينٌ)	⑦	
الدخان ١٩	(وَأَنْ لَا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ ۗ إِنِّي آتِيكُمْ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ)	⑧	
الأعراف ١٦٩	(.. أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِيثَاقُ الْكِتَابِ أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ....)	⑨	
الأعراف ١٠٥	(حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ...)	⑩	
الأنبياء ٨٧-	(..... أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ)		مختلف فيه
	باقي المواضع غير هذه المواضع موصولة باتفاق. (أَلَّا)		موصول
	فَاقْطَعْ بَعْشَرَ كَلِمَاتٍ أَنْ لَا *** مَعَ مَلْجَأٍ وَلَا إِلَهَ إِلَّا وَتَعْبُدُوا يَاسِينَ ثَانِي هُودَ لَا *** يُشْرِكْنَ تَشْرِكُ يَدْخُلْنَ تَعْلُوا عَلَى أَنْ لَا يَقُولُوا لَا أَقُولَ _____ *** _____		الدليل

.. إن ما ..

(٢) تقطع (إن) المكسورة الهمزة الساكنة النون عن (ما) الموصولة في موضع واحد.

السورة	الآية	م	إن ما
الرعد ٤٠	(وَإِنْ مَا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ)	①	مقطوع
	_____		مختلف فيه
	باقي المواضع فيما عدا ذلك موصولة. (إِمَّا)		موصول
	_____ إن ما *** بِالرَّعْدِ _____		الدليل

.. أَنْ مَا ..

٣) موصولة باتفاق (أَنْ) المفتوحة الهمزة الساكنة النون عن (ما) الموصولة

السورة	الآية	م	أَنْ مَا
	_____		مقطوع
	_____		مختلف فيه
	تأتي موصولة باتفاق في جميع المواضع .		موصول
	_____ *** _____ وَالمَفْتُوحِ صِلْ _____		الدليل

.. عَنْ مَا ..

٤) تقطع (عَنْ) الجارة عن (ما) الموصولة في موضع واحد .

السورة	الآية	م	عَنْ مَا
الأعراف ١٦٦	(فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ)	①	مقطوع
	_____		مختلف فيه
	باقي المواضع فيما عدا ذلك موصولة (عَمَّا)		موصول
	_____ ***. _____ وَعَنْ مَا نُهُوا اقْطَعُوا _____ *** _____		الدليل

.. مِنْ مَا ..

٥) تقطع (مِنْ) الجارة عن (ما) الموصولة في موضعين وموضع بالخلاف .

السورة	الآية	م	مِنْ مَا
الروم ٢٨ النساء ٢٥	(. هَلْ لَكُمْ مِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ...) (..فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِّنْ فَتْيَاتِكُمْ...)	① ②	مقطوع
المنافقون ١٠	(وَأَنْفِقُوا مِنْ مَا رَزَقْنَاكُمْ مِّنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ...)	①	مختلف فيه
	باقي المواضع فيما عدا ذلك موصولة (مِمَّا) والقطع أولي وأشهر .		موصول
	_____ مِنْ مَا مَلَكَتْ: رَوْمُ النَّسَا *** خُلْفُ الْمُنَافِقِينَ _____		الدليل

.. أم مَن ..

٦) تقطع (أم) عن (مَن) الاستفهامية في أربعة مواضع باتفاق .

السورة	الآية	م	أم مَن
التوبة: ١٠٩ فصلت: ٤٠ النساء: ١٠٩ الصفافات: ١١	(.. أم مَن أَسَسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ شَفَا..) (.. أَفَمَن يُلْقَىٰ فِي النَّارِ خَيْرٌ أَم مَّن يَأْتِي آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ...) (... مَن يُجَادِلُ اللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَم مَّن يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلاً) (فَاسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَم مَّن خَلَقْنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِّن طِينٍ لَّازِبٍ)	① ② ③ ④	مقطوع
			مختلف فيه
	باقي المواضع فيما عدا ذلك موصولة (أمَن)		موصول
	_____ *** _____ فُصِّلَتِ النَّسَاءُ وَذُبِحَ _____ *** _____		الدليل

.. حَيْثُ مَا ..

٧) تقطع (حَيْثُ) عن (ما) الموصولة في موضعين .

السورة	الآية	م	حَيْثُ مَا
البقرة: ١٤٤ البقرة: ١٥٠	(وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ) (وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِئَلَّا يَكُونَ)	① ②	مقطوع
			مختلف فيه
	باقي المواضع فيما عدا ذلك موصولة (حيثما)		موصول
	_____ حَيْثُ مَا *** _____		الدليل

.. أَنْ لَّمَّ ..

٨) تقطع (أَنْ) المصدرية مفتوحة الهمزة ساكنة النون وهي المخففة عن (لَمَّ) الجازمة في مواضعها

السورة	الآية	م	أَنْ لَّمَّ
البلد: ٧	مقطوعة في جميع مواضعها ومن هذه المواضع مثل : (أَيَحْسَبُ أَنْ لَّمَّ يَرَهُ أَحَدًا)	①	مقطوع
			مختلف فيه
			موصول
	_____ وَأَنْ لَّمَّ الْمَفْتُوحُ _____		الدليل

.. إِنَّ مَا ..

٩) تقطع (إِنَّ) المكسورة الهمزة المشددة النون عنم (ما) الموصولة في موضع واحد

السورة	الآية	م	إِنَّ مَا
الانعام ١٣٤	(إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَاتٍ ۖ)	①	مقطوع
النحل: ٩٥	(..إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ) والوصل أولي وأشهر والعمل عليه	①	مختلف فيه
	باقي المواضع فيما عدا ذلك موصولة (إِنَّمَا)		موصول
	_____ *** _____ كَسْرُ إِنَّ الْأَنْعَامَ _____ *** وَخَلْفُ _____ وَنَجَلٍ وَقَعَا		الدليل

.. أَنْ مَا ..

١٠) تقطع (أَنَّ) المفتوحة الهمزة المشددة النون عن (ما) الموصولة في موضعين

السورة	الآية	م	أَنَّ مَا
الحج: ٦٢	(وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ)	①	مقطوع
لقمان: ٣٠	(...وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ)	②	
الأنفال: ٤١	(وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ) والوصل أولي وأشهر والعمل عليه	①	مختلف فيه
	باقي المواضع فيما عدا ذلك موصولة (أَنَّمَا)		موصول
	_____ وَالْمَفْتُوحُ يَدْعُونَ مَعَا *** وَخَلْفُ الْأَنْفَالِ _____ وَقَعَا		الدليل

.. كُلِّ مَا ..

١١) تقطع (كُلِّ) عن (ما) الموصولة في موضع باتفاق وأربعة مواضع بخلاف .

السورة	الآية	م	كُلِّ مَا
إبراهيم ٣٤	(وَأَتَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِنْ تَعَدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا ..)	①	مقطوع
النساء: ٩١	(... كُلِّ مَا رُدُّوا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكَسُوا فِيهَا ...)	①	مختلف فيه
المؤمنون ٤٤	(ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرًا كُلِّ مَا جَاءَ أُمَّةً رَسُولُهَا كَذَّبُوهُ ...) القطع أشهر من الوصل في هذين الموضعين.	②	
الأعراف	(... كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ آخِثَهَا ...)	③	مختلف فيه
الملك ٣٨	(تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلْتَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ) . الوصل أشهر من القطع في هذين الموضعين.	④	
	باقي المواضع فيما عدا ذلك موصولة (كُلَّمَا)		موصول
	وَكُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَآخِثُفٌ *** رُدُّوا _____		الدليل

١٢) تقطع (بئس) عن (ما) في جميع مواضعها في القرآن عدا موضعين بإتفاق وموضع بخلاف .

السورة	الآية	م	بئس ما
البقرة ٩٠	(بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَغْيًا أَنْ ...)	①	موصول
الأعراف ١٥٠	(وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي..)	②	
البقرة ٩٣	(قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ) الوصل أشهر من القطع	①	مختلف فيه
	باقي المواضع فيما عدا ذلك مقطوعة		مقطوع
	الدليل _____ *** قُلْ بِئْسَمَا وَالْوَصْلُ صِف خَلَفْتُمُونِي وَاشْتَرَوْا ***		الدليل

١٣) تقطع (في) الجارة عن (ما) الموصولة في موضع واحد في التنزيل و (١٠) بخلاف .

السورة	الآية	م	في ما
الشعراء ١٤٦	(أَتَتْرَكُونَ فِي مَا هَاهُنَا آمِنِينَ)	①	مقطوع
الأنعام ١٤٥	(قُلْ لَا أجدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا..)	①	مختلف فيه
النور ١٤	(... مَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ)	②	
المائدة ٤٨	(... وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لَيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ...)	③	
الأنعام ١٦٥	(... وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ...)	④	
البقرة ٢٤٠	(... فَإِنْ خَرَجْنَا فَلَآ جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَا فِي أَنْفُسِنَا مِنْ مَعْرُوفٍ...)	⑤	
الواقعة ٦١	(عَلَىٰ أَنْ تُبَدِّلَ أَمْثَالَكُمْ وَنُنشِئَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ)	⑥	
الزمر ٣	(.. إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ...)	⑦	
الروم ٢٨	(.. هَلْ لَكُمْ مِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ شُرَكَاءَ فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ ...)	⑧	
الزمر ٣	(.. إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ...)	⑨	
الزمر ٤٦	(... فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ) مختلف فيه و القطع أولى	⑩	
	باقي المواضع فيما عدا ذلك موصولة (فيما)		موصول
	الدليل _____ ثَانِي فَعَلْنَا وَقَعَلْت رُومٌ كِلَا *** تَنْزِيلُ شُعْرَاءٍ وَغَيْرِ ذِي صِلَا		الدليل

.. أَيْنَمَا ..

١٤) تقطع (أين) عن (ما) في جميع مواضع القرآن سوى موضعين باتفاق وثلاث بخلاف .

السورة	الآية	م	أَيْنَمَا
البقرة: ١١٥	(وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ)	①	موصول
النحل: ٧٦	(.. أَيْنَمَا يُوجِّهُهُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ ..)	②	
الشعراء: ٩٢	(وَقِيلَ لَهُمْ <u>أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ</u>) مختلف فيه والقطع أولى	①	مختلف فيه
الاحزاب: ٦١	(<u>مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثُقِفُوا أُخِذُوا وَقَتِلُوا قَتِيلًا</u>) (<u>أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشِيدَةٍ</u>)	② ③	
النساء: ٧٨	مختلف فيه والوصل أولى		
	غير هذه المواضع مقطوع باتفاق (<u>أَيْنَ مَا</u>)		مقطوع
	فَأَيْنَمَا كَالنَّحْلِ صِلٍ وَ مُخْتَلِفٍ *** في الشُّعْرَا الْأَحْزَابِ وَالنِّسَا وَصِفٍ		الدليل

.. إن لم ..

١٥) تقطع (إن) المكسورة الهمزة ساكنة النون والشرطية عن (لم) الجازمة في جميع مواضع القرآن سوى موضع واحد .

السورة	الآية	م	إن لم
هود: ١٤	(فَإِلَّامٍ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّمَا أَنْزَلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَآنَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ .)	①	موصول
	_____		مختلف فيه
	غير هذا الموضع مقطوع باتفاق .		مقطوع
	وَصِلَ فَإِلَّامٍ هُوَدَ _____ *** _____		الدليل

.. أن لن ..

١٦) تقطع (أن) المصدرية عن (لن) الناصبة في جميع المواضع ماعدا موضعين بالوصل وموضع بخلاف

السورة	الآية	م	أن لن
الكهف: ٤٨	(... بَلْ زَعَمْتُمْ <u>أَلَّنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا</u>)	①	موصول
القيامة: ٣	(<u>أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَلَّنْ نَجْمَعَ عِظَامَهُ</u>)	②	
المزمل: ٢٠	(.. عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ ..) القطع أولى	①	مختلف فيه
	باقي هذه المواضع مقطوعة باتفاق.		مقطوع
	_____ أَلَّنْ نَجْعَلَا *** نَجْمَعَ _____		الدليل

.. كي لا ..

١٧) تقطع (كي) الناصبة عن (لا) النافية في جميع مواضع القرآن سوى أربعة مواضع موصولة باتفاق.

السورة	الآية	م	كي لا
آل عمران ١٥٣ الحديد ٢٣ الحج ٥ الأحزاب ٥٠	(... فَأَنَابَكُمْ غَمًّا بِغَمِّ لِكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا أَصَابَكُمْ...) (لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ...) (... وَمِنْكُمْ مَّنْ يُرَدُّ إِلَىٰ أَرْدَلِ الْعُمْرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِن بَعْدِ عِلْمٍ شَيْنًا...) (... لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرْجٌ ۗ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا)	① ② ③ ④	موصول
	_____		مختلف فيه
	باقي هذه المواضع مقطوعة باتفاق. (كي لا)		مقطوع
	_____ *** نَجْمَعُ كَيْلًا تَحْزَنُوا تَأْسَوْا عَلَى حَجِّ عَلَيْكَ حَرْجٌ _____ ***		الدليل

.. عن مَنْ ..

١٨) تقطع (عَن) الجارة عن (مَنْ) الموصولة باتفاق في موضعين فقط في القرآن الكريم

السورة	الآية	م	عَنْ مَنْ
النور ٤٣ النجم ٢٩	(... فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ <u>عَنْ مَنْ يَشَاءُ</u> ..) (فَأَعْرَضَ <u>عَنْ مَنْ تَوَلَّى</u> عَن ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا)	① ②	مقطوع
	_____		مختلف فيه
	باقي هذه المواضع موصولة باتفاق .		موصول
	_____ وقطعهم *** عن من يشاء من تولى _____		الدليل

.. يَوْمَ هُمْ ..

١٩) تقطع (يوم) مفتوحة الميم مع (هم) الضمير المنفصل المرفوع المحل) في موضعين باتفاق

السورة	الآية	م	يَوْمَ هُمْ
غافر ١٦ الذريات ١٣	- (يَوْمَ هُمْ بَارِزُونَ لَا يَخْفَىٰ عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ لِّمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ ..) - (يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ)	① ②	مقطوع
	_____		مختلف فيه
	باقي هذه المواضع موصولة باتفاق (يَوْمَهُمْ)		موصول
	_____ *** _____ يَوْمَ هُمْ _____		الدليل

.. مَال ..

٢٠) لام الجرورها مقطوعة باتّفاق في أربعة مواضع:

السورة	الآية	م	مَال
الكهف ٤٩	(وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا مَالِ هَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً ...)	①	مقطوع
الفرقان ٧	(وَقَالُوا مَالِ هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ)	②	
المعارج ٣٦	(فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا قِبَلِكَ مُهْطِعِينَ)	③	
النساء: ٧٨	(.... فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا)	④	
	_____		مختلف فيه
الليل ١٩	غير هذه المواضع تأتي اللام الواقعة بعد (ما) موصولة، مثل (وَمَا لِأَحَدٍ)		موصول
	_____ * * * * * _____		الدليل

.. وَلَاتٍ حِينَ ..

٢١) الوقف على (ولات) عن (حين) مختلف فيه.

السورة	الآية	م	وَلَاتٍ حِينَ
	_____		مقطوع
ص ٣	(كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ فَنَادَوا وَلَاتٍ حِينَ مَنَاصٍ) والأشهر القطع التاء عن حين		مختلف فيه
	_____		موصول
	_____ * * * * * _____		الدليل

.. كَالُوهُمْ وَرَزُوهُمْ ..

٢٢) يمتنع قطع (كالو) عن (هم) وهي موصولة باتّفاق

السورة	الآية	م	كَالُوهُمْ وَرَزُوهُمْ
	_____		مقطوع
	_____		مختلف فيه
المطففين ٣	(وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ رَزَوهُمْ يَخْسِرُونَ)		موصول
	_____ * * * * * _____		الدليل

.. ال التعريف - هاء التنبيه - ياء النداء ..

ال التعريف :- الأرض ----- هاء التنبيه : هؤلاء ----- ياء النداء: يأيها لا تفصل عمّا بعدهما

الدليل _____ كَذَا مِنْ أَلِ وَهَا وَيَا لَا تَفْصِلِ

فائدة دراسة باب الناءات :

لوقوف الاضطراري أو الاختباري أو كتابة المصاحف .
الناات هنا المقصود بها ناء التانيث للدلالة على أنها مؤنثة، وتأتي على صورتين في الخط:
① وتسمى مبسوطة، فإذا وقفنا عليها نقف بالنااء . ت
② وتسمى مربوطة، فإذا وقفنا عليها نقف بالهاء . ة
وهناك بعض الكلمات في القرآن الكريم رسمت في بعض المواضع بالنااء المبسوطة وفي مواضع أخرى بالنااء المربوطة.
كيفية التمييز بين الناء المبسوطة والمربوطة :وكي تعرف أن هذه الناء مبسوطة أو مربوطة ، لابد أن تكون الكلمة التي فيها الناء مضافة، مثل (رَحِمْتُ اللَّهَ - امْرَأَتٌ فِرْعَوْنَ)

هاء التانيث في القرآن الكريم نوعان:

النوع الأول: مرسوم بالهاء وهو المسمى بالنااء المربوطة ..

- وهذا متفق عليه من جميع القراء وتكون في
- الاسم المفرد نحو (وَمَا بِكُمْ مِّن نَّعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ) النحل ٥٣
 - تكون مسبوقه بألف المد نحو (وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ) البقرة ٤٣
 - تكون في الاسم المفرد المضاف إلى الاسم الظاهر (وَأَجْعَلْنِي مِن وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ) الشعراء ٨٥

النوع الثاني: مرسوم بالنااء وهو المسمى بالنااء المفتوحة أو المجرورة أو المبسوطة ..

- وتكون في .
- الاسم المفرد المضاف الى الاسم الظاهر والوقف عليه مختلف فيه بين القراء
 - فمنهم من وقف عليها : بالهاء
 - ومنهم من وقف عليها بالنااء المفتوحة ، و **حفص** ممن وقف عليها بالنااء المفتوحة.

القسم الأول في بيان هاء التانيث ..

المتفق على قراءتها بالافراد والمرسومة بالنااء المفتوحة ..

تقع هذه الهاء في القرآن في (١٣) كلمة في (٤١) موضعاً
وكلها في الأسماء المفردة المضافة إلى الاسم الظاهر، والوقف عليها مختلف فيه بين القراء ، فمنهم من وقف عليها بالهاء وهي (لغة قريش) ، ومنهم من وقف عليها بالنااء المفتوحة وهي لغة (حمير وطي) وبالنسبة ل**حفص** فإنه ممن وقف عليها بالنااء المفتوحة.

والكلمات الثلاث عشرة التي انحصرت فيها هذه التاءات هي :

--- رَحِمْتُ (٧ مواضع) --- نَعِمْتُ (١١ موضعاً) --- لَعِنْتُ (موضعين) --- امْرَأْتُ (٧ مواضع)
--- مَعْصِيَتُ (موضعين) --- شَجَرْتُ (موضع) --- سُنَّتُ (٥ مواضع) --- قُرْتُ (موضع)
--- حَنَّتُ (موضع) --- فَطَرْتُ (موضع) --- بَقِيَّتُ (موضع) --- ابْنَتُ (موضع)
--- كَلِمَتُ (موضع)

وحفص وقف على جميع هذه الكلمات بالتاء المفتوحة موافقة لرسم المصحف الشريف وتبعاً للرواية.

.. | باب التاءات | ..

وَرَحِمْتُ الزُّخْرِفِ بالتَّاءِ زَبْرَهُ *** الأعرافِ رُومِ هُودِ كَافِ البَقْرَةَ

نِعْمَتُهَا ثلاثُ نَحْلِ إِبْرَهَمَ *** معاً أخيراتُ عُقُودِ الثَّانِي هُمُ

لُقْمَانُ ثُمَّ فَاطِرٌ كَالطُّورِ *** عِمْرَانُ لَعِنَتْ بِهَا وَالنُّورِ

وَأَمْرَأْتُ يُوسُفَ عِمْرَانَ الْقِصَصِ *** تَحْرِيمَ مَعْصِيَتِ بِقَدْ سَمِعَ يُحْصِ

شَجَرَتِ الدُّخَانَ سُنَّتِ فَاطِرِ *** كُلاًّ وَالْأَنْفَالَ وَحَرْفَ غَاغِرِ

قُرْتُ عَيْنِ حَنَّتِ فِي وَقَعْتُ *** فَطَرْتُ بَقِيَّتِ وَأَبْنَتِ وَكَلِمَتِ

أَوْسَطَ الأَعْرَافِ وَكُلُّ مَا اخْتَلَفَ *** جَمْعاً وَفَرِداً فِيهِ بالتَّاءِ عُرْفِ

فائدة :-

- يقصد بالتاءات تاء التانيث التي تلحق الاسم مثل: (رَحِمْتُ - مَعْصِيَتُ - نِعْمَتُ) تاء داخلية علي الكلمة فالأصل في هذه التاء إنها تكتب مربوطة ونقف عليها بالهاء مثل: (نعمة) في المصحف. هناك بعض التاءات خرجت من هذا الأصل وكتبت بالمفتوحة لأن بعض قبائل العرب كانوا حين يقفون علي هذه الكلمات يقفون بالتاء المفتوحة .

فاين الجزري بحثه دائري في التاءات التي خرجت عن الاصل .

- الكلمات التي ستقابلها إذا كانت مضافة إلي الضمائر المتصلة لا خلاف علي كتابتها بالتاء المبسوطة

مثل: (رحمتهم - رحمته)

.. رَحِمَتْ ..

وَرَحِمَتْ الزُّخْرِفُ بِالتَّاءِ زَبْرَهُ *** الأعرافُ رُومِ هُودِ كَافِ البَقَرَةِ

يقال (مادة رحمت) بالتاء المبسوطة في المصحف في (٧) مواضع و ابن الجزري حصرها .

① (أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحِمَتَ رَبِّكَ ۗ) الزخرف: ٣٢

② (وَرَحِمَتْ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ) أيضا في الزخرف: ٣٢

③ (.. إِنَّ رَحِمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ) الأعراف: ٥٦

④ (فَانظُرْ إِلَى آثَارِ رَحِمَتِ اللَّهِ ..) الروم ٥٠

⑤ (.. رَحِمَتُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ ...) هود ٧٣

⑥ (ذِكْرُ رَحِمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكْرِياً) مريم: ٢

⑦ (... أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحِمَتَ اللَّهِ ...) البقرة ٢١٨

عدا هذه المواضع الـ (٧) جميع الكلمات من مادة (رحمت) مرسومة بالتاء المربوطة ونقف عليها بالهاء .

.. نعمتها ..

نِعْمَتُهَا ثَلَاثُ نَحْلِ إِبْرَاهِيمَ *** مَعَا أُخِيرَاتُ عُقُودِ الثَّانِي هُمْ

(مادة نعمة) كلمة نعمت رسمت بالمبسوطة في (١١) موضعاً .

معها ضمير وعائد علي مفرد مؤنث ، والضمير العائد علي مفرد يعود علي أقرب مذكور من الكلام السابق وأقرب مذكور هو البقرة ، وإذا كان الضمير بالجمع يشمل السابق ، وإذا كان الضمير بالمتني يعود علي أقرب اثنين . وخذ من المادة الجديدة التي هي مادة نعمت خذ الموضع الأول منها وهو موضع البقرة ونقف عليه بالتاء المبسوطة .

① (وَادْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ ..) البقرة: ٢٣١

ثلاث مواضع في النحل و موضعين في ابراهيم .

② (.. أَقْبِلِ الْبَاطِلَ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ) النحل: ٧٢

③ (يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُوهَا وَأَكْثَرُهُمُ الْكَافِرُونَ) النحل: ٨٣

④ (فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلالًا طَيِّبًا وَاشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ) النحل: ١١٤

إبراهيم جاءت من غير الياء لوزن البيت وللغة فلا إبراهيم حوالي ٦ لغات مثل (إبرهم - إبراهيم - إبراهيم)

⑤ (أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ) إبراهيم: ٢٨

⑥ (وَأَتَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ) إبراهيم: ٣٤

أول مواضعها البقرة وثلاثة في النحل واثنان في إبراهيم، و عقب ابن الجزري وقال أخيرات أي يريد آخر .

_____ *** _____ عُقُودُ الثَّانِي هُمْ أي موضع الثاني في سورة العقود أي سورة المائدة التي

أتي بعدها لفظ (هم) لكي يخرج أول موضع ولفظ (هم) كعلامة لتعليم الموضع.

⑦ (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ أَنْ يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ ..) المائدة: ١١

باقي المواضع في سورة لقمان - فاطر - الطور - آل عمران

- ⑧ (أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ لِيُرِيَكُمْ مِنْ آيَاتِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ) لقمان ٣١
- ⑨ (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ..) فاطر: ٣
- ⑩ (فَذَكِّرْ فَمَا أَنْتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ) الطور: ٢٩
- ⑪ (..وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ..) آل عمران: ١٠٣
- أما في غير هذه المواضع الأحد عشر فتكون بالتاء المربوطة

.. لعنت ..

*** عِمْرَانُ لَعْنَتْ بِهَا وَالنُّورُ .

أي لفظ (لعنت) التي في آل عمران مرسومة بالتاء المبسوطة . ولم يحدد إذا كانت بأول السورة أو آخرها، أي أطلق اللفظ فيكون بذلك أتت لعنت بالتاء المبسوطة في آل عمران، مع البحث وجد (لعنة) أخري في السورة آية ٨٧ مرسومة بالتاء المربوطة التي نقف عليها بالهاء

① (فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ) آل عمران: ٦١ قال العلماء لعنت المقصودة

هي الموضع المذكور **واين الجزري** لم يحددها نظرا لشهرة الموضع بين علماء الرسم .

❦ **وقال بعض الشراح القدامى :** المفروض علي **اين الجزري** أن يعين اللفظ.

❦ **قال الإمام المتولي :** وهو من **أئمة** المائة سنة الماضية في القراءات وشيخ المحققين

لعنت في (آل عمران وهو الأول) أي لعنت المقصود بها الموضع الأول فقط . والنور أي لعنت الموجودة بها وهو موضع واحد مرسومة بالتاء المبسوطة.

② (وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ) سورة النور: ٧

مرسومة بالتاء المبسوطة .

.. امرأت ..

_____ **وَامْرَأَتُ يُوسُفَ عِمْرَانَ الْقَصَصُ *** تَحْرِيمٌ** _____

وامرات يوسف عمران القصص: امرأت بالتاء المبسوطة الموجودة في سورة يوسف وهي في موضعين :

- ① (وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ **امْرَأَتُ** الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ..) يوسف ٣٠
- ② (..) **قَالَتِ امْرَأَتُ** الْعَزِيزِ **الآنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ أَنَا رَاوِدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ**) يوسف ٥١
- ③ (**إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ** عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَدَرْتُ لَكَ) آل عمران ٣٥
- ④ (**وَقَالَتِ امْرَأَتُ** فِرْعَوْنَ قُرْتُ عَيْنِي لِي وَلَكَ) القصص. ٩
- ⑤ (**ضَرَبَ** اللَّهُ **مَثَلًا** لِلَّذِينَ **كَفَرُوا امْرَأَتِ** نُوحٍ) التحريم ١٠
- ⑥ (**وَامْرَأَتِ** لُوطٍ **كَانَتَا** تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا) التحريم ١٠
- ⑦ (**وَضَرَبَ** اللَّهُ **مَثَلًا** لِلَّذِينَ **آمَنُوا امْرَأَتِ** فِرْعَوْنَ) التحريم ١١

﴿ قال الإمام المتولي: ﴾

وامرأة مع زوجها قد ذكرت *** فهاؤها بالتاء رسماً وردت
المرأة إذا ذكرت مقرونة مع زوجها هذه علامة على إنها تاء مبسوطة
(امرأت نوح - امرأت لوط - وامرات فرعون) وإذا ذكرت المرأة مجردة تكون بالتاء المربوطة .

.. مَعْصِيَتٌ ..

*** مَعْصِيَتٌ بِقَدْ سَمِعَ يُخَصِّنُ

قد رسمت هذه الكلمة بالتاء المفتوحة في موضعين اثنين لا ثالث لهما في القرآن الكريم . في سورة المجادلة
① (أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ هُتُوا عَنِ النَّجْوَى ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا هُتُوا عَنْهُ وَيَتَنَاجَوْنَ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ
الرَّسُولِ وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللَّهُ وَيَقُولُونَ فِي أَنفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ حَسْبُهُمْ
جَهَنَّمُ يَصَلُّونَهَا فَيَبْئَسَ الْمُصِيرُ) المجادلة ٨
② (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَنَاجَيْتُمْ فَلَا تَتَنَاجَوْا بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَتَنَاجَوْا بِالْبِرِّ وَالتَّقْوَى
وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ) المجادلة ٩

.. شَجَرَتٌ ..

شَجَرَتِ الدُّخَانِ ***

رسمت بالتاء المفتوحة في موضع واحد في القرآن الكريم وهو قوله تعالى :
(إِنَّ شَجَرَةَ الزَّقُّومِ) الدخان ٤٣ وما سوي هذا الموضع فبالهاء المربوطة رسماً ووقفاً للجميع بالإتفاق .

.. سُنَّتٌ ..

سُنَّتِ فَاطِرٌ *** كَلَّاءٌ وَالْأَنْفَالِ وَحَرْفٌ غَافِرٍ

- رسمت هذه الكلمة بالتاء المفتوحة في القرآن الكريم في خمسة مواضع هي :

① ﴿ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتِ الْأُولِينَ ﴾ فاطر ٤٣

② ﴿ فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ﴾ فاطر ٤٣

③ ﴿ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا ﴾ فاطر ٤٣ .

④ ﴿ وَإِنْ يَعُودُوا فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتِ الْأُولِينَ ﴾ الأنفال ٣٨

⑤ ﴿ سُنَّتِ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ ﴾ غافر ٨٥

وما عدا هذه المواضع الخمسة فبالهاء المربوطة رسماً ووقفاً للجميع بالإتفاق .

.. قُرَّتٌ ..

قُرَّتِ عَيْنٌ ***

- رسمت هذه الكلمة بالتاء المفتوحة في موضع واحد في التنزيل وهو قوله تعالى :

(وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتْ عَيْنِي لِئَلَّا تُقْتَلُوهُ عَسَىٰ أَن يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ) القصص ٩

.. جَنَّتْ ..

جَنَّتْ فِي وَقَعَتْ ***

- رسمت هذه الكلمة بالتاء المفتوحة في موضع واحد في القرآن الكريم
قوله تعالى : (فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ) الواقعة ٨٩
وما عداه فبالحاء المربوطة رسماً ووقفاً للجميع بالاتفاق.

.. فطرت ..

*** فِطْرَتْ

- هذه الكلمة من الكلمات التي لا نظير لها في القرآن الكريم وقد رسمت بالتاء المفتوحة في
قوله تعالى : (فِطْرَتِ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا) الروم ٣٠

.. بقيت ..

*** بَقِيَّتْ

- رسمت هذه الكلمة بالتاء المفتوحة في موضع واحد في القرآن الكريم
وهو قوله تعالى (بَقِيَّتْ اللَّهُ خَيْرَ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ) هود ٨٦
وليس في القرآن الكريم غير هذه الكلمة مضافة إلي الاسم الظاهر.

.. ابنت ..

*** ابْنَتْ

هذه الكلمة من الكلمات التي لانظير لها في القرآن الكريم وقد رسمت بالتاء المفتوحة في
قوله تعالى (وَمَرْيَمَ ابْنَتْ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَيْنَتْ فَرْجَهَا) التحريم ١٢ .

.. كلمت ..

*** كَلِمَتْ

رسمت هذه الكلمة بالتاء المفتوحة علي المعتمد في موضع واحد في القرآن الكريم في
قوله تعالى : (وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا صَبَرُوا) الأعراف ١٣٧
وما عداه فبالحاء المربوطة رسماً ووقفاً للجميع

وَكُلُّ مَا اخْتَلَفَ *** جَمْعًا وَفَرْدًا فِيهِ بِالتَّاءِ عُرْفُ

ان كل ما اختلف القراء في قراءته بالإفراد والجمع فمرسوم بالتاء المفتوحة
قرأ **حفيص** بالجمع في ثلاث كلمات وهي (أَيَّتْ - العُرْفَاتِ - الثَّمَرَاتِ)
وقرأ بالإفراد الكلمات الأربع الباقية وهي (كَلِمَتْ - غَيَابَتِ - بَيِّنَتْ - جِمَالَتْ)
ووقف على الكلمات السبع بالتاء المفتوحة وهي من القسم الثاني في بيان هاء التانيث.

القسم الثاني في بيان هاء التأنيث ..

في بيان هاء التأنيث المختلف فيما بين القراء في الإفراد أو الجمع.

وهذا القسم الذي أشار اليه الحافظ **ابن الجزري** في المقدمة الجزرية في بعض البيت الأخير بقوله وكل ما اختلف جمعاً وفرداً فيه بالتاء عُرف ويتحصل من قوله هذا قاعدة عامة هي : ان كل ما اختلف القراء في قراءته بالإفراد أو الجمع فمرسوم بالتاء المفتوحة

﴿قرأ **حَفِص** بالجمع في ثلاث كلمات وهي (**ءَايَاتٌ** - **الْعُرْفَاتِ** - **الْتَّمَرَاتِ**)

﴿ **لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ ءَايَاتٌ لِّلسَّائِلِينَ** ﴾ يوسف ٧

﴿ **قُلْ إِنَّمَا **الْآيَاتُ** عِنْدَ **اللَّهِ** وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ** ﴾ العنكبوت ٥٠

﴿ **وَهُمْ فِي **الْعُرْفَاتِ** آمِنُونَ** ﴾ سبأ ٣٧ .

﴿ **وَمَا تَخْرُجُ مِنْ **تَمَرَاتٍ** مِنْ أَكْمَامِهَا** ﴾ فصلت ٤٧

﴿ وقرأ بالإفراد الكلمات الأربع الباقية وهي (**كَلِمَتٌ** - **غِيَابَتٍ** - **بَيِّنَتٍ** - **جِمَالَتٌ**)

ووقف على الكلمات السبع بالتاء المفتوحة

① **كَلِمَتٌ** وردت في أربعة مواضع بالتنزيل :

﴿ **وَتَمَّتْ **كَلِمَتُ رَبِّكَ **الْحُسْنَى**** ﴾ الأعراف ١٣٧**

﴿ **كَذَلِكَ **حَقَّتْ **كَلِمَتُ رَبِّكَ** عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا** ﴾ يونس ٣٣**

﴿ **وَكَذَلِكَ **حَقَّتْ **كَلِمَتُ رَبِّكَ** عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا** ﴾ غافر ٦.**

﴿ **وَتَمَّتْ **كَلِمَتُ رَبِّكَ** صِدْقًا وَعَدْلًا ۗ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ ۗ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ** ﴾ الأنعام ١١٥

② **غِيَابَتٍ** وردت في موضعين في سورة يوسف

﴿ **وَأَلْقُوهُ فِي **غِيَابَتِ **الْجُبِّ**** ﴾ يوسف ١٠**

﴿ **فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَأَجْمَعُوا أَن يَجْعَلُوهُ فِي **غِيَابَتِ **الْجُبِّ**** ﴾ يوسف ١٥**

③ **بَيِّنَتٍ** وردت في موضع واحد

﴿ **فَهُمْ عَلَى **بَيِّنَتٍ مِّنْهُ** ﴾ فاطر ١٠**

④ **جِمَالَتٌ** وردت في موضع واحد

﴿ **كَأَنَّهُ **جِمَالَتٌ **صُفْرٌ**** ﴾ المرسلات ٣٣**

٥ ملاحظات..

- كل تاء مبسوطة فهي مضافة وليست كل تاء مضافة مبسوطة.
- وكل (امرأة) أضيفت إلى زوجها فهي مبسوطة، مثل: (امْرَأَتَ فِرْعَوْنَ) وغيرها.
- التاء المنونة مربوطة لأن التنوين يقطع الإضافة.
- تاء التانيث : هي تاء تلحق بالفعل للدلالة على أن فاعله مؤنث. فإن لحقت الفعل الماضي فإنها تلحق بآخره وتكون حينئذ ساكنة وصلًا ووقفًا ، وترسم تاء مفتوحة (ا) كما تنطق تاء في الوصل والوقف .
كقوله تعالى : (إِذَا التُّجُومُ انْكَدَرَتْ) التكوير ٢

تاء التانيث تأتي في :

- أ) الأفعال : فترسم بالتاء المبسوطة المفتوحة نحو (وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ) ق ٣١
- ب) الأسماء : الغالب فيها أنها ترسم بالتاء المربوطة وتوصل بها نحو (ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ) النحل ١٢
فإن لحقت بالفعل المضارع لحقت بأوله وكانت متحركة. كقوله تعالى: (تَوْتِي أُمَّهَا) إبراهيم: ٢٥
وقوله تعالى: (فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ) التوبة ٥٥ وقوله تعالى: (وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ).

- هاء التانيث : تلحق بالأسماء وهي هاء زائدة زيادة محضة للدلالة على التانيث اللفظي وتكون

متحركة وصلًا ساكنة ووقفًا نحو: (أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ) إبراهيم: ٢٤

-- التاء المربوطة) ة : (هي التي تلفظ هاء عند الوقف وتاء عند الوصل)

-- الهاء المربوطة) ه : (هي التي تلفظ هاء وصلًا ووقفًا).

كل ما ذكر في تاءات التانيث في الأسماء المفردة فهو مرسوم بالهاء ويوقف عليها بهاء مثل
(رسالة - قائمة - ربوة) ما استثنى منها مواضع رسمت بالتاء المبسوطة ويوقف عليها بالتاء
في المصحف هناك بعض التاءات خرجت عن الأصل وكتبت بالمفتوحة لأن بعض قبائل العرب
كانوا يقفون بالتاء المفتوحة .
الكلمات التي تكتب بالتاء المفتوحة يوقف عليها بالتاء كما رسمت ويدخلها الروم والإشمام عند
الوقف عليها بشروطها ، أما الكلمات التي كتبت بالتاء المربوطة فلا يوقف عليها إلا بالهاء ولا يدخلها
الروم والإشمام .

السورة	الآية	م	الكلمة
الزخرف ٣٢	أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ	①	رَحِمْتَ
الزخرف ٣٢	وَرَحِمْتَ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ	②	
الأعراف ٥٦	إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ	③	
الزوم ٥٠	فَانظُرْ إِلَىٰ آثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا	④	
هود ٧٣	رَحِمْتُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ	⑤	
مريم ٢	ذَكَرْ رَحْمَتَ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا	⑥	
البقرة ٢١٨	أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ	⑦	
	وَرَحِمْتُ الزُّخْرِفِ بِالتَّاءِ زَبْرَهُ ***		الدليل

السورة	الآية	م	الكلمة
البقرة ٢٣١	وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ	①	نِعْمَتِ
النحل ٧٢	أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ	②	
النحل ٨٣	يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُوهَا وَأَكْثَرُهُمُ الْكَافِرُونَ	③	
النحل ١١٤	وَاشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ	④	
إبراهيم ٢٨	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ	⑤	
إبراهيم ٣٤	وَإِنْ تَعَدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا	⑥	
المائدة ١١	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ	⑦	
لقمان ٣١	أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ لِيُرِيَكُمْ مِنْ آيَاتِهِ	⑧	
فاطر ٣	يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ	⑨	
الطور ٢٩	فَذَكَرْ فَمَا أَنْتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ	⑩	
آل عمران ١٠٣	وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ	⑪	
	نِعْمَتُهَا ثَلَاثُ نَحْلِ إِبْرَاهِيمَ *** مَعَا خَيْرَاتٍ عَقُودُ الثَّانِي هُمْ لُقْمَانُ ثُمَّ فَاطِرٌ كَالطُّورِ *** عِمْرَانُ		الدليل

السورة	الآية	م	لَعْنَتِ
آل عمران ٦١	ثُمَّ نَبِّئْهُمْ فَتَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ	①	الموضع
النور ٧	وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ	②	
	لَعْنَتِهَا وَالتَّوْبَةُ		الدليل

السورة	الآية	م	امرات
يوسف ٣٠	وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَن نَّفْسِهِ	①	الموضع
يوسف ٥١	قَالَتْ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ اَلآنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ	②	
آل عمران ٣٥	اِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ اِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا .	③	
القصص ٩	وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قَرَّتْ عَيْنِي لِي وَلَكَ	④	
التحریم ١٠	ضَرَبَ اللّٰهُ مَثَلًا لِّلَّذِيْنَ كَفَرُوْا امْرَاَتُ نُوْحٍ	⑤	
التحریم ١٠	وامرات لوط	⑥	
التحریم ١١	وَضَرَبَ اللّٰهُ مَثَلًا لِّلَّذِيْنَ اٰمَنُوْا امْرَاَتَ فِرْعَوْنَ	⑦	
	وامرات يوسف عمران القصص *** تحريم		الدليل

السورة	الآية	م	معصيت
المجادلة ٨	وَيَتَنَاجَوْنَ بِالْاِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَاِذَا جَاءُوكَ حَيَّوْكَ	①	الموضع
المجادلة ٩	فَلَا تَتَنَاجَوْا بِالْاِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَتَنَاجَوْا بِالْبِرِّ وَالتَّقْوٰى	②	
	_____ *** _____ مَعْصِيَتٍ بِقَدِّ سَمْعٍ يُخَصِّنُ		

السورة	الآية	م	شجرت
الدخان ٤٣-٤٤	اِنَّ شَجَرَتَ الرَّقُوْمِ	①	الموضع
	شَجَرَتِ الدُّخَانِ *** _____		الدليل

السورة	الآية	م	سنت
١-فاطر ٤٣	فَهَلْ يَنْظُرُوْنَ اِلَّا سُنَّتَ الْاَوَّلِيْنَ	①	الموضع
٢-فاطر ٤٣	فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللّٰهِ تَبْدِيْلًا	②	
٣-فاطر ٤٣	وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللّٰهِ تَحْوِيْلًا	③	
٤-الأنفال ٣٨	وَإِنْ يَعْوَدُوا فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ الْاَوَّلِيْنَ	④	
٥- غافر ٨٥	سُنَّتِ اللّٰهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ	⑤	
	_____ سُنَّتِ فَاطِرٍ *** كَلًّا وَالْاَنْفَالَ وَحَرْفَ غَافِرٍ		الدليل

السورة	الآية	م	قرت
القصص ٩	وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرْتُ عَيْنٍ لِّي وَلَكَ	①	الموضع
	قُرْتُ عَيْنٍ ***		الدليل

السورة	الآية	م	جنت
الواقعة ٨٩	فَرُوحٌ وَرِيحَانٌ وَجَنَّتْ نَعِيمٍ	①	الموضع
	جَنَّتْ فِي وَقَعَتْ ***		الدليل

السورة	الآية	م	فطرت
الروم ٣٠	فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا	①	الموضع
	فِطْرَتٌ ***		الدليل

السورة	الآية	م	بقيت
هود ٨٦	بَقِيَّتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ۗ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ	①	الموضع
	بَقِيَّتُ ***		الدليل

السورة	الآية	م	ابنت
التحریم ١٢	وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَيْنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا	①	الموضع
	وَأَبْنَتُ ***		الدليل

السورة	الآية	م	كلمت
الأعراف ١٣٧	وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا صَبَرُوا ۗ	①	الموضع
يونس ٩٦	إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ	②	
غافرا ٦	وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ	③	
الأنعام ١١٥	وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا ۗ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ ۗ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ	④	
يونس ٣٣	كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ	⑤	
	وَكَلِمَتُ ***		الدليل
	أَوْسَطَ الْأَعْرَافِ ***		

① | ورد عن الأمام حفص ابن سليمان ابن المغيرة عن الأمام عاصم ابن النجود

روايات كثيرة بعضها بقصر المنفصل و الأخر بتوسط المنفصل. عند قراءة القرآن بالقصر أو التوسط يراعى إتباع الأتى لعدم الخلط بين الطرق بعضها ببعض.

القراءة بالتوسط		القراءة بالقصر	نوع الحكم
طريق أبي فيرة ابن خلف ابن أحمد الضرير الشهير بالشاطبي		طريق أبي إسماعيل موسى ابن الحسين ابن إسماعيل ابن موسى المعدل	
وجوب السكت على هذه الكلمات الأربع مقدار السكت (حركتين) بدون نفس		ترك السكت على الكلمات الأربع	السكت على الكلمات ألف (عَوَجًا) (الكهف ١) ألف (مَرَقِدِنَا) (يس ٥٢) نون (مَنْ رَاقِي) (القيامة ٢٧) لام (بَلِّ زَانَ) (المطففين ١٤)
وجوب الإدغام الكامل		وجوب الإدغام الكامل	(بَلَّهَتْ ذَلِكَ) (الأعراف ١٧٦)
وجوب الإدغام بغنة أكمل ما تكون		وجوب الإدغام بغنة أكمل ما تكون	(أَرْكَبَ مَعَنَا) (هود ٤٢)
الوجه الثاني	الوجه الأول	وجوب الإدغام الكامل	(أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ) (المرسلات ٢٠)
وجوب الإدغام الناقص	وجوب الإدغام الكامل وهو المقدم (حفص)		
وجوب إبدال همزة الوصل همزة مسهلة	وجوب إبدال همزة الوصل ألفا ومدها (٦ حركات) وتعامل كالمدم اللازم	وجوب إبدال همزة الوصل ألفا ومدها (٦ حركات) وتعامل كالمدم اللازم	(ءِاللَّهُ) (النمل ٥٩) (ءِاللَّهُ) (يونس ٥٩) (ءِالنَّ) (يونس ٩١، ٥١) (ءِالدَّكْرَيْنِ) (الأنعام ١٤٣-١٤٤)
وجوب الروم أي الإظهار مع اخلاص ضمة النون الأولى	وجوب الإشمام وهو المقدم	وجوب الإشمام أي الإدغام مع الإشارة بالضم	(مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا) (يوسف ١١)
وجوب مد حرف العين مقدار (٤ حركات)	وجوب مد حرف العين (٦ حركات) وهو المقدم	جواز (قصر أو توسط أو الإشباع) لحرف العين	العين من أول كَهَيْعَصَ مَرِيَمَ عَسَقَ الشُّورَى

القراءة بالتوسط	القراءة بالقصر	نوع الحكم
طريق أبي فيرة ابن خلف ابن أحمد الضيرير الشهير بالشاطبي	طريق أبي إسماعيل موسى ابن الحسين ابن إسماعيل ابن موسى المعدل	
القارئ مخير في الإتيان بالبسملة في أواسط السور لتتبرك وتقرأ جهراً وسراً.	يفضل الإتيان بالبسملة في أواسط السور وتقرأ جهراً وسراً.	البسملة
البسملة أية في أوائل السور كلها عدا (سورة براءة) وتقرأ جهراً وسراً وذلك بالقصر والتوسط.		
(٤ أو ٥ حركات) وصلأ	(٤ حركات) وصلأ	المد المتصل
(٤ أو ٥ أو ٦ حركات) عند الوقف إذا تطرف الهمز.	(٤ أو ٦ حركات) عند الوقف إذا تطرف الهمز.	
لا يوجد سكت في هذه المواضع	لا يوجد سكت في هذه المواضع	السكت على الساكن الصحيح وشبه الصحيح قبل الهمز في على (ال) و (شيء) و الساكن المفصول، والموصول
يمد (٤ أو ٥ حركات) وصلأ ويعامل كالمند المنفصل تماماً	يمد بمقدار (حركتين)	مد التعظيم في (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ)
ليس فيه تكبير مطلقاً	عدم التكبير في هذه المواضع	التكبير من آخر سورة الضحى إلى آخر سورة الناس
عدم غنة قبل اللام والراء	عدم الغنة قبل اللام والراء	الغنة في النون الساكنة والتنونين قبل اللام والراء

القراءة بالتوسط		القراءة بالقصر	نوع الحكم
طريق أبي فيرة ابن خلف ابن أحمد الضير الشهير بالشاطبي		طريق أبي إسماعيل موسى ابن الحسين ابن إسماعيل ابن موسى المعدل	
وجوب ترقيق الراء وصلًا	وجوب تفخيم الراء وصلًا	وجوب تفخيم الراء وصلًا	راء (كُلُّ فِرْقٍ) الشعراء ٦٣
التفخيم وقفًا	التفخيم وقفًا	التفخيم وقفًا	
وجوب إثبات الياء في حالة الوقف	وجوب حذف الياء في حالة الوقف	وجوب حذف الياء في حالة الوقف و الوقف على النون بزمن التوسط	ياء (ءَاتَنِـ) النمل ٣٦
مع وجوب فتح الياء وصلًا في القصر والتوسط			
وجوب إثبات الألف في حالة الوقف	وجوب حذف الألف في حالة الوقف	وجوب حذف الألف في حالة الوقف و الوقف على اللام بزمن التوسط	ألف (سَلَسَلَا) الانسان ٤
وفي الوصل تنطق اللام وبحذف الألف في القصر والتوسط			
وجوب الإظهار وصلًا		وجوب الإدغام و الإظهار وصلًا	(ن وَالْقَلَمِ) القلم ١ (يس (١) وَالْقُرْآنِ) يس ١
تنطق بالسين	تنطق بالصاد	تنطق بالسين	(المُسَيِّطُرُونَ") الطور ٣٧
تنطق بالصاد	تنطق بالصاد	تنطق بالسين تنطق بالصاد	(بِمُصَيِّطِرٍ) الغاشية ٢٢
تنطق بالسين	تنطق بالصاد	تنطق بالصاد تنطق بالسين	(وَيَصِطُّ) البقرة ٢٤٧ (بَصِطَّةً) الأعراف ٦٩
تنطق بالضم	تنطق بالفتح	تنطق بالضم تنطق بالفتح	(ضَعْفٍ) الروم ٥٤

.. علامات التصويب والرموز ..

- 1 التصويب لابد أن يكون على هامش المصحف و بالقلم وفي مصحف خاص بالحفظ (التدوين)
- 2 في حالة الخطأ في التشكيل للحركات مثل كُفُوا (الفاء مضمومة) يراعى فيه إحكام الضم وإذا حدث خطأ ونطقت ساكنة وهذا لحن جلى لابد من الإشارة بالخطأ برمز (س) اختصاراً لكلمة سؤال حتى تعلم وجه الخطأ الذى أخطأت فيه وسيعاد اختبارها في هذه الكلمة مرة أخرى من خلال هذا الرمز. وإذا أخطأت مرة أخرى في نفس التشكيل تقوم المعلمة بوضع دائرة حول رمز (س)
- 3 عند نطق الكلمة بكلمة أخرى غير المكتوبة في المصحف تقوم المعلمة بعمل مربع □ حول الكلمة التى اخطأت فيها حتى تتذكر المعلمة عند تسميعها مرة أخرى من تمكثها من تصحيح هذه الكلمة وتقوم المعلمة باختبارها في هذه الكلمة مرة أخرى حتى يثبت الصح وتنسى الحفظ الخطأ لهذه الكلمة.
- 4 عدم إتمام الحركات (الفتحة- الكسرة- الضمة- التشديد) تقوم المعلمة بوضع خطأً تحت الحرف الذي تم اختلاس حركته ثم تكتب إحكام الكسرة أو الفتحة أو الضمة.
- 5 عند الخطأ في المد سواء كان (متصل- منفصل- عارض- طبيعى . كلى . حرفي) تقوم المعلمة بعمل خط تحت الكلمة التى لم تتم مقدار المد فيها ثم تكتب نوع المد ومقداره . وكذلك الصلة اذا كانت صغرى أو كبرى مع ضرورة تركيز المعلمة على المد الطبيعى وإذا أخطأت في المد الطبيعى في الكلمة اكثر من مرة تكتب عليه (س) لأنه لحن جلي يفسد المعنى.
- 6 تقوم المعلمة بوضع خط تحت الكلمة التى لم تُتِم فيها الغنة سواء كان. (اخفاء - ادغام - اقلاب - نون - ميم المشدتين).
- 7 عند عدم الإتيان بالقلقلة يوضع خط تحت الحرف المقلقل ثم تكتب قلقله مع تحديد نوعها إذا كانت مطبقة أو مفخمة أو مرققة وعند عدم وضوح صوتها تكتب نبرة القلقله.
- 8 وإذا اخطأت في عدم الأتيان بحكم الأظهار الشفوى وخاصة مع حرفي الواو والفاء تكتب المعلمة إظهار مع زمن التوسط وهكذا.
- 9 وإذا اخطأت في التفخيم والترقيق يتم وضع خط تحت الحرف ويكتب الخطأ بنوع الحركة مرققة بالفتح - مفخمة بالفتح - مطبقة بالفتح.
- 10 عند الخطأ في الصفات والمخارج لابد من ان تقوم المعلمة بالتأكيد على أزمنة الحروف و صفاتها.
- 11 تخلص الحروف عن بعضها في المفخم والمرقق مع اتمام الحركات.
- 12 مراعاة بيان الحرف المشدد بصفاته والبسط في الساكن والضم إذا كان مضمومًا و عدم الهمس في حرفي (ك - ت) إذا كانوا مشددين في وسط الكلمة.
- 13 تقوم المعلمة بتدريب الأخت على الكلمات التى فيها تتالى تشديد مع مراعاة التفخيم والترقيق.

الأخطاء العامة في النطق :-

- 1 الترعيد : أن يُرَعِدَ الشخص بصوته كأنما يَرَعِدُ من شدة البرد أو الألم.
 - 2 إشباع الحركات بحيث يتولد منها حروف مد ، وربما يفسد المعنى أو اختلاسها.
 - 3 تفخيم الراء الساكنة إذا كان قبلها سبب لترقيقها.
 - 4 إبدال الحرف بغيره ، مثل إبدال السين صادًا
 - 5 تخفيف الحرف المشدد، حيث إنه عبارة عن حرفين (ساكن - متحرك) أو إحداث سكت .
 - 6 تحريك الحرف الساكن.
 - 7 زيادة مقدار المد الطبيعي بلا سبب أو نقصانه عن مقداره.
 - 8 ضم الشفتين عند النطق بالحروف المفخمة لأجل المبالغة في التفخيم.
 - 9 شوب الحروف المرققة شيئاً من الإمالة أو التقليل و خاصة حرف الألف إذا كان قبله حرف مرقق.
- ✪ جدول يوضح نوع الخطأ ورمز تصويبه:-

رمز التصويب (علامة تصويب الخطأ)	نوع الخطأ
○ المرة الاولى رمز س المرة الثانية	التشكيل الحركات
□ المرة الاولى	عند نطق الكلمة بكلمة أخرى
○ إتمام الفتحة ○ إحكام الكسر ○ إحكام الضم	عدم اتمام الحركات
○ (السماء) مد واجب متصل (٤ حركات) وصلًا مع ترقيق الهمزة بالفتح	عدم الاتيان بالمد في جميع انواعه
(أَكْفَلْنِيهَا) مد طبيعي للياء حركتين عند الخطأ مرة أخرى رمز س	عدم الاتيان بالمد الطبيعي في الكلمة أكثر من مرة
غنة تشديد (أَنَّ) الغنة أكمل ما تكون غنة اخفاء (مِنْ دُونَ) غنة اخفاء مرققة حركتين مع عدم ظهور النون المخفأة غنة اخفاء (مِنْ قَبْلِ) غنة اخفاء مفخمة حركتين مع عدم ظهور النون المخفأة	عدم الاتيان بالغنة
عند الخطأ يكتب (أَبْصَارُ) قلقلة مرققة (يُقْتَلُونَ) قلقلة مفخمة. (أَفْتَطَمَعُونَ) قلقلة مطبقة عند عدم وضوح القلقلة يكتب نبرة القلقلة	عدم الاتيان بالقلقلة
(عَلَيْهِمْ وَلَا) احذرى عدم الإدغام أو الإخفاء (أَنْفُسِهِمْ فِي) احذرى عدم الإدغام أو الإخفاء (التصويب) إظهار الميم مع زمن التوسط .	ادغام الميم الساكنة في حرفين (و- ف)

<p>(فَاخْتَلَطَ) (ط) مطبقة مفتوحة تخليص تفخيم الخاء بالرخاوة من ترقيق التاء بالفتح تخليص المفخم من المرقق</p>	<p>لم تفخم (خ) تعنى تفخيم لم ترقق(ت) تعنى ترقيق</p>
<p>(أَنْعَمْتَ) زمن توسط النون والميم الساكنتين (جَعَلْنَا - أَرْسَلْنَا) إظهار اللام مع زمن توسط (طَبَّئِمُ) (مطبقة بالكسر) (بُوْجُوْهِكُمْ وَأَيِّدِيكُمْ) إحكام ضم الكاف و توسط الميم في وضع البسط وتخليصها من الواو (قُلُوبُهُمْ قَاسِيَةً) إحكام ضم الهاء و توسط الميم في وضع البسط وتخليصها من القاف المفخمة بالفتح</p>	<p>أزمنة الصفات والمخارج</p>
<p>(وَأَذْ صَرَفْنَا) تخليص رخاوة وجهر الذال من إطباق الصاد بالفتح (كَذَبَتْ تَمُودُ) تخليص همس التاء من مخرج التاء مع الترقيق بالفتح</p>	<p>تخليص الحروف عن بعضها</p>
<p>(الْحَقُّ) وصلًا (ق) زمن الشدة مع التفخيم (ق) مفخمة بالضم مع مراعاة وضع البسط في الساكن الأول والضم في الثاني (الْحَقُّ) وقفًا (ق) زمن الشدة مع التفخيم(ق) زمن القلقة مع التفخيم(قلقة أكبر) (يَدَّكُرُونَ) (ك) زمن الشدة (ك) مرققة بالفتح (حَتَّى) (ت) زمن الشدة (ت) مرققة بالفتح عند (ك . ت) يلغى الهمس حال تشديدهما .</p>	<p>الحرف المشدد</p>
<p>(يُؤْمِنُونَ - نَسْتَعِينُ) (عدم خلط صوت المد بغنة من الخيشوم)</p>	<p>غنة في حرف المد</p>
<p>(تَلْقَى - عَسَى) مد بالألف(تباعد بين الفكين) حتى لا تحدث إمالة كبرى أو صغرى أو تقليل</p>	<p>تقليل أو إمالة حرف الألف</p>
<p>(ذُرِّيَّتَهُمَا) (ي) زمن الرخاوة (ي) ترقيق بالفتح (ز) زمن التوسط مع الترقيق(ر) إحكام الكسر</p>	<p>عدم اتيان الحروف المتتالية المشددة</p>

الأخطاء الشائعة في بعض الكلمات عند التلاوة

اسم السورة	الكلمات	الخطأ	الصواب
البقرة	هُزُوا	تقرأ خطأ (هزوا) بتسكين الزاي	تتالي إحكام الضم
آل عمران ١٦١	دِينًا قِيَمًا	تقرأ خطأ (قِيَمًا) بفتح القاف وتشديد الياء	(قِ) تفخيم نسبي مع إحكام الكسر (يِ) مرققة بالفتح
هود و المعارج	يَوْمِيذٍ	تقرأ خطأ (يَوْمِيذ) بفتح الميم	(مِ - يَ - ذِ) تتالي إحكام الكسر
يونس ٥٣	إِي وَرَيِّ	تقرأ خطأ (أَيْ) بفتح الهمزة وتسكين الياء.	(يَ) إحكام كسر الهمزة (يِ) المد الطبيعي (حركتين)
الحجر ٧٢	لَعَمْرُكَ	تقرأ (لِعَمْرُكَ) بكسر اللام وضم العين.	(لَ - عَ) مرققة بالفتح (مِ) توسط الميم (رُ) مفخمة بالضم
الحجر ٦٥	بِقِطْعٍ مِّنْ أَلْيَلٍ	تقرأ خطأ (بِقِطْعٍ) بفتح أو كسر الطاء.	(قِ) تفخيم نسبي مع إحكام الكسر (طِ) فلقلة المطبقة . (عِ) إحكام كسر
الحجر ٢	رُبَّمَا	تقرأ (رُبَّمَا) بتشديد الباء.	(ب) مرققة بالفتح
الكهف ١٩	بِوَرَقِكُمْ	تقرأ خطأ (بِوَرَقِكُمْ) بفتح الراء.	(رِ) إحكام كسر (قِ) تفخيم نسبي مع إحكام الكسر
الانبيا ٨٨	نُجِي الْمُؤْمِنِينَ	تقرأ خطأ (ننجي) النون الثانية تقرأ نون مفتوحة والجيم مشددة.	(نِ) إحكام ضم الأولى (نِ) الثانية الإخفاء بغنة مرققة في وضع البسط وذلك لِحِفْصِ
العنكبوت ٤١	أَوْهَنَ الْبُيُوتِ	تقرأ خطأ (أَوْهَن) فتح الواو أو تشديدها . (البيوت) بكسر الباء.	(وُ) رخاوة الواو اللينة مع عدم الدفع (بُ - يِ) تتالي إحكام الضم
الروم ١٠	أَسْوَأُ السُّوَأَى	تقرأ خطأ (أَسْوَأُ) بعدم نطق المدود ومقدار المد في كل كلمة.	مد واجب متصل (٤ أو ٥ حركات) (ءُ) إحكام ضم وصلًا (سِ) الأولى رخاوة و صفيير في وضع البسط (سِ) الثانية إحكام الضم مع المد الواجب المتصل (٤ أو ٥ حركات) وصلًا (٤ - ٥ - ٦ حركات) وقفًا مع زمن الشدة

الفتح ٢٩	أَخْرَجَ شَطْطُهُ	تقرأ خطأ (أَخْرَجَ شَطْطُهُ) إدغام (ج في ش) وعدم قلقلة الطاء. (ج - ش) تتالي الفتح مع الترقيق (طُ) قلقلة مطبقة (ء) مرققة بالفتح
الفتح ١٠	عَلَيْهِ اللَّهُ	تقرأ (عَلَيْهِ) بكسر الهاء (يِ) رخاوة الياء اللينة وعدم الدفع (هُ) إحكام ضم الهاء
المتحنة ٤	بُرَاءٌ مِنْكُمْ	تقرأ (بُرَاءٌ مِنْكُمْ) بعدم إتمام المد الواجب المتصل. مد واجب متصل (٤ أو ٥ حركات) (ءُ) إحكام ضم وصلًا (ء) المتطرفة وفقًا (٤- ٥ - ٦ حركات) مع زمن الشدة
المزمل ١١	الْنَّعْمَةِ	تقرأ خطأ (النَّعْمَةِ) بكسر النون المشددة. (ن) غنة أكمل ما تكون. (ن) النون الثانية مرققة بالفتح
الانسان ٢١	عَلَيْهِمْ	تقرأ خطأ (عَلَيْهِمْ) لام مفتوحة وياء لينة. (ا) النطق بألف مدية مكسورة (ل) إحكام الكسر (يِ) مرققة بالفتح
الانسان ٢١	خُضِرٌ	تقرأ خطأ (خُضِرٌ) بضم الضاد البسط. الاطباق مع الاستطالة و الرخاوة في وضع
الانسان ٣١	جِمَلَتْ	تقرأ خطأ (جِمَلَتْ) أَلْف بعد اللام. (ج) إحكام الكسر (ل) مرققة بالفتح لا يوجد بعدها أَلْف مدية.
الاخلاص ٤	كُفُوا	تقرأ (كُفُوا) بتسكين الفاء. (كُ - فُ) تتالي إحكام الضم.

.. المراجع ..

اسم المؤلف	المرجع
الامام / محمد بن الجزرى	متن الجزرية
الشيخ / محمد مكى نصر الجريسي	نهاية القول المفيد فى علم التجويد
الشيخ / عبد الفتاح السيد المرصفى	هداياه القارئ
الشيخ / عطيه قابل نصر	غايه المرید فى علم التجويد
الشيخ / ايمن رشدى سويد	محاضرات التجويد
الشيخ / ايمن رشدى سويد	التجويد المصور (المخارج - الصفات)
الدكتورة / سعاد عبد الحميد	تيسير الرحمن فى تجويد القرآن
الأستاذة / كوثر محمد عبد الفتاح الخولى	سراج الباحثين عن منتهى الإتقان فى تجويد القرآن
الاستاذة / هدى البدرى	محاضرات التجويد
فريق متخصص من جمعية رعاية الحفظة بالمنيا	فصيح البيان فى رواية حفص بن سليمان
الاستاذ / إبراهيم حامد نور الدين	علم الأداء القرآنى تأصيل وتطبيق
الأستاذة / ايناس محمود احمد خميس	رياضة اللسان لاتقان ترتيل القرآن
د / رحاب محمد مفيد شققي	حلية التلاوة فى تجويد القرآن

.. الفهرس

م	الموضوع	م	الموضوع	م	الموضوع
١٦٢	علاقات الحروف	١٠٣	الإقلاب أو القلب	١	الباب الأول
١٦٣	المتماثلان	١٠٥	الإخفاء	٢	المقدمة
١٦٦	المتجانسان	١١٠	أحكام الميم الساكنة	٣	مقومات شخصية المدرس
١٧٠	المتقاربان	١١١	الإخفاء الشفوي	٥	القرآن الكريم
١٧٤	المتباعدان	١١٢	إدغام المثلين الصغير	٩	نشأة علم التجويد
١٧٧	أنواع علاقات الحروف وأحكامها	١١٤	الإظهار الشفوي	١٠	الأحرف السبعة
١٧٩	هاء الكناية	١١٦	النون والميم المشددين	١٢	أهمية علم التجويد
١٨٢	هاءاءت السكت	١١٧	اللامات السواكن	١٣	مبادئ علم التجويد
١٨٣	الوقف على أواخر الكلم	١١٧	لام التعريف	١٣	أقسام التجويد و حكم العمل بها
١٨٣	السكون المحض	١٢٠	لام الاسم	١٥	مراتب التلاوة
١٨٥	الروم	١٢٠	لام الفعل	١٦	أركان القراءة الصحيحة
١٨٧	الإشمام	١٢١	لام الحرف	١٧	اللحن و أنواعه
١٩١	الحذف والإثبات	١٢١	لام الأمر	١٨	الاستعاذة و البسمة
١٩١	الإبدال	١٢٥	المدود	٢٣	حالات الاستعاذة و البسمة
١٩٣	التقاء الساكنين	١٢٦	المد الطبيعي	٢٥	أقسام الحروف
١٩٨	همزة الوصل والقطع	١٣٠	ملحقات المد الطبيعي	٢٦	كيفية خروج الحروف
٢٠٨	النبر	١٣١	المد الفرعي	٢٧	الصوت وكيفية خروجه
٢١٠	الباب الرابع	١٣٢	المد الواجب المتصل	٢٩	مخارج الحروف
٢١١	الوقف والابتداء	١٣٢	المد الجائز المنفصل	٣٠	مذاهب العلماء في عدد المخارج
٢١٣	الوقف	١٣٤	مد الصلة الكبرى	٣٢	الجوف
٢١٦	الوقف التام	١٣٥	مد البديل	٣٦	الحلق
٢١٨	الوقف الكافي	١٣٨	المد الجائز	٤٠	اللسان
٢٢٠	الوقف الحسن	١٤٠	المد اللازم	٦١	الشفقتان
٢٢٣	الوقف القبيح	١٤٦	مراتب المدود	٦٥	الخيشوم
٢٢٦	علامات الوقف	١٤٧	قواعد في المدود	٦٦	الصفات
٢٢٧	الابتداء	١٤٩	ألقاب المدود	٦٨	الصفات اللازمة التي لها ضد
٢٢٩	المقطوع والموصول	١٥٠	الباب الثالث	٧٨	الصفات اللازمة التي ليس لها ضد
٢٤٨	التاءات	١٥١	التفخيم والترقيق	٩٢	الباب الثاني
٢٦٢	علامات التصويب والرموز	١٥٦	الحروف التي ترقق دائماً	٩٣	أحكام النون الساكنة والتنوين
٢٦٢	الأخطاء العامة في النطق	١٥٦	الحروف التي ترقق وتفخم تارة	٩٦	الإظهار الحلقي
٢٦٥	الأخطاء الشائعة في بعض الكلمات	١٦١	المخارج وعلاقات الحروف	٩٨	الإدغام



انشطة الجمعية بجميع أنحاء الجمهورية

- إنشاء فصول لتحفيظ القرآن الكريم
- إقامة الندوات والمحاضرات الثقافية والدينية
- إنشاء المكتبات الدينية والثقافية والعلمية
- إنشاء فصول تعليمية للتقوية بأجور رمزية
- تنظيم رحلات ثقافية وترفيهية
- تيسير الحج والعمرة للأعضاء
- إنشاء مستوصف علاجي خيري بأجر رمزي
- إنشاء نادى ثقافى إجتماعي
- تقديم المساعدات المالية للفقراء
- للتوزيع الخيري الأتصال بالأرقام
٢٥٢٥١٤٧٣ - ٢٥٢٧٦٧٧٦
- للتبرع حساب رقم ١٤٤٤٤ بنك مصر- فرع المعادي المعاملات الإسلامية
الأدارة : ٨ ش ١٠٤ المعادي.

WebSite: www.dar_elarkem.com

Email: dar__elarkem@hotmail.co